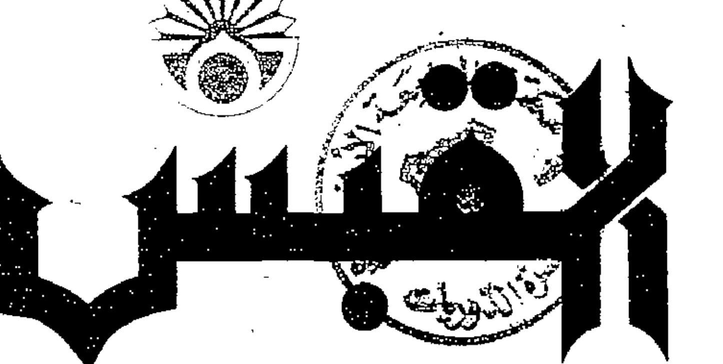
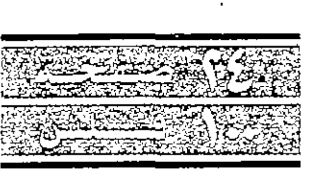




الثلاثاء ٣ صفر ١٤٠٧ هـ ـ ٧ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٦م ـ السنة الخامسة عشرة ـ العدد ٥١٧٤ ـ الكويت
AL-QABAS — Tuesday, 7 October 1986 — 15th Year, No. 5174 — Kuwait.

الكويت طالبت مجلس الأمن بإجراءات عمليّة لوقف حرب الخليج

■ صباح الاحمد : استمرار الصراع الدموي خطر على سلام المنطقة والعالم

■ العراق استجاب لكل نداءات السلام ... وندعو ايران الى المفاوضات

دعت الكويت الليلة الماضية مجلس الامن الدولي الى القيام باجراءات عملية لاطفاء نيران الحرب العراقية ـ الايرانية المشتعلة في منطقة الخليج العربي منذ ستة اعوام.

وحذرت في كلمة القاها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امام مجلس الامن الدولي عندما استانف الليلة الماضية اجتماعا دعت اليه اللجنة السباعية العربية المكلفة بالعمل على محاولة انهاء الحرب من العواقب الخطيرة التي يحملها استمرار هذا الصراع الدموي على سلام وامن منطقة الخليج والعالم.

وحذر الشيخ صباح الاحمد من اتساع الحرب لتشمل دولا اخرى وتؤدي الى تدخل اجنبي.

وكان مجلس الامن قد بدأ اجتماعه المخصص لدراسة الحرب يوم الجمعة الماضي.

وفيما يلي نص الكلمة:

السيد الرئيس..

يسر وفد بلادي ان يراكم وانتم تترأسون مجلس الامن خلال هذا الشهر وان مبعث سرورنا ليزداد لانكم تمثلون بلدا عربيا شقيقا من منطقة الخليج العربي. انكم تعكسون ما تمثله تلك المنطقة من اهمية في العمل الدولي الجماعي وما تساهم به شعوبها لتحقيق امن واستقرار ورخاء العالم..

ونحن واثقون من تجاحكم في مهمتكم هذه وذلك لما تتميزون به من مهارة وخبرة تعينكم بلا شك على تحمل اعباء هذه المهمة الجليلة.

كما اود ان اشيد بالجهد القيم الذي بذله السيد المندوب الدائم للاتحاد السوفيتي خلال ترؤسه لمجلس الامن في الشهر المنصرم.

السيد الرئيس..

اننا نتحدث اليوم مجددا الى مجلسكم حول النزاع العراقي ـ الايراني.. هذا النزاع العسكري الذي دخل عامه السابع ليسجل بذلك كونه اطول نزاع شهده قرننا الحالي بكل ما نتفاخر به من انجازات وتقدم علمي وفكري وانساني وبكل ما استفدناه من دروس الماضي من حروب ومنازعات جلبت على البشرية مآسي وويلات.

ان هذا النزاع يجري بين دولتين جارتين مسلمتين ربطتهما وعلى مر العصور ولا تزال اواصر من العلاقات كان المفروض ان تعصمهما من الانزلاق في اتون نزاع مسلح لا معنى له ولا هدف. ولقد اتخذ هذا النزاع ابعادا

(البقية على الصفحة ١٩)

أوبك تتجه نحو «حل وسط» يرضي المطالبين بزيادة حصصهم

الحل الوسط.. هو الخيار المتاح امام وزراء نفط اوبك الذين سيستانفون اليوم اجتماعات بدأوها في جنيف امس للنظر في تجديد اتفاق سابق (شبه ناجح) لتوزيع حصص الانتاج فيما بينهم.

ويرى بعض الوزراء المشاركين بالاجتماعات ان «الحل الوسط» سيكون على الارجح تجديد الاتفاق الذي ينتهي هذا الشهر، وربما العمل بالوقت نفسه على زيادة الحد الاقصى لانتاج المنظمة قليلا بحيث يناسب الاعضاء الذين يريدون بيع كميات اكبر، وفي مقدمتهم الكويت والسعودية.

وقد كشف وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني النقاب امس بعد الانتهاء من الجلسة الافتتاحية عن ان الوزراء قد يستطيعون الاتفاق على رفع سعر البرميل الى ما يتراوح بين ١٧ ـ ١٩ دولارا من ١٤ ـ ١٥ دولارا السعر الحالي.

وقال يماني ان هناك ٤ دول تجاوزت حصصها المقررة مما يستدعي محاسبة هذه الدول التي رفض تسميتها.

ولكنه قال ان حصص كل دولة ستكون (مشكلتنا الرئيسية).

اما وزير نفط نيجيريا ورئيس اوبك الحاج لقمان فقد قال بان قرار اوبك تخفيض الانتاج انما جاء بدافع الحرص على سلامة النظامين المالي والاقتصادي العالميين.

وقال لقمان ان انخفاض سعر برميل النفط بمقدار دولار واحد يعني خسارة دول اوبك لما مجموعه ٥ر٥ بلايين دولار.

واشاد لقمان في خطابه الرئيسي

(البقية على الصفحة ١٩)

افضل ما تفعله اوبك الان ... هو الا تفعل شيئا !؟
بقلم : توماس ستوفر
(الاقتصاد ص ١٤ ـ ١٥ ـ ١٦)

مجلس الخدمة

اعتماد اللائحة الجديدة للبعثات والاجازات الدراسية

اعتمد مجلس الخدمة المدنية مساء امس اللائحة الجديدة للبعثات والاجازات الدراسية تمهيدا للبدء في تطبيقها قريبا.

جاء ذلك في اجتماع مجلس الخدمة المدنية برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة راشد عبدالعزيز الراشد وحضور وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد ووزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان ووزير المالية جاسم محمد الخرافي ووزير التخطيط محمد سليمان سيد علي ووزير التربية انور عبدالله النوري ومدير عام الهيئة العامة للاستثمار الدكتور فهد الراشد والوكيل المساعد بديوان الموظفين محمد الرشود.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة راشد الراشد ان اللائحة الجديدة التي تم اعتمادها تتضمن شروط الايفاد بالبعثات والاجازات الدراسية ونسبة النجاح المفروض توفرها في من يرغب بالحصول على بعثة دراسية.

واضاف رئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة ان اللائحة الجديدة تضمنت القواعد المالية للمرتبات والبدلات والمخصصات ونفقات السفر ومصروفات الانتقال ووضعت ضوابط للرسوم الدراسية وقيمة الاجهزة وبدل الكتب ونفقات العلاج والواجبات والالتزامات المترتبة على المبعوثين والمجازين دراسيا.

وقال ان هناك بندا خاصا للمكافآت

(البقية على الصفحة ١٩)



عندما يتصل مواطن باستعلامات المطار يقال له ان الطائرة ستصل في موعدها ... وعندما يصل الى المطار يقال له ان الطائرة ستتأخر عدة ساعات ... فالرجاء من الاستعلامات ربط احزمة الدقة ... والاقلاع عن تدويخ المواطنين ... واللي استعلى مات يا استعلامات .

٥ قضاة أدّوا اليمين أمام الأمير

استقبل سمو امير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان حيث قدم لسموه كلا من القضاة مصطفى كامل شومان وعبداللطيف عبدالعزيز غمري ومحمد محمد خاطر وفيصل عبدالعزيز المرشد وصالح مبارك الحريتي حيث قاموا باداء اليمين امام سموه وذلك لمناسبة تعيينهم مستشارين بمحكمة الاستئناف العليا. (الصورة)

وزير الإعلام هنأ «كونا» بعامها العاشر

الشيخ ناصر : لا مانع من استئناف مهرجان تلفزيون الخليج بالتناوب

اعلن وزير الاعلام رئيس لجنة التخطيط والتنسيق للاعلام البترولي لدول الخليج العربي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ان اللجنة ستنظم ندوتين علميتين في اوروبا الاولى في جامعة بوردو الفرنسية والثانية في جامعة سالزبورغ النمساوية وذلك في اطار برنامج ندواتها للعام الحالي.

ونوه الوزير الذي كان يتحدث في ديوانيته الاسبوعية امس بالتعاون القائم بين اللجنة وبين كل من منظمة الاوابك ووزارة النفط ومؤسسة البترول الكويتية.

على صعيد اخر قال وزير الاعلام ان الكويت ليس لديها ما يمنع من استئناف تنظيم مهرجان تلفزيون الخليج شرط ان ينظم في الدول الشقيقة الاخرى بالتناوب من اجل التنويع اولا، ولان الكويت لاتستطيع وحدها تحمل نفقات اقامته كل سنة.

من جهة اخرى قدم وزير الاعلام التهنئة لوكالة الانباء الكويتية امس لمناسبة الذكرى العاشرة لانشائها، وتمنى لها المزيد من النتاج في خدمة الاعلام الكويتي والخليجي والعربي.

(التفاصيل ص ٣)

● وزير الاعلام والبرجس ود. الرميحي في «كونا»

غارات عراقية في العمق الإيراني أسراب «محت» منشآت خرج

■ تدمير محطات غاز «بيدبلند» ونفط «مارون» ومصنع سكر ديزفول

البحرين ـ الوكالات ـ قالت مصادر ملاحية خليجية ان زوارق انقاذ اطفات امس حريقا شب على سفينة البضائع الليبيرية «اوغست ستار» والتي كانت تحمل شحنة من الاسمنت الى زبائن في الكويت بعد ان هاجمتها طائرات ايرانية واطلقت عليها اربعة صواريخ قبالة سواحل دبي فجر امس اصابت عنبر الاقامة فيها واشعلت فيها النيران.

وفي بغداد قال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان المقاتلات العراقية شنت غارات «عنيفة ومدمرة» على ثلاثة اهداف حيوية مهمة في العمق الايراني قبل ظهر امس. وهاجمت اسراب من الطائرات العراقية في وقت لاحق جزيرة خرج، و«محت» ما تبقى فيها من مرافق تصدير نفط. واغارت طائرات اخرى على معمل للسكر جنوبي ديزفول واحرقته.

وفي سيئول اجرى مسؤولون كوريون مباحثات مع دبلوماسيين عراقيين حول مصير اربعة رياضيين ايرانيين ذكر انهم طلبوا حق اللجوء السياسي لدى السفارة العراقية في سيئول.

قالت مصادر ملاحية ان زوارق انقاذ قامت امس باطفاء حريق على متن سفينة البضائع الليبيرية «اوغست ستار» التي هاجمتها طائرات هليكوبتر ايرانية في الخليج.

وقالت المصادر ان الحريق الحق اضرارا فادحة بعنبر الاقامة ولكن

(البقية على الصفحة ١٩)



● الاسد يضع اكليلا من الازهار على ضريح الجندي المجهول



● مبارك يصافح طلعت وعصمت السادات عند قبر شقيقهما الرئيس السابق انور السادات (رويتر)

٩ جرحى في غارة اسرائيلية على عكار شيراك يستنجد بسوريا

قالت مصادر فلسطينية ان ٩ اشخاص ـ ٧ فدائيين ومدنيين لبنانيين ـ اصيبوا بجروح في غارة شنتها طائرات اسرائيلية على منطقة عكار بشمال لبنان امس قرب الحدود السورية.

واضافت المصادر ان الطائرات الاسرائيلية اصابت منزلا ومعسكري تدريب واشعلت النار في مستودع ذخيرة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الغارة وهي الثانية عشرة على لبنان هذه السنة.

وقال شهود عيان ان دوي الانفجارات استمر لعدة ساعات بعد الغارة التي شنتها ٨ طائرات واستمرت ٧ دقائق. واضافوا ان القوات السورية والفلسطينية في المنطقة اطلقت صواريخ ارض ـ جو باتجاه الطائرات الاسرائيلية، لكن مصدرا عسكريا في تل ابيب نفى ان تكون الطائرات قد تعرضت لهجوم ارض ـ جو. وقال «لم يحصل اطلاق نار بالمرة باتجاه الطائرات» رغم ان الغارة وقعت ضمن مرمى صواريخ سام ٢ وسام ٦ المنتشرة داخل سوريا وقرب الحدود اللبنانية».

الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا هدد في بيان نشر في بيروت بضرب المصالح الفرنسية في جميع انحاء العالم بما في ذلك الطائرات والمطارات والقطارات والسفن والسفارات.

وفي باريس طلب رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك مساعدة سوريا «لكبح جماح الارهابيين اللبنانيين والشرق اوسطيين». وقال «ان لدى سوريا معلومات افضل مما لدينا عن هؤلاء الارهابيين» ووصف منفذي الانفجارات الاخيرة في باريس بأنهم «وحوش».

(طالع ص ٢١)

باريس : بيان الجهاد تعجيزي والضغط على الكويت مرفوض منا ومنها
(ص ١٩)

عودة وزير الدفاع

عاد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح والوفد المرافق له الى البلاد الليلة الماضية قادما من المملكة العربية السعودية بعد زيارة قصيرة.

وصرح الشيخ سالم اثر وصوله انه نقل للعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز تحيات حضرة صاحب السمو امير البلاد وتحيات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

واضاف «وناقشنا مع ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز سبل تدعيم العلاقات بين البلدين وقضايا المنطقة بشكل عام».

وكان في استقبال الشيخ سالم والوفد المرافق كل من رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالله فراج الغانم ووكيل وزارة الدفاع عبدالرزاق الخميس وعدد من كبار ضباط الجيش.

سهل ممتنع

الفيتو : اداة تعريف تفيد ان الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة هي: اميركا، والاتحاد السوفيتي !

في مقال «للتايمز» عن قدرة تل أبيب النوويّة

قنبلة «الملاذ الأخير» ستدمّر اسرائيل و«الأعداء»

قالت صحيفة التايمز اللندنية امس:

يشير ما تردد اخيرا عن ان اسرائيل تخزن المواد الضرورية لصنع قنابل هيدروجينية الى اخفاق الاجراءات الدولية في الحيلولة دون انتشار وتهريب عناصر اساسية لصنع اسلحة نووية من منشآت مدنية مزعومة، ويمكن ان تحدث القوة التدميرية الكامنة في القنبلة الهيدروجينية دمارا لا حدود له لاسرائيل وكذلك «لاعدائها» اذا ما اقتصرت على الحدود الجغرافية لمنطقة الشرق الاوسط.

ويذكر هذا الامر بما يسمى «بعقدة الماسادا» التي يتميز بها التفكير العسكري الاسرائيلي في بعض الاحيان. وتمثل هذه القنبلة استراتيجية الملاذ الاخير التي تقضي بالتضحية بكل شيء في حالة مواجهة هزيمة.

ويقال ان هناك مصنعا سريا لانتاج القنبلة الهيدروجينية في ديمونا بصحراء النقب حسب ما وصفته صحيفة «الصنداي تايمز» امس الاول. ويقع ذلك المصنع تحت موقع مفاعلين نوويين خاضعين لقيود اجراءات السلامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية. ومع ذلك فان اسرائيل لم توقع على معاهدة منع الانتشار الكامل للاسلحة النووية.

ويظهر اكثر اجزاء التقرير رعبا كيف توصل العلماء الاسرائيليون الى وضع تصميم جيل ثان من القنابل النووية مع اجراء تفجيرات نووية بطريقة نظرية.

واظهرت صور ورسوم قدمها موردخاي فانونو، الذي كان يعمل فنيا في ديمونا واختفى عن الانظار ـ

(البقية على الصفحة ١٩)

كيف تعمل القنبلة الهيدروجينية

ليثيوم ٦ وهيدروجين ثقيل
نظام التفجير
بلوتونيوم ٢٣٩
الطبقة العازلة
متفجرات
صواعق التفجير
متفجرات في اجزاء دائرية مع صواعق تفجير يتحكم بها نظام التفجير

٦ أكتوبر في مصر وسوريا

احتفلت مصر وسوريا بذكرى ٦ اكتوبر، ووضع الرئيس حسني مبارك اكليلا من الازهار على نصب الجندي المجهول كما وضع الرئيس حافظ الاسد اكليلا على نصب الجندي المجهول في دمشق .

وطالب الرئيس مبارك الشعب المصري بالعمل الجماعي من اجل التطوير والبناء والتغلب على المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها مصر .

وقال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة السورية العماد حكمت الشهابي ان حياة الجيش العربي السوري اصبحت بيانات عملية عسكرية مستمرة .

(طالع ص ٢١)

في القبس اليوم

نواف الأحمد :



الاقامة الدائمة تحت الدراسة
(ص ٣)

اليوم في القبس الحلقة ٦ من كتاب

صراع امبراطوريات.. وكفاح ثورات

بقلم: محمد حسنين هيكل



الملك فاروق مشغول بتقديم ولي عهده لكبار الضباط والقاهرة تحترق

نوري السعيد حاول التوسط في المفاوضات البريطانية ـ المصرية.. وعينه على «الدفاع المشترك»

[ص ١١ ـ ١٢ ـ ١٣]

توصيات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب
تطوير خطة لمكافحة مرض الايدز وإرساء ركائز صناعة دوائية عربية

قرر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب مناشدة كافة الاطراف اللبنانية لتسهيل مرور المساعدات الطبية والانسانية التي تقدمها الدول العربية وتامين وصولها الى المدنيين.

وكلف رئيس المكتب وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي للاتصال مع الحكومة اللبنانية لانشاء المستشفى الذي اقر بناءه مجلس وزراء الصحة العرب.

وقال المسؤول الفني لامانة مجلس وزراء صحة العرب بلال سماره ان الاجتماع الذي عقده المكتب التنفيذي للمجلس الاسبوع الماضي في الكويت ناشد الدول العربية الاستمرار في تقديم الدعم اللازم لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

وقال ان المكتب شكل لجنة وزارية برئاسة وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي لمقابلة الملوك والرؤساء المشاركين في المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد هنا في شهر يناير المقبل لتامين جمع مبلغ يقارب ١٥ مليون دولار لبناء مستشفى عربي في القدس لتقديم الخدمات الصحية للاهالي في الوطن المحتل.

واكد المكتب على اهمية المشاركة في الندوة العربية الثانية لنقل الدم التي ستعقد في الكويت في شهر سبتمبر المقبل والتي سيكون شعارها تطوير خدمات نقل الدم في الوطن العربي حيث كلفت اللجنة الاستشارية لنقل الدم بمتابعة ودراسة خطة لمكافحة مرض الايدز والتطورات التي طرأت على وسائل الوقاية على المستوى العالمي.

وقال الدكتور بلال ان المكتب التنفيذي اكد على ضرورة مشاركة الدول العربية في الندوة الاولى للوقاية من الاشعاع التي ستعقد في بغداد خلال شهر توفمبر المقبل والتي سوف يتم التركيز فيها على دراسة تجارب الدول العربية والاجراءات الاحترازية التي اتخذت في اعقاب حادثة شرنوبيل وسوف يتم وضع تصور علمي للوقاية من الاشعاع والتخفيف من آثار التعرض له في الوطن العربي ودرس المكتب التنفيذي الخطوات الكفيلة باعداد المساعدة في الوطن العربي واتخذ عدة اجراءات تهدف الى دعم هذا القطاع الصحي المهم.

● د. العوضي

واضاف بان المكتب التنفيذي درس موضوع شؤون الدواء العربي واكد على ضرورة ارساء ركائز صناعة دوائية متطورة في الوطن العربي ضمن استراتيجية للتصنيع الدوائي بهدف تحقيق الامن الدوائي في الوطن العربي.

واحيل موضوع الدواء الى لجنة خبراء لوضع الدراسات الفنية المطلوبة والتي سوف يتم عرضها على الدورة المقبلة لمجلس وزراء الصحة العرب كما دعا المكتب التنفيذي الدول العربية لتبني تشريعات تنص على عدم جواز صرف الادوية من الصيدليات وخاصة المضادات الحيوية الا بوصفة طبية.

وقال ان المكتب التنفيذي سيعرض الاجراءات التي قامت بها الدول العربية للحد من استعمال الكحول في الادوية وذلك لما للكحول من تاثير ضار على الصحة وعلى وجه الخصوص صحة الاطفال.

كما احال المكتب التنفيذي القانون العربي الموحد للمخدرات الذي اقره مجلس وزراء الداخلية العرب الى لجنة فنية لمراجعة قوائم الادوية المخدرة الملحقة بالقانون بما ينسجم ويتفق مع ما اعتبرته منظمة الصحة العالمية ادوية مخدرة.

واشار الى ان المكتب التنفيذي اقر القواعد والشروط الواجب توفرها في البحوث التي ستقدم لنيل جوائز مجلس وزراء الصحة العرب علما بان محور مسابقة المجلس لعام ١٩٨٧ هو في مجال تمنيع، تحصين، الاطفال وسوف يمنح الفائزون الثلاثة الاوائل جوائز مالية وميداليات تذكارية وسوف يدعون لتسلم جوائزهم خلال انعقاد الدورة العادية لمجلس الصحة العرب.

وقال ان المكتب قرر تكريم الاطباء العرب والكوادر الطبية التي قدمت اسهامات في بلدها او في الوطن العربي بهدف تطوير الخدمات الصحية وطلب المكتب التنفيذي من الدول العربية ارسال اسماء مرشحين لنيل هذه الجائزة حيث اشترط المكتب ان لا يكون المرشحون من الشخصيات التي تتقلد مناصب رسمية في الدولة.

وقال ان المكتب التنفيذي اقر برامج التعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية مثل نقطة الصحة العالمية ومكتبها الاقليمي والامانة العامة الصحية لمجلس وزراء صحة الدول العربية في الخليج.

واضاف بان المكتب التنفيذي اقر دعوة لجنة فنية وقانونية لصياغة اداة قانونية عربية لتنظيم عمليات نقل وزراعة الاعضاء الجسمية للانسان كما اقر عرض الموضوع على الاجتماعات المقبلة لمنظمة الصحة العالمية لايجاد اداة قانونية دولية بهذا الشأن وسوف يقوم وفد دولة الكويت بعرض هذا الموضوع في الاجتماعات الدولية.

واشار الى ان المكتب التنفيذي وافق على المشاركة في المؤتمر الذي تنظمه جامعة الدول العربية حول الطفولة والتنمية في الوطن العربي لاهمية النتائج التي سيتمخض عنها هذا المؤتمر ولعلاقتها باهتمامات مجلس وزراء الصحة العرب.

واضاف بان المكتب التنفيذي قرر عقد دورته الـ ٥٠ في بغداد خلال شهر يناير ١٩٨٧ لمتابعة دراسة ما توصلت له اللجان الفنية من نتائج ولاعداد مشروع جدول اعمال الدورة العادية الثانية عشرة لمجلس وزراء الصحة العرب التي ستعقد خلال شهر مارس اذار ١٩٨٧ والتي كلف بها الدكتور العوضي بالتشاور مع زملائه وزراء الصحة العرب لتحديد مكان انعقادها.

في اجتماع للجنة ترخيص المباني
الموافقة على مخططات مشروع مجمع سكني للمؤسسة العامة للتأمينات

عقدت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص اجتماعها الاسبوعي برئاسة نائب رئيس المهندسين بالبلدية عبد الرحمن الدعيج .

وقد درست اللجنة عدة مخططات تضمنت التالي :

- مخططا لمدرسة مؤسسة الكويت للخدمات التعليمية في السالمية - قسيمة (٢٦١)، وبعد تدقيقها قررت اللجنة الموافقة الاولية عليها والطلب الى المهندس المصمم تقديم اربع مجموعات من المخططات للموافقة النهائية بعد مراجعة الادارة العامة للاطفاء .

- مخطط مدرسة مؤسسة الكويت للخدمات التعليمية في السالمية - قسيمة (٢٤٧)، وبعد تدقيقها قررت الموافقة الاولية عليها والطلب الى المهندس المصمم تقديم اربع مجموعات من المخططات للموافقة النهائية بعد مراجعة الادارة العامة للاطفاء .

- مخطط المدرسة الوطنية في حولي والعائدة لعبد الامير معرفي، وقد درست اللجنة المخططات المقدمة اليها لهذا المشروع وبعد تدقيقها قررت الموافقة الاولية عليها شريطة الغاء السرداب الثاني .

- مخطط مجمع سكني للمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية - قسيمة (٢٨) في المهبولة، وقد درستها اللجنة وبعد تدقيقها على ضوء قرارها السابق رقم (٨٦/١٢) المتخذ بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٣ وجدت مطابقة لجميع المخططات الموافق عليها في الاجتماع السابق ومستوفية لكافة الاشتراطات المطلوبة .

وبناء على ذلك قررت الموافقة على ترخيص هذا المشروع وقد جرى ختم وتوقيع المخططات بالموافقة النهائية .

- مخطط مشروع مجمع سكني للمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية - قسيمة (٢٩) في المهبولة وقد وجدت مطابقة لجميع المخططات الموافق عليها في الاجتماع السابق ومستوفية لكافة الاشتراطات المطلوبة .

وبناء على ذلك قررت الموافقة على ترخيص هذا المشروع وقد جرى ختم وتوقيع المخططات بالموافقة النهائية .

- مجمعا سكنيا للمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية بالجابرية وقد قررت الموافقة على ترخيص المشروع .

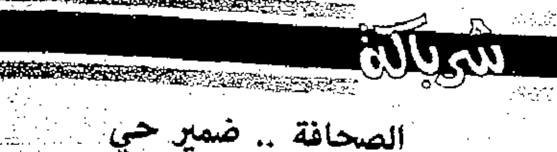
ودرست اللجنة بعض الطلبات والتي تضمنت التالي :

- طلب هباس ناصر هباس السهيلي ضاحية صباح السالم وقد قررت اللجنة احالته الى مدير ادارة البناء لعمل اللازم حسب الحالات القائمة في المنطقة .

- طلب ضاحي مزعل الهندال فتح مطعم بمنطقة الفحيحيل وقد قررت الموافقة على الطلب حسب الحالات المماثلة السابقة .

- ناقشت اللجنة طلب بعض ملاكي قسائم في مناطق السكن الاستثماري بناء فلل سكن خاص على قسائمهم وقررت اللجنة احالة الموضوع الى ادارة البناء لوضع الشروط الخاصة للسماح ببناء فلل سكن خاص على قسائم في منطقة سكن استثماري واحالتها الى اللجنة لدراستها .

هذا وحضر الاجتماع السادة : المهندس/ موسى حسين عبدالله الصراف مدير ادارة التنظيم، المهندس/ حيدر علي اسماعيل مدير ادارة الرقابة والمتابعة، المهندس/ احمد فوزي الحكيم مساعد مدير ادارة البناء، المقدم/ عبد الرحمن المزيني مندوب الادارة العامة للاطفاء، المهندس/ عبد الكريم ابو حجلة من ادارة البناء، المهندس/ حسين ابراهيم العوضي من رئاسة الهندسة، المهندس/ سمير نمر عبد الفتاح من ادارة التنظيم، والباحث القانوني/ علي عباس عريقات من ادارة التنظيم .



الصحافة .. ضمير حي

لم تكن الصحافة في اي يوم من الايام «جسرا» لتحقيق مآرب شخصية، او النيل من الاخرين لعدم تحقيق رغبة خاصة او لعدم خرق القوانين واللوائح والانظمة من اجل عيون صاحب القلم الصحفي.. ولم تكن الصحافة في اي يوم من الايام سلاحا يشهر في وجه الاخرين تهددهم به وتتوعدهم بالويل والثبور وافتعال المغالطات والاكاذيب اذا هم لم يلبوا حاجة هذا الصحافي او ذاك.. ولو كانت رسالة الصحافة هكذا لتغيرت مفاهيم هذه الرسالة السامية ولكان موقف الناس منها موقفا سلبيا ولسادت العداوات بين الناس وبين الصحافة نتيجة جنوح الصحافة عن دورها كرسالة بناء اجتماعي وثقافي واقتصادي وسياسي.

لقد عرفت الصحافة الحديثة مع نهاية القرن الثامن عشر، اضف الى ذلك تلك المحاولات السابقة لاصدار الصحافة قام بها «يوليوس قيصر» في روما، ويومها كانت هذه الصحف تصدر على شكل «نشرات» تعلق في الاماكن العامة لتذيع على الناس الاخبار وغيرها، لكن كل هذه المحاولات الصحفية جاءت سعيا وراء اعطاء الناس اخبارا حول مجريات الحياة في الدولة انذاك، ولم تكن مثل هذه الصحافة سلاحا للتشهير والهجوم الذي لا يستند الى قواعد واعراف ولا اسباب منطقية مقبولة ومعقولة.. ولو كان هذا هو حال الصحافة في تلك الحقبة من التاريخ لكانت رسالة الصحافة في الحاضر امتدادا لها ووسيلة لتنفيذ المآرب وتحقيق الاهواء والرغبات والوصول الى الاهداف والغايات بطرق قد يكون فيها «خرق» للاخلاقيات والاعراف الاجتماعية وحتى العلاقات بين الناس في المجتمع الواحد.

صحيح ان تاريخ الصحافة طويل ودورها كبير في الحركات التحررية في كثير من بقاع العالم، لكن مثل هذا الدور يختلف عن الدور الذي تكون عليه الصحافة وسيلة للقذف والتجريح والنقد «غير الموضوعي» انتقاما من زيد او عمرو من الناس لانه لم يلب حاجة في نفس هذا الصحافي او ذاك.. الفارق كبير بين دور الصحافة كوسيلة لانارة الشعوب وتثقيفها وبين دورها كوسيلة هدم وتجريح قد يقع .. الضمير .. الصحفي فيها رهنا للشراء ويثمن بخس.. وحين يصل المستوى الصحفي لدى بعض العاملين في الصحافة.. اية صحافة كانت الى هذا المستوى فانه يمكن القول انه لا خير في صحافة من هذا النوع.

والدول تقاس اليوم بالمستوى الصحفي الذي تتمتع فيه، وقد يكون مستوى الدولة متطورا وحضاريا وحينها تكون صحافة تلك الدولة صحافة متطورة من الناحية الصناعية وحتى التوزيعية، لكون صحافة من هذا النوع تدرك جيدا ابعاد دورها وواجباتها في خدمة اوطانها ومجتمعاتها.. وحين يكون مستوى الدولة «غير حضاري» فان الصحافة هي الاخرى تكون .. غير حضارية .. تنطلق في رسالتها من غايات ودوافع ربما لا تساهم في تطوير اوطانها ومجتمعاتها بل ربما تساهم في زيادة وتكريس «التفرقة» والتخلف الاجتماعي لمجتمعاتها.. والصحافة النزيهة ذات الضمير الحي الذي يعرف واجبه ودوره تجاه رقعة الارض التي يتواجد فوقها وتجاه المجتمعات الاخرى، مثل هذه الصحافة ومثل هذا الضمير هو الذي يشار اليه بالبنان ويقف الناس تقديرا واحتراما له.. اذ ليس من المهم ان تصدر الصحافة في اية دولة من دول العالم، لكن المهم كيفية هذا الاصدار وطبيعته ونوعية العاملين فيه.. وحين يباع الضمير الصحفي فقل على الصحافة السلام.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

استلام خرائط العارضية

دعت الهيئة العامة للاسكان المواطنين الذين خصصت لهم بيوت بالقطاع ٥ بالمشروع العارضية ٢ والذين اعلنت اسماؤهم مؤخرا مراجعة مكتب العلاقات العامة بالهيئة العامة للاسكان الفروانية لاستلام الخرائط التي توضح ارقام البيوت وانواعها والتي سيتم اجراء القرعة في تمام الساعة الثامنة من صباح ١٢ اكتوبر الجاري على مسرح عبد العزيز المسعود بكيفان.

وبذلك يكون قد تم توزيع ٢٢٥٤ بيتا من بيوت مشروع العارضية ٢ والبالغ عدد وحداته السكنية ٢٣٥٠ بيتا.

في دورة الشهيد بلال النجار
أبوبكر: لابديل عن التحالف مع السوفيت في المواقف والأهداف

كتبت : رشيدة صيدم

القى الكاتب الفلسطيني توفيق ابو بكر مساء امس الاول في مقر منظمة التحرير الفلسطينية المحاضرة الثانية في الدورة النقابية الرابعة للاتحاد العام لطلبة فلسطين تحت عنوان العلاقات السوفيتية الفلسطينية، وقد اكد فيها عدة حقائق اولها انه وفي عالم يحكمه القطبان السوفيتي والاميركي وتقف فيه اميركا مع ابادة الحقوق العربية، فان التحالف مع القطب الاخر يصبح خيارا لا بد منه، ولا بديل عنه واكد ثانيا أن التحالف لا يعني التطابق في المواقف والاهداف وانما يعني تماثلا في عدد من الاهداف الانية والمستعجلة، واذا كانت موسكو تقف مع القضية الفلسطينية في اهداف هذه المرحلة التاريخية وتختلف معها في اهداف مراحل مقبلة، فالمصلحة الوطنية والقومية تقتضي استمرار التحالف حتى تحقيق اهداف المرحلة المعاصرة، وهي اهداف يستلزم تحقيقها نضال وطني طويل وتغيير كبير في موازين القوى وربما اكثر من حرب عربية - اسرائيلية ناجحة نسبيا وتساءل ابوبكر «ماذا حصد اولئك الذين ارادوا تقاسم النفوذ والخطوة في واشنطن مع اسرائيل؟ هل ساهم ابتعادهم عن موسكو في تخفيف التحالف الاميركي الاسرائيلي، وهل استعادوا الحد الادنى من مطالبهم وحقوقهم ؟

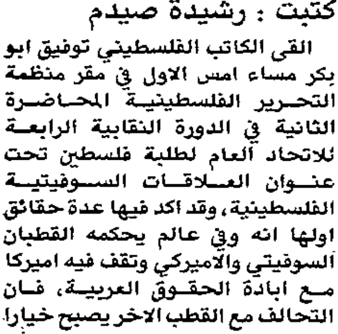
واشار توفيق ابو بكر الى ان الاتحاد السوفيتي يقوم بحملة ايديولوجية واسعة في اوساط اليهود السوفيت لاقناعهم بمخاطر الصهيونية وقد تشكلت في عام ١٩٨٣ لجنة ضمت كبار الشخصيات الاجتماعية هناك عرفت باللجنة السوفيتية العليا لمناهضة الصهيونية، وقد اثارت غضبا واسعا في اميركا واسرائيل، واتهمها الرئيس الاميركي ريغن بانها عودة الى اللاسامية .

واضاف : والغريب انها لا تلقى دعما عربيا وفلسطينيا، رغم ان امل اسرائيل الوحيد تقريبا في التسعينات هو يهود الاتحاد السوفيتي الذين يبلغ عددهم مليونا وثلاثة ارباع المليون، ويهود الدول الاشتراكية وهذه هي المنابع المحتملة للهجرة اليهودية لفلسطين .. كما وانه وعلى سبيل المثال فان السفارة الفلسطينية بموسكو لا يوجد بها اي متخصص في الشؤون الصهيونية .

وقال بان هدف الحوار الاسرائيلي السوفيتي الذي انقطع في هلسنكي واستؤنف في نيويورك بين شيفاردنادزه وشمعون بيريز هو العمل من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام يشاركون فيه بفعالية ... ولكنه لم يحقق اي نتائج ملموسة ومجيء شامير لرئاسة الحكومة الصهيونية يبعد تماما من احتمالات نجاح اية حوارات اسرائيلية مقبلة مع السوفيت ... كما وان توقيت الحوار كان خاطئا ذلك ان حضور موسكو للمؤتمر الدولي امر يتقرر بين موسكو وواشنطن وليس بين موسكو واسرائيل. كما وان الاوضاع في المنطقة العربية لا تعطي اي مؤشر باحتمال انعقاد مثل هذا المؤتمر بالشروط السوفيتية العربية ...

وقال المرحلة الاولى من الحوار قد فشلت ويجب الاستفادة من دروسها لتقوية العلاقات السوفيتية العربية فذلك وحده يجبر اسرائيل واميركا على التسليم في نهاية المطاف بالمؤتمر الدولي واهدافه وشروطه .

واشار توفيق ابو بكر الى ان الاحصائيات الرسمية تشير الى ان المهاجرين اليهود السوفيت لا يذهبون لاسرائيل، كما وان السوفيت يضعون عقبات في وجه هؤلاء المغادرين كاجبارهم على دفع نفقات تعليمهم كاملة ومنع الذين يغادرون من العودة .


● توفيق ابو بكر

والارقام المنشودة هذا العام تشير الى ان حركة الهجرة تماما لا تتجاوز بضع مئات لا يذهب ٨٠٪ منهم الى اسرائيل .

وقال واعتقد ان ضرب العلاقات السوفيتية المصرية في مرحلة حكم السادات خاصة بعد زيارة القدس والتوصل لحلول منفردة استبعدت موسكو من الشرق الاوسط كل ذلك ساهم في دفع العلاقات السوفيتية الفلسطينية خطوات جديدة للامام، ربما للتعويض عن الخسارة الكبيرة من جراء ارتماء مصر الرسمية في احضان اميركا .

وقد استعرض توفيق ابو بكر المراحل التاريخية الثلاث التي مرت بها العلاقة السوفيتية الفلسطينية، ففي الفترة الممتدة منذ مطلع الخمسينات حتى حرب حزيران اكتفى السوفيت بتطوير علاقاتهم مع الدول الوطنية الناشئة في المنطقة خاصة مصر وسوريا، واكتفوا باشارة قوية لحقوق عرب فلسطين دون تعريف محدد لما تعنيه هذه الحقوق .

والفترة من حرب حزيران وحتى عام ١٩٧٤ تميزت بميلاد وتطور الحركة الوطنية الفلسطينية المستقلة التي تمارس الكفاح المسلح وكافة اشكال النضال السياسي والجماهيري ضد الاحتلال الصهيوني، وقد حدد السوفيت في البداية موقفا مؤيدا للعمليات العسكرية يصاحبه شيء من الحذر امام الاطروحات السياسية للمنظمة في ذلك الوقت واستمرت في اعلان موقفها السياسي القائم على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة. واقامة مناطق منزوعة السلاح على جانبي الحدود وتوفير ضمانات كل شعوب المنطقة من قبل مجلس الامن الدولي وقد قطع السوفيت ودول المنظومة الاشتراكية كافة العلاقات مع اسرائيل لاجبارها على الانسحاب من الاراضي المحتلة ...

والمرحلة الثالثة بدأت منذ عام ١٩٧٤ وقد حصل فيها تطور نوعي هائل في العلاقات السوفيتية الفلسطينية بسبب النتائج الايجابية الاولية لحرب اكتوبر ١٩٧٣، ونتيجة لفرض الحقيقة الفلسطينية على العالم باعتراف القمة العربية والاسلامية وعدم الانحياز ثم الامم المتحدة بالمنظمة ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني وبسبب تبني المنظمة لبرنامج مرحلي يمثل في رأي السوفيت نضوجا سياسيا لانه يتحدث عن امكانية القبول كحل مرحلي بدولة فلسطينية على جزء من ارض فلسطين .

عدد جديد من التعاون الخليجي

اصدرت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي العدد الرابع من مجلة التعاون التي احتوت على موضوعات قيمة ودراسات وبحوث بالاضافة الى وجهات نظر ووثائق عن مجلس التعاون.

وضمن بحوث العدد دراسة حول التخطيط الثقافي في دول المجلس والخطة الثقافية العربية الشاملة.

وتطرق بحث ثان جاء من ضمن العدد الىموضوع البحث العلمي التطبيقي في دول المجلس وتناول البحث الثالث موضوع الفكر العربي واشكالية الامن القومي.

وتناولت دراسة اخرى جاءت في المجلة موضوع العمالة الاسيوية في دول المجلس واستعرض الكاتب خلالها اثار تلك العمالة على المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ونبه الكاتب خلال دراسته الى مخاطر العمالة الاسيوية وسبل مواجهتها.

وحول الوثائق التي احتواها العدد البيان الصحفي للاجتماع المشترك للمجلس الوزاري في دورته العشرين واللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي والبيان الصحفي للدورة التاسعة عشرة للمجلس الوزاري الذي عقد في ٢٨ - ٣٠ يونيو الماضي.

كما تضمنت الوثائق قرارات الاجتماع الاول لوزراء الاعلام بدول المجلس الذي عقد بمدينة جدة في شهر يونيو الماضي واهداف وسياسات خطط التنمية لدول المجلس كما تضمن العدد تقريرا اقتصاديا حول مؤسسة الخليج للاستثمار ودورها في اقتصاد دول مجلس التعاون لتحقيق التكامل الاقتصادي لدوله.

وجاء في العدد عرض لكتابين الاول بعنوان العراق وايران - جذور الصراع - والثاني عن امن الخليج.

إدارة تنفيذ أحكام المرور
سجن ٤١ متهماً وسحب ١٠١ اجازة قيادة

اصدرت ادارة تنفيذ احكام المرور احصائيتها الشهرية لشهر سبتمبر الماضي والتي تضمنت اجمالي القضايا واحكام الحبس والاجازات المسحوبة والمعارضة والاستئناف والاحكام المحولة من حبس الى غرامة، فبالنسبة للقضايا المنفذة بلغ اجمالي الاحكام المنفذة من مخالفات وحوادث ٦٧٤٧ حكما بغرامة مالية، وبلغ عدد الاشخاص الذين ارسلوا للسجن ٤١ متهما انحصرت تهمهم في تجاوز الاشارة الحمراء والسرعة والاستهتار بالقيادة وقيادة مركبة بدون اجازة والاصابة الخطأ والسكر وقيادة وانيت بدون تصريح وتحميل الركاب.

اما الاجازات المسحوبة فقد بلغ عددها ١٠١ اجازة انحصرت تهم اصحابها في السرعة وتجاوز الاشارة الحمراء والسكر والاستهتار والرعونة بالقيادة.

وبالنسبة لعدد الاشخاص الذين تم تبليغهم عن طريق المعارضة والاستئناف فقد بلغ ٤٢ متهما، كما بلغ عدد الاحكام المحولة من حبس الى غرامة مالية ٤٩ محكوما.

إقامته غير صالحة ويدّعي بأنه نقيب!

حكمت محكمة الجنح على المتهم (جبار) بالحبس شهرين وتغريمه خمسين دينارا بعد ان قدمه الادعاء العام الى المحكمة بعدة تهم.

وكان المتهم قد ادعى انه موظف عام ضابط مباحث وقام بناء على هذه الصفة الكاذبة بعمل يدخل في اختصاص رجال الشرطة وهو التحقق من الاشخاص والاطلاع على بطاقاتهم. ولانه وهو اجنبي اقام في البلاد بعد انتهاء المدة المرخص له بالاقامة بها وكذلك اقام في البلاد بجواز سفر غير ساري المفعول.

وتتلخص واقعة الدعوى فيما ادلى به (ص.ع.م) من انه كان يجلس امام مسكنه بينما يجلس زميل له يدعى (م.ح) امام مسكنه ايضا فحضر المتهم واخبرهما انه النقيب (م.ط) ضابط المباحث واستفسرهما عن سبب جلوسهما امام الباب مقررا ان ذلك ممنوع ثم اخذ يفتش هويته وزملائه ثم سأله ومن معه فيما اذا كان لديهم مخدرات ثم تناول معهم شراب الشاي وتناول الطعام ثم طلب منه ومن شخص اخر توصيله الى المخفر وفي الطريق نزل عند سكن عزاب وطلب منهما الانصراف. وتوجه الاثنان الى المخفر للتاكد مما اذا كان هو النقيب (م.ط) وكانا قد التقطا رقم السيارة التي استقلها المتهم واكتشفا في المخفر ان المتهم انتحل صفة الضابط وبسؤال المتهم اعترف بما اسند اليه بمحضر الضبط واتضح انه يقيم في البلاد بجواز سفر غير صالح للعمل وقد انتهت مدة اقامته.

١٤ حادثا مروريا جديدا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ١٤ حادثا مروريا منها ٨ بمحافظة العاصمة وحادث واحد بمحافظة حولي و٣ حوادث بمحافظة الاحمدي و٢ بمحافظة الجهراء.

وقد اقتصرت الخسائر على الاصابات والاضرار المادية.

توزيع مدارس حولي على موجهي التربية الكشفية

وزعت منطقة حولي التعليمية المدارس على موجهي التربية الكشفية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بنين وبنات، كما تم توزيع المدارس الابتدائية على الموجهين - مرحلة الاشبال - هذا ويبلغ مجموع فرق الفتيان الكشافة والمتقدم برية وبحرية ٢٢ فرقة، بينما بلغ مجموع الفرق البرية والبحرية ٢٤ فرقة.

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط يواصل أعماله

ناقش المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية في جلسته صباح امس تنمية القوى العاملة الصحية حيث طالبت الوفود بتخصيص ميزانية لدراسة هذا الموضوع في دول الاقليم.

واوصى المشاركون بالاجتماع الذي بدأ اعماله هنا صباح السبت الماضي بان تضع بلدان المكتب خطط تنمية القوى العاملة بما يتناسب واحتياجاتها.

ودعا المشاركون الى الاهتمام بمهنة التمريض وايجاد الحوافز اللازمة الى جانب تطوير برامج التدريب.

وناقش الاجتماع موضوع المراهقة والصحة والتنمية الاجتماعية حيث تناول المتحدثون اختلاف مفهوم المراهقة وتحديد مرحلة المراهقة والمشكلات الصحية للمراهقين.

كما عرض على الاجتماع الخدمات المتوفرة صحيا واجتماعيا وتعليميا للمراهقين واسباب الانحراف والجهات المسؤولة ودور الامن وعلاقة عمل المرأة بالانحراف وتاهيل المنحرفين.

واستعرض المجتمعون تشريعات المراهقين والتعاون بين القطاعات من اجل المراهقين.

واشار المتحدثون الى وجود ٧١ مليون مراهق في دول الاقليم مما يعكس عظم المشكلة.

وتناولت اجتماعات اليوم استعراض ورقة العمل المقدمة من المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية عن الادوية الاساسية حيث نوقشت الخطوط العريضة عن هذا الموضوع وخيرات الدول في مجال الادوية الاساسية والتعاون بين منظمة الصحة العالمية ودول الاقليم في هذا المجال.

وقدم وفد الكويت مشروع ورقة عمل عن تسجيل المستحضرات الصيدلانية النباتية والشروط الواجب اتباعها لتسجيل هذه المستحضرات بهدف ضمان سلامتها.

مؤتمر صحفي للعوضي والجزائري

يعقد في الثانية عشرة من ظهر اليوم مؤتمر صحفي لمناسبة اختتام اعمال المكتب الاقليمي لشرق المتوسط، يشارك فيه وزير الصحة العامة د. عبدالرحمن العوضي، ود. حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.

د. المهايني :
التطعيم فرصة لحماية الطفل شعار تبنته منظمة الصحة العالمية

قال رئيس قسم التوعية الصحية بوزارة الصحة د. محمد المهايني ان الاحتفال لمناسبة يوم الصحة العالمي في ١٧ ابريل من العام المقبل من شانه ان يتيح الفرصة لتعزيز البرنامج الموسع للتمنيع في دول الارض كلها.

واضاف ان د. ماهلر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية اصدر كتابا تضمن شعار «التطعيم فرصة لحماية الطفل» جاء فيه ان المنظمة استخدمت لفظة «احتفال» عن عمد لان البرنامج الموسع للتمنيع قد احرز تقدما ملحوظا منذ ان انشأته جمعية الصحة العالمية في عام ١٩٧٤. وقد اصبح هدف توفير التمنيع لجميع اطفال العالم بحلول عام ١٩٩٠، والذي ايدته جمعية الصحة العالمية في عام ١٩٧٧، امرا قابلا للتحقيق. غير انه اذا كان ذلك من دواعي الاحتفال بهذه المناسبة فانه لا يعني ابدا التواكل: اذ لا يزال الامر يتطلب بذل جهود شاقة للنجاح.

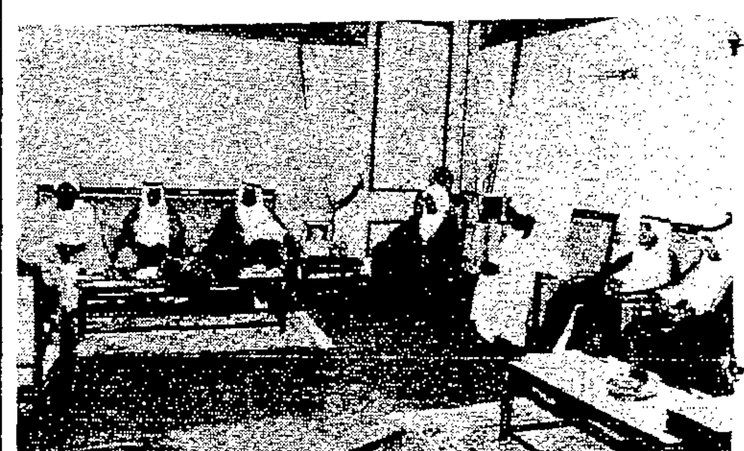
ومنظمة الصحة العالمية تتلقى المساعدة، في هذا المضمار، بفضل تعاظم التضامن الدولي دعما للبرنامج الموسع للتمنيع. حيث أن مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، وهي شريكة في البرنامج منذ نشاته، قد زادت دعمها الذي تقدمه للبرنامج زيادة ملحوظة من اجل تحقيق «تمنيع جميع اطفال العالم» بحلول عام ١٩٩٠. وفي عام ١٩٨٤ انشئت قوة العمل المعنية ببقاء الاطفال وهي مؤلفة من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والبنك الدولي ومؤسسة روكفلر للمساعدة في التعجيل بتنفيذ البرنامج الموسع للتمنيع وغير ذلك من التدخلات في مجال الرعاية الصحية الاولية. كما قدم كثير من الوكالات الانمائية الوطنية دعمها في هذا المجال ايضا.

غير ان هذا الجهد لن يتحقق بالدعم الخارجي فقط مهما كان سخيا. اذ لا بد له ان يتاصل في التطلعات والجهود الوطنية. ولهذا فان من المأمول ان تساعد الاحتفالات بيوم الصحة العالمي على التوكيد على ان نجاح البرنامج الموسع للتمنيع رهن بتعبئة الافراد ومجتمعاتهم للمشاركة الفعالة في هذا الميدان.

وقف ندب الموظفين الى البلدية

صدر قرار في بلدية الكويت بوقف كافة امور ندب الموظفين الى البلدية من وزارات الدولة كافة الا في الحالات الضرورية، وحصر اسماء المنتدبين في جميع ادارات البلدية واعداد تقرير عن حاجة هذه الادارات الى المنتدبين والاعمال التي يقومون بها.

ولي العهد يستقبل اعضاء المركز الاسلامي



● سمو ولي العهد واعضاء المركز

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس السادة اعضاء مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي لمناسبة انعقاد الدورة الخامسة والعشرين للمجلس في الكويت.

وحضر المقابلة وزير العدل والشؤون القانونية ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالنيابة ضاري عبدالله العثمان ووكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محمد ناصر الحمضان.

برقية شكر لسموه من رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي.

سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

لمناسبة اختتام اعمال الدورة التاسعة والاربعين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب التي عقدت بدولة الكويت خلال الفترة من ١ ـ ٦ اكتوبر ١٩٨٦ اتشرف بان انقل لسموكم باسمي الخاص وبالانابة عن اخواني اصحاب المعالي وزراء الصحة العرب اعضاء المكتب التنفيذي والوفود المرافقة لهم اصدق عبارات الإمتنان والعرفان للحفاوة ولكرم الضيافة وللتسهيلات التي وفرتها حكومتكم الرشيدة والتي كان لها الاثر الكبير في نجاح اعمال هذه الدورة داعيا لسموكم بالصحة والعمر المديد ولشعب الكويت العزة والازدهار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره للمشاعر الطيبة وتقديره لجهود مجلس وزراء الصحة العرب من اجل مواصلة تطوير الخدمات العربية واشاد سموه بهذه اللقاءات وما تحققه من نتائج طيبة في مجال تعزيز التعاون البناء لخير وازدهار الوطن العربي.

.. ويهنىء الرئيس مبارك

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة لمناسبة ذكرى السادس من اكتوبر.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء.

د. سالم الجابر يستقبل سفيري النرويج ورومانيا

اجتمع مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربي بوزارة الخارجية الدكتور سالم جابر الاحمد امس مع سفير النرويج لدى الكويت هانز لوتجفا وسفير رومانيا جورجي صربانيسكو.

وجرى خلال الاجتماعين بحث العلاقات الودية بين الكويت وكل من البلدين والموضوعات التي تهم دول مجلس التعاون.

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه بمقر مجلس الوزراء صباح امس وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج والسيد مبارك عبدالله الدبوس والسيد علي العدساني والدكتور اسكول والسيد ناصر فهد البناي والسيد حمود الجبري والسيد محمد مدوه والسيد محمد المسيلم.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين الكرام بالديوان العام.

وزير الدولة للشؤون الخارجية

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس سفراء كل من السويد كارل غوستاف وكوبا خوليو دي بيرالتا واسبانيا اميليوبارثيا.

وجرى خلال اللقاءات الودية استعراض عام للعلاقات الثنائية بين الكويت وكل من هذه الدول وتطورات الاوضاع في المنطقة.

وزير الدولة لشؤون الخدمات

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي بمكتبه صباح امس كلا من سفير الولايات المتحدة انتوني كوينتون وسفير البرازيل ريموندو نوناتو دي كاسترو وسفير كوبا خوليو امبراتوري دي بيراليا وقد تطرق البحث خلال اللقاء الى علاقات التعاون بين الكويت ودول هؤلاء السفراء خاصة في مجال الطيران المدني والموانىء.

وبحث الوزير المزيدي خلال لقائه مع السفير الاميركي موضوع ايفاد بعض الخريجين الكويتيين العاملين بالادارة العامة للطيران المدني الى الولايات المتحدة الاميركية في دورات تدريبية متخصصة في مجال نشرات الاحوال الجوية والتعرف على احدث الاساليب المتطورة الخاصة بالتنبؤات الجوية.

كما دار البحث حول اتفاقية التعاون الثنائية للنقل الجوي التي تجرى دراستها بين سلطات الطيران المدني في البلدين.

وكيل الخارجية

استقبل وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين امس كلا من سفير اسبانيا لدى الكويت اميليو بارثيا وسفير اليابان تاداكيو تومورا. وتركز البحث خلال اللقاءين على العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من اسبانيا واليابان.

وزير الداخلية في حديث صحفي
الإقامة الدائمة لاتزال تحت الدراسة

قال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ان موضوع الاقامة الدائمة ما زال قيد الدراسة والبحث لدى الجهات المختصة وفور الانتهاء من مشروعه سيتقرر تحديد الفئات التي تستحق الاقامة الدائمة مع الاخذ بعين الاعتبار الذين خدموا البلاد مدة طويلة .

جاء ذلك في حديث للوزير مع مجلة «المجلة» التي تصدر في لندن ونشرته مجلة «الداخلية» امس . وقال في رد على سؤال حول الامن الخليجي بعد مضي الفترة السابقة على انشاء مجلس التعاون يمكننا القول ان التعاون الامني بين دوله يسير بخطى واثقة ومستمرة نحو استكمال الاطر والصيغ المناسبة التي تحقق موقفا امنيا موحدا في مواجهة اية مشاكل امنية ولعل الاجتماعات واللقاءات التي تعقد بين الجهات المختصة في دول المجلس اكبر دلالة على ان التعاون الامني يتجه الى آفاق ارحب تحقق رسالة المجلس وتستجيب للظروف المحيطة بالمنطقة .

واكد الشيخ نواف الاحمد في رد على سؤال ان الكويت تسعى دائما الى تطوير اجهزتها الامنية بشريا وفنيا وهي لا تدخر وسعا للحصول على احدث المعدات الفنية والتكنولوجية التي وصل اليها العالم في مجال الامن والمراقبة وهذا التطوير الدائم لاجهزتنا لا يرتبط باحداث معينة انما هو عملية مستمرة مع الوقت .

وقال الشيخ نواف الاحمد لقد كان الهدف من اجتماع لجنة الدفاع المدني هو موضوع تدابير الدفاع المدني وضع التنفيذ في جميع مؤسسات الدولة وتسهيل تعاون الادارة العامة للدفاع المدني مع تلك المؤسسات وهذا جزء مهم من استراتيجية امنية شاملة على كافة المستويات .

وحول وجود قوانين تحديد جنسية العمالة المستقدمة للكويت اكد وزير الداخلية انه لا توجد عندنا اية قوانين محبذا الخصوص واعتقد ان الكويت تضم تقريبا كل جنسيات العالم .

وحول خطة مكافحة المخدرات قال الشيخ نواف الاحمد ان الوزارة تعمل بصفة دائمة على تطوير كوادرها البشرية والفنية لمكافحة المخدرات ولعل الاحصاءات التي تنشر عن المضبوطات في مجال المخدرات تدل على مدى الكفاءة والنشاط الذي يستمر به رجال مكافحة المخدرات في



● الشيخ نواف الاحمد

الكويت .

واما عن التعاون مع الدول الاخرى فنحن نحاول دائما مد جسور التعاون الامني وتبادل المعلومات مع معظم الدول للقضاء على ظواهر التهريب .

واختتم الوزير حديثه بالقول انه في الفترة الاخيرة ازداد اقبال الشباب على الالتحاق بسلك الشرطة رغبة منهم في خدمة وطنهم وتادية هذه الرسالة الانسانية النبيلة وعندما يرتدي الشاب الزي العسكري يصبح مهيئا للعمل في اي فرع من اجهزة الامن فجميعها تعمل بهدف واحد وهو حماية الوطن وقال ان الفتاة الكويتية اخذت اخيرا دورها في اجهزة الامن فلدينا الان موظفات في الكثير من ادارات الوزارة كامن المطار والادلة الجنائية ومركز المعلومات الآلي والتحقيقات .

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس السادة:

الشيخ ناصر سعود الصباح، الشيخ فهد الحمد الصباح، فهد المعجل ـ قنصل جمهورية قبرص الفخري لدى الكويت، عزت جعفر، ابراهيم القطان ـ مختار منطقة النزهة، عبدالرحمن يوسف البدر، محمد عبدالعزيز العدواني، صالح العبدلي، عبدالرحمن الزامل، عبدالرحمن العسعوسي، احمد زيد السرحان، علي المواش، محمد عبدالهادي العوضي، عبدالسلام عبدالله العوضي، يوسف عبدالعزيز المزيني، فالح صويلح ـ مختار منطقة سلوى، فهد الجبري، جاسم المطوع، راشد الجويسري، علي فهد العجمي.

وزير التربية يغادر اليوم الى الرياض

يغادر البلاد مساء اليوم ـ الثلاثاء ـ وزير التربية انور عبدالله النوري متوجها الى الرياض لحضور الاجتماع الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية يومي ٨ و٩ اكتوبر الجاري.

ويرافق الوزير كل من الدكتور احمد عيسى بشارة مساعد مدير جامعة الكويت للشؤون العلمية ومدير مكتبه بدر محمد عبدالوهاب الجوعان.

ومن الموضوعات المطروحة على جدول اعمال المؤتمر توحيد عقود المدرسين وبحث التعاون التربوي وتوحيد المناهج وتبادل الخبرات التربوية وتوصيات وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف التي اتخذت في اجتماعهم الاخير في الرياض يومي ٢٧ و٢٨ من شهر سبتمبر الماضي.

وزير الشؤون يستقبل المسؤولين بمراكز الصغار في «الخليج»

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح بمكتبه صباح امس وفد المسؤولين عن مراكز الصغار بدول مجلس التعاون الخليجي المشاركين في اللقاء الثاني الذي يعقد هنا خلال الفترة من ٥ ـ ٨ اكتوبر الجاري.

وقد رحب الوزير بالضيوف. ونوه بالدور الذي يجب ان يضطلع به المسؤولون عن الاطفال وضرورة الاهتمام والعناية بالصغار والسعي من اجل الحفاظ على العادات والتقاليد مع ترسيخ القيم في نفوس اطفالنا والحرص التام على متابعة قضايا الطفولة باعتبارها الاساس الذي يبنى عليه مستقبل الاجيال المقبلة.

وقد شكر الوفد الوزير على استقباله لهم وعلى استضافة الكويت لهذا اللقاء.

الياسين يغادر للبحرين لحضور اجتماعات وكلاء الشؤون

وصل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى الياسين الى البحرين امس للمشاركة في اجتماعات الدورة التاسعة للجنة وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية التي ستعقد خلال الفترة من ٧ الى ٩ اكتوبر الجاري.

الوفيات في الكويت

ـ عبدالرحمن محمد المشاري (٦٧ سنة). العنوان: النزهة ق ١، شارع قريش، م٣، قرب السفارة الكندية، ت: ٢٥٦٤٤١٢.

وزير الإعلام في ديوانيته الأسبوعية
ندوتان علميتان في أوروبا هذا العام تنظمها لجنة التخطيط والتنسيق للإعلام البترولي

اعلن وزير الاعلام رئيس لجنة التخطيط والتنسيق للاعلام البترولي بدول الخليج العربي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ان اللجنة ستنظم ندوتين علميتين في اوروبا الاولى في جامعة بوردو الفرنسية والثانية في جامعة سالزبورغ النمساوية في اطار برنامج ندواتها للعام الحالي.. اضافة الى العديد من المحاضرات سيلقيها اساتذة ومختصون عرب في جامعات اميركية وافريقية.

واشار الوزير في الديوانية الاسبوعية المفتوحة بمقر وزارة الاعلام امس الى ان اللجنة اوفدت رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات في دولة البحرين الشقيقة الدكتور توفيق المؤيد الى بريطانيا ورئيس مجلس الادارة المدير العام لمنظمة الاستشارات الصناعية بدول الخليج الدكتور عبدالله المعجل الى كل من كوريا الجنوبية واليابان خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة حيث القيا سلسلة من المحاضرات عن اوضاع صناعة البتروكيماويات في دول الخليج وعن اهمية التنسيق والتبادل الاقتصادي بين هذه الدول. وقال ان جولة الدكتور المؤيد والدكتور المعجل التي جاءت في اطار عمل اللجنة كانت ناجحة تماما.

ونوه الوزير بالتعاون القائم بين اللجنة وبين كل من منظمة الاوابك ووزارة النفط ومؤسسة البترول الكويتية.

وقدم وزير الاعلام التهنئة لوكالة الانباء الكويتية لمناسبة الذكرى العاشرة لانشائها.. وتمنى لها المزيد من النتاج في خدمة الاعلام الكويتي والخليجي والعربي.. وفي الدفاع عن القضايا الوطنية والقومية لسلامتين العربية والاسلامية.

وقام بزيارة وكالة الانباء الكويتية «كونا» لمناسبة الذكرى العاشرة لتاسيس الوكالة، حيث اجتمع مع رئيس مجلس الادارة والمدير العام السيد برجس حمود البرجس وكبار المسؤولين وقد رافق الشيخ ناصر بالزيارة الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي.

ورحب الوزير باقتراح لانتاج برامج تسجيلية ووثائقية اذاعية وتلفزيونية لوقائع الحياة وتطور الخدمات في الكويت سواء في مجال الطب او الصحافة او العمران وحفظها للافادة منها في المستقبل ان لجهة البحث او التاريخ او الاعلام.

وقال ان لدى كل من الاذاعة والتلفزيون ارشيفا ومركزا للمعلومات.



● الشيخ ناصر في حديث مع البرجس

وتم استخدام الكمبيوتر باللغتين العربية والانكليزية في الخدمة التلفزيونية ضمن مشروع متكامل لوزارة الاعلام سيباشر العمل به خلال سنة.

وحول فكرة انشاء قناة تلفزيونية تجارية قال انها فكرة قديمة طرحت منذ حوالي ١٥ سنة.. ويعاد طرحها بين الحين والاخر.. وقال ان الحكومة لم تتخذ اي قرار بهذا الشأن.

واكد مجددا ان وقف البث التلفزيوني صباحا جاء مراعاة لظروف الطلبة ولتوفير الجو الدراسي المناسب لهم.. وان البث الصباحي سيقتصر على الخميس والجمعة.. مع احتمال اعادته خلال عطلة الربيع.

واشار الوزير الى ان توقف بعض البرامج التلفزيونية والاذاعية تم وفقا لرغبة اصحابها وليس بقرار من الوزارة.

واستبعد بث برامج لمجرد المجاملة. وقال ان الحديث الاسبوعي الذي يقدمه فضيلة الشيخ علي الجسار حديث اجتماعي قيم فيه من النصائح والمواعظ ما ينفع الناس ويثقفهم في امور الدين والدنيا.

وقال وزير الاعلام ان الكويت ليس لديها ما يمنع من استئناف تنظيم مهرجان تلفزيون الخليج شرط ان ينظم في الدول الشقيقة الاخرى بالتناوب من اجل التنويع اولا ولان الكويت لا تستطيع تحمل نفقات اقامته كل سنة.

واشار الى ان هناك برامج خاصة بالقمة الاسلامية بعضها من اعدادنا وبعضها امدتنا به الدول الاسلامية وسيبدأ بث هذه البرامج قريبا.

وحول فكرة اصدار طبعة خاصة من مجلة العربي تطبع في القاهرة وتغطي حاجة مصر والسودان ودول المغرب العربي اعرب الوزير عن خشيته ان تؤدي هذه الخطوة الى فقدان المجلة لميزتها وخاصيتها وارتباط اسمها بالكويت.. لكنه وعد بدراسة الفكرة من كافة النواحي.

واشاد الوزير بفكرة ديوانيات الوزراء وبمساهمتها في حل العديد من الموضوعات والمشاكل التي يواجهها المواطنون في عملهم.

وقال ان الديوانيات التي افتتحت تنفيذا لتعليمات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء اثبتت نجاحها.

واعلن ان بابه مفتوح للجميع ولا توجد اية مشاكل.. داعيا الى ابراز الاخطاء في مجال العمل ان وجدت.. واعدا باصلاحها. وقال «ليس لدينا ما نخفيه.. ومستعدون للاعتراف باخطائنا واصلاحها.. فليس لدينا تبريرات جاهزة».

وقال ان اذاعة صوت مجلس التعاون الخليجي التي انطلقت من الكويت تبث على الموجات القصيرة التي يمكنها ان تصل الى الارجنتين وفوكلاند. من جهة ثانية قال مدير الاذاعة الدكتور عبدالعزيز المنصور ان بعض الدول الشقيقة ترى في اقامة محطة ثابتة لاذاعة صوت مجلس التعاون الخليجي نوعا من الاستقلالية لا تحبذها او ترغب فيها. ولذلك رئي الاستمرار في الطريقة الحالية وهي انتقالها بالتناوب من بلد الى اخر كل ثلاثة اشهر.. وقد بدأت هذه الاذاعة اعتبارا من اول اكتوبر الحالي بالبث من دولة الامارات العربية المتحدة.. وفي بداية العام المقبل ستنتقل الى البحرين.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين — هاتف: ٦/٨١٢٨١٧ خطوط
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

كلام الباب

عذرا ايها القراء

نرجو المعذرة من بعض القراء لتاخرنا في الرد على استفساراتهم او بمعنى اخر عدم قيامنا بنشر الردود المناسبة لشكاواهم واستفساراتهم فالذنب ليس ذنبنا وانما يقع اللوم كل اللوم على بعض الجهات التي تعنيها مشاكلهم والتي دون ادنى شك تمر على كافة المسؤولين في الوزارات والهيئات الحكومية المعنية بهموم الناس ولكن يبدو ان الاخوة ما زالوا يطبقون مبدأ «طنش تسلم» ولا يكلفون انفسهم جهد وعناء الرد على الاعداد الهائلة من الشكاوى التي تتعلق باجهزة وزاراتهم.. لماذا..؟ الله اعلم ولكن ما نعلمه نحن في القبس بان ما يكتب في صفحة «الباب المفتوح» نهدف الى الخدمة العامة كما اسلفنا ونعلم ايضا انه يكتب بالعربي وليس بالاوردو او «اللاوندي» ولكن ماذا نفعل وماذا نقول سوى اللهم وسع بال الاخوة المسؤولين في بعض الوزارات والدوائر الرسمية وامنحهم القدرة على تحقيق الهدف الذي وجدوا من اجله في وزاراتهم وهو الخدمة العامة ومعالجة هموم البشر الا اننا نؤكد للقراء الاعزاء باننا نرحب بكل همومهم ونطرح ما نراه محقا وصالحا واما الرد والجواب السريعان فهذا بيد اهل الاختصاص.. وعذرا ايها القراء.

المحرر

ردود الباب

● احمد ابراهيم.. واجبنا في الباب المفتوح خدمة الجميع وبكافة المجالات وهذا لا يتأتى الا بتعاونكم معنا.. وشكرا.

★ ★ ★

● ام طلال.. ديوانية الوزراء محددة يوم الاثنين من كل اسبوع.. نقترح عرض موضوعك مباشرة على وزير الداخلية دون اي وسيط ولا شك انك ستصلين الى نتيجة مرضية.

★ ★ ★

● القارئة ن.خ الانضمام الى الجمعية الكويتية للمعاقين لا تحتاج الى واسطة.. ما عليك سوى الاتصال هاتفيا بهم لتحديد موعد المقابلة وستجدين في النادي الوقت الطيب والاصدقاء الكثيرين. واذا تعذر عليك الاتصال فتوجهي اليهم شخصيا في مقرهم بمنطقة حولي.

افيدوني

فضة نجم عبدالله موظفة في مستشفى الرازي رزقت بمولود وطلبت اجازة امومة بنصف راتب فرفضت جهة العمل طلبها وقالوا لها يمكنك اخذ اجازة لمدة ٦ اشهر دون راتب، وتتساءل هل يحق لها اخذ اجازة بنصف راتب لاي مدة كانت.

زوجها صلاح عبدالهادي

مطلوب جسر مشاة

مجموعة من طلبة ثانوية احمد البشر الرومي يطالبون جهات الاختصاص بتوفير جسر لعبور المشاة يخدم الطلبة الذين يعبرون من منطقة القادسية عبر شارع القاهرة الى الثانوية من منطقة الدعية حيث يداهمهم الخطر يوميا اثناء التوجه الى الدراسة ولدى مغادرة المدرسة الامر الذي يتسبب دائما في تاخرهم عن الدوام المدرسي وبالاخص طابور الصباح.

الى وزير الصحة.. انقذ ابنتي..!

● تقرير المستشفى عن حالة المريضة

Neglected congenital dislocation of right hip

● تقرير مستشفى هنغاريا عن حالة المريضة

لقد سدت جميع المسالك والمنافذ في وجهي وبوجه ابنتي ذات الخمسة عشر ربيعا والتي تصارع الالم في كل لحظة وثانية ولن يستطيع احد حل مشكلتها سواكم يا دكتور عبدالرحمن واليكم قصتي مع ابنتي مع مشوار الالم.

فقد اصيبت بخلع في المفاصل منذ لحظة ولادتها.. وترددت بها على المستشفيات لايجاد العلاج المناسب لها الا ان الامل كان ضئيلا جدا في بداية الامر حتى فقدته بعد ان اخبرني الاطباء في مستشفى الرازي للعظام بانها لا تحتاج الى عملية ولا امل في شفائها من علتها.

وفجأة بدا لي بصيص من الامل عندما علمت بان علاجها ممكن في هنغاريا وبان نسبة نجاح العملية مضمونة فترددت على المسؤولين مرة اخرى لارسالها الى الخارج للعلاج فرفضوا ذلك بحجة ان عمليتها غير مضمونة. فاضطررت الى الاستدانة واخذت ابنتي الى هنغاريا واجريت لها العملية ونجحت والحمد لله. وكان من المفروض ان تمكث ابنتي هناك لمدة طويلة بعد العملية ولكن بسبب ظروفي المادية اضطررت الى العودة بها الى الكويت. وحدث ما لم يكن بالحسبان حيث بدأت ساقها اليمنى بمكان العملية بالاعوجاج بسبب تحرك ابنتي وضغطها على العمود الحديدي الموجود داخل جسمها. اضطررت بعد ذلك الى اعادتها الى مستشفى الرازي لايجاد حل سريع لحالتها وطلبت مساعدتي في ارسالها واعادتها الى هنغاريا مرة اخرى لمواصلة مشوار علاجها وكان الجواب بالرفض.

انني اخاف على ابنتي من ازدياد حالتها سوءا ووضعي المادي لا يسمح بارسالها للخارج.

والوقت يمر بسرعة عكس التيار الصحي لابنتي المسكينة.. فهل يتكرم وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن العوضي بالنظر وبسرعة في حالة ابنتي وانقاذها ومنحها الفرصة لمواصلة مشوار علاجها في هنغاريا بعد ان افقدني اطباء وزارة الصحة الامل في شفائها.. والطبيب في هنغاريا اخبرني بان نسبة نجاح عمليتها ١٠٠٪ وهو ما حصل بالفعل ولكن سارت الرياح بما لا تشتهي السفن.

أم

● اسم المريضة وباقي المعلومات موجودة لدينا.

رسالة من مطلقة إلى وزير العدل

رسالتي تمثل قضية مهمة تمس الكثيرات وكذلك ابناءهم الابرياء والرسالة الى وزير العدل والشؤون القانونية.. سعادة الوزير كنت متزوجة من شخص يحمل وثيقة سفر فلسطينية صادرة من مصر وحدثت بيننا خلافات كثيرة بسبب تصرفات غير لائقة صدرت منه ومن اهله كان نتيجتها الطلاق، ولي منه ابناء وطبعا ذلك كان يتطلب بحث قضايا النفقة والحضانة امام المحاكم الكويتية. وقد حكم عليه بمبالغ نفقة لي ولابنائه منذ خمس سنوات (بالرغم من انه لا يدفعها بانتظام) طبقا للقانون المصري وهو القانون الذي يجب تطبيقه لحملة الوثائق الفلسطينية الصادرة من مصر كما جرى كذلك عليه العرف في جميع محاكم الدول العربية الاخرى ايضا. ولكن ومنذ حوالي سنتين كانت هناك لي قضية زيادة نفقة وسمعت عن قضايا مشابهة لسيدات فاضلات ظلمن من ازواجهن بعد زواجهم عليهن من اخريات واذا بنا نفاجأ بان بعض هذه القضايا حكم فيها استنادا الى قانون العائلة الفلسطيني الصادر في غزة في الخمسينيات، تبعا لما فعله احد المحامين حين اراد كسب قضيته امام خصمه فوجد لها منفذا باتباع قانون العائلة الفلسطيني واقنع القاضي بها. وسؤالي هنا هل هذا يجوز؟؟ أيطبق قانون مضى عليه ما يزيد عن ثلاثين عاما بلا تغيير او تبديل في بنوده بما يتناسب ومستجدات العصر وظروفه، وكما تعلمون بان جميع القوانين العربية الاخرى من كويتي ومصري واردني وسوري وتونسي وعراقي جميعها قد طرأت عليها تغييرات وتبديلات كثيرة خلال السبعينات والثمانينات حماية لطرفي النزاع وحفاظا على الاطفال الابرياء ولذلك عدلت سن الحضانة في جميع هذه القوانين فهل يعقل يا سيدي ان نربي اطفالنا منذ ولادتهم ونرعاهم ونوفر لهم جميع متطلباتهم ونقف بجانبهم وقت المرض في الوقت الذي تخلى عنهم فيه اباؤهم دون ان يعلموا عنهم شيئا ثم يأتون في النهائية ويطلبونهم بمنتهى السهولة وهم في سن التاسعة وهي سن مبكرة جدا بالنسبة لهؤلاء الابرياء وسط مغريات العصر الكثيرة في هذا الزمن الذي يحتاجون فيه الى حنان امهاتهم ومعظمهم ياخذونهم الى حياة لا رعاية فيها ولا اطمئنان مع زوجات ابائهم لماذا يا سيدي الفاضل لا يعامل هؤلاء الابناء كما هو الحال لابناء الاخرين ممن يطبق عليهم القانون الكويتي والمصري والسوري والاردني، لماذا؟ لماذا؟ ارجو ان تنظر الى مصير هؤلاء الابناء بعين الرأفة والاهتمام فنحن بانتظار قراراتكم العادلة وتطبيق العدل على ارض هذا البلد الطيب وتطلب تصحيح الوضع كما كان سابقا بحيث يطبق قانون البلد الذي صدرت منه هذه الوثائق الفلسطينية وليس قانون العائلة الذي صدر تحت ظل الاحتلال منذ ثلاثين عاما بلا تغيير او تبديل كما حدث في قوانين البلاد العربية الاخرى. الا لماذا يعترف هؤلاء الاشخاص بهذه البلاد كمصدر لاصدار وثائقهم ولا يعترفون بالقوانين التي تطبق في هذه البلاد. وشكرا لك.

المرسلة ف.ع

مطلوب جسر عبور مشاة

عند تقاطع شارع عمان مع شارع عبد الكريم الخطابي تكثر مجموعات الطلبة الذين يعبرون الشارع يوميا قبل وبعد الدوام المدرسي حيث يصل عدد كل مجموعة فيهم الى حوالي ٣٠ طالبا تقريبا.

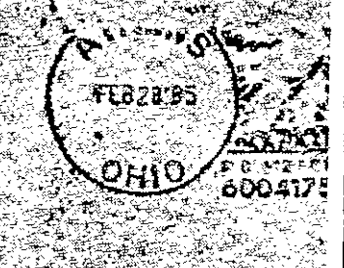
فالرجاء من جهات الاختصاص اقامة جسر للمشاة في تلك المنطقة (ش عبد الكريم الخطابي) لتسهيل عبور الطلبة بشكل خاص.

الى مدير عام ادارة الهجرة

هل يجوز للمدرسين الذين يعملون في المدارس الخاصة احضار زوجاتهم الى الكويت خاصة اذا كان الزوج لا يزال يعمل في المدرسة نفسها لمدة طويلة قد تصل الى اكثر من عشر سنوات، وقيامه بعمله تماما كالمدرس الذي يعمل في القطاع الحكومي؟

ناصر ابراهيم

رسالة تصل إلى الكويت على ظهر سلحفاة..!



● ختم خروج الرسالة — ● ختم الوصول

في ٨٥/٢/٢٥ خرجت رسالة وبالزغاريد والدعوات القلبية في طريقها من الولايات المتحدة «اوهايو» وفي وقت وزمن قياسيين تلقفها صاحبها في الكويت في ١٩٨٦/٩/٣٠.

فآثر صاحبها الا ان يحضرها الينا في القبس كي تضاف الى رصيد الارقام القياسية في عالم استلام وتسليم الرسائل وليكون سبقا للقائمين على جهاز البريد عندنا في الكويت وتكون الرسالة الاولى التي تصل الى الكويت من الولايات المتحدة على ظهر سلحفاة .. بعد ان عبرت المحيطات والبحار من تحت الماء!!

م.ش.ر

من الطلبة الوافدين الى هيئة المعلومات

من شروط اعداد البطاقة المدنية للوافدين الا تقل مدة الاقامة في جواز السفر اثناء التسجيل والتبصيم عن ستة اشهر. وهذه الحالات واجهت بعض الوافدين الذين كانت مدة اقامتهم اقل من ستة اشهر اثناء اتمام الاجراءات، وبعد ذلك تجددت الاقامة ورغم مرور ستة اشهر على الاقامة الجديدة لم يتسلم هؤلاء الوافدون بطاقاتهم المدنية، وعندما يبدأ التسليم ستكون مدة الاقامة اقل من ستة اشهر ايضا.

والسؤال:

● ماذا يفعل هؤلاء الذين حصلوا على اقامة لمدة سنة واحدة كطلاب الجامعة والمعاهد؟

● وهل من الممكن مراجعة هؤلاء للهيئة العامة للمعلومات المدنية لتسوية حالاتهم؟

والسؤال الاخير:

● الى اين يتجه اصحاب هذه المشكلة؟

مجموعة من طلاب الجامعة والمعاهد

جامعة

أول اجتماع لمجلس الجامعة برئاسة النوري وبحضور الإبراهيم

سيعقد مجلس الجامعة اول اجتماع له للعام الجامعي الحالي ١٩٨٧/٨٦ م في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت المقبل برئاسة وزير التربية رئيس المجلس الاعلى للجامعة وذلك لمناقشة المواضيع المطروحة على جدول الاعمال والذي يتضمن:

● تقرير مدير الجامعة الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق عن العام الدراسي ٨٦/٨٥.
● خطة العمل للعام الجامعي ١٩٨٧/٨٦ في قطاعات:
أ - التخطيط ب - الشؤون العلمية، ج - الابحاث، ج - خدمة المجتمع والاعلام.
● منح عدد ١٠٧٥ طالبا وطالبة درجة الاجازة الجامعية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٨٦/٨٥.
● منح عدد ١٢٤ طالبا وطالبة درجة الاجازة الجامعية في الفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي ١٩٨٦/٨٥.

هذا ومن المنتظر ان يحضر الدكتور حسن الابراهيم، وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة السابق هذا الاجتماع وذلك بعد صدور القرار الوزاري الخاص بتعيينه عضوا في مجلس الجامعة في الخارج لمدة سنتين.

● وزير التربية — ● د. حسن الابراهيم

مقررات تم إلغاؤها بعد بداية الدراسة

كتب مرزوق الجاسم:

علمت القبس الجامعي بان مذكرة بشأن الغاء بعض المقررات بعد بداية العام الدراسي قد صدرت من عمادة القبول والتسجيل بعد بداية العام الدراسي وهي كالتالي:

الكليـة	القسم	رقم المقرر
التجارة	ادارة أعمال	١/٤٩٩ - ٥١
الحقوق	مركز اللغات	٥٢/٩٩ - ٥٢/١٥١ - ٥٢/١٥٢ - ٥٣/١٥٢ - ٢/١٥٣ - ٥١/١٥٣.
الآداب	اللغة العربية	١/٣١٢
	اللغة الانكليزية	٢/٢٠ - ٣/٢٠ - ١/٢١ - ٣/٢١ - ٥٣/٢١ - ١/٤٠ - ٢/٤٠ - ٥٣/٤٠ - ٢/١٢١ - ٤/١٢١ - ٥٢/١٢١ - ١/١٢٥ - ٢/١٢٥ - ٥١/١٢٥ - ٤/١٤٠ - ٥٧/١٤٠ - ٢/٣٨١ - ٥٢/٤٦٠ - ١/٤٦٧ - ١/٤٩٤
	الجغرافيا	٥٢/١٠٣ - ٥٢/٢٠١ - ٢/٢٤٥
	الفلسفة	٢/١٠٣
	الاجتماع	١/٣١١ - ٥١/٣٣٦
	مركز اللغات	٥٩/١٣٢ - ٥٥/١٣٤
الهندسة	كهربائية	١/٣٣٣ - ١/٣٧٢ - ١/٤٠٦ - ١/٤١٧ - ٢/٤٧١
	ميكانيكية	١/٣٣١ - ١/٤٣٨
	مركز اللغات	٢/١٢١ - ٥/١٢١ - ٦/١٢٣ - ٧/١٢٣
التربية		٥٢/٤٣١ - ٥١/٣٦٢ - ٥١/٣٧٢ - ١/٣٧٩
الشريعة		٥١/٢٥٢ - ١/٣٥٣ - ١/٤٥١ - ٥١/٤٥١ - ١/٤٦٦ - ٥١/٤٦٦
	مركز اللغات	١/٠٩٩ - ٢/٠٩٩ - ٥٢/٠٩٩ - ٢/١٥١ - ٥١/١٥٢

العميد المساعد لكلية الدراسات العليا:

برنامجان جديدان للماجستير في الإدارة والكيمياء الحيوية الجزئية

اوضح عميد كلية الدراسات العليا المساعد للتخطيط ا.د. خيري عبدالقوي انه شكلت لجنة عليا لاعادة تنظيم وتخطيط الدراسات العليا من عدد من ذوي الفكر وقدمت تقريرها في فبراير ١٩٧٧. وبناء على ما تضمنه التقرير وغيره من الدراسات من التوصيات صدر مرسوم اميري في ٢١ اغسطس ١٩٧٧ بتاسيس كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت.

وبعد عامين من الاستعداد تم قبول اول دفعة من الطلبة في سبتمبر ١٩٧٩ في ثلاثة برامج في كلية العلوم للماجستير في الرياضيات والفيزياء والكيمياء، ثم انشيء في ١٩٨١ برنامج اخر في كلية العلوم ايضا للماجستير في الجيولوجيا والكيمياء الحيوية، وفي ١٩٨٣ انشيء بكلية الاداب برنامج للماجستير في الفلسفة وخلال السنوات من ١٩٨٤ حتى الان تمت اضافة عشرة برامج جديدة للماجستير وبناء عليه، فالكلية تقدم حاليا ستة عشر برنامجا للماجستير في اربع كليات بيانها كالاتي:

كلية العلوم وبها سبعة برامج في الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء الحيوية، الجيولوجيا، علم الحيوان، علم النبات.

كلية الاداب وتقدم برنامجا واحدا في الفلسفة.

كلية الطب وتقدم اربعة برامج في التشريح، علم العقاقير، علم وظائف الاعضاء، علم الجراثيم.

كلية الهندسة وتقدم اربعة برامج في الهندسة الميكانيكية والمدنية والكهربائية والكيميائية والكمبيوتر.

وبالتعاون مع كليات اخرى تم اضافة عدد من البرامج الجديدة للماجستير احدها في الادارة العامة بكلية التجارة والثاني في الكيمياء الحيوية الجزئية بكلية العلوم وفي كلية الطب. كما بدأت الكلية استطلاع امكانية وجدوى انشاء برامج للدكتوراه في بعض التخصصات.

اما فيما يتعلق بشروط القبول في الكلية اوضح ا.د. عبدالقوي ان هناك ثلاثة شروط وتتلخص فيما يلي:

● المستوى الاكاديمي:

أ - ان يكون الطالب حاصلا على درجة الاجازة الجامعية الاولى او ما يعادلها.

ب - ان تكون الاجازة المعطاة من جامعة الكويت او من مؤسسة اكاديمية معترف بها من جامعة الكويت.

ج - الا يقل المعدل المتوسط في الاجازة من ٢ر٦٧ نقطة من سلم النقاط الاربع او ما يعادلها.

د - الا يقل المعدل المتوسط في مقررات التخصص عن ثلاث نقاط من سلم النقاط الاربع او ما يعادلها.

هـ - ان تتوفر فيه اي شروط اضافية للقسم العلمي الذي يود الالتحاق به.

● الكفاية اللغوية:

ان يكون المتقدم متمكنا من اللغة التي يجري بها التدريس في البرنامج الذي يود الالتحاق به.

● موافقة جهة العمل.

اخبار جامعية

تكليف

اصدر امين عام الجامعة قرارا بتكليف عبد الكريم علي عباس من مكتب التوجيه والارشاد في كلية العلوم الى جانب عمله الاصلي القيام باعمال مريم العصفور مديرة المكتب حتى عودتها من الاجازة.

لطلبة كلية العلوم المستجدين

اعلن مكتب التوجيه والارشاد بكلية العلوم لطلبتها المستجدين ضرورة مراجعة المكتبة لاستلام نسخة من دليل الطالب للعام الجامعي ٨٧/٨٦ وذلك لاهمية الدليل في حياة الطالب.

اجتماع

عقدت لجنة العمداء اول اجتماع لها بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٦/١٠/٤ للعام الجامعي الحالي ٨٦ - ١٩٨٧ حيث تم مناقشة عدة امور كان من بينها مناقشة المذكرة التي اعدتها عمادة القبول والتسجيل بشأن القبول للفصل الدراسي الاول ١٩٨٧/٨٦ وكذلك المذكرة التي اعدتها العمادة في شأن التسجيل والسحب والاضافة للفصل الدراسي الاول ١٩٨٧/٨٦.

اشارة جامعية

دعوة للحوار

ان الصراع الدائر بين عمادة شؤون الطلبة والجمعيات العلمية هو صراع بين تقييد واطلاق الحرية في الحرم الجامعي، فكلنا يعلم الدور الذي قامت به الجمعيات العلمية والذي لم يقتصر على طباعة وتصوير البحوث واقامة حفل للخريجين وآخر للمستجدين وحسب بل امتد الى نشاط تثقيفي واع وذلك من خلال المحاضرات والندوات التي تقيمها تلك الجمعيات.

وكان الدور الذي تلعبه الجمعيات بالتعاون مع اتحاد طلبة الكويت دورا متمرا في صقل شخصية الطالب الكويتي وذلك بشهادة الكثير من المنصفين.

ولكن بعد كل هذا الجهد الطلابي الرائع الا يحق لنا ان نتساءل عن سبب الازمة الدائرة بين العمادة وطلبة الجامعة والتي زعزعت كيان الحركة الطلابية وشلت نشاطها المثمر؟

ولكي نجيب عن ذلك التساؤل دعونا نقيم العمل الطلابي بنظرة محايدة وصريحة، حيث تم وللاسف التشديد الاساءة لتلك الحرية المعطاه بشكل او باخر، فما حدث من مهاترات ومشادات طلابية وصلت الى حد الاساءة للوحدة الطلابية والتي تشكل بدورها نواة الوحدة الوطنية، فهذه الاساءة اعطت صورة سلبية للمعنيين بالامر، بحيث اصبحت قضية حرية العمل الطلابي تاخذ حيزا اكبر من حيزها الضيق في الحرم الجامعي واكبر من قرارات عميد شؤون الطلبة وتصريحاته.

ولكن هل علاج الامر يتم بوأد الحركة الطلابية بلوائح لا يرضاها عقل ولا منطق، ودون اخذ رأي القطاع الطلابي الكبير والمتمثل برؤساء الجمعيات العلمية او اتحادهم الوطني.

نحن نعتقد ان هذا الامر ليس في صالح الطرفين، وان صالحهما يكمن في الحوار المتبادل بين العمادة والجمعيات العلمية حوار لا ينقصه الصراحة بعيد كل البعد عن المزايدة والمشاحنة، يعالج سلبيات العمل الطلابي بالتي هي احسن. والله بما نقوله عليم.

المشير «علي»

يوم الصحافة في باريكيو السندباد



بدعوة من ادارة فندق هوليداي ان الكويت لجميع العاملين في الصحافة لباربكيو السندباد والذي يقام مساء كل ثلاثاء حول حمام السباحة، فقد استطاع فندق هوليداي ان يجمع الشرق بالغرب في حفلات السندباد باربكيو حيث الانواع العديدة من الماكولات المتنوعة والمشويات الشهية والتي قدمت بطريقة خاصة جدا لترضي جميع الاذواق ومن بلدان مختلفة حيث استمتع الحضور بالاستقبال الرائع من قبل مسؤولي الفندق وكانت حفاوة الهوليداي ان بالترحيب بالمدعوين والضيوف مميزة بالخدمة الممتازة.

وقد وزعت بعض الهدايا القيمة للفائزين على طريقة السحب على ارقام التذاكر.

جمعية الصحفيين الكويتية

يسر جمعية الصحفيين الكويتية دعوة أعضائها الكرام إلى لقاء التعارف الذي تقيمه اللجنة الاجتماعية في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الأربعاء الموافق ٨ /١٠ /١٩٨٦ ويهدف هذا اللقاء إلى تجسيد روح الأخوة والزمالة بين أعضاء الجمعية لتحقيق أهدافها النبيلة في رعاية هذه المهنة والمنتسبين إليها وسيكون الاجتماع بقاعة يوسف المساعيد في مقر الجمعية.

مجلس الادارة

رحلة عبر الأثير في بدالة مجمع الوزارات

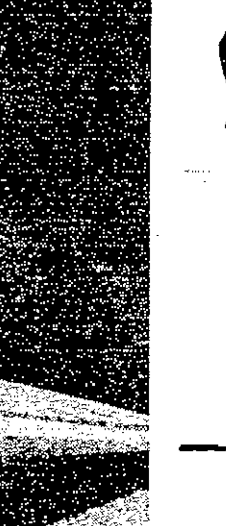
آلـو: عفوا الخط مشغول.. نرجو الانتظار!!

مي اللوغاني: رئيسة الشعبة

- ليس صحيحا ما يشاع عن الاهمال في الرد أو تعليق الخطوط
- لا يمكن ولا يحق لمأمور البدالة أن يسترق السمع على أحد
- الرقابة على الخطوط الهاتفية من اختصاص وزارة المواصلات

مامورة البدالة

- المرأة أكثر ثرثرة على الهاتف!
- الخدمة للجميع والمطلوب التعاون



● مي اللوغاني رئيسة شعبة بدالة مجمع الوزارات

.. عندما يعمد المرء الى استخدام الهاتف فهو يتوقع خدمة فورية نظرا للامكانات التقنية المتوفرة والحديثة التي تعمل من خلالها بدالات الوزارات، لكن ثمة شكوى دائمة من الرد الاتي على الطرف الاخر: عفوا الخط مشغول!! اتصل مرة اخرى او ان يرن الهاتف دون مجيب وثالثة المضايقات الهاتفية من بعض المتطفلين وضعاف النفوس.. حملت تساؤلاتي وذهبت الى مجمع الوزارات حيث التقيت مجموعة من الموظفات لخدمة الجمهور الراغب بالاتصال بكافة الوزارات.. وبقدر ما هالتني الامكانات المتوفرة بقدر ما بهرتني القوة العاملة ضمن جهاز شعبة البدالة فقد علمت ان الجهاز الوظيفي سيكون من ثلاثين مامورا وماًمورة للبدالة من الجنسين لخدمة جميع الوزارات التي يتالف منها المجمع وان الخطوط الهاتفية التي يخدمون عليها هي بمعدل مائة خط لوزارة المالية، واربعين خطا لادارة املاك الدولة وسبعين خطا لوزارة الشؤون الاجتماعية والعدل والهيئة العامة لشؤون القصر ومائة خط للهيئة العامة للاسكان.. ومع هذه الوفرة في الخطوط الهاتفية والخدمة الا ان الشكوى ما زالت قائمة من الانشغال شبه الدائم لخطوط الهاتف في بدالة مجمع الوزارات..

● التقيت برئيسة شعبة البدالة لانسة مي اللوغاني للتعرف عن قرب على طبيعة عملها والوقوف على مدى صحة تلك الشكوى.. قالت مي اللوغاني:

ـ ان طبيعة عمل مؤمورات البدالة يعتمد اساسا على حسن التصرف واللياقة في الرد على المكالمات الهاتفية فنحن حلقة الوصل بين الطرفين ومهمتنا الاساسية تسهيل وتسيير اعمال الوزارات المختلفة وقالت ان جهاز شعبة البدالة يتبع ادارة مجمع الوزارات ويتكون الجهاز الوظيفي من ثلاثين مامور وماًمورة بدالة من الجنسين لخدمة جميع الوزارات التي يتالف منها المجمع واضافت:

فوزارة التجارة والصناعة ووزارة المالية يخدمها ثمان ماموارت بدالة والاسكان خمس مامورات بدالة.. والشؤون الاجتماعية خمس مامورات ووزارة العدل والهيئة العامة لشؤون القصر خمس مامورات... وادارة املاك الدولة ماموران (رجال) والاوقاف ماموران (رجال).

هؤلاء جميعا يخدمون على مجموعة من الخطوط الهاتفية بمعدل مائة خط هاتفي لوزارة المالية واربعين خطا هاتفي لادارة املاك الدولة وسبعين لوزارة الشؤون الاجتماعية والعدل والهيئة العامة لشؤون القصر.

ومائة خط هاتفي للهيئة العامة للاسكان لذا فالشكاوى التي نسمعها من قبل المواطنين من ٧١ خطوط الهاتف ببدالة المجمع مشغولة دائما او ان جرس الهاتف يدق دون مجيب ليست دقيقة فالخطوط تفيض عن الحاجة والموظفون يتناوبون العمل على البدالة حيث ان فترة الراحة المخصصة لهم هي عشرون دقيقة فقط في اليوم لذا فمشكلة عدم رد مامورة البدالة بعد توان من سماع رنين التلفون امر غير وارد.. ونظام العمل لدينا نحن مامورات البدالة خاضع لنظام العمل بالوزارات التي تخدمها فوزارة العدل والهيئة العامة لشؤون القصر والتجارة تعمل من السابعة الى الواحدة وباقي الوزارات من السابعة والنصف الى الواحدة والنصف حتى المكالمات الخاصة والشخصية لمامورات البدالة غير مسموح بها الا بحدود خمس دقائق لذا فمشكلة «الخط مشغول» او عدم استجابة مامورة البدالة لرنين الهاتف لا يمكن ان يحدث فالعمل متواصل والتعاون قائم بين الموظفين.



● موظفات البدالة

التدريب

● وعن الدورات التدريبية والتاهيل المهني لمامورات البدالة ذكرت الانسة مي: في السابق لم يكن التعيين والعمل بوظيفة مامورة بدالة يشترط مؤهلا دراسيا.. ولكن منذ عامين حددت المؤهلات العلمية لمن ترغب بالعمل بهذه المهنة وهي اجتياز الدورة التدريبية الخاصة بمامورات البدالة في معهد المواصلات السلكية واللاسلكية التابع لوزارة المواصلات والتي تستغرق مدة الدراسة فيه حوالي السنة تقريبا وتخضع فيها المتدربة لدراسات نظرية وعملية...

وعندم تقدم طالب الوظيفة للعمل كمامور بدالة يخضع للتدريب لمدة سنة كاملة وتحرر عنه التقارير الشهرية والتي على اساسها يتم قبول الموظف وتلك التقارير تعمد اساسا على بيان اخلاقيات الموظف وحسن التصرف والضمير الحي فاسرار الناس بين ايدينا.. وأضافت: المواقف المحرجة التي تصادفها يوميا والصعوبات التي تواجهنا في عملنا تجعل صفة سعة الصدر والكلام الطيب والاخلاق الحميدة من اهم صفات مامورة البدالة..

التنصت

وحول ما يشاع ويتردد ان اسرار الناس مستباحة لدى مامورات البدالة.. قالت رئيسة الشعبة: من الصعب جدا بل من المستحيل ان تسترق السمع على اي مكالمة سواء كانت صادرة او واردة لادارة المجمع وذلك لان مفتاح الدخول على المكالمات الهاتفية مقطوع لدى جميع مامورات البدالة ما عدا رئيسة الشعبة فلها القدرة على الدخول في المكالمات الهاتفية الصادرة الواردة للمجمع وذلك في حالات استثنائية فقط كالطوارىء او عند رغبة صاحب الخط ايصال مكالمة خارجية من خارج الكويت له.. اما ما عدا ذلك فامر مستحيل وغير متوفر لدى مامورات البدالة.. ولو قدر لاي موظفة ان تسترق السمع على اي مكالمة هاتفية من جهاز البدالة التي تخدم عليها فان رنينا خفيفا سوف يسمعه صاحب المكالمة وبالتالي يستطيع اغلاق الخط الهاتفي والتقدم بشكوى لدى رئيسة شعبة الهاتف لمعاقبة الموظفة..



● رنين لا ينقطع

الرقابة على الخطوط

واضافت الانسة مي.. حتى الرقابة على الخطوط الهاتفية لادارة المجمع نحن كمامورات بدالة لا نستطيع اداء هذه المهمة فهى من اختصاص وزارة المواصلات وعلى من يرغب في وضع هاتفه تحت الرقابة تقديم كتاب رسمي وطريق جهة عمله لمدير ادارة المجمع الذي سيتولى تحويله الى وزارة المواصلات..

المكالمات الخارجية

وعن المكالمات الخارجية ومدى استطاعة الموظف الحصول على مكالمة خارجية (خارج الكويت) خصوصا للموظفين الذين لا يملكون اجهزة هاتف اوضحت الانسة مي: ان قدرة

الموظف على الاتصال الهاتفي لخارج الكويت معدومة لان الخط الخارجي (صفر) تم قطعه منذ سنة ١٩٨١ لان التكاليف الخاصة بالمكالمات الخارجية التي تم حصرها في ذلك الوقت بلغت حوالي خمسين الف دينار

لذا رأت ادارة المجمع انه من الاوفر والاضمن قطع الخط الخارجي.. وعلى من يرغب في مكالمة خارجية تسديد «المقدم» أولا في سنترال المدينة ونحن على استعداد حينذاك لتوصيل المكالمة الخارجة له اما ما عدا ذلك فهو امر غير ممكن.

واوضحت الانسة مي من ان مرجعنا

في ربط المكالمة الواردة والصادرة لمجمع الوزارات للمتكلم هو دليل الهاتف لمبنى مجمع الوزارات فهو مصنف تصنيفا شاملا بالنسبة للوزارة والادارات التابعة لها.. مع بيان اسم كل موظف.



● غلاف دليل الهاتف

الصبر والحكمة

● والتقيت بالانسة فاطمة محمد مامورة بدالة الاسكان تقول طبيعة عملنا من استقبال المكالمات والرد عليها وتوصيلها للطالب وهذا يتطلب

نوعا من الصبر والحكمة.. لهذا فالمرأة هي الجنس الاكثر قدرة على استيعاب وتحمل هذا النوع من العمل.. لما تتصف به من قوة احتمال وسعة صدر..

فالمواقف المحرجة التي يضعنا بها المواطنون لا يستطيع من وجهة نظري تحملها الرجل ومثال ذلك اتصال البعض فينا والتفوه بكلمات بذيئة خارج حدود اللياقة والاخلاق وعلى فترات طويلة مما ارغمنا على مخاطبة مدير المجمع والتقدم بشكوى ضد هذا المواطن الذي للاسف لم ننجح في تحديد شخصيته.. لكنه لن يفلت منا..

كذلك ضمن المواقف الحرجة التي نتعرض لها استهزاء بعض الشباب في عملنا والاتصال بنا لالقاء النكات السخيفة، والمراهنات على اسمائنا!

لذا فالمرأة هي الاكثر قدرة على تحمل هذه المسائل والرد عليها باسلوب رزين شديد وايدت الانسة فاطمة ما ذكرته رئيسة شعبة مامورة البدالة من استحالة الدخول على الخطوط الهاتفية والتصنت على المكالمات ورفضت الانسة فاطمة ما

يقال من ان النساء هن الاكثر ثرثرة في التلفون بقولها: من خلال عملي اثبت الرجال انهم اكثر ثرثرة واستعمالا للتلفون من النساء ربما لطبيعة عملهن او لسبب لاخر لكن عموما تلفونات الرجال في الوزارات التي اخدمها هي اكثر استعمالا وانشغالا.



● امام الجهاز

تحقيق سها التركيت

في بدالة التجارة

اما مامورة بدالة وزارة التجارة والصناعة الانسة اقبال حميدان فقالت عينت كمامورة بدالة بعد اجتيازي الدورة التدريبية في معهد المواصلات السلكية واللاسلكية التابع لوزارة المواصلات والعمل مريح ولا اجد اي مضايقة من الاهل في العمل كمامورة بدالة فهي وظيفة محترمة...

واضافت الانسة اقبال: قد يظن البعض ان عملي كمامورة بدالة يكسبني مزايا عديدة من المعارف والصداقات في الوزارات التي اخدمها مما يسهل معاملاتي..

ويخطىء من يظن ذلك فعلاقتي مع موظفي الوزارات التي اخدمها لا تتعدى العلاقة الوظيفية في استقبال المكالمات والرد عليها لكن هذا لا يمنع انه في احدى الفترات استطعت التوسط لمواطن في موضوع مستعجل وضروري والحمدالله الواسطة نجحت..

اسمر وعيونه صغيرة!

وعن التعامل مع المواطنين والمواقف المحرجة التي تصادفها في عملها خصوصا ارتباط عملها بنوعيات مختلفة من البشر ذكرت الانسة اقبال من اكثر الامور التي تضايقني في عملي هو اتصال المواطنين وطلبهم اشخاصا معينين دون ذكر الاسم او الوظيفة وانما فقط مواصفات هذا الشخص كان يقول لك هو اسمر وعيونه صغيرة.. او يطلب الشخص بالكنية «ابو فلان» ونحن بصراحة نحتار معهم ونعتذر لهم لاننا لا نعرف هؤلاء الاشخاص شخصيا وانما مرجعنا هو دليل الهاتف الذي يحتوي اسم الموظف ووظيفته هنا تجد هذا المواطن يغضب لاننا لم نوصله بمن يريد وبينت الانسة اقبال ان قسم التراخيص هو اكثر الاقسام في الوزارة استعمالا للتلفون لان العمل به مستمر وكثير...

في بدالة العدل

اما مامورة بدالة وزارة العدل والهيئة العامة لشؤون القصر الانسة نادية السليم فقد ذكرت ان المرأة هي الجنس الاكثر تاهيلا للعمل كمامورة بدالة فهي تتصف بالصبر والحكمة ولا تتدخل فيما لا يعنيها بعكس الرجل

فصبره قليل واضافت الانسة نادية.. اجتيازي للدورة التاهيلية في معهد السلكية واللاسلكية والمتعلقة بالمكالمات الخارجية الدولية اهلني للعمل كمامورة بدالة في وزارة المالية ثم في شعبة مامورات البدالة في ادارة المجمع حيث مضى على عملي هذا

سنتان تقريبا وعن عملها كمامورة بدالة تحدثت الانسة السليم وقالت: العمل ممتع وشيق ويكسب الانسان معارف جديدة كل يوم وفي الوقت نفسه يضع الانسان في مواقف محرجة تتطلب حسن التصرف والحكمة وعملي

كمامورة بدالة في وزارة العدل وشؤون القصر يتطلب مني الكثير من الصبر في الرد على مكالمات كبار السن من السيدات فبعض السيدات يتصلن ويشرحن لي مشكلتهن ويطلبن مني الحل واحاول ان اشرح لهن انه لا دخل لي بالموضوع وانما انا فقط حلقة وصل لكن ماكو فايده!

من بين الحالات سيدة مسنة اشتكت من ان المهندس الفني للهيئة العامة لشؤون القصر لم يحضر للبيت للمعاينة ورجتني ان اتوسط لها.

كذلك من الامور التي تسبب لنا المشاكل مع المواطنين اصرار بعض الموظفين على رفع اجهزة الهاتف من مكانها ووضعها في درج المكتب وقد تسببت احدى الموظفات في عرقلة العمل للادارة بسبب اصرارها على رفع الجهاز الهاتفي.

وبعد التحقيق تبين ان هذا الجهاز ملك خاص لها احضرته من المنزل وتم معاقبتها اداريا..

وعن الاقسام الاكثر استخداما للجهاز الهاتفي ذكرت الانسة نادية موظفات قسم العلاقات العامة بالهيئة العامة لشؤون القصر هن اكثر الاقسام استعمالا للتلفون فالخط الهاتفي لديهن مشغول ٢٤ ساعة يوميا!!



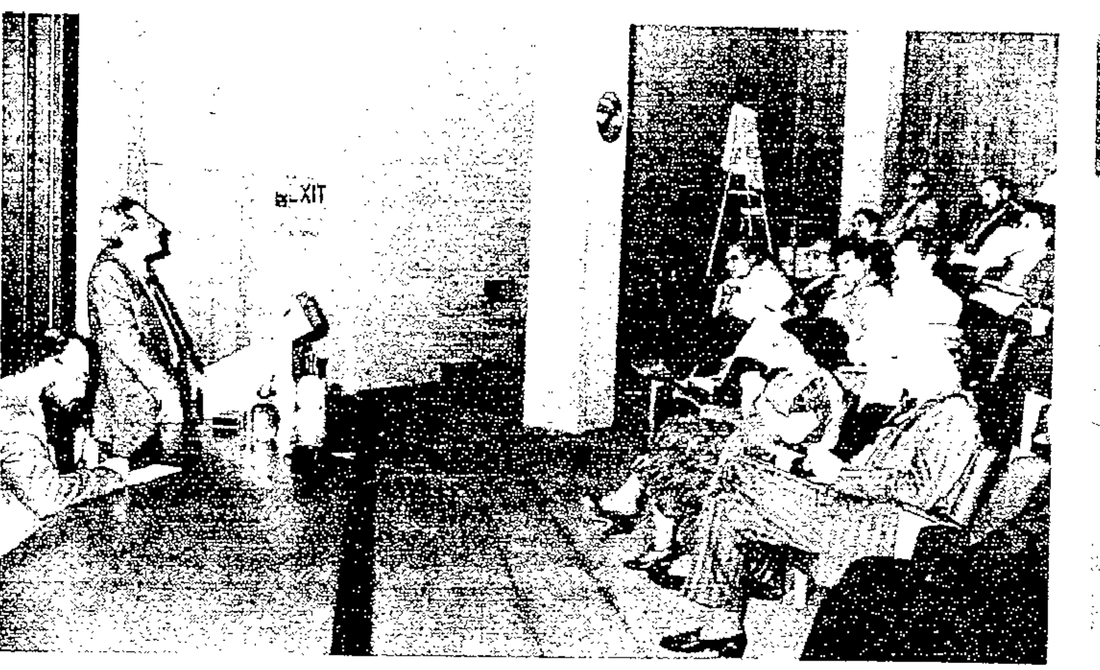
● لا يمكن التصنت

في محاضرة عن خصوصيات المسرح العربي

الفريد فرج: الفولكلور هو اصل المسرح الخاص



● الفريد فرج



● المحاضر .. وجانب من الحضور

بدعوة من النادي الثقافي العربي بلندن. القى الكاتب والناقد المسرحي العربي المعروف الفريد فرج محاضرة عن خصوصية المسرح العربي، وذلك في الخامس والعشرين من سبتمبر الماضي، بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن.

وقد بدأ الكاتب الضيف محاضرته - التي لم يتيسر لها سوى جمهور محدود جدا - بقوله: ان المجتمع العربي ليس في احسن حالاته، وكذلك المسرح العربي، وما يقال عن المسرح العربي يقال ايضا عن الفن والثقافة والاجتماع في الوطن العربي.

ثم حدد اطراف موضوعه فقال: ساحدثكم عن مسرح الستينات، وعما يسمونه المسرح المثقف والخاص والتجاري، وعن عادل امام وسعيد صالح وغيرهما. لكن الحديث عن المسرح ليس ممتعا بالطبع مثل مشاهدة مسرحية.

وحرص المحاضر ابتداء على تحديد جذور المسرح العربي، ليشير من ثم الى خصوصيته. فقال: ان البعض يعتقد بان المسرح فن واقد من اوروبا الينا، وان وروده كان في منتصف القرن التاسع عشر، بداية بمارون نقاش ١٨٤٧ خلال حفلة ما، وانها البداية الحقيقية للمسرح العربي.

كما حدد الدكتور يوسف نجم المصادر الاوروبية التي تاثر بها نقاش، ثم ابوخليل القباني، الذي بدأ مسرحه في دمشق، ثم يعقوب صنوع في القاهرة. اي انه وفد الينا ضمن حركة التحديث او سمها حركة التغريب - التي نقل فيها العرب من الغرب، مباشرة، نظم الحركة والتعليم والشرطة والجيش والبلديات وغيرها.

■ لمن المسرح... للجمهور ام للناقد ؟

الغرب ام التراث العربي؟

واستدرك المحاضر قائلا: لكن بعض الناس يعتقدون، خلاف ذلك ويرون ان المسرح العربي يستند الى التراث، وانه يستمد اسلوبه وجمالياته من ذلك .. كمسرح الدمى، وخيال الظل، والمقامات وغيرها مثل: تغريبة بني هلال، وعنترة، والزير سالم.

كما يظن هؤلاء ان المسرح العربي قد استمد او ينبغي ان يستمد اصوله من المسرح الشعبي المرتجل المجهول البداية والذي يتميز بالكوميديا الصارخة، والشخصيات الكاريكاتيرية التقليدية. وهذا المسرح كان مزدهرا فعلا في القاهرة ودمشق والمغرب العربي، وكان هو المرفه والمسلي للمجتمع في ذلك الوقت.

اذن هناك اختلاف حول اصل المسرح العربي: هل هو غربي؟ ام انه تطور واستمرار لاشكال مسرحية شعبية او في التراث المكتوب؟

وهذا الاختلاف لا يعني اصحابه والقائمين عليه، والا لما اتينا على سيرته، وانما لانه يعني فن المسرح ذاته، فكل وجهة نظر تؤدي الى التقييم، والتقييم يبنى قياسا على نموذج.

وطرح المحاضر سؤالا يتعلق بجوهر هذا الاختلاف، فقال: لماذا تنجح تجارب المسرح السياسي في اوروبا خلال الستينات، بينما نحن نعتمد على واقعية اقرب الى تشيكوف التي كانت سائدة قبل ذلك؟

فاذا كان المسرح العربي امتدادا للمسرح الغربي، فكيف نجيب على هذا السؤال؟

وابدى ملاحظة في هذا السياق بقوله: ان في هذا الاختلاف حصل استثناء مثل مسرحية (يا طالع الشجرة) .. فسقطت جماهيريا سقوطا مريعا!

وقال ان هذا التساؤل يضع الفنان في بلبلة من ناحيتي الناقد المتسائل والمتفرج الذي يحب المسرح بلا شروط اكاديمية، الشروط التي تخرج عادل امام وجماعته (قياسا على المسرح الغربي) باعتبار مسرحهم مخلوقا غريبا لا يمت للمسرح بسبب.

المسرح للجمهور لا للناقد

وتساءل الفريد فرج مرة ثانية: اذن هل المسرح العربي تطور طبيعي للمسرح الفولكلوري .. وعندها ندع جانبا كل قياس على المسرح الغربي، ولا يبقى المقياس الا شباك التذاكر؟

اننا نرى الجمهور يقبل على المسرح التجاري، كما نسمع الناقد الاكاديمي يشتم الجمهور، وهذا تجاوز للياقة لان المسرح للجمهور وليس للناقد، والبعض يؤيد هذا الناقد. وكلا الامرين محرج ومقلق، يحرجنا ان يقال ان (شاهد مشفش حاجة) احسن مسرحيات الموسم، ويقلقنا ان نقول انها تافهة. ومع ذلك فان الحكم كان يتراوح بين هذين الرأيين.

لكن المحاضر عاد الى القول بان مسرحنا ظل طيلة هذا الوقت يعيش تحت ظل جناح المسرح الغربي، ومع ذلك كان يسجل نجاحات خارج نطاق المسرح الغربي. فاية علاقة بين تمثيل عادل امام ومحمد صبحي، وبين ما يتعلمه الغربي من اساليب التمثيل؟ واية مواقف ناجحة في العمل المسرحي تتحول لدى الممثل الى مواقف فاقعة في (مهرجان الضحك) بحيث يخرج الشخصية عن اطارها؟ وهذا هو ما احرج ضمائرنا.

واننا نصدق بعض التصديق اصحاب الرأي الاول وكذلك اصحاب الرأي الثاني، ولكن هذا التصديق لا نجد معه قياسا نضبط به هذا الرأي.

وخلص المحاضر الى القول بان اصل المسرح الخاص هو الفولكلور.

وتساءل: الا يستند مثل هذا الفن على ذات المقولات الفصيحة والمتداولة للثناء على (حلاق بغداد) و(علي جناح التبريزي) من الف ليلة وليلة؟

فلماذا لا يصفق الناس لعادل امام وسعيد صالح وزملائهما، وهم يستمدون مسرحهم من الفولكلور ايضا؟

لندن - القبس

تاريخ الصهيونية «الجزء الثاني»

صدر حديثا عن مركز الابحاث - منظمة التحرير الفلسطينية، الجزء الثاني من كتاب «تاريخ الصهيونية» متناولا الفترة الواقعة بين نهاية الحرب العالمية الاولى ١٩١٨، وبداية الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩، وهي مرحلة تكاد تكون من اهم المراحل على الاطلاق في تاريخ الصهيونية، حيث وجدت خلال هذه الفترة الفكرة الصهيونية في تجسيد تجربة اقامة «الوطن القومي اليهودي» على ارض فلسطين، في ظل ظروف تكاد تكون مثالية بالنسبة الى الصهيونيين.

وقد كان للحقائق التي خلقت على ارض فلسطين خلال هذه الفترة اهميتها على المدى الطويل، على الرغم من ان ما حققه الصهاينة خلالها كان متواضعا، بالمقارنة مع ما حققوه او خططوا لتحقيقه فيما بعد. فخلال هذه المرحلة ارسيت اسس الكيان الصهيوني في فلسطين، وتبلورت بشكلها شبه النهائي، كما نشط الصهاينة في عملية استيراد السكان والاموال الى فلسطين.

وقد ركز الكتاب بشكل خاص، على الافكار والنواحي وانشطة الاشخاص والمؤسسات التي ظهر انها اثرت بشكل او باخر في الكيان الصهيوني على المدى الطويل، وذلك بهدف تمكين القارىء المعني من الحصول على اجوبة بشأن ما قد يدور بخلده من اسئلة حول الظاهرة الاسرائيلية.

جاء الكتاب ٥٨٧ صفحة من القطع الكبير، وتضمن ستة فصول ومقدمة، اضافة الى الملاحق وقائمة بالمراجع التي اعتمدها المؤلف في كتابه.

يبحث الفصل الاول في الانتداب البريطاني/أ، ونظام الانتداب واطره من عام ١٩١٨ - ١٩٢٣. كما جاء الفصل الثاني في الانتداب البريطاني/ب، واسس «الوطن القومي اليهودي» ١٩١٨ - ١٩٢٣.

اما الفصل الثالث فجاء بعنوان «خمس سنوات من الهدوء» وملامح كيان يهودي في فلسطين ١٩٢٤ - ١٩٢٨، بينما تركز الفصل الرابع على الوكالة اليهودية وانتفاضة البراق، ١٩٢٩ - ١٩٣١، بينما جاء في الفصل الخامس «دولة داخل الدولة»، والسنوات الخمس السمان ١٩٣١ - ١٩٣٦، وفي الفصل السادس يتحدث المؤلف عن الثورة العربية الكبرى في فلسطين، «الخروج الى ما وراء السياج» ١٩٣٦ - ١٩٢٩م.

● الغلاف

ريما واقاصيص اخرى



● الغلاف

صدرت حديثا في دمشق مجموعة قصصية بعنوان: «ريما واقاصيص اخرى» لمحمد توفيق يونس.

جاءت المجموعة في ٦٩ صفحة من القطع الصغير، وتضمنت تسع قصص: حب بالمفاضلة - ريما - مهاجر في جسد المدنية - تماما .. كما قال - وتدخل الشمس رأسك - مثل نقوش على الرمل - كل شيء يتغير - تفصيلات مختصرة للصورة الاخرى - النهاية تجد الجميع.

وقد تميزت القصص بالاسلوب الفني الراقي، ووضح تمكن الكاتب من لغته ومن فكرته .. وجدير بالذكر ان محمد توفيق يونس يعمل معيدا بكلية العلوم بجامعة حلب، وقد شارك في كثير من الامسيات الشعرية والقصة القصيرة على مستوى المدينة الجامعية وكلية العلوم وجامعة دمشق.

على الدرب

تحية .. المناضلة

سيكون الكلام تكرارا لما قيل، لكن لا بد ان يكون في امر مثل هذا، يخص قضية تتفوق خطورة على كل القضايا، هي قضية (تحية عزوز) فما دامت القضايا الكبيرة تراجعت، فلماذا لا تكون الست تحية.. اولى الاولويات؟

وتحية عزوز، لمن لا يعرف، هو اسم الممثلة ماجدة الخطيب في فيلم اخير لها، اسمه (ابن تحية عزوز)، لم تكمله، لان قضية مخدرات كانت في انتظارها، وكان السجن.

بالطبع، قضية المخدرات، حقا او باطلا، تخص العدالة، لكن الذي يخص ما نحن فيه، هو الفيلم، واستخدامه للدفاع، بدلا من المحامي، واجبار الجمهور على ان يكون طرفا في قضية، مع ان الجمهور ذاته يعرف انها محالة الى العدالة.

الفيلم سيىء، هذا حكم يقال في كلمة: انه يتاجر بما تتاجر به موجة افلام اخيرة: السموم البيضاء، ولا يضيف الى ما قالته شيئا، لا في الفن، ولا في المضمون، وانما يضيف الكثير من الدم، غير المبرر.

ولأن الذين صنعوا الفيلم، يعرفون انه ليس فنا عظيما، فقد ارادوا له، ولبطلته دعاية ما، فكانت التهمة، والسجن، اول ما تبادر الى ذهنهم.

يبدو ما اضيف الى الفيلم - وكما اشارت اقلام نظيفة في مصر - وكأنه يدافع عن مناضلة صلبة، تتصدى لقضايا مصيرية، وتساق الى الاعتقال - للسجن - لتخرج الاعتراضات الشعبية من كل صوب، مطالبة بالافراج عنها، حتى تواصل المسيرة.

عيب ..

والتهمة هي التهمة - حقا او باطلا - والفيلم هو الفيلم، لا فن ولا موقف..

والناس هم الناس، يعرفون ان القضاء هو صاحب الحق في الكلمة الأخيرة العادلة..

وعيب أكبر، وأكثر عمقا، أن تستغل مأساة شخصية لممثلة لها رصيد فني، من اجل ان تشكل دعاية لفيلم هابط خاصة وان مثل هذه الدعاية لا تستطيع ان تغير مجرى العدل... حتى وان كان ينظر في قضية نجمة مشهورة..

عيب .. فالسينما يجب ان تظل فنا.

وليد ابو بكر



● الدكتورة بدرية العوضي نائبة الامين العام التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية دعت الى الاجتماع الخامس لمجلس المنظمة الذي سيعقد بالكويت في الفترة من ٨/١٢ اكتوبر وذلك بفندق هيلتون الكويت برعاية وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي الامين العام للمنظمة بالوكالة وسيحضره السادة الوزراء المختصون من الدول الاعضاء بالمنظمة.



● دلال الغانم دعت عضوات واعضاء لجنة السرطان بالجمعية الثقافية النسائية للاجتماع الثاني وذلك لبحث تنفيذ عدة نشاطات كانت قد اقرتها اللجنة.



● عبد الرحمن الحويل وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون التعاون - تم تكليفه للقيام باختصاصات يعقوب العوضي الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية فترة غيابه باجازته الدورية.



● الانسة سحر النقيب من المجازات في الادب الانكليزي والشقيقة القانونية فاتن النقيب تغادران الى جزر المالديف لقضاء اجازة قصيرة مع الاسرة.



● الدكتورة نورية الرومي مساعدة عميد كلية الاداب للقبول والمسؤولة عن كلية البنات تشارك في الاجتماع الاول لمجلس الكلية الثلاثاء المقبل برئاسة د. خلدون النقيب وبحضور المساعدين.



● الانسة ريم عبد العليم الدش تم قبولها للدراسة في كلية الطب جامعة القاهرة وقد تلقت تهاني الاسرة.



● الدكتور عبد اللطيف محمد الخليفي عاد الى البلاد بعد ان انهى دراسته في الولايات المتحدة الاميركية والتحق باسرة كلية الهندسة بجامعة الكويت قسم الهندسة المدنية.





● الشقيقتان سناء وغادة دسوقي احتفلتا بعيد ميلاديهما وسط فرحة الاسرة والصديقات.



● الانسة نانسي اسماعيل احتفلت الاسرة بعيد ميلادها وقد شاركتها الفرحة مجموعة من الصديقات.





● ابراهيم حاجي جاسم، عاد الى البلاد بعد أن أمضى اجازته السنوية في بعض العواصم الاوروبية.



● ايجليو بارثيا سفير اسبانيا لدى الكويت وحرمه دعوا الى حفل استقبال يوم الاحد المقبل بفندق شيراتون لمناسبة العيد الوطني لاسبانيا.

● الزميل كمال غراب، اجريت له عملية جراحية ناجحة بمركز طب الاسنان تولاها د. بدر العيدان.



● الزميلة فاطمة الناهض رزقت والزوج محمد المحمود بمولودة جديدة شقيقة لحنان، ووعدت الزميلات بحفل لهذه المناسبة.

● السيدة مديحة جلال الدين سكرتيرة الجمعية الثقافية النسائية فرحتها كبيرة بدخول نجلها البكر شريف كلية الطب بالقاهرة.

● السيدة ليلى الغانم والسيدة نبيلة حسن تشرفان على دورة تعليم الطهي التي تقيمها الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية مع بداية نشاطها لهذا الموسم.

عدد جديد من المجلة التربوية

صدر عن كلية التربية بجامعة الكويت اليوم العدد العاشر من المجلة الفصلية التخصصية «المجلة التربوية».

وتدور البحوث التي تضمنها العدد حول مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لظاهرة الاحتراق النفسي وابعاد مشكلة تعاطي المخدرات والكحول بين طلاب الجامعة بمصر وعلاقة مشكلات التوافق في المراهقة والاسلوب التاملي الاندفاعي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلاب وطالبات التربية بجامعة الكويت.

ثانوية يوسف بن عيسى تدعو أولياء الامور للاجتماع

وجهت ادارة ثانوية يوسف بن عيسى للبنين الدعوة الى أولياء أمور طلاب الصف الاول الثانوي للاجتماع بالمدرسة لمناقشة وشرح وتوضيح نظام الفصلين وذلك يوم الاربعاء المقبل في الساعة السادسة مساء.

تزويد مكتبات المدارس بالمجلات والدوريات

طلبت وزارة التربية من النظار والناظرات ضرورة استلام المجلات والدوريات المخصصة لمكتبات المدارس التي وردت الى شعبة الدوريات في مدرسة الصديق خلال العطلة الصيفية، وأكدت الوزارة على ضرورة مراجعة المرسلين لهذه الشعبة مرتين كل شهر لاستلام المخصصات.

نقل ملازم

● أصدر محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح أمرا اداريا بنقل الملازم أول نجم عبدالله عبدالرحمن الشراح من محافظة العاصمة الى مخفر القادسية.

كتاب الاحصاء السنوي لوزارة الكهرباء

صدر عن مراقبة الاحصاء بوزارة الكهرباء والماء حديثا كتاب الاحصاء السنوي الذي درجت الوزارة على اصداره خلال السنوات الماضية.

وتشير مقدمة الكتاب الى الاهتمام الذي أولته الدولة لمرفقي الكهرباء والماء والتطور الملموس الذي تحقق في هذا المجال أما عن طريق بناء مصادر انتاج جديدة أو زيادة القدرة الانتاجية لمصادر الانتاج الموجودة لتواكب وتستوعب مشاريع التنمية والنهوض الحضاري بكافة أشكاله ومستوياته.

ويتناول الكتاب المشاريع التي انجزتها الوزارة

الكويت تحتفل بيوم الطفل العربي

تشارك الكويت شقيقاتها الدول العربية في الاحتفال بيوم الطفل العربي الذي يصادف اليوم السابع من أكتوبر من كل عام ويجيء الاحتفال بهذا اليوم تنفيذا لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته الثالثة التي عقدت في ديسمبر ١٩٨٢ في تونس من أجل تكريس الجهود لتوفير الخدمات الاساسية للطفل العربي.

وتعتبر الامة العربية من أصغر أمم العالم من حيث تركيبة السن فمن مجموع سكان الوطن العربي البالغ ١٨٦ مليون نسمة هناك ٤٥٪ من السكان تقل أعمارهم عن ١٤ سنة وهي نسبة عالية جدا بالمقارنة مع مثيلاتها من الامم التي يبلغ متوسطها نحو ٣٤٪ ولا تزيد تلك النسبة عن ٢٢٪ في البلدان المتقدمة و ٢٨٪ في البلدان النامية.

أما فيما يتعلق بفئة من هم فوق ٦٥ سنة فتبلغ نسبتهم نحو ٩ر٢٪ مقابل ١١٪ في البلدان المتقدمة و ٤٪ في البلدان النامية. مما يوجب على البلدان العربية ان تكرس جهودها المكثفة من أجل اعطاء الطفل العربي مزيدا من الفرص لاكتساب القيم والخبرات والمهارات التي تمنحه الثقة وتجعله قادرا على القيام بواجباته ومسؤولياته الوطنية.

وقد بدأت انطلاقة العمل العربي المشترك في هذا المجال حينما أصدر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في ديسمبر ١٩٨٤ قرارا بالموافقة على ميثاق حقوق الطفل العربي وكان ذلك الميثاق بحد ذاته توجها يكشف أهمية التصدي للتحديات التي تواجه الطفل العربي وهي المتمثلة في التجزئة التي فرضها الاستعمار وكرستها الاعيبه والتخلف الاقتصادي والاجتماعي الامر الذي يستوجب تأهيل الطفل للاضطلاع عند وصوله مرحلة الشباب بمسؤولية بناء مستقبل أمته والذود عنها.

وقد وجه سمو أمير البلاد نداءه الى المجتمع الدولي بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للطفل في عام ١٩٧٩ مؤكدا فيه ان الاطفال هم أمل المستقبل بل المستقبل بعينه بكل الآمال الجميلة والتطلعات الطموحة العظيمة التي نحملها ... واننا لن ندخر وسعا ولن ندخر أي جهد من أجلهم واحاطتهم بكل معاني الحب والعناية والرعاية وليس في هذا غرابة خاصة وان الاطفال هم أثمن كنز نحتفظ به للاوقات العصيبة.

وعلى الرغم من تعدد وتنوع مؤسسات الدولة المعنية بشؤون الطفل وثقافته في الكويت الا أن هذه الجهود جاءت متكاملة في أهدافها سواء من حيث الرعاية الصحية أو الاجتماعية او التعليمية أو الثقافية وغيرها.

واستطاع أطفال الكويت من خلال اللقاء والمؤتمرات الدولية اثبات كفاءة هذه الجهود الخيرة بحصولهم على المراكز المتقدمة في المسابقات الدولية في حين لا تتعدى نسبة الوفيات من الاطفال في الكويت عن ٢١ طفلا من كل الف مولود من الكويتيين و ١٥ طفلا من كل الف مولود من غير الكويتيين وهذه النسب تعتبر علامة صحة وخير بالمقارنة مع النسب التي تصلها وفيات دول العالم المتقدم.

وقد دعا رئيس برنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة الامير طلال بن عبدالعزيز الدول العربية الى انشاء مجالس عليا أو لجان متخصصة لرعاية الطفولة في المنطقة العربية تكون مهمتها التنسيق بين الوزارات والمؤسسات الرسمية المعنية في كل قطر وبين صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة اليونيسيف.

وكان برنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة والذي انشىء في عام ١٩٨١ قد قدم الكثير من المساعدات المادية والمعنوية لمنظمة «اليونيسيف» هذا عدا انجازه لاكثر من ١٤٠ مشروعا في أكثر من ١٤٠ دولة لخدمة حوالي ٢٠٠ مليون من البشر.

ومن ناحية أخرى وقع الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة في فبراير ١٩٨٦ على بيان الامم المتحدة الخاص بتحقيق التحصين الشامل لاطفال العالم حتى بداية عام ١٩٩٠ م الذي يهدف الى انقاذ الاجيال المقبلة من ويلات الامراض التي قد تودي بحياة ٥ر٣ ملايين طفل سنويا. وأكدت دول مجلس التعاون دعمها لجهود منظمة «اليونيسيف» ووعدها ببذل أقصى جهودها لضمان بلوغ هدف الامم المتحدة في التحصين الشامل لاطفال العالم.

كما أكدت الكويت في مناسبات عديدة دعمها ومساندتها للجهود الدولية التي تبذل من أجل اعادة الابتسامة لأطفال العالم وخاصة المشردين منهم بفعل الحروب والمجاعات التي راح ضحيتها الآلاف من الاطفال الابرياء.

قرعة المسابقة الكبرى لإحياء ذكرى الغوص في النادي البحري

يقام اليوم (الثلاثاء) بالنادي البحري الرياضي سحب القرعة على المسابقة الكبرى لاحياء ذكرى الغوص التي خصص لجائزتها الاولى سيارة ستروين بالاضافة الى تذاكر سفر الى أوروبا وتلفزيون ملون ٤٨ بوصة وفيديو وجوائز أخرى، كما سيتم في الوقت نفسه اجراء القرعة على مسابقة الغواص الصغير التي خصصت للاطفال ضمن احتفالات النادي باحياء ذكرى الغوص.

وسيتم سحب القرعة في تمام الساعة الخامسة والنصف بمقر النادي بالسالمية ويلغ عدد الذين سيدخلون قرعة المسابقة الكبرى ٨١٣ متسابقا في حين بلغ عدد مسابقة الغواص الصغير ٥٩٩ متسابقا وقد أعلن النادي في لوحته الداخلية عن أسماء كافة المتسابقين أصحاب الاجوبة الصحيحة.

هذا وقد جاءت المسابقتان ضمن المهرجان الكبير الذي أقامه النادي في الفترة من ١٥ أغسطس الى ٥ سبتمبر لاحياء ذكرى الغوص والذي لقي اقبالا جماهيريا كبيرا وحظي باستحسان وأشادة العديد من المسؤولين ورجال الرعيل الاول.

من جهة اخرى يواصل النادي استعداداته للحفل الترويحي الختامي (تيلي ماتش) الذي سيقام على شاطىء النادي يوم الجمعة المقبل من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى التاسعة مساء وسيشمل على برامج ترويحية وفقرات ترفيهية ومسابقات مسلية ووصلات شعبية.

بصراحة صباحك

نعم.. الحب والنجاح يجتمعان

.. ضمتني جلسة وباقة من المثقفات بعضهن عاملات والبعض الاخر آثرن ان يكرسن علمهن وذخيرتهن العلمية لخدمة ابنائهن وكان السؤال المطروح للنقاش عن الحب والنجاح هل يجتمعان للمرأة؟ وانقسمت الآراء بين مؤيد ومعارض... والواقع انه عندما تحقق المرأة العاملة نجاحا في عملها وتفوقا في دراساتها وتأخذها غمرة النجاح العملي ويفوتها قطار الزواج، فهي لا تندهش كثيرا لانها لم تنجح في علاقة حب تنتهي بالزواج، فالشائع لدى بعضهن ان المحظوظ في الحياة العملية لا يمكن ان يكون محظوظا في علاقاته الاجتماعية والعاطفية، وقد اثارني هذا القول وتعجبت عندما سمعته يتردد على السنة العديد من المثقفات الناجحات، وقد يكون مقبولا لو ان ما تتشدق به مراهقة ما زالت دنيا المزاعم تستهويها وتوجه مسار تفكيرها، او شابة في بداية الطريق لم تتضح امامها بعد الرؤية الصحيحة او جاهله وسط دروب الخرافات، اما ان تعزو مثقفة ناجحة في عملها عدم زواجها الى زعم شائع يوهم بأن السعادة في الحب والنجاح في العمل امران لا يجتمعان في شخص واحد بالحياة فذلك يدعو الى وقفة لعلنا نتساءل في شيء من الحيرة، لماذا يستقر في الاذهان مثل هذا الزعم، ولماذا يجد احيانا قبولا لدى طائفة من الناس لا تخلو من المثقفين؟ بنظري لا يحدث ذلك يقينا عن اقتناع فالامر ليس قضية منطقية لها مقدمات ولكن الانسان عادة يميل الى تبرير فشله بما ليس من شأنه ان يحمله شخصيا تبعيه هذا الفشل فهو لم يصل الى هذه الحالة نتيجة تقصير عن سوء تقدير او لانه اسلم قياده لهوى جامح وانما لان في الحياة نواميس قدرية لا حول له ولا قوة ازاءها، تحول دون نجاحه في كافة الميادين التي يطرقها، وبهذا التبرير الواهم يضمد جراحه ويخدر عقله ويحافظ على عزة نفسه وبهذا التبرير ايضا تفقد المشكلة جديتها وتضيع الحقيقة وسط متاهات المزاعم التي تقول ان النجاح في العمل دائما يكون على حساب حياتنا العاطفية والانسانية وان السعادة في بث الحب حولنا وفي اسرنا تقابلها ضآلة حظ في الحياة العملية زعم باطل، لان الشخصية السوية تستطيع الموازنة في امورها وفي الوقت نفسه تمهد طريقها العاطفي بمرونة وفهم وترقض ان يكون جهد طريق على حساب الاخر وبذلك تكتمل عناصر النجاح.

ليلى نوري

أزياء: خطوط عربية على أزيائهن؟



● حرير ابيض للسهرة.



● للسهرة ايضا: ابيض على اسود.

● نقوش وخطوط عربية.

● وردة ونقوش.



● موديل من وحي الماضي.

● الطابع العربي: ازهار وعصافير.

شهدت لندن اخيرا اول معرض ازياء من نوعه لازياء السهرة المستوحاة في معظمها من النقوش والزخارف والخطوط العربية القديمة.

نظمت المعرض مؤسسة «دانيا ديزاينز» التي اختارت للتصاميم والموديلات المختلفة مجموعة من اقمشة الحرير الناعم الملون بخطوط الفضة والذهب.

وقد قدمت في المعرض ايضا بعض الموديلات المخصصة لايام النهار، واخرى لما بعد السادسة، الى جانب عدد محدود من موديلات «السبور».

والمعرض جمع حشدا كبيرا من الحضور بينهم عدد من السيدات العربيات اللواتي شهدن اسلوبا مبتكرا في الازياء يقوم على اناقة وسحر الماضي مع المحافظة على متطلبات الحاضر ورؤية المستقبل.

عدسة مصور «القبس» شربل قرداحي كانت هناك وعادت بهذه اللقطات.

دورة الكوادر النسائية تواصل أعمالها

تواصل دورة اعداد الكوادر النسائية الاولى بمعهد الثقافة العمالية أعمالها والقى أمس الدكتور عبدالرؤوف الجرادي محاضرة عن التشريعات العربية للمرأة العاملة.



● ديمه عبدالغني، تلقت الهدايا والتهاني لمناسبة عيد ميلادها.



تقوم شركة البشر والكاظمي بالتعاون مع ادارة شركة الصالحية العقارية، بعرض سيارة مرسيدس بنز ٥٦٠ اس اي ال، ٢٣٠ تي - آي للجمهور الكريم في مجمع الصالحية - في الكويت ابتداء من ٨/١٠/١٩٨٦ - ولمدة شهر، والجدير بالذكر ان هذه الموديلات تعتبر من احدث ما انتجته شركة ديملر - بنز.



شبيهة الامبراطورة النمساوية بجمالها وانتحارها وموت ابنها

رومي شنيدر .. حبها المجنون آلان ديلون

كتاب جديد صدر عن حياة رومي شنيدر الممثلة البارعة الجمال والاداء التي انتحرت لانها لم تتحمل وفاة ابنها بحادث مفجع وهو لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره.

وكان عمر رومي شنيدر قد بلغ ٤٧ عاما فقط في ٢٣ أيلول (سبتمبر) من هذا العام، لولا انها لم تمت، أما مؤلفة الكتاب عنها فهي الكاتبة المعروفة «كاترين هيرماري فيبي» التي نالت جائزة فيمينا الادبية عن كتابها «الوزير الكبير». وكانت قد نالت أيضا جائزة «ار.ت.ال» عن روايتها «الخائن» الصادرة عن دار غاليمار.

وتقول المؤلفة بصدد كتابها عن رومي شنيدر: «انه تحليل لحياتها من وجهة نظر امرأة». وتضيف المؤلفة متابعة: «كنت أحب رومي كثيرا لانها سيدة كبيرة مثيرة ومليئة بالمتضادات. كانت هذه تستطيع ان تنتقل من عنف شديد الى لطف متناه بين لحظة وأخرى. أنا لم التق برومي شنيدر، لكن بعد مرافقتي اياها عبر المصادر عنها، وطوال الليل والنهار، وطوال سنة كاملة، جعلني كانني اعرفها عن قريب. وذلك انني قمت بتحقيق حول شخصيتها مع المخرجين الذين تعاملوا معها ومع منتجين لافلامها ومن بينهم رالف بوم الالماني الصديق الوفي لوالدتها، وكان هذا قد رافق رومي منذ كانت في الثانية عشرة من عمرها، وكان قد قام بانتاج العديد من افلامها.

كذلك تكلمت مع شركاء حياة رومي شنيدر، مع أصدقائها المقربين، تكلمت مع زوجها السابق دانييل بيازيني، وكان هذا يزورها بين الحين والاخر برفقة ابنتها سارة التي كانت تنتقدها بقساوة، وكانت والدة رومي قد رفضت مقابلتي كما رفضت حضور جنازتها.

بين رومي ووالدتها

وعن علاقة رومي شنيدر بوالدتها ماكدا، تذكر المؤلفة ان حياتهما كانت عبارة عن سلسلة من الخصومات، في البداية، كانت كل واحدة قريبة من الاخرى كصديقتين حميمتين وذلك في بداية مهنة رومي السينمائية النمساوية، في تلك الفترة، كانت والدتها تاخذ جميع القرارات عنها، وبعدها حلّ غضب شديد بين الاثنتين في بداية القطيعة التي وقعت بين رومي والان ديلون، وكان السبب ان زوج أمها أدلى بتصريحات الى الصحافة لم تتحملها رومي شنيدر التي كانت في الوقت ذاته تحتقر تصرفاته، ولم تكن تستطيع مواساة نفسها ولا باي شكل بعد طلاق أمها من أبيها وحلول رجل آخر مكانه.

وعادت العلاقات الى مجراها الطبيعي بين رومي ووالدتها اثر رجوعها من المانيا والزواج من مخرج مسرحي معروف يدعى هاري مين، وحين لم يتوفر لهذا الزواج حظ النجاح وأرادت رومي العودة الى باريس، عاد التوتر من جديد الى العلاقات مع أمها، الا ان ولادة الابنة سارة عملت الى التقريب نوعا ما بينهما.

● مع ابنها الذي مات عام ١٩٨١

وذلك ان رومي كانت واحدة «كلية تماما» والى حد التطرف، كانت شفافة لدرجة انها كانت تاسف على ذلك، لم تكن تريد الا تلك الشفافية، وهذه الحدة هي ما أعطتها تلك الصفة الماساوية في افلامها.

المستحيل في الحب

كانت رومي شنيدر تخشى ألا تذهب الى أبعد أعماقها. لكن مؤلفة الكتاب ترى ان رومي كانت تعطي الكثير من ذاتها، فهي حين كانت تحب، كانت تطلب المستحيل، ومن المستحيل هذا ما فعلته مع زوجها هاري مين، واذ دفعته الى ان يترك ألمانيا ويتخلى عن مهنته ويتبعها الى باريس كي لا يكون الا السيد رومي شنيدر، ذلك ان رومي كانت تعيش حالة استعجال دائم، ومن الامثال التي كانت تعيشها على ذلك الاستعجال، انها اذا كانت مدعوة الى حفلة عشاء ما في الساعة التاسعة، فهي لا تبدأ بتحضير نفسها للذهاب الا قبل عشر دقائق فقط من الموعد، ولو انه لم يكن لديها أي شيء تقوم به طوال النهار.

وان تعثر على الثوب الملائم للعشاء، وان تسرح شعرها وتزين وجهها بالمساحيق، خلال عشر دقائق فقط، لامر مثير ومزعج للغاية، انما الحياة دون تلك الاثارة، ليس لها طعم لعيشها، وفي هذا كان هناك من يشبه حياة رومي شنيدر بحياة اليزابيت امبراطورة النمسا، كانت هذه قد أغتيلت، وكان ابنها رودولف قد مات بدوره نتيجة رصاصة ثقبت رأسه. رومي أيضا ماتت منتحرة، أي كانها قد اغتالت نفسها بيدها، ومات ابنها بثقب في بطنه، ثقب جاء نتيجة لعبة تافهة، كان هذا يومها يتعربش على الدرابزين أي الاعمدة الحديدية المروسة المحيط بحديقة المنزل، وكيف يقفز من عليه الى الداخل، وزلقت به العربشة بشكل سمح لرأس أحد الاعمدة في أن يثقب بطنه، فينزف ولا يصل الى المستشفى الا ميتا.

وكانت رومي وكانت الامبراطورة اليزابيث نمساويتين، كانتا كل منهما قد ترعرعت في الريف، كانتا جميلتين، جذابتين مغناجتين ومتطلبتين، ومع هذا، كانتا تؤمنان بأن الحياة ليست لهما، وان قدرهما هو الوحدة، وكانت الامبراطورة اليزابيت هي التي حملت كل شيء لرومي، ولانه حسب أحد المبصرين، ان اليزابيت الامبراطورة قد تقمصت رومي الممثلة الرائعة.

تعطي ولا تتلقى

كانت رومي تعرف كيف تعطي الحب، لكنها كانت عاجزة عن تلقيه. ومع هذا، فان الحب كان امرا حيويا بالنسبة لها، كانت تحب بجنون، بولع. وكانت تشك بنفسها وبالاخر، كانت لا تجد نفسها جميلة ولا مثقفة، كانت لثغتها النمساوية تعقدها، كانت قد تركت المدرسة في الرابعة عشرة من عمرها لتعمل في الحقل السينمائي وتنقطع نهائيا عن مرحلة مراهقتها، كانت قد عاشت طفولتها وحياتها كنجمة سينمائية مدفوعة برغبة أمها الطموحة، ومن هنا بقيت متعطشة الى اساس عائلي وثقافي طوال عمرها.

كان آلان ديلون حبها المجنون في فترة شبابها، الا انها استعادت شخصيتها اثر قطع علاقتها به، وحين حاولت المؤلفة الاتصال به، كتب اليها رسالة يعتذر في اسطرها عن مبدأه في عدم الكلام عمن أحب وعمن مات ممن أحب، كانت رومي قد تكلمت كثيرا عن الان ديلون امام اصدقائها، تكلمت عن سخريته وحنانه، وكان هذا قد عرف ماذا يريد وهو في الثانية والعشرين من عمره. كان يسيطر على رومي ويخضعها لرغباته ولذائذه.

كانت لرومي شنيدر شخصيتها بالرغم من خضوعها لالان ديلون، وكان لهذا شخصيته بالرغم من قدرته على السيطرة على رومي. وكانت الشخصيات تصطدمان باستمرار كان كل منهما نجما سينمائيا كبيرا. وصحيح ان رومي احبت ألان بولع، الا ان حبها هذا انتهى بصداقة عظيمة، فالان كان قد عمل المستحيل من اجل حمايتها يخابرها في كثير من الاحيان، وكانت تجيبه بحرارة واخلاص حتى موتها.

كانت رومي شنيدر تطلب من الرجل الذي يحبها ان يتفرغ لها كليا، ان يكون حاضرا لها كليا، أن يرافقها أثناء عملها في فيلم ما، أن يصغي اليها حين تتكلم، وباختصار أن لا يعمل الا من أجلها.

عقدها الكثيرة

وحول هذا التطلب، علق حلاقها الشهير الكسندر قائلا: «لو ان رومي وقعت على رجل قوي وثابت، مسيطر ولا ينتمي الى عالم السينما، لاستطاعت الخروج من محنتها». وبهذا الصدد تقول رومي: «لو ان رجلا طلب مني أن أتوقف عن العمل، أن أريح نفسي، لفعلت ذلك فورا، لكن أحدا لم يحدثني في هذا الامر».

وفي الواقع ان رومي كانت بعيدة عن كل ما يتعلق بشؤون المنزل الداخلية، واذ لا تتمكن من قلي بيضة فان ماكانت تعرفه هو تحضير السلطة وتقشير البطاطا على الطريقة الالمانية وتقطيع البطيخ الاوروبي.

كانت رومي قد بدأت بتناول المشروبات باكرا، كانت تخرج مع آلان ديلون الى علب الليل. وتابعت ذلك الخروج مع زوجها هاري مين المدمن على الخمر والذي قام بعدة علاجات ضده، كان الاثنان يلجآن الى الشرب لمجرد مواجهة أبسط مشكل، كانت رومي تشعر بأنها ليست جيدة وانها ترتكب أخطاء في اللفظ، كانت بحاجة دائمة الى الحب. وحتى انها لم تكن تستطيع شراء عنقود عنب لا تحبه، لم تكن رومي، باختصار تستطيع ان تعيش يوما عاديا كبقية الناس. كان خلطها ما بين المهدئات وبين المشروبات يشكل خطرا عليها، كانت تعي الخطر دون ان تفعل شيئا للقضاء عليه.

فقط، كانت تقوم بكتابة بعض الكلمات بخطها الكبير الطفولي وترسلها لاصدقائها. كانت قلقة منذ ان قامت ببطولة أول فيلم لها، وحتى أخر فيلم مثلته والذي انتزعت احدى كليتيها فيه.

كانت العائلة وكان الاولاد كل شيء في حياة رومي شنيدر، وما عدا ذلك كان لا أهمية له، ابنها وابنتها هما حياتها، وهما من تحب، وابنها هذا كان قد ثار عليها حين اعلنت طلاقها من أبيه،

وذهب يعيش مع جديه في منطقة السان جرمان أون ليه بضواحي باريس، كان ذهابه بمثابة طلاق من نوع اخر بالنسبة لرومي، واذ لم يعد ليعيش معها منذ ذلك الحين.

بعد موت ابنها الماساوي، بدت رومي شنيدر على شفير هاوية، لم ترد قبول الحقيقة ولم تعد تستطيع تمييز الواقع من الخيال، وتروي احدى صديقاتها انها اتصلت بها مرة لتستفسر عن أحوالها، فطلبت منها رومي ألا تقلق عليها لانها على ما يرام،

كان ابنها قد مات منذ عدة أشهر، لكنها كانت ترفض موته. كانت تتكلم معه كانه حاضر، كانت تكتب اليه كانه لا يزال حيًا يرزق.

ماتت رومي منتحرة لانها لم تتحمل فراق ابنها، ماتت دون ان تترك فلسا،

ويقولون، ان السبب هو ادارة اعمالها السيئة، ومصلحة الضرائب وضعت يدها على بعض مالها. والمهم ان ابنتها سارة لا تملك شيئا بالمرة. لا تملك الا الحزن على أم كانت تنتقدها بقساوة وبقدر ما أحبتها.

باريس ـ من يارانور


● رومي ... كانت ترفض الحقيقة

● كالامبراطورة اليزابيت


● مأساة على الوجه

● آلان ديلون .. الصامت بعد موتها


● كاترين هيرماري فيبي، مؤلفة الكتاب

الفرنسيون والهرم الاكبر.. عاد المهندسان .. وبقي السر!

في نهاية شهر اب (اغسطس) الماضي، ضجت وسائل الاعلام الفرنسية باخبار المهندسين الفرنسيين اللذين حاولا بواسطة وسائل وادوات علمية حديثة لم يسبق لها ان استعملت في اعمال التنقيب الاثري اكتشاف ما يعتبرانه «سر الهرم الاكبر» في الجيزة بمصر فما هو هذا السر الذي لم يكتشف بعد وهل تمكن المهندسان الفرنسيان عن سبره؟

لقد عاد المهندسان مؤخرا الى باريس مع ادواتهما الالكترونية دون ان يتمكنا من الوصول الى الهدف ودون اكتشاف السر الذي من اجله جندا الاموال والطاقات وحتى المؤسسات الرسمية الفرنسية والمصرية ولكنهما لم يستسلما بل قررا اعادة الكرة

واستئناف اعمال التنقيب من حيث وضعا حدا لها في نهاية اغسطس وذلك خلال شهر تشرين الثاني(نوفمبر) المقبل ولكي نفهم كل وقائع هذه المغامرة لا بد من العودة الى بدايتها وكانت في شهر مارس (اذار) من السنة الماضية مباشرة بعد عودة المهندسين الفرنسيين جيل دورميون وجان باتيست غوادان في رحلة الى مصر حيث شاهدا، ككل سائح يزور ارض مصر، الاثار الفرعونية وفي مقدمتها اهرام الجيزة وفي احدى الليالي نظما سهرة وثائقية قاما خلالها بعرض الصور والافلام التي التقطاها خلال رحلتهما، وفي اليوم التالي اهداهما احد الاصدقاء كتابا مصورا عن الاهرام يحمل عنوان «سر الهرم الاكبر» بالطبع القيا نظرة مطولة على هذا الكتاب ولاحظت عيونهما المتعودة على الاشكال الهندسية المتنوعة بعض العيوب الهندسية في الهرم الاكبر فما كان بهما الا ان تعمقا في الموضوع ودرسا وثائق تاريخية عديدة وكتابات متنوعة حول الاثار الفرعونية، من وجهة النظر الهندسية المحض ولكن كل المعلومات التي حصلا عليها في باريس لم تكن مقنعة برأيهما فقررا حزم الحقائب والعودة الى مصر ولدى زيارتهما للهرم الاكبر لاحظا، بل تاكدا من وجود العيوب الهندسية لا سيما في الدهليز المؤدي الى غرفة الملك وهي الغرفة التي احتوت في الماضي تاووس الفرعون (كيوبسي) واثاثه وممتلكاته. وتساءلا: هل من الممكن ان يكون المهندسون المصريون القدمى الذين بنوا الهرم قد اخطأوا في حساباتهم؟

والجواب هو قطعا «لا» لان المهندسين الفرعونيين مشهورين بانهم كانوا اسياد الهندسة خاصة وانهم امضوا اكثر من ثلاثين سنة في رسم وبناء الهرم الاكبر الذي يخضع لقواعد هندسية صارمة يعترف بها جميع الاخصائيين. ولذلك توصل المهندسان الفرنسيان الى النتيجة التالية وهي ان العيوب او الاخطاء الهندسية التي لاحظاها كانت مقصودة من قبل مهندسي الفرعون والهدف منها التخفيف من الضغط الهائل الذي تمارسه اطنان الحجارة من رأس الهرم حتى وسطه (حيث غرفة الميت) لافساح المجال امام بناء غرفة او غرف جانبية بمحاذاة غرفة الملك. ومما شجع المهندسان الفرنسيان على التوصل الى هذا الاستنتاج هو التقاليد والعادات التي كانت متبعة لدى الحضارة الفرعونية: فالفرعون كان إلها حيا ولدى مماته كانت جميع ممتلكاته الثمينة تدفن معه، وبالتالي كان يتحتم على المهندسين الفرعونيين وضع التاووس والمومياء والحاجيات بمنأ عن اللصوص وناهبي القبور ولذلك لا بد وان يكونوا قد لجأوا الى الحيلة اي الى بناء غرفتين الاولى يمكن الوصول اليها عبر الدهاليز والممرات المعروفة الان،

وتكون الغرفة الخدعة. اما الغرفة الثانية (غير المرئية وغير المكتشفة حتى الان) فهي الغرفة الحقيقية التي دفن بها الفرعون مع ثروته. هذا ما استنتجه المهندسان الفرنسيان وما حاولا اثباته خلال اثني عشر يوما امضياها داخل الهرم الكبير في اغسطس الماضي. والمهم ان هذه النظرية التي توصل اليها دورميون وغوادان راقت للمراجع الرسمية الفرنسية واقتنعت سلطات الاثار المصرية. واول شيء فعلاه كان الاتصال بوزارة الخارجية الفرنسية التي اقتنعت بجدية المشروع وقامت الوزارة باقناع شركة الكهرباء الفرنسية بالانضمام الى المشروع وهكذا انضمت عدة مؤسسات للمساهمة في هذه المغامرة الفريدة من نوعها. وكان ان توجهت في ايار (مايو) الماضي بعثة اولى قام خلالها مهندسون فرنسيون ينتمون الى مؤسسة التنقيب الجيوفيزيائي بسلسلة عمليات قياس وتحليل جوفي للهرم الاكبر اثبتت وجود تجويفات داخله غير التجويفات المعروفة والاهم ان المهندسين حددوا مكان هذه التجويفات الى جانب غرفة الملك مما يعزز نظرية المهندسين دورميون وغوادان. هذه النتائج المشجعة حملت السلطات الاثرية المصرية على السماح بالاستمرار في الاختبار وفي مطلع شهر اغسطس توجه وفد جديد الى مصر باشراف المهندسين الفرنسيين حاملا معه الات حديثة تستعمل للمرة الاولى في مجال التنقيب الاثري وتلجا الى تقنيتين مختلفتين هما التنقيب المجهري والتنقيب بالسبر. ويمكن شرح هاتين التقنيتين بانهما تحاولان الحفر والتنقيب دون احداث اضرار ودون تلويث البيئة التي تتعرض لاعمال التنقيب فتقنية التنقيب المجهري عبارة عن ثقب في الحجر لا يتعدى اطار ثلاثة سنتمرات ونصف لا يسيء الى تكوين الهرم الداخلي ويمكن اصلاحه بعد نهاية الاعمال وهذا التنقيب يسمح، برأي المهندسين الفرنسيين، بالوصول الى التجويف الذي يدعيان وجوده داخل الهرم.

وعند الوصول الى هذا التجويف، يتم اللجوء الى التقنية الثانية وهي التنقيب بالسبر بواسطة منظار الكتروني قادر على سبر وتصوير التجويف ومحتوياته، دون تلويثه، اي دون حصول مزج بين الهواء الموجود في التجويف منذ اربعة الاف سنة والبيئة الخارجية وهكذا حضر فريق التنقيب الفرنسي لمدة اسبوعين داخل الهرم او بالاحرى ثقب الفرنسيون عبر جدار الهرم الداخلي ثقبا طوله متران ونصف، لكن هذا التنقيب لم يصل الى الغرفة السرية، بل وصل الى كمية من الرمل الناعم بسماكة ٢٥ سنتمترا فهل يعني ذلك ان النظرية المهندسين دورميون وغوادان خاطئة وان علماء الاثار اكتشفوا كل ما هو ممكن اكتشافه داخل هرم الجيزة الكبير. كل ما يمكن قوله هو ان المهندسين الفرنسيين اعلنا عن نهاية القسم الاول من ابحاثهما التي اثبتت ان داخل الهرم الكبير تركيبة هندسية خاصة ومميزة ولكنه لم يتم اكتشاف اي تجويف مجهول.

في جميع الاحوال يعتبر اولياء هذا المشروع، انه حتى ولو لم يتم اكتشاف التجويف، فان عمليات التنقيب التي جرت كانت مفيدة وايجابية على اكثر من صعيد فقد سمحت اولا باكتشاف تركيبة هندسية داخل الهرم كانت مجهولة حتى الان كما سمحت باختبار عدد من التقنيات الفرنسية الحديثة في مجال التنقيب. وقد وعد المهندسان باستئناف اعمال التنقيب قريبا بعد ان يكونا قد تزودا بالات قادرة على سبر الطبقة الرملية التي اكتشفاها، لعلهما يصلان اخيرا الى التجويف الى «سر الهرم الكبير» الذي ما زال بمنأ عن فضولية العالم منذ اربعة الاف وستمائة عام.

باريس ـ من يوسف دكاش


● المهندسان الفرنسيان

تسالي

اعداد: رؤوف عبده

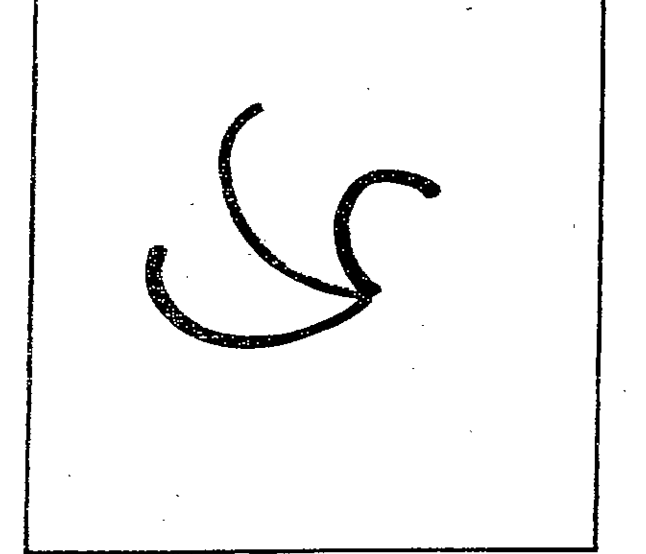
كم الساعة؟

* هل تعرف كم الساعة الآن .. راجع كل الساعات التي امامك .. فقد تعرف الحل؟ فهناك ساعتان فقط تشتركان في الوقت الصحيح.

المربع المفقود

* هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة؟

اطرف الاشكال!



* حاول ان تكمل هذا الخط البسيط لتحصل على شكل له معنى ..

اثنان لا واحد!



* دقق النظر جيدا .. لتعرف ان هذه الشخصية هي في الواقع لشخصيتين!

كلمة السر

اعداد: زياد ابو هنطش

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٦ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض .

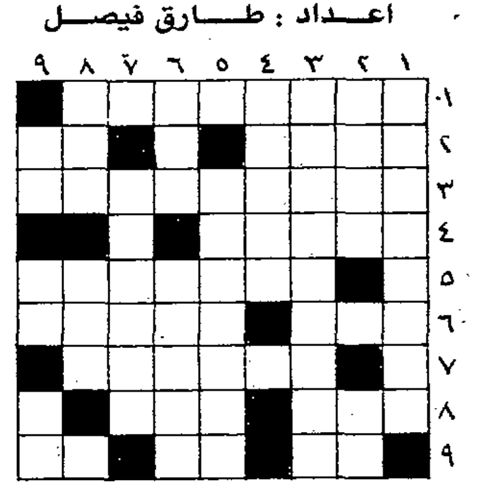
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ط	و	م	ن	ي	ع	ش	ي	س	ا	م	و	م	ن
٢	ل	ئ	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ى	ي	ل	ا	أ	ت
٣	ث	م	ا	ن	ي	ن	ح	و	ل	ا	ت	م	ء	س
٤	ل	ا	ر	ا	ي	ت	م	ن	ت	ص	ب	ا	ب	ا
٥	ت	خ	ط	ى	ء	ل	ا	ي	ا	ن	م	ل	ا	ل
٦	خ	ب	ط	ع	ش	و	ا	ء	ت	م	ت	ه	أ	م
٧	ي	ع	م	ر	ع	ل	ي	ل	ا	م	ر	ه	ي	ف
٨	ق	د	ت	غ	ط	ا	ه	ا	ل	ر	د	ى	ن	م
٩	د	و	ع	ل	ا	و	ت	ا	م	و	ا	ج	ن	ف
١٠	ط	ب	ي	ب	ه	س	ت	ب	د	ي	إ	ن	ت	خ
١١	م	ا	ت	ز	و	د	م	ا	ي	ا	ل	ا	ئ	ل
١٢	م	ن	ا	ك	ي	ت	ا	ي	و	ا	ل	ه	ا	ج
١٣	ب	ا	ل	ا	غ	ب	ا	ر	ل	م	م	ن	ل	م
١٤	ب	ا	ل	ا	خ	ب	ا	ر	و	ي	ا	ت	ي	ك

سئمت ـ تكاليف ـ الحياة ـ ومن ـ يعش ـ ثمانين ـ حولا ـ لا ـ ابا ـ لك ـ يسأم ـ رأيت ـ المنايا ـ خبط عشواء ـ من ـ تصب ـ تمته ـ ومن ـ تخطىء ـ يعمر ـ فيهرم ـ كم ـ من ـ عليل ـ قد ـ تخطاه ـ الردى ـ فنجا ـ ومات ـ طبيبه ـ والعود ـ ستبدي ـ لك ـ الايام ـ ما ـ كنت ـ جاهلا ـ وياتيك ـ بالاخبار ـ من ـ لم ـ تزود ـ وياتيك ـ بالاخبار ـ من ـ لم ..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« الخليـــل »

كلمات متقاطعة

اعــداد : طــارق فيصــل



أفقياً وعمودياً :

١ـ احدى اغاني ام كلثوم، ٢ـ علم مؤنث ـ سئم، ٣ـ ممثلة مصرية، ٤ـ حماسي مبعثرة، ٥ـ ممثل مصري، ٦ـ وجع ـ شهر ميلادي، ٧ـ أحد بحور الشعر، ٨ـ يبسط ـ مشي، ٩ـ خاصة ـ هرب ـ جوهر .

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ الاردن ـ مح، ٢ـ ليل ـ يمارس، ٣ـ الارجنتين، ٤ـ ريو ـ اما، ٥ـ ديجور، ٦ـ نمن ـ الملح، ٧ـ اتألم ـ ام، ٨ـ مريم ـ لادا، ٩ـ حسن الامام .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣ـ٢٠/٤)
جميع المشاريع المتعلقة بتحسين المنزل مناسبة جدا اليوم ويمكنك عمل شيء يزيد من قيمة ممتلكاتك .

***

الثور (٢١/٤ـ٢٢/٥)
تميل الى احلام اليقظة فيما يتعلق بالنواحي العاطفية ، وشخصيتك تدل على الدفء والصداقة ، وهذا يؤثر على الاخرين .

***

الجوزاء (٢٣/٥ـ٢٢/٦)
يوم ممتاز للمشتريات ، ولكنك ستصرف اموالا اكثر مما خصصت .

***

السرطان (٢٣/٦ ـ ٢٢/٧)
انتبه لمظهرك اليوم ، هنالك طرق افضل لتظهر بها في اناقة ووسامة ، اهتم بشعرك وملابسك ، وربما احتجت الى شراء ملابس جديدة .

***

الاسد (٢٣/٧ـ٢٢/٨)
قضية من ماضيك تبرز امامك فجاة .. تشعر بالذنب وعليك ان تعترف بمسؤولياتك .

***

العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩)
تتعامل مع مجموعة من الاشخاص في بحث مواضيع شيقة ، ينتظر منك الجميع ان تكون القائد ، لكنك تجد في نفسك انك لا تصلح لذلك .

***

الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠)
تعمل بصورة جيدة .. ويسرك احترام الاخرين لك ، يوم مناسب لتوقيع الاتفاقيات .

***

العقرب (٢٣/١٠ـ٢٢/١١)
شخص مقرب يقدم لك نصيحة مالية مهمة وعليك ان تخطط وفق ما جاء فيها .

***

القوس (٢٣/١١ـ٢١/١٢)
كن حذرا بالنسبة الى عملك وصحتك .. انجز مهماتك بنفسك لارضاء ذاتك .

***

الجدي (٢٢/١٢ـ٢٠/١)
تستطيع ان تنجز الكثير من الاعمال اليوم لكن بمساعدة شخص اخر .

***

الدلو (٢١/١ـ١٩/٢)
اعمال مملة اليوم ، يطلب منك ان تقوم بعمل متكرر لا تجد فيه متعة .. اعمله .

***

الحوت (٢٠/٢ـ٢٠/٣)
يوم مناسب للمغامرات .. ولكنني اوصيك بالحذر وعدم الاندفاع لئلا تخسر .

جهاز « كريستال » يلف الكرة الارضية بيوم واحد

ابتكر العلماء السوفيت معدات خاصة لصنع اشرطة معدنية غير عادية.

سألني بيزمينوف احد هؤلاء العلماء: هل تعرف كيف يرسم الحزام الذهبي على الفنجان او الصحن؟

ـ ان هذه العملية بسيطة للغاية عادة. يدير الرسام الصحن بسرعة فتنزلق طرفه ريشة مثبتة. ويظهر الحزام بلمح البصر. الا ان الحزام الذي يصنعه يمكن ازالته. بسهولة ليبقى الشريط المعدني الرقيق الذي تم صنعه دون استخدام الاساليب الميتالورجية التقليدية مثل الطرق او الكبس او الدرفلة..

اقترب العالم من الجهاز الذي كان يدور بسرعة الا ان يبدو غير متحرك، ذلك ان سطح الجزء الدوار الخارجي مصقول بمنتهى الدقة. وقد علق فوق الجزء الدوار وعاء كوارتز مملوء بنحاس منصهر. سقطت من فوهة الوعاء ضيقة قطرة معدنية ثقيلة على القرص المصقول. وفي اللحظة نفسها تحولت هذه القطرة. وقبل ان تشكل بقعة لا شكل لها الى شريط دقيق ونحيف من النحاس، وبعد مرور نصف دقيقة صنع الجهاز شريطا يبلغ طوله كيلومترا واحدا.

ويواصل بيزمينوف حديثه فيقول: اعتقد ان هذا الجهاز يستطيع في يوم واحد من العمل ان يلف الكرة الارضية بهذا الشريط مرورا بخط الاستواء. الا ان افضليات الجهاز لاتكمن في انتاجيته العالية فقط انما تتولد فيه معادن من نوع جديد هي المعادن غير المتبلورة. اننا نعرف منذ ايام الدراسة الثانوية ان الماس والجرافيت «مصنوعان» من مادة واحدة الا انهما يختلفان من حيث البنية الداخلية ويمكن ان يتحول الجرافيت الى ماس شريطة توفر الضغط العالي والحرارة العالية.

وجهاز «كريستال» يغير البنية الداخلية للمواد ايضا. فالقطرة الساخنة عندما تسقط على الجزء الدوار البارد تبرد بسرعة هائلة ـ مليون درجة في الثانية ـ وبالتالي، ليس بامر غريب ان تتاخر ذرات المعدن في احتلال اماكنها ضمن النسق البلوري وتبرد دون ايما نظام مثلما في حالة الزجاج العادي. ولذلك تسمى هذه المعادن بالزجاج المعدني. والاشرطة النحاسية والفولاذية والالمينيومية غير المتبلورة التي لايزيد سمكها على بضعة ميكرونات يمكن ان تضلل الاختصاصيين المحتكين اذ لا تختلف من حيث مظهرها العام عن المعدن العادي فلها لمعان معدني وهي باردة، ككل معدن. واذا فحصناها تحت المكروسكوب فسوف نرى ان بنيتها لا تختلف عن بنية الزجاج.

ماهي اهمية المواد الجديدة؟ انها تتمتع بحملة نادرة من الخواص. وستستخدم انواع الزجاج المعدني كونها لدنة وصلبة ومقاومة للتآكل وذات خواص مغناطيسية جيدة، في صنع دؤوس التسجيل لاجهزة الراديو والفيديو وستزيد من سعة «ذاكرة» الاشرطة المغناطيسية الخاصة بالحاسبات الالكترونية. ويعتزم الاختصاصيون استخدامها في صنع العدد والاجهزة الكهربائية. وبالمناسبة اذا غيرنا التكنولوجيا قليلا جعلنا الجزء الدوار متعرجا او ذا خلايا بدلا من ان يكون مصقولا، فسنستطيع ان نصنع شريطا باي رسم مطلوب. كما يمكن كبس المعادن غير المتبلورة لتكون على شكل حبات وستكون عدة القطع المصنوعة منها متينة ومقاومة للتآكل مثل العدة المصنوعة بالمضافات الخاصة. ويمكن قطع هذا الشريط المعدني بسهولة بواسطة مقص عادي. لقد كان الحصول على سبيكة مماثلة منذ فترة وجيزة امرا مستحيلا. وتحتوي هذه السبيكة على كمية من السليكون ـ وهو عنصر هام جدا في العديد من السبائك العنصرية ـ تزيد ١,٥ مرة على ماهي عليه في افضل انواع الفولاذ الكهروتقني. ومهما حاول الميتالورجيون واختصاصيو الصهر الحصول على مصنوعات ذات نسبة مرتفعة من السليكون، انتهت كل هذه المحاولات بالفشل لان المصنوعات تتهشم فورا. وهذا الشريط لدن. لقد خلص جهاز «كريستال» المواد من صفتها السابقة الهشة، والسبيكة الجديدة بالسليكون سوف تسمح بتقليص مايفقد مايفقد في مجال المعالجة الكهرحرارية وحدها بمقدار عشر مرات، وستغدو قلوب الملفات والمحولات الكهربائية اقل وزنا وحجما وستتقلص نسبة التآكل.

يبقى ان نضيف انه من المفترض الشروع قريبا في انتاج وحدات «كريستال» انتاجا مسلسلا في احد المصانع السوفيتية.

تعديل نظام اطباء العائلة الانكليز

لندن ـ القبس: ادخلت السلطات الصحية البريطانية تعديلات واسعة النطاق على نظام اطباء العائلة بهدف تطوير الخدمة في البلاد .

ويعتبر نظام طبيب العائلة جزءا من الخدمات التي يقدمها نظام التامين الصحي في بريطانيا .

كما سيسمح للاطباء بالاعلان في وسائل الاعلام عن خدماتهم ويتضمن المشروع ايضا تقديم جوائز مالية للاطباء المتميزين والذين يحسنون تقديم الخدمة الصحية لمرضاهم .

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي
(استشاري باطني) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

الطقس

● تكون درجة الحرارة فوق المعدل والرياح متقلبة الى شمالية شرقية خفيفة السرعة .
● حالة البحر: خفيف الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٠، الاحمدي ٣٨، وفيلكا ٣٧ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٨ بالمائة، الاحمدي ٣٣ بالمائة، فيلكا ٤١ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
٣ ظهرا ١ ليلا
أدنى جزر:
٨ صباحا ٨ مساء

الوفيات في الوطن العربي

لبنان
الدكتور عادل فارس، تركية البدوي سعادة، حيدر محمد علي جابر، اولغا فضول عطوي، ريكاردو فؤاد زيليط، عبدو يوسف مونس، ماري قيصر باخوس.

الاردن
الحاج محمد محمود كراسنة، حسين علي محمود الصفدي، لطفي محمود عبدالله قاسم، الحاج شحادة المصطفى الفرح، رافع عبد الحميد عبيد الزعبي، موسى صالح برهوم خطار، موسى حسين علي عطيات.

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ٧/١٠/١٩٨٦ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٩,٠٥ صباحا
الأردنية	عمان	٩,٠٠ صباحا	السودانية	كراتشي	١١,١٥ صباحا
السودانية	بروسودان ـ رأس الخيمة	١٢,١٥ ظهرا	الجزائرية	الجزائر ـ دمشق	٥,٢٠ مساء
الهندية	بومباي	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٧,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء	أليمدا	عدن ـ الريان	٩,٢٠ مساء
			السورية	دمشق	٩,٢٥ مساء
			الباكستانية	كراتشي	١٠,١٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ٧/١٠/١٩٨٦ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	١,٣٥ صباحا	الهولندية	أمستردام	١٢,٣٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,٢٠ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ اسطنبول	٩,١٠ صباحا	البلغارية	صوفيا	٣,٥٠ صباحا
الفرنسية	باريس	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٣٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	أبوظبي ـ البحرين	٨,٤٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	طرابلس ـ تونس ـ الجزائر	١١,٠٠ صباحا	الكويتية	دكا	٩,٣٠ صباحا
النمساوية	فيينا	١١,٣٥ ظهرا	البريطانية	كراتشي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١,١٥ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٢,١٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,٣٥ مساء
الكويتية	الظهران	٣,٥٠ عصرا	البريطانية	لندن	٦,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	أبوظبي ـ الدوحة	٦,٣٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الظهران	٦,٥٠ مساء
الكويتية	بغداد	٧,٢٠ مساء	الكويتية	مدريد ـ روما	٨,٠٠ مساء
البريطانية	دلهي	٧,٢٥ مساء	الكويتية	لندن ـ باريس	٨,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي ـ مسقط	٧,٣٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	اسطنبول ـ دمشق	٨,٥٥ مساء
الكويتية	مسقط ـ بومباي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
			الكويتية	الدار البيضاء ـ أثينا	٩,١٥ مساء
			الكويتية	بغداد	١١,٢٥ مساء

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الهاجري ـ شارع الهلالي ـ بناية الهاجري ـ مقابل بناية المواصلات.
■ الكويت : صيدلية ابن رشد ـ ٢٤٣٣٥٠١ ـ سوق الدعيج ـ بناية سوق الكويت.
■ حولي والنقرة : صيدلية الرحاب ـ حولي ـ شارع تونس ـ مجمع الرحاب.
■ السالمية والرميثية ـ صيدلية السماح ـ ٥٦١٧٣١٦ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس ـ عمارة قيس الغانم.
■ خيطان: صيدلية خيطان ـ ٤٧١١٤٨٨ ـ شارع ابراهيم ابن ادهم.
■ الجهراء : صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
المدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣٦٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	٢١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٢٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

بدالة
بدالة ٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨

الطوارىء

ارقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

• المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٣٣٨
• الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
• حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢١٥٩ : ٥٦١١١٣٠
• القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٠٠
• الفحيحيل	٩١١٣٠٣
• فيلكا	٧٩٠١٢٥
• انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هواتف مراكز طوارىء المياه

• الشويخ	٨٣٢٩٣٣
• السالمية	٥٦٤٢١٠٤
• حولي	٢٥٢٧٧٢٨
• الاحمدي	٩٨٤٩٢٦
• الصليبخات	٨٧٠٥٦١
• الجهراء	٧٧٣٦٤٠
• فيلكا	٧٩٠٨٦٥

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
[illegible]	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٢٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج الاسلام واصول التربية، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٣ ابتهال لحورية حسن، ١١,٣٧ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٤٢ حديث بين الرجاء والخوف، ١١,٤٨ قراءة البرنامج، ١١,٥٩ اربع اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل الحقيقة الضائعة، ١٢,٤٩ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٢٥ اغنيتان، ١,٤٥ عالم غريب، ٢,٠٠ خمس اغنيات، ٢,٣٧ حديث التطور التاريخي لعلم النحو، ٢,٥٨ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٠٣ ابتهال لحمزة شكور وفرقته، ٣,٠٨ الا ياهل الهوى لعبدالله فضالة، قصيدة يامن سقانا لفاتن حناوي، ٣,٣٠ برنامج معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ خليتني يا حبيبي لعبدالمحسن المهنا، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ على جسر اللوزية لفيروز، ٤,٤٥ نجوم القمة، ٥,٠٨ القرآن الكريم، ٥,٢٩ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٣٤ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى، ٥,٤٥ خماري لعالية حسين وطالبات المعهد، اسأل مرة عليّ لسيد مكاوي، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٤٥ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٥٠ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ قادري دزه لشادي الخليج وسناء الخراز، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ شموع الحب لصالح الحريبي، انت فاكر لعفاف راضي، ما اطولك يا ليل لطلال مداح، ٩,٠٠ الجديد في الثقافة والفن، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل القلب والقلم، ١٠,٢٣ درب البعاد لفيصل عبدالله، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ يا قمر ليلي لمصطفى احمد، حيرانه ليه لليلى مراد، ١١,٠٠ ساعة مع الشباب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة ثقافية، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٣ الختام بالسلام الوطني .

● فيروز

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم تلاوة من المصحف الشريف ما يتيسر من سورة الاعراف للشيخ محمد ابو سنينة، ٥,٢٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٨ حديث قرآن وسنة : دعاء ماثور، ٥,٣٢ الختمة المرتلة من الاية (١٣٣) الى الاية (١٨٦) من سورة البقرة للشيخ علي الحذيفي، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة من الاية (١٨٦) الى الاية (٢٣٣) من سورة البقرة للشيخ علي الحذيفي، ٦,٤٠ برنامج مقدمة التلاوة، ٦,٥٦ من الذكر الحكيم ما يتيسر من سورة الدخان للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٥ برنامج الامن في الاسلام، ٧,١٦ حديث النفس الانسانية في القرآن الكريم، ٧,٢٧ القرآن الكريم تلاوة من المصحف الشريف، ما يتيسر من سورتي طه والانبياء للشيخ زكي الداغستاني، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٤,٢٥
الشروق	٥,٤٤
الظهر	١١,٣٧
العصر	٢,٥٨
المغرب	٥,٢٩
العشاء	٦,٤٥

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,١١ الرسوم المتحركة، ٥,٤٠ المسلسل الكارتوني قصة حنان، ٦,٠٩ فيلم ثقافي فزيولوجيا الرياضة، ٦,٥٧ اهم الانباء، ٧,٠٦ انت وصحتك، ٧,٣٨ برنامج شيء من الفكر، ٨,٠٨ حديث الاسبوع، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي عصفور النار، ١٠,٤٠ شعراء المعلقات، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٥,٥٤ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي المصنع، ٦,٢٤ مسلسل الاطفال الاجنبي ساحل المخاطر، ٧,٠٤ المسلسل الثقافي الاجنبي المستقبل المنظور، ٧,٣٤ المسلسل الاجنبي سالي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل الفني الاجنبي المنوع مشاهد سينمائية، ٩,٣٥ البرنامج الاسبوع نادي السينما يتضمن الفيلم الاجنبي دكتور زيفاغو، ١٢,٥٦ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني .



● أمينة رزق ● محمود الجندي

السهرة الليلة

«شعراء المعلقات» و«نادي السينما»

بالبرنامج الاول نلتقي السهرة مع مسلسل «شعراء المعلقات» ويتناول شعراء المعلقات في الجاهلية ونبذة عن حياة كل منهم وبعض قصائدهم المشهورة .

وبالبرنامج الثاني نلتقي السهرة مع اول حلقات البرنامج الاسبوعي «نادي السينما» ويتضمن عرضا وشرحا وتحليلا للفيلم الاجنبي: «دكتور زيفاغو».

تماسك المجتمع واحترام الانسان

■ السلوك الاسلامي ينبع من محبة الانسان واحترامه

رسم الرسول ﷺ بسلوكه وتوجيهه الاساليب التي تعين على تماسك المجتمع واحترام الانسان: صغيرا او كبيرا، رجلا او امرأة، مسالما او محاربا، وكلها تنبع من اساس واحد هو محبة الانسان واحترامه .. ولناخذ نماذج متكاملة لذلك :

١ ـ فهو يدعونا الى افشاء السلام بيننا. والسلام ليس مجرد كلمة تقال، ولكن رغبة حقيقية في ان تقوم العلاقات على اساس من حب السلام. وهو في ديننا من اسماء الله الحسنى ويعلمنا المصطفى ﷺ فيقول :

«لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم» مسلم عن ابي هريرة .

٢ ـ ويدعونا الى التصافح والتهادي «تصافحوا، يذهب الغل، وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء» مالك عن عطاء مرسلا .

٣ ـ ويدعونا الى صلة الرحم «من احب ان يبسط له في رزقه. وينسأ له في اثره فليصل رحمه» متفق عليه عن انس .

٤ ـ ويخص الوالدين بمزيد من البر ويسأله رجل عن حق الوالدين على ولدهما فيقول في حديث من جوامع الكلم «هما جنتك ونارك» ابن ماجة عن ابي امامة .

٥ ـ ويمد يد البر والرحمة الى اليتيم فيقول «خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه. وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه» ابن ماجة عن ابي هريرة .

٦ ـ وتمتد مظلة الخير في الاسلام لتشمل الناس جميعا فيقول «الخلق عيال الله . فأحب الخلق الى الله من احسن الى عياله» البيهقي في شعب الايمان عن انس .

٧ ـ وتظل هذه الرحمة قائمة حتى اذا ما اضطر المسلم ان يحمل عن اجل الحق سلاحه ويوصي جيشه قائلا «اغزوا باسم الله في سبيل الله. قاتلوا من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا» مسلم عن سليمان ابن بريدة عن ابيه .

وهذا التراحم اول ما يطالعنا به القران الكريم وصفا لربنا الرحمن الرحيم، ويقتضي منا دائما ان نحفظ هذا الانسان وننميه .

علينا ان نوفر له البيئة الاسرية الصالحة حتى قبل ان يولد عن طريق اختيار الاب والام. وان نرعاه في طفولته في صحته ثم نتابع رعايته في تعليمه واعداده للحياة وتاكيد الدين في قلبه وعقله ثم نفتح له باب العلم والعمل ما دام قادرا عليهما، وباب الرعاية حين تقعد به القدرة .

وفي الاسلام لا ينفصل المضمون الاجتماعي عن المضمون الاقتصادي ولا عن الاساس الديني الذي تقوم به الحياة .

واذا كان طلب العلم في الاسلام فريضة على كل مسلم ومسلمة، فان الزكاة في الاسلام هي صنو الصلاة، ومسؤولية الدولة والمجتمع عنهما قائمة. ولعل حروب الردة تمثل نموذجا فريدا في تاريخ الانسانية، وقفت فيه الدولة الى جانب حق الفقير بسلاحها ضد جموح الاغنياء ورغبتهم في التحلل من هذه الفريضة .

ذلك لان الفقير والغني والحاكم والمحكوم .. كلهم محاسب على ما يعمل ومجزى به .

والاسلام ـ على هذا الاساس ـ لا يقبل قسمة العالم الى الذين يعرفون والذين لا يعرفون. ولا قسمته على اساس الذين يملكون والذين لا يملكون.

ويستهدف اخاء شاملا يكون فيه العلم وموارد الحياة مجال تعاون انساني وليست اسلحة في يد الاقوياء يشهرونها في وجود الضعفاء .

ان الانسان الذي ترسم صورته احاديث النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي رأينا نماذجه في صدر الاسلام وحاولنا ان نبين ابرز ملامحه. وما اشد حاجتنا كبشر الى ان نترجم هذا الهدى النبوي الى حياة نابضة .



د. عبدالعزيز كامل

الشاهد الذي لا يخفى

الشيخ معوض عوض ابراهيم

ان لله تعالى الفضل والمنة منذ اعطانا الادراك السوي لما شاء سبحانه من اسرار في الانفس والافاق. وجعل التذكر والتدبر والنظر منافذ الى مزيد الايمان بالله وقدرته ورحمته بمن خلق... فقال تعالى ﴿وفي انفسكم افلا تبصرون﴾. وقال: ﴿سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق﴾... وقال تعالى: ﴿وما يتذكر الا من ينيب﴾. وقال الله تعالى: ﴿هذا خلق الله ...﴾ لنتاملها وننعم النظر فيها.

ليتضاعف اليقين انها مشاهد جلال وكمال وجمال وحكمة وقدرة وتفرد بالخلق والايجاد حيث يقول الله تعالى ﴿لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا﴾... وقال تعالى: ﴿وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض...﴾...

ولكان نزاع ما نفى الله تعالى، مظهر الفساد والاختلال والاعتلال في الحياة والاحياء وقد يبدو في الاحياء خلل وعلل وتنافس هادم، لكن السموات والارض وما فيهن من كائنات تمضي في طريقها الذي فرضه الله لها، واقام امرها عليه، ما اختل امر الحياة ليلا ونهارا، صيفا وشتاء، طرفة عين... اجل ان امر السموات والارض وما فيهن وأمر ما علا وما نزل، هو شأن الله القائم على كل نفس بما كسبت «انما امرنا بشيء اذا ـ اردناه ان نقول له كن فيكون»... ﴿ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان ـ امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا﴾...

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور، الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير﴾...

وجل الله الذي يتابع مشاهد حكمته ورحمته وقدرته ليلفت ابصار عباده وبصائرهم اليه فترانا في صدر صورة الرحمن بعد نعمة تعليم القرآن قبل نعمة خلق الانسان ثم تعليمه الاعراب والبيان لما نريد، امام قوله تعالى ﴿الشمس والقمر بحسبان. والنجم والشجر يسجدان. والسماء رفعها ووضع الميزان﴾. ان في الكون علوا وسفلا ما ينبغي ان نتامله ونتعلمه حتى نتصرف على اساس مما تعلمنا وتاملنا.. ومرة اخرى فكل ما تراه عين وتسمعه اذن ويقع في متناول الفكر والادراك ـ يمضي في طريقه وفق سنن الهية ما نخلف عنها ولا انحرف قيد انمله، ولا ضل سبيله، ولو توقف لحظة واحدة لهلك الناس ـ وما هلك الناس

وكيف يهلكون والله تعالى يمعن علينا بقوله ! ﴿الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم...﴾

البذرة الصغيرة

وكم تصير البذرة الصغيرة شجرة تظل وتثمر وتمنح الخير بقدر ما اودع فيها ربنا سبحانه من قوى واستعدادات، وتبدو مشاهد وجود الله، وشواهد توحيده من خلال كل ما خلق الله. وان كان هبة ريح فما يرسل الريح غير الله، او صكة حجر، أو لمسة وتر، او تناوح شجر هذا أنيشتاين يقول من خلال تطلعه في الكون والحياة، ان اروع شعور يملأ نفس الانسان وهو يتطلع الى السماء، ان هناك سرا هائلا وراء كل شيء، ان هذا السر هو الصدر الحقيقي لكل العالم، وكل انسان لم يستشعر خلال هذا السر، هو انسان اعمى، والعمى الذي عناه فيما ارى، أبعد مدى من فقد البصر على جلالة. وانه تعالى يقول. ﴿افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها واذان يسمعون بها، فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور...﴾.

وأنيشتاين على يهوديته هو اكبر علماء العصر الحديث ومفجر الذرة. وقد ساله احد الاميركان: «وهل تؤمن بوجوه الله، كما جاء في الكتب المقدسة» ؟

ـ فقال: «انما اؤمن كل الايمان بوجود خالق لهذا الكون، وكلما تعمقت في دراساتي وابحاثي، ازداد ايماني بعمقها ورسوخها»... وأنيشتاين مثل جميع العلماء والخبراء الذين اشتركوا في التغييرات الذرية والهيدروجينية التي اجرتها اميركا في جزر «بكني» في المحيط الهادي، والذين اشتركوا من قبل في صنعها، ولقد سئلوا جميعا، فلم يوجد بينهم ملحد واحد، جميعهم يؤمنون بوجود اله واحد»...

والشرط الذي جريته بسرد اقوال الرجال في هذا المجال لا ضرورة اليه. لمسلم يجد القرآن والسنة وهدايتهما غذاء وريا يغنيانه عما وراءهما من دلائل وجود الله وبراهين شهوده، وان كانا أبين شيء وأظهره، اظهر من الشمس في رائعة النهار...

اخبار اسلامية

رسالة دكتوراه في الفقه الاسلامي

نوقشت مؤخرا رسالة الدكتوراة المقدمة من المحاضر بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض عبدالله بن صالح الحديثي بعنوان (التغريرات البدنية وموجباتها في الفقه الاسلامي) .

وقد تكونت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالله بن سعيد الرشيد مشرفا والدكتور محمد بن عبدالله العجلان عضوا والدكتور سعود بن محمد البشر عضوا ..

جائزة عربية لمفكر اسلامي

منحت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالسكو) جائزتها التقديرية في التفكير الاجتهادي في الاسلام للدكتور صبحي الصالح استاذ الاسلاميات وفقه اللغة بالجامعة اللبنانية .

وقد استعرض المدير العام للمنظمة الدكتور محيي الدين صابر في كلمة القاها في حفل بهذه المناسبة الدور الكبير الذي تقوم به المنظمة في المجال الاسلامي عن طريق نشرها للمؤلفات القيمة في هذا المجال مؤكدا على اهمية الدور الذي يضطلع به جهاز التعاون الدولي التابع للمنظمة والمخصص لنشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية .

١,٥ مليون عدد المسلمين ببريطانيا

تجاوز عدد المسلمين في بريطانيا مليونا ونصف المليون نسبة معظمهم من باكستان وبنغلادش والبقية من الدول العربية وافريقيا والهند وقبرص وماليزيا .

وجاء في كتاب يصدر كل عام عن مصلحة الرسائل الاعلامية ببريطانيا ما يفيد ان هذا العدد لا يشمل المسلمين الاجانب الوافدين الى بريطانيا من الخارج فحسب بل فيهم عدد ملموس من المواطنين الاصليين ببريطانيا الذين اعتنقوا الاسلام .

كذلك يقول هذا البيان ان عدد المساجد والمراكز الاسلامية تجاوز الفي مسجد ومركز في بريطانيا .

اما عدد اليهود كما ورد في البيان فقد بلغ ثلاثمائة وستين الفا وكلهم من اسبانيا والبرتغال والمانيا .

ختم القرآن الكريم بالنمسا

صرح امام مسجد الفتح بفيينا الشيخ علاء الدين اركن ان مائة طفل من ابناء الجالية التركية المسلمة المقيمة بالنمسا قد ختموا القرآن الكريم خلال شهر رمضان الماضي .

وقد اقيمت مراسم احتفال بهذه المناسبة، وهي عادة يقوم بها الاتراك تكريما لحافظي القرآن الكريم .

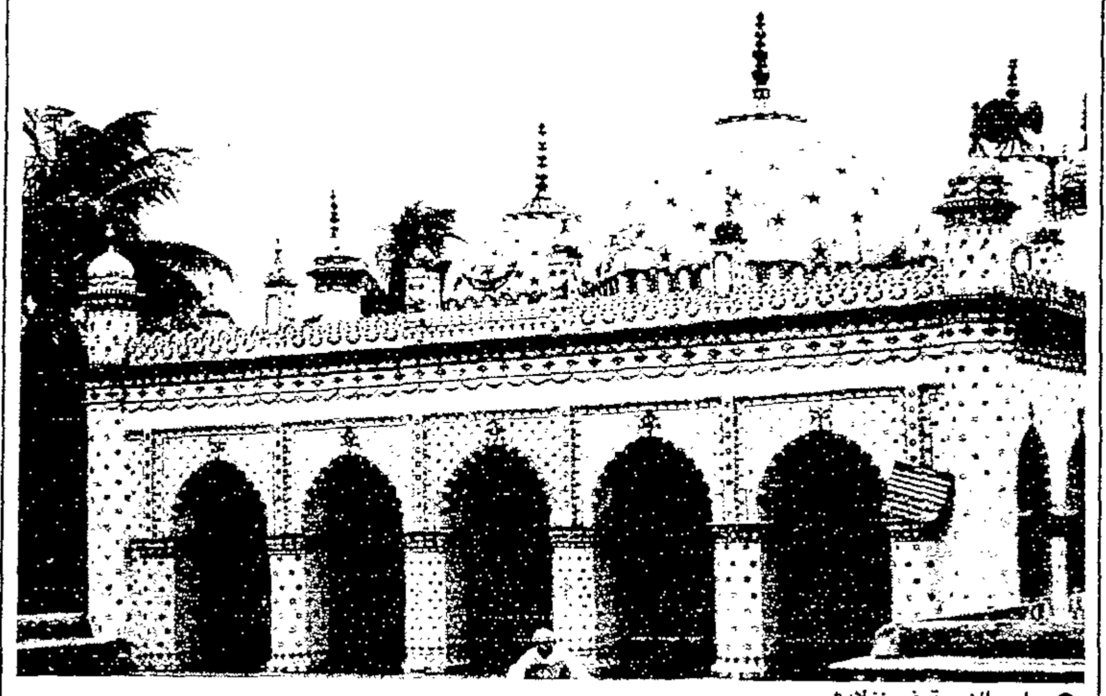
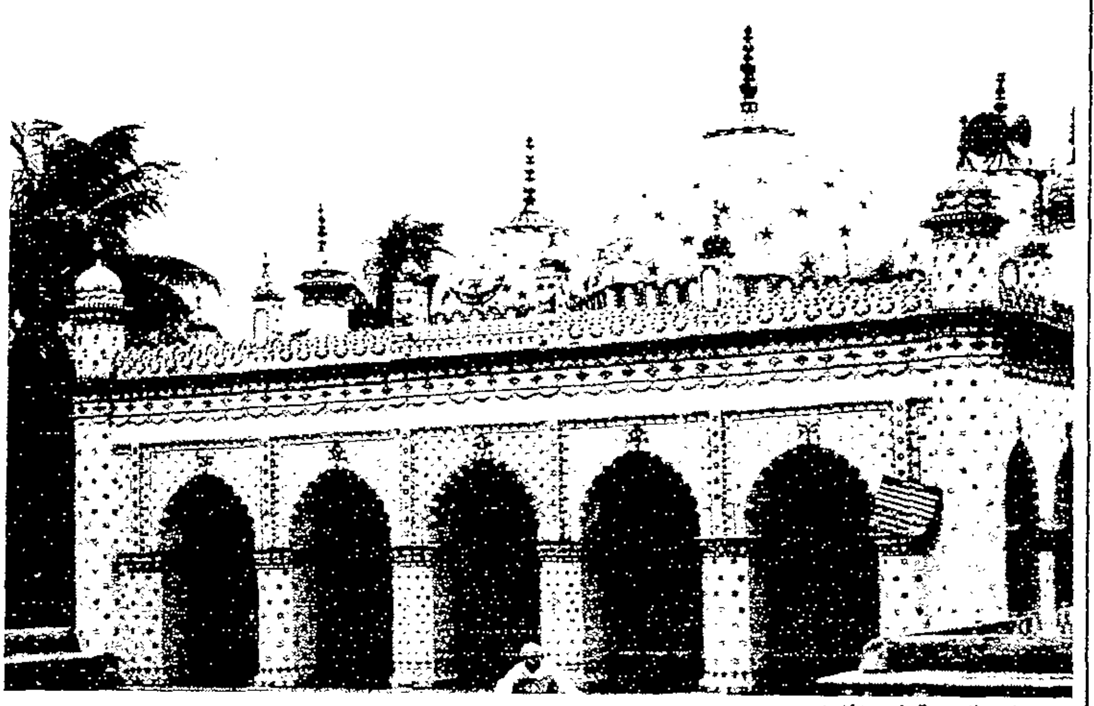
رسائل ماجستير في الفقه

نوقشت بقاعة المحاضرات الكبرى بجامعة ام القرى بمكة المكرمة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب عمر محمد السبيل بعنوان احكام اللقيط في الفقه الاسلامي .

وقد تكونت لجنة المناقشة من الدكتور حسين الحيوري مشرفا وعضوية الدكتور احمد الكبيس والدكتور احمد سبيع .

كما نوقشت بقاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب عبد الاله سلمان سالم الاحمدي وعنوانها تحقيق ودراسة ثلاث شعب من كتاب الجامع لشعب الايمان للبيهقي من شعبة الخوف الى شعبة التوكل .

واقع ومستقبل الجماعة الاسلامية في بنغلادش

● جامع النجمة في بنغلادش

كانت الجماعة الاسلامية في بنغلادش قد اسست في شبه قارة الهند في عام ١٩٤١ ولكنها بدأت عملها في بنغلادش (الباكستان الشرقية سابقا) في عام (١٩٥٢)، ومؤسس الجماعة الاسلامية هو الشيخ ابو الاعلى المودودي، رحمه الله، وكانت كتبه مؤلفة في لغة الاوردية ولهذا لم تبدأ انتشارها في بنغلادش قبل عام (١٩٥٢) ولكن المهاجرين من الناطقين باللغة الاوردية الذين هاجروا من الهند الى باكستان الشرقية بعد انفصال البلاد كانوا يشملون بينهم بعض اعضاء الجماعة الاسلامية واركانها، وهؤلاء بدأوا تاسيس الجماعة اولا في مدينة داكا ولكن مرحلة التوطيد على اوسع نطاق كانت في عام ١٩٥٢ فطفق الناس يشتركون في الجماعة من اهل اللغة البنغالية، اما الان فقد اسست الجماعة الاسلامية مؤسسة قوية لتاليف الكتب الاسلامية وتصنيفها واسمها: «المركز الاسلامي» وبواسطتها بدأت عملية الترجمة على اوسع نطاق في التفاسير والاحاديث ومن كتب الشيخ المودودي وسيد قطب وحسن البنا .

ولقد انتشرت فروع الجماعة الاسلامية في بنغلادش بل في انحائها كلها واعضاء الجماعة على ثلاثة اقسام .

العضو الابتدائي .
العضو العالي .
الركن .

ويبلغ عدد (العضو الابتدائي) للجماعة حوالي نصف مليون، وعدد (العضو العالي) عشرين الفا، وعدد الاركان اكثر من الف ولا تمنح الجماعة عضويتها الا بعد اختبارات وترتيبات عديدة .

مؤسسات تابعة

انشات الجماعة الاسلامية أكثر من ثلاث عشرة مؤسسة اسلامية تنتشر في كل البلاد، واهمها:

● الدار العربية للدعوة الاسلامية في بنغلادش .
● جمعية الدعوة الاسلامية لغير المسلمين .
● المركز الاسلامي في بنغلادش للتاليف والتصنيف والبحوث العلمية .
● جمعية التربية الاسلامية لتنظيم المدارس الدينية والمعاهد العلمية .
● الجمعية الخيرية الاجتماعية الاسلامية .
● المطبعة الحديثة ـ لطباعة الكتب الاسلامية ونشرها .
● منظمة الطلاب الاسلامية .
● منظمة الطالبات الاسلامية .
● جمعية الفلاحين الخيرية .
● فدرالة العمال الخيرية ببنغلادش .
● بعثة المساجد .
● ترووست الفلاح العام (اي ادارة الطباعة والنشر للجرائد اليومية والاسبوعية والشهرية) .

التعاون بين الجماعة الاسلامية في بنغلادش مع الجماعة الاسلامية في كل من باكستان والهند

كانت الجماعة الاسلامية متحدة في الهند في عصر الاستعمار البريطاني وفي عام (١٩٤٧) انفصلت البلاد الى قسمين باكستان والهند، فانفصلت الجماعة ايضا من حيث التنظيم والدستور، وكذلك الجماعة الاسلامية كانت جماعة واحدة في الباكستان الشرقية والباكستان الغربية، وعندما انفصلت الباكستان الشرقية باسم دولة بنغلادش، انفصلت الجماعة الباكستانية من حيث الدستور، والان الجماعة الاسلامية في بنغلادش تعتبر جماعة مستقلة دستورا وتنظيما، وهكذا فالجماعة الاسلامية في باكستان وفي الهند جماعتان اسلاميتان مستقلتان، ولكن الصلة الروحانية موجودة في هذه الجماعات الثلاث لاتفاق الاغراض والاهداف . وهي تسير في طريق واحد يجمعها عمل مشترك ..

الجو العام الذي يحيط بعمل الجماعة

قامت في بنغلادش حكومة عسكرية في عام (١٩٨٢) وفي شهر مارس الماضي الغيت جميع النشاطات السياسية والغيت ايضا النشاطات السياسية للجماعة، ولكن رجال الجماعة اقاموا مؤسسات دينية واجتماعية وتبليغية في انحاء البلاد، مما جعل نشاطاتها جارية وسارية، كذلك كانت تجري عملية التاليف والتصنيف والبحث العلمي، وسمحت الحكومة العسكرية بعد ذلك بالعمل السياسي في نطاق محدود، فلهذا بدأت عملياتها في ميدان السياسة وصارت دعوة الجماعة محبوبة لدى الجمهور الاسلامي في بنغلادش حيث يلاحظ ازدياد الاقبال عليها وليس هناك من يعترض من الشعب على عمل الجماعة في المساجد الا المشايخ الرسميون هذه بعض ملامح الجو العام السائد في بنغلادش لحين الانتخابات التشريعية، اي موجز ما كان سائدا في تلك الفترة ..

الوزن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعلمي للجماعة الاسلامية في بنغلادش

للجماعة كتب اسلامية كثيرة ونشاطاتها موجودة في الدعوة والتربية وفي الصحافة والاداب وفي الثقافة على اوسع نطاق وبهذا استطاعت الجماعة ان تؤثر في سياسة البلاد وتعليمها والان استطاع الصديق والعدو ان يفهم بان الاسلام دين كامل ودستور شامل لكل شعبة من شعب الحياة الانسانية، وهكذا صار الاصدقاء يعملون للجماعة والاعداء يعادون بشدة. وهي سائرة باذن الله في هذا الطريق .

ولذلك فان مستقبل الجماعة الاسلامية في بنغلادش يسير نحو الافضل باذن الله لان دعوتها انتشرت الى اولي الالباب في البلاد حتى المزارعين والفلاحين .. ما عدا بعض العوائق التي تتمثل في:

التبشير النصراني في بنغلادش

نشاطات التبشير المسيحي جارية في البلاد على اوسع نطاق وحوالي (٢٠٠) من منظماتهم تعمل في حقل الدعوة التبشيرية في البلاد، وبنغلادش بلد زراعي، ولهذا فالمبشرون المسيحيون بدأوا نشاطاتهم بين الفلاحين والمزارعين بمساعدة الحكومة متمسكين بالمشروعات المختلفة في الزراعة وتحت شعار التنمية في الانتاج ـ كما اقام المبشرون دورا للايتام من الفقراء والمساكين في انحاء البلاد، والايتام الذين يسكنون في هذه (المياتم) اكثرهم من اولاد المسلمين الفقراء، ومهمة القائمين على الميتم هي التنصير حيث ينصرونهم بتربية خاصة منذ طفولتهم، واقام المبشرون مسكنا لهؤلاء الاطفال الابرياء ـ فالاطفال يستلمون الطعام والملابس من البعثات التبشيرية ـ ولكن الجماعة الاسلامية ايضا اقامت بين المزارعين مراكز ودورا للايتام من الفقراء المساكين ولكن نشاطاتها محدودة لقلة الاموال والوسائل، وفي الوقت الحاضر تقوم في البلاد حكومة عسكرية مما يجعل الجماعة تحجم عن فعل شيء تجاه النصارى .

الاحزاب الشيوعية في بنغلادش

لقد عانت بنغلادش وما زالت تعاني من الفقر الشديد وهي الان ثاني افقر دولة في العالم وهذا الفقر كان ولا يزال عاملا مساعدا لتهيئة الاجواء المناسبة لفعاليات البعثات التنصيرية، هذا الفقر ايضا اتاح الفرصة للشيوعيين ان يدعوا الشعب البنغلادشي الى ايديولوجيتهم ولكن ولكن الشيوعية العالمية تفرقت ولا تزال تتنازع فيما بينها، ومن ناحية اخرى اممت المصانع والبنوك وشركات التامين والتجارة بتاثير الشيوعيين في بنغلادش على اثر استقلالها عام ١٩٧١ فازدادت مصائب الشعب ومشكلاته فخسرت المصانع والبنوك بعد التاميم وصارت هدفا للخسران المبين، فذاق الشعب طعم الشيوعية من اعماق قلبه فشاهدت الجماهير واهل الراي في البلاد الصورة الاصلية للشيوعية علانية، فصار السكان معادين للشيوعية .

فلم ينجح الشيوعيون في البلاد اذن وهم الان يبذلون جهودهم في النشاطات الثقافية لكي ينشروا ايديولوجيتهم تحت ستارها، ولكن المبشرين لم يتعرضوا لمثل هذه المشكلات الى الان ولم يتقبل الشعب البنغلادشي مشروعاتهم الواسعة عدا بعض الشخصيات الاسلامية ومنظماتها، واخذت الحركة الاسلامية برامجها من حيث الاثبات والنفي في مواجهة النشاطات الهدامة للبعثات التنصيرية لكن هذه البرامج لم تتقدم لقلة الاموال والوسائل .

تعاون بنغلادش مع الدول الاسلامية الاخرى في الدعم الثقافي والمادي

اعداء الاسلام والمسلمين يبذلون جهودهم لكي يبعدوا هذه البلاد الجديدة للمسلمين عن العالم الاسلامي كله، ولكن الصلة ما بين بنغلادش والعالم الاسلامي عميقة جدا بفضل الله اولا وبجهود الشعب الاسلامي في بنغلادش والان تقف بنغلادش الى جانب قضايا العالم الاسلامي كقضية افغانستان وقضية فلسطين وغيرهما، وهي الان عضو نشط في منظمة العالم الاسلامي وهذا يتطلب من العالم الاسلامي والعالم العربي الوقوف الى جانب اخوانه الفقراء في بنغلادش فالمسلمون جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

ناجي يوسف الاحمد

قبس ديني

دون الخلاص

الحكمة ـ كما يقول رسولنا الكريم محمد ﷺ ـ ضالة المؤمن، وانى وجدها التقطها ... من هنا فان اي مجهود بشري يحوي الحكمة في ثناياه فعلى المسلمين ان يبحثوا فيه، حتى ولو كانت وسط ركام الاسرائيليات .

فهل ثمة امل امام المسلمين وهم يقفون امام هذه الحكمة ان يمتد بعدهم الى مستقبل يسعد فيه الانسان المسلم؟! ويتخلص من عذاباته التي يعيشها هذه الايام، ومن الالام التي سببتها له الضربات الموجعة لطموحاته وامالـه وامانيه؟! كيف يتم ذلك؟! وفي اي طريق؟! وعلى اي مركب يجتاز بحور الظلمات انهم انفسهم لا يعرفون؟!

وهذا امر طبيعي لاي انسان لا يتلقى عن الله، ولا يسلم له نفسه ولا يختار طريقه، ولا يدع منهجية الرسول الكريم محمد ﷺ تقود المركب المتأرجح في الظلمات .

كثيرون هم اصحاب، الاحلام كثيرون هم اولئك الذين رسموا لنا احلامهم في (يوتوبيات) وعوالم مثالية .. فلا هم عرفوا الطريق الى احلامهم، ولا تحققت تلك الاحلام .. ومنذ عهد اوغسطين ـ حيث فقدت المسيحية روحها وقطع الانسان صلته الحقيقية بالله ـ والى عهدنا هذا .. فاننا نلحظ اننا دون الخلاص .. حيث تتقطع انفاسنا، وتجف اقلامنا، وتتهاوى امالنا واحلامنا .. ذلك ان المصدور لا يُشفي المرض، والاعمى لا يهب النور والرؤية للمتخبطين في الظلمات .. والذي يرتكز على خياله فحسب، ويعيش على الغيبيات، كالاعرج الذي يريد ان يصل الى نهاية الشوط قبل اولئك الذين يركضون على قدمين .

المرض لا يعطي الا الوباء، والعمى لا يهب الا الضلال، والظلمات لا تنبثق الا عن ظلمات اشد واقسى .. فهناك طريق واحد ونداء واحد، ورؤية واحدة، ونور واحد للخلاص .. الطريق الذي جاء به الانبياء عليهم السلام ليمهدوه للبشرية، وجاء رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام ليضع معالمه الاخيرة، ذلك هو طريق التلقي عن الله والاسلام المطلق للحكمة .. هذا اذا كنا نريد خلاصنا حقيقيا، والا فستظل الاحلام تخدرنا عن الرؤية الحقيقية، وتقعد بنا عن الجهد والتشمير للعمل والنضال! فمن منا يستطيع ان يقرأ سيرة نبينا ﷺ ويعمل بمنهجيته انطلاقا من ان الاسلام دين قوة وعمل وجهاد ونضال .. دين صدق ومحبة واخاء وتعاون .. دين علم وبناء وتقدم .. فاين هم المسلمون ؟!

غازي جرادة

افشال محاولة صهيونية لاقتحام المسجد الاقصى

تمكن حراس الوقف الاسلامي العرب في القدس المحتلة من افشال محاولة صهيونية لاقتحام المسجد الاقصى وانتهاك حرمته. واوضحت الانباء ان متطرفين صهاينة ينتمون الى الحركة العنصرية المسماة «امناء جبل البيت» بزعامة الحاخام غورشون سلمون حاولوا الدخول الى ساحة المسجد لكن الحراس تصدوا لهم وطردوهم خارج اسوار المسجد الاقصى، وكانت هذه الحركة قد حاولت عدة مرات انتهاك حرمة المسجد وشنت اعتداءات على مواطنين عرب داخل القدس وحاولت طرد اسر عربية من المدينة الى مناطق اخرى في الضفة الغربية المحتلة.

● في عمان، ذكر راديو العدو ان الشرطة الاسرائيلية في المنطقة الجنوبية في الضفة الغربية اعتقلت اثنين من الاسرائيليين بسبب قيامهما باعمال السطو المسلح على عدة اماكن في الضفة. ونقل الراديو عن متحدث بلسان الشرطة قوله «انه عثر لدى الاسرائيليين عند اعتقالهما على كمية من النقود والمجوهرات المسروقة من بيوت عربية وانهما اعترفا بالسرقات وبانهما باعا كمية من المجوهرات الى احد تجار الذهب في القدس الغربية». وفي هذا السياق ايضا افاد نبأ اذاعه راديو العدو بصورة غامضة ومقتضبة ان عشرة مواطنين من سكان مخيم الشاطيء في قطاع غزة المحتل من بينهم ستة أطفال اصيبوا بجروح بين خفيفة ومتوسطة نتيجة القاء قنبلة يدوية عليهم. وزعم ناطق اسرائيلي ان القنبلة قد تكون القيت اثناء نزاع مسلح بين مجرمين وان الشرطة تحاول القاء القبض عليهم.

الصحف العربية الصادرة في القدس قالت ان السلطات الاسرائيلية بدات باقامة فندق سياحي في المنطقة الواقعة بين مستوطنتي «غني طال» و«نيفات كلديم» الواقعتين بين دير البلح وخان يونس بقطاع غزة.

اصحاب مشاغل الزيتون في مدينة بيت جالا اعتصموا في دار البلدية احتجاجا على الضرائب المرتفعة والعشوائية التي يعرضها الاسرائيليون عليهم وطالبوا بالغاء هذه الضرائب.

التلفزيون الاسرائيلي نسب الى ايلان اومر رئيس المجلس الاقليمي قوله ان المفاوضات الخاصة باقامة محطة بث لاذاعة صوت اميركا جنوبي فلسطين المحتلة قد فشلت لان مسودة الاتفاق التي تم اعدادها ليست في صالح اسرائيل وقد لقيت معارضة من وزارتي العدل والمالية الاسرائيليتين.

الوصول الى المدينة

عن انس بن مالك. قال : اقبل رسول الله ﷺ الى المدينة وهو مردف ابا بكر، وابو بكر شيخ يعرف ورسول الله ﷺ شاب لا يعرف.

قال : فيلقى الرجل ابا بكر فيقول : يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك ؟ فيقول : هذا الرجل يهديني السبيل.

فيحسب الحاسب انما يهديه الطريق، وانما يعني سبيل الخير.

فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال : يانبي الله هذا فارس قد لحق بنا، فالتفت رسول الله ﷺ فقال «اللهم اصرعه» فصرعته فرسه ثم قامت تحمحم، ثم قال : مرني يانبي الله بما شئت. فقال : «قف مكانك ولا تتركن احدا يلحق بنا».

قال : فكان اول النهار جاهدا على رسول الله ﷺ، وكان اخر النهار مسلحة له.

قال : فنزل رسول الله ﷺ جانب الحرة، ثم بعث الى الانصار فجاءوا فسلموا عليهما وقالوا : اركبا آمنين مطاعين.

فركب رسول الله ﷺ وابو بكر وحفوا حولهما بالسلاح.

وقيل في المدينة: جاءني نبي الله ﷺ . فاستشرفوا نبي الله ينظرون اليه ويقولون : جاء نبي الله.

قال : فاقبل يسير حتى نزل الى جانب دار ابي ايوب.

قال : فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبدالله بن سلام، وهو في نخل لاهله يخترف. لهم، فجعل ان يضع الذي يخترف فيها، فجاء وهي معه، وسمع من نبي الله ﷺ ورجع الى اهله.

وقال نبي الله : أي بيوت اهلنا اقرب ؟ فقال ابو ايوب : انا يانبي الله، هذه داري وهذا باب. قال : فانطلق فهيىء لنا مقيلا. فذهب فهيأ ثم جاء. فقال : يارسول الله قد هيأت مقيلا، قوما على بركة الله فقيلا.

فلما جاء نبي الله ﷺ جاء عبدالله بن سلام فقال : اشهد انك نبي الله حقا ، وانك جئت بحق ولقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم، واعلمهم وابن اعلمهم، فادعهم فسلهم.

فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله ﷺ : «يامعشر اليهود، ويلكم اتقوا الله، فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا، واني جئت بحق اسلموا».

فقالوا : ما نعلمه ثلاثا.

المكتبة الاسلامية

كلمات في العقيدة

صدر عن مكتبة «الدار السلفية» بالكويت كتاب «كلمات في العقيدة »، للدكتور أمير الحداد . يقع الكتاب في مائتين وثلاثين صفحة من الحجم المتوسط. وقد تضمن ستة وثلاثين مقالا تدور كلها حول أمور العقيدة وما يناسبها وما ينافيها ، وعرض الكاتب فيها عقيدة السلف في الاسماء والصفات وتطرق الى الكلمات المنجيات ثم الاصول التي ينبغي لكل مسلم معرفتها .

ويعتبر الكتاب حصيلة مقالات دينية نشرت في الصحافة المحلية ، وكلها تعنى بأمر العقيدة الاسلامية ووجوب تنقيتها من شوائب الشرك والبدع والخرافات ، وضرورة تصحيح الايمان وبلورته ، والابتعاد عن كل ما يخدش العقيدة أو يمس الايمان .

تبنى الكاتب في كتابة مقالاته أسلوب الحوار المباشر البسيط، ليسهل وصول العقيدة الصافية الى مجموع المسلمين مهما اختلفت ثقافاتهم وتباين مستواهم التعليمي ، فتراه أحيانا يحاور سائق التاكسي حول عقيدة القضاء والقدر ، وأحيانا يخاطب طفلة صغيرة حول الايمان ويرشدها باسلوب يناسبها الى ما يريد ايصاله اليها من فكرة أو معلومة .

ويعرج الكاتب الى بعض الفئات الاسلامية فيظهر خطأها أو غلوها وابتعادها عن المنهج السليم في أمر العقيدة فيتحدث عن «رقص الدراويش» و «شطحات صوفية» و «أضرحة في بلاد المسلمين» و «مسلمون يشركون» الخ .. ويتناول مواضيع أخرى في العقيدة كالايمان والموت والآخرة ، ويتحدث عن النذر والذبح والجن والشياطين .

● الغلاف

يقول المؤلف في تقديمه لكتابه : هذه الرسالة «كلمات في العقيدة» حصيلة مقالات نشرت على مدار ثمانية عشر شهرا تتناول قضايا العقيدة بأسلوب سهل ميسر مشوق ، راعيت فيها موافقة عقيدة أهل السنة والجماعة دون التعرض لضلالات الفرق الضالة وعقائدها المنحرفة ، وتجنبت المنهاج العلمي الاكاديمي لتسهيل وصول عوام المسلمين الى العقيدة الصحيحة .

وعن فكرة تاليف الكتاب أو بداية الكلمات يتحدث الدكتور الحداد فيشير الى أن : الفكرة بدأت عندما كان يحدثني كثير من الاخوة عن صعوبة القضايا العقيدية وتشابكها وعمقها ، وكنت دائما أرد عليهم بأن العقيدة التي ينبغ أن يتعلمها المسلم سهلة ميسرة لا تعقيد فيها ولا تعجيز وهذا ما دفعني الى كتابة هذه «الكلمات» .

ويذكر المؤلف أن هذا الكتاب هو الاول في هذه السلسة التي ستصدر تباعا باذن الله .

■ الحلقة السادسة ■

صراع امبراطوريات .. وكفاح ثورات

الكتاب الأول في «حرب الثلاثين سنة»



بقلم: محمد حسنين هيكل

١ ملفات السويس

قصة الصراع الكبير على الشرق الأوسط وفيه

سنوات الغليان

■ الملك فاروق محذراً الاميركيين: عندنا أيضا «مصدقنا المصري»! ■ سراج الدين نادى «باتفاقية ننفصل بها عن الماضي وتبقى ضمانا للدفاع عن مصر»

■ بريطانيا سلّحت اسرائيل رداً على رفض الوفد مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط ■ العمليات السرية ضد البريطانيين والقوى الشعبية المصرية تؤرق لندن

والان مع بداية سنة ١٩٥٠ كان حزب الوفد هو الذي يحكم بعد ان فاز بالاغلبية في انتخابات اشرف عليها «حسين سري» (باشا). كان تخطيط القصر لهذه الانتخابات ألا يتمكن حزب مصري واحد ان يفوز فيها باغلبية تسمح له ان ينفرد بالحكم. ولقد ادار «سري» (باشا) المعروف بصداقته القوية بالانكليز عملية الانتخابات بطريقة مستقلة عن تخطيط القصر. ثم تمكن من ان يقنع الملك بامكانية التعاون مع حزب الوفد في اوضاع جديدة لا علاقة لها بما كان في وزارته السابقة (١٩٤٢ - ١٩٤٤). وكان رأي «سري» (باشا) ان الوفد تغير وانه الان جاهز للتعاون مع القصر. وبالفعل فان الوفد الذي عاد للحكم سنة ١٩٥٠ كان قد تعرض لتغييرات كبيرة في فترة اقصائه عن الحكم لمدة ست سنوات متصلة، كان تركيب الوفد ذاته قد تغير والان كان يمكن تقسيم تركيبة الوفد الى خمس قوى رئيسية تتفاوت قوتها النسبية وان كانت حركة التفاعل بينها هي التي تصنع في النهاية سياسته العامة.

كانت عناصر هذه التركيبة خمسة:

١ - «مصطفى النحاس» (باشا) زعيم الوفد وقد كان له وضعه التاريخي الخاص - وكانت كل العناصر تتسابق للوصول اليه.

٢ - الظاهرة الشابة الجديدة في القيادة الوفدية والتي تمثلت في الصعود البارز لـ«فؤاد سراج الدين» (باشا) والذي كان قد اصبح الان سكرتيرا عاما للحزب.

٣ - جماعات المتعلمين من شباب الوفد القدامى ومن غير ابناء كبار ملاك الاراضي وكان يمثلهم الدكتور «محمد صلاح الدين».

٤ - قدامى الوفديين وكان يمثلهم رجال من امثال «عبد السلام فهمي جمعة» (باشا) و«زكي العرابي» (باشا) و«سليمان غنام» (باشا).

٥ - مجموعة الطليعة الوفدية وكان يمثلها عدد من الشباب اختاروا لنفسهم اتجاها تقدميا ينحو لليسار وكان ابرزهم الدكتور «عزيز فهمي».

وتوزعت مراكز السلطة في الحكم الوفدي على هذه العناصر كلها، ففي حين تولى «النحاس» (باشا) رئاسة الوزارة فان «فؤاد سراج الدين» (باشا) تولى وزارة الداخلية، وفي الوقت نفسه تولى الدكتور «محمد صلاح الدين» وزارة الخارجية، ثم ان الجيل التقليدي حصل على رئاسة مجلس النواب «عبد السلام فهمي جمعة» (باشا) ورئاسة مجلس الشيوخ «زكي العرابي» (باشا). واما الطليعة الوفدية فلم تكن لها مناصب واكتفت بدور المثقف المحتج والذي يؤدي باحتجاجه الى عمليات مراجعة وتصحيح لها اثرها على توجهات الحكم ولها اتصالها الوثيق بالجماهير الشعبية خصوصا في اوساط الشباب.

وكان الدكتور «محمد صلاح الدين» هو المسؤول الان عن مواصلة المفاوضات مع الانكليز حول الجلاء والسودان. وقد اتخذ الدكتور «صلاح الدين» موقفا صلبا تعثرت معه المفاوضات مرات كثيرة، وكان قربه من «النحاس» (باشا) منذ ان كان سكرتيرا خاصا له قد جعله يتخذ مواقفه في المفاوضات مطمئنا الى تاييد «النحاس» (باشا) له، وبدا ان المفاوضات تكاد تتوقف في الموضوعين الرئيسيين المطروحين للبحث: الجلاء والسودان. فقد كان الانكليز يصرون على الدفاع المشترك في حين يصر المفاوض المصري على جلاء يتم تحقيقه خلال فترة معقولة من السنين وتعقبه ترتيبات دفاع لا تصبح احتلالا من جديد، وكان الانكليز يصرون على الاحتفاظ بموقع خاص لهم في السودان وعلى اقصاء كامل لمصر عن شؤون حاضره ومستقبله في حين كان المفاوض المصري يطلب نوعا من الوحدة بين البلدين برباط التاج المشترك بينهما، وفي الوقت الذي راحت فيه المفاوضات تتعثر وتكاد تتوقف فان السياسة المصرية كالعادة في تلك السنين بذلت جهدا واسعا في شد اهتمام الولايات المتحدة الاميركية لكي تقوم بدور يوفق بين المواقف ويفتح ابواب التوصل لاتفاق.

□

فاروق والمتعصبون ومصدق المصري

ولم يكن موقف الدكتور «محمد صلاح الدين» وهو المفاوض الرئيسي امام الانكليز قويا بالقدر الكافي لمواجهة الظروف المعقدة التي كان يواجهها، ففي حين ان «النحاس» (باشا) كان يؤيده بنفوذه الشخصي فان الملك «فاروق» كان يكرهه الى حد لا يخفيه. وتروي ملفات وزارة الخارجية الاميركية ان الملك «فاروق» حاول ذات مرة ان يلفت نظر السفير الاميركي لخطورة الوضع في مصر والى ان الموقف فيها يشبه الموقف الذي كان يسود في ايران في ذلك الوقت (قبل تاميم البترول الايراني) فاذا هو يقول لـ«جيفرسون كافري»:

«عندنا هنا مثل ما عندهم هناك: المتعصبون الدينيون والشيوعيون. بل وعندنا ايضا «مصدقنا» المصري.»

وعندما وجد الملك ان السفير الاميركي لم يفهم عبارته الاخيرة عن «مصدقنا» المصري قال موضحا:

«اقصد الدكتور «محمد صلاح الدين» .. ألا تجده مثل الدكتور «مصدق» تماما؟».

ومن ناحية اخرى - وغير كراهية الملك للدكتور «صلاح الدين» - فان المفاوض المصري وجد ايضا ان اطرافا متعددة تتدخل في صميم عملية التفاوض. ومع ان هذه التدخلات كانت تجرى دائما وراء الستار فان ما يحدث فيها كان له بالتاكيد تاثيره على مجرى التفاوض. وقد يكون من المفيد الاستشهاد بالنص الكامل لتقرير كتبته السفارة البريطانية في القاهرة بتاريخ ٧ يوليو ١٩٥٠. كان السفير البريطاني في القاهرة السير «رالف ستيفنسون» قد استدعي قبلها للتشاور في بلده ثم عاد الى مصر، وبعد شهر من عودته كتب تقريرا عاما وشاملا الى وزير الخارجية يلخص فيه الموقف في مصر كما رآه من اتصالاته خلال هذا الشهر.

كان نص هذا التقرير كما يلي:

«١ - أمضيت في مصر حوالي اربعة اسابيع اجريت خلالها احاديث مع عدد من الرجال البارزين في الشؤون المصرية ويشرفني ان اقدم اليكم سجلا بانطباعاتي عنهم وعن موقفهم بالنسبة لتسوية انكليزية - مصرية.

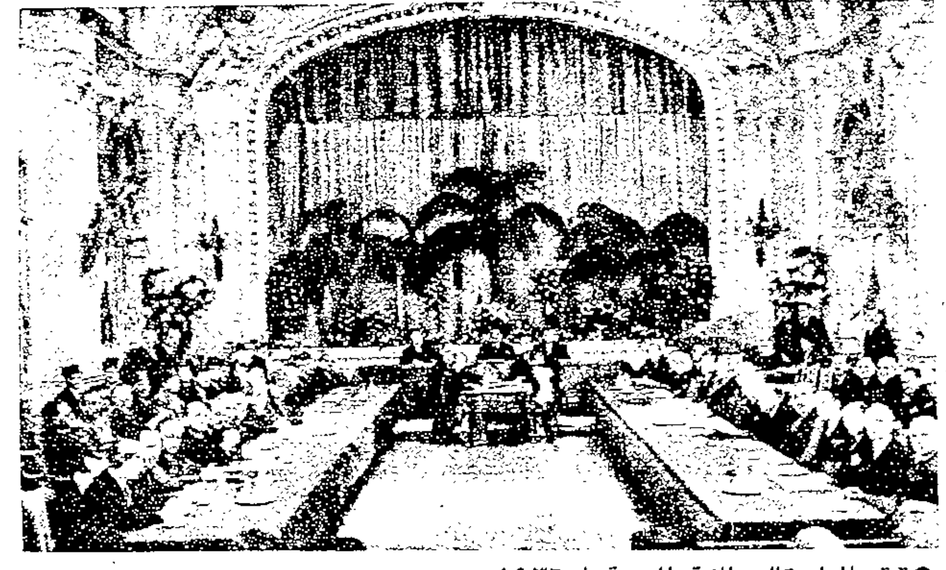
٢ - الاشخاص الرئيسيون الذين تحدثت معهم منهم الملك فاروق ورئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الداخلية وحسين سرى (باشا) (رئيس الوزراء الاخير) وحسن يوسف (باشا) (رئيس الديوان الملكي بالنيابة) وكريم ثابت (باشا) (المستشار الصحفي لصاحب الجلالة) واحمد عبود (باشا) الصناعي الكبير في هذه البلاد.

٣ - الملك فاروق وعبود (باشا) هما وحدهما من دون هؤلاء هما اللذان اظهرا نفسيهما بمظهر الواقعيين الصادقين. فكلاهما يعرفان ضرورة وجودنا للدفاع عن مصر، وقد اقرا لي ذلك. ولكليهما - كما تعرفون - كثير من الاهداف الشخصية التي يسعيان لتحقيقها. فالاول يدرك ان وضعه يتوقف الى حد كبير على ما لوجود قواتنا من اثر في استقرار هذه البلاد، وعلى التفاهم مع الحلفاء الغربيين. وهو يدرك ان هذه البلاد لو تركت تحت رحمة التغلغل السوفيتي لزالت الملكية والحكم الاقتصادي للباشاوات حالا. اما فيما يتعلق بعبود (باشا) فهو يدرك ان مصر غير قادرة على الدفاع عن نفسها او - وهو ادعى الى الاهمية بالنسبة اليه - ان ملايين عبود والفرص المتاحة له من خلال القنوات الاقتصادية لكي يصبح الرجل القوي في مصر، معرضة لخطر، ومن هنا اظهر نفسه بمظهر من تستبد به رغبة شديدة للقيام بدور الوسيط بيننا وبين الحكومة سعيا للتوصل الى تسوية يخشى ألا تتحقق عن طريق المفاوضات المباشرة - وله في ذلك اسباب ليست غير معقولة. ولعله يثبت فائدته في القيام بهذا الدور، ولكنني لا انوي استخدامه إلا اللهم اذا جاءت المبادرة من الجانب المصري. وهو على علاقات ودية جدا مع وزير الداخلية (فؤاد سراج الدين) (باشا) (أنظر الفقرة ٧ فيما يلي) وهناك احتمال مجرد بان يستعين به الاخير اذا لم يتحقق تقدم عن طريق وزير الخارجية.

٤ - فيما يتعلق بسري (باشا) وحسن يوسف (باشا)، فالاول بعيد عن السلطة وعن الحظوة، والاخير سلبي الى حد ما. وقد ظهر سري امامي بمظهر الرجل المعقول واخبرني بانه مقتنع بان الوفد يريد التوصل الى اتفاقية معنا ولكنه لم يذكر المدى الذي يعتقد بان الوفد على استعداد للذهاب اليه لاجراء حل وسط. اما حسن يوسف فبوصفه رئيسا لديوان الملك. فهو في الحقيقة لا يعدو ان يكون حلقة اتصال بين الملك والحكومة وهو قطعا رجل القصر «الامعة». وقد قال لي ان كل شيء سيكون سهلا، بشرط ان تكون على استعداد للانفصال تماما عن الماضي (الغاء معاهدة عام ١٩٣٦) ومراعاة الكرامة المصرية في السودان. ولكنه أبى ان يذهب الى ما وراء هذه العموميات.

٥ - اما كريم ثابت فهو شخص مختلف كل الاختلاف، وهو قطعا قوة داخل القصر ويحوز ثقة الملك الكاملة. ولهذا السبب ولكونه داهية، فان الوفد يستمع اليه، وبالتالي (يستمع) اليه كل شخص داخل النطاق السياسي. وهو مكروه جدا بسبب القوة التي يتسم بها وكذلك بسبب كونه لبنانيا. ومع ذلك، فمن الواضح انه هو وسراج الدين وزير الداخلية يرتبان لليوم الذي يتقاعد فيه النحاس (باشا). وقد اختار كل منهما الاخر باعتباره الرجل القوي على أي من جانبي حائط القصر - الحكومة.

٦ - وقد اعرب كريم ثابت عن الامل في التوصل الى اتفاقية، واكد الحاجة الى عقدها مع النحاس، وقال اننا سنجد انه من الايسر التعامل معه عن التعامل مع اي شخص سواه، لانه في نهاية حياته العامة ولان العواقب المترتبة على معاهدة قد يتضح من الناحية العملية انها غير سائغة هي عواقب لا تزعجه. وكان كريم ثابت على قدر كاف من الصفاقة فاضاف قوله ان صديقه سراج الدين يؤثر كثيرا عقد المعاهدة مع النحاس حتى لا يقع اللوم على خليفته بالنسبة لاي شرور ناجمة عن الاتفاقية، اما كيفية التوصل الى مثل هذه الاتفاقية، فلم يعرب كريم ثابت عن اي آراء بشانها، ولكنه خرج عن طريقه ليؤكد المرة بعد المرة ان من الضروري قيامي بامتداح الملك. واشار الى التوفيق الذي احرزه الفيلد مارشال سليم في هذا الصدد، وما ترتب على ذلك من تركه انطباعا طيبا للغاية في نفس صاحب الجلالة. وتمشيا منه



● توقيع المعاهدة البريطانية - المصرية عام ١٩٣٦.

مع هذا الاتجاه في التفكير، ألح في ان يقوم الفيلد مارشال بعد زيارته المقبلة بتحرير خطاب شخصي الى الملك يضمنه جوهر احاديثه مع الوزراء المصريين والحجج التي ساقوها وردوده عليها حتى يتاتى للملك ان يستخدم الحقائق المقدمة له في احاديثه المقبلة مع وزرائه باعتباره ثمرة ذهنه المتوقد ودرايته العسكرية.

٧ - اما سراج الدين (باشا)، فواضح انه يفوق من حيث معقوليته الوزراء الثلاثة في الحكومة الذين اجتمعت بهم، وهو مع ذلك رجل سياسة اولا قبل كل شيء. وهو يشاطر الرأي القائل بانه لا بد من وجود اتفاقية ننفصل بموجبها عن الماضي، وتبقى مع ذلك ضمانا للدفاع عن مصر، ولا بد مع ذلك من وجود بادرة على الجلاء. فعلينا ان نبقى، ولكن علينا ان نذهب. هذا في اعتقادي الاتجاه العام لتفكير السياسي الملم. فهم يقرون امام انفسهم بانهم في حاجة الينا ولكنهم لا يجرؤون على القيام بذلك علنا، وهم يدركون الوضع الاستراتيجي لبلادهم وانهم لا يستطيعون الدفاع عنها وان الغرب اخف ضررا من الشرق، ولكنهم لا يدركون ولن يدركوا اساليب التنظيم والادارة في الحرب العصرية، وانه اذا اريد لنا ان نحميهم فيجب ان نبقى اذ لا يسعنا ان نمضي ثم نعود. (وفي هذا الصدد اعتقد ان الملاحظات التي ابداها الفيلد مارشال سليم قد اتت اثرها لدى الذين وجهت اليهم، وهناك امل ضئيل في التوصل الى اتفاقية على اساس الدفاع الجوي مع الاقتصار على جلاء القوات المقاتلة).

٨ - وهكذا اخبرني سراج الدين بانه لا بد من اجراء قدر من الجلاء يكفي لاظهار ان الاحتلال قد انتهى، وانه يتعين علينا الاحتفاظ برجال فنيين واداريين يتخذون شكل الفنيين المعارين، وان أي معدات تستخدم ينبغي ان يكون ظاهرا انها معدات مصرية، وانها بالتالي جزء من القوة الدفاعية المصرية المشتركة، ولا بد من ان يكون جوهر هذه القوة (مخصصا) للدفاع المصري، ولا بد من محاذرة وجود انطباع بان هذه القوة هي مخفر امامي لدفاع المملكة المتحدة او للاستعدادات الغربية.

٩ - وعندما ذكرت له فكرة عمل ترتيب اقليمي اوسع ربما ضم مثلا تركيا، اجاب قائلا انه اذا ورط هذا الترتيب مصر في المساعدة على الدفاع عن تركيا، لن يصادف هذا الترتيب هوى في بلاده.

١٠ - وفي الختام حذرني سراج الدين قائلا انه لن تكون هناك تسوية حقيقية لمتاعبنا بدون اتفاق حول السودان. وقال ان لهذا الامر من الناحية العاطفية اهمية بالنسبة للمصريين مثل «الاحتلال». وهو يوافق موافقة تامة على انه ليس لشيء ولا لاحد ان يمنع السودانيين، متى ظفروا بالحكم الذاتي، من ان يقرروا مصيرهم الخاص، ولكنه يرى ألا ضرورة لقول هذا، وطبيعي ان موقفه هو الموقف النموذجي الحالي في مصر، وهو ان تقول شيئا لنا وتنشر شيئا مختلفا جد الاختلاف لتحصل على افضل ما في الناحيتين.

١١ - أما فيما يتعلق بالنحاس (باشا) ووزير خارجيته فيبدو لي ان كليهما خاضع خضوعا تاما لتاثير شعاراتهما الخاصة المتعلقة بـ«الجلاء» و«وحدة وادي النيل» والاحاديث التي اجريتها معهما دارت في اثناء زيارات مجاملة رسمية، وكل ما خرجت به من الناحية العملية هو انني وافقت على مقابلة وزير الخارجية في جلسة سرية يتم الاتفاق عليها رغبة في معرفة الى أي مدى نستطيع ان نذهب صوب الاساس اللازم للمفاوضات، غير ان الصحافة المحلية اعلنت فعلا عن هذه الحقيقة بحيث يفترض ان اي امل ضئيل قد يكون متاحا امام نجاح المفاوضات المباشرة سيبقى عرضة للافساد بسبب النشر السيء في غير الوقت المناسب، وهناك احتمال كئيب يدركه المرء، ألا وهو ان جميع ما يمكن ان اقوله في هذه الاحاديث انما يواجه خطر ملء عناوين الصحف في اليوم التالي.

١٢ - ومع ذلك، لا بد لي طبعا من دراسة الاقتراحات الخاصة بالمفاوضات المباشرة، ولا يسعني الا ان ارجو ان تكون حقائق الموقف الغليظة قد اتضحت امام الوزراء المصريين بسبب الحوادث الاخيرة في كوريا وردود فعل الدول الكبرى تلقاء موقف مصر في مجلس الامن.

١٣ - فيما يتعلق بالسودان، كنت آمل ان استطيع فصل هذا الموضوع عن موضوع الدفاع، ومعالجته في مرحلة تالية، ولكن استحالة ذلك امر يكاد يكون مؤكدا، ويلوح أن من المشكوك فيه جدا امكان ذهابنا الى اي شوط لكي نلتقي مع المصريين حول هذا الامر، مع مراعاة رد الفعل لدى السودانيين فيما لو وافقوا على قدر اكبر من المشاركة المصرية في مهمة الاشراف على عملية تقدم السودان صوب الحكم الذاتي، ويلوح لي ان مما يعد من الحقائق المقررة أن السودانيين سينفرون أشد نفور من هذه الخطوة، مما يؤدي الى مظاهرات واعمال عنف معادية لها من طبيعتها ما يعرض الادارة لضغط شديد، ولهذا السبب، هو واسباب اخرى كثيرة، اعتزم السير في موضوع السودان ببطء شديد، ولكن لا يخامرني أي شك في اننا اذا رغبنا في عقد اتفاق مع مصر، فسيكون علينا ان نقوم ببادرة، واعتقد أن علينا جميعا بحث كيفية القيام بهذا على خير وجه».



● عبدالناصر مع نوري السعيد ومحمود فوزي.

● مصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين.

الدور الجماهيري

وبصرف النظر عما كان يدور وراء الستار فان علاقات القوى في الساحة وخصوصا الدور المتنامي للجماهير المصرية راحت تفرض على الساحة حقائق لا سبيل الى تجاهلها. والواقع ان اية حكومة للوفد بحكم نفوذه السياسي التقليدي الواسع كانت اكثر من غيرها قدرة على الاستجابة لحركة الجماهير خصوصا وان الطلائع من مثقفيه كانوا في صميم الحوار الفكري والسياسي الفوار الذي كان يجتاح مصر وقتها. وهكذا فان حكومة الوفد تمكنت من اتخاذ قرارات لابد وان تحسب لها. فقد رفضت الاشتراك في الحرب الكورية، ولم يخدعها علم الامم المتحدة الذي رفعه الاميركيون فوق قوات التدخل في كوريا. فقد استغلت الولايات المتحدة فرصة مقاطعة الاتحاد السوفيتي لجلسات مجلس الامن (وهي مقاطعة ندم عليها الاتحاد السوفيتي فيما بعد كثيرا) ثم استصدرت من مجلس الامن في غيابه قرارا بالتدخل العسكري في كوريا.

كذلك اتخذت هذه الحكومة موقفا سليما في رفض مشروع للدفاع عن الشرق الاوسط قدم اليها تحت هذا الاسم (M.E.D.O. منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط).

وقد ردت بريطانيا على هذه المواقف المصرية بعقد صفقة سلاح جديدة مع اسرائيل، وسارعت وزارة الخارجية المصرية تلفت نظر السفارة البريطانية في القاهرة الى ان هذا الاتفاق يعتبر انتهاكا من جانب بريطانيا لمعاهدة ١٩٣٦ التي نصت على ان «المملكة المتحدة يجب الا تساعد دولة تعتبر في حالة حرب مع مصر».

بريطانيا تجاهلت الاعتراض المصري

ولم تتلق الخارجية المصرية ردا على هذا الاعتراض ثم لم تلبث ان وجدت نفسها امام تطور جديد لان الحكومة البريطانية قررت وقف ارسال شحنات من السلاح كانت مصر قد تعاقدت عليها ودفعت بالفعل ثمنها. وحين سألت الخارجية المصرية عن سبب ذلك قدمت اليها السفارة البريطانية مذكرة جاء فيها: «انه بالنظر لخطورة الموقف العالمي الحالي والنقص الموجود في انواع معينة من الاسلحة والمعدات فان حكومة صاحب الجلالة قامت اخيرا باستعراض التزامها بتوريد الاسلحة والمعدات العسكرية في جميع انحاء العالم، وقررت وضع نظام صارم لترتيب الاولويات. اما المبدأ الذي سيتم به في المستقبل تنظيم تسليم الاسلحة والمعدات فهو البدء بتلبية احتياجات المملكة المتحدة ثم تلبية ما تحتاج اليه البلدان المشتركة معنا في ترتيبات دفاعية عملية. وفيما يتعلق بمصر فان الحكومة البريطانية لن تكون قادرة في الوقت الحالي على شحن مزيد من المقاتلات النفاثة بعد الان وسوف يتعين علينا الغاء رخص التصدير بما تم الوعد به فعلا. وربما سرى الشيء نفسه على معدات الرادار والدبابات. اما فيما يتعلق بدبابات السنتوريون الست عشرة التي كانت جاهزة للتسليم فقد تم ابلاغ العسكريين المصريين بان عمليات تسليمها سوف يتعين وقفها. اننا نحتاج الى المدافع لاستعمالنا الخاص، ولكن لما كان المصريون قد سددوا ٨٠٪ من ثمن هذه الدبابات فنامل ان يكون في الامكان بحث ترتيب تسليمها في اواخر العام».

واستدعى «النحاس» (باشا) السفير البريطاني وكان رئيس الوزراء المصري في حالة ضيق قائلا للسفير السير «رالف ستيفنسون» ان قرار الحكومة البريطانية «بوقف شحن اسلحة دفعت مصر ثمنها يعتبر قانونيا مصادرة لممتلكات مصرية».

□

العمليات السرية تؤرق البريطانيين

وكانت القوى الشعبية المصرية وخصوصا تلك التي كانت منها حتى الان على الحافة السياسية (جماعة الاخوان المسلمين ومصر الفتاة وعدد من التنظيمات السرية التي ظهرت تحت الارض في القوات المسلحة) - قد سبقت الكل الى بداية عمل مسلح ضد قوات الاحتلال البريطاني في منطقة قناة السويس، وتزايدت هذه العمليات الى حد دعا الحكومة البريطانية الى استنتاج احد امرين:

١ - ان تكون عاجزة عن السيطرة على المشاعر الشعبية المصرية.

٢ - ان تكون الحكومة المصرية في موقف المشجع لهذه العمليات تلافيا لموقف بينها وبين المشاعر الشعبية الجارفة.

وكان واقع الامر مزيجا من الاحتمالين.

وفي هذا المناخ الحافل بالنذر اصدرت الحكومة البريطانية تعليمات الى قيادة الشرق الاوسط تطلب منها الاستعداد لكل الاحتمالات:

● احتمال السيطرة العسكرية الكاملة على منطقة قناة السويس ووضعها تحت حكم عسكري بريطاني كامل.

● ثم احتمال الضرورة القصوى وهي ان ينشا عن هذه التطورات الخطيرة في منطقة القناة وضع متفجر في عاصمة مصر ومدنها الكبرى وفي هذه الحالة فانه يتعين وضع خطة جاهزة لاحتلال الدلتا والقاهرة والاسكندرية.

وبالفعل فان القيادة العسكرية البريطانية في الشرق الاوسط ما لبثت ان عرضت خططها لاحتمال الضرورة المباشرة في منطقة قناة السويس واحتمال الضرورة القصوى التي تصل الى حد احتلال الدلتا والقاهرة والاسكندرية، وكان الاسم الرمزي لهذه الخطة الكبيرة لاعادة غزو مصر في الواقع هو الاسم الرمزي «روديو» «RODEO»[1].

وقد كتب رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية في ذلك الوقت وهو الفيلد مارشال «مونتغمري» بطل «العلمين» الشهير تقريرا قال فيه «انه يرى احتلال القاهرة والاسكندرية والدلتا فورا وانه عندما كان في باريس والتقى بالجنرال ايزنهاور قائد قوات حلف الاطلنطي (ورئيس الولايات المتحدة فيما بعد) وجد انه هو ونائبه الجنرال «عمر برادلي» من انصار احتلال مصر كلها فورا وان كان من الصعب عليهما ان يتقدما بمثل هذا الاقتراح رسميا الى الحكومة الاميركية!!

الطريق المسدود

تشابكت الحوادث، وتشابكت القوى، وتشابكت الاختصاصات والنوايا والمقاصد والخطط. ومع منتصف ١٩٥١ وصلت كل الامور في مصر تقريبا الى طرق مسدودة. فالاطراف جميعا في مواقف يصعب التوفيق بينها ومطالبهم متناقضة والتوفيق بينها صعب:

□ الملك الذي عرض على الانكليز تحالفا استراتيجيا عسكريا وسياسيا ما لبث ان وجد ان خطته قد توقفت لان وزارة الخارجية المصرية بالموقف الصلب الذي اتخذه الدكتور «محمد صلاح الدين» وايده فيه «النحاس» (باشا) قد وصلت بالمفاوضات الى طريق مسدود.

□ والحكومة البريطانية وممثلوها السياسيون والعسكريون في مصر الذين عاندوا في موضوع الجلاء عن مصر من نظرة استعمارية ضيقة فات عليها الزمن بسبب اختلاف واختلال موازين القوى العالمية - ما لبثوا ان وجدوا الولايات المتحدة الاميركية تقوم بدور نشيط تحاول فيه فك عقد المفاوضات لكن هذا الدور لم يكن يتفق بالضرورة مع المطالب البريطانية في مصر. ولقد زاد عناد السياسة البريطانية حين احست ان النشاط الاميركي في مصر يلقى ترحيبا وتشجيعا من جانب الحكومة المصرية كما انه يسعى لتحقيق اغراض لا تعتقد الحكومة البريطانية بسلامة نواياها او بصحة اساليبها.

□ والمصالح الراغبة في عقد صفقة تحاول الوصول اليها بطرق ملتوية وباتصالات خفية لم تلبث ان وجدت ان حالة الهياج الشعبي تفسد عليها كل ما تحاول القيام به.

وهكذا كانت وزارة الخارجية المصرية في مواجهة القصر. وكان الاميركيون في مواجهة الانكليز. وكان الشارع في مواجهة مناورات القصور. وجرت محاولات لفك هذا العقد وفتح منافذ في الحوائط المسدودة.

حاول القصر ان ينقل زمام ادارة المفاوضات من الدكتور «محمد صلاح الدين» الى غيره. ولكن «النحاس» باشا - بما تبقى فيه من جهد وبما تبقى لديه من شكوك في القصر رغم ظروف الهدنة الجديدة بين الاثنين - راح يؤيد وزير خارجيته. واتجهت الحكومة المصرية لاقناع الولايات المتحدة باتخاذ موقف نشيط في هذه التعقيدات كلها.

الاغراء المصري

وارسلت الحكومة الاميركية الى مصر وكيل وزارة خارجيتها المستر «روبرت ماكجي» في مهمة الى القاهرة بتفويض سياسي واسع، ولم يستطع «ماكجي» ان يصل الى شيء محدد وان كانت زيارته لمصر والنشاط الاميركي الذي سبقها ولحقها قد اثارا شكوى متزايدة لدى الحكومة البريطانية على مستوى مجلس الوزراء وعلى مستوى هيئة اركان حرب الدفاع عن الامبراطورية فقد احسوا ان هناك لعبة مزدوجة تجري في مصر: الحكومة المصرية تحاول اغراء الاميركيين بالاقتراب، والحكومة الاميركية تقترب على اي حال بسبب الاغراء المصري او لغيره من الاسباب!!

وكتب مستر «هربرت موريسون» وزير الخارجية البريطاني (وزارة حكومة العمال برئاسة «كليمنت آتلي») خطابا شديد اللهجة الى نظيره الاميركي مستر «دين اتشيسون» يتهم فيه الولايات المتحدة صراحة بانها بما تتخذه في مصر من سياسات انما تساعد على تازيم الموقف بدلا من ان تساعد على حله، وانها في الواقع تكرر المنطق نفسه الذي اتبعته في ايران والذي ادى الى ضياع عبدان والى انهيار موقف شركة البترول البريطانية الايرانية والى ظهور مهيج خطير معاد للغرب كله مثل الدكتور «محمد مصدق».

وقد بدأت الرسالة - وهي بتاريخ ١٥ اغسطس ١٩٥١ - بالدخول في الموضوع مباشرة:

«كما تعلم فان مشكلة العلاقات الانكليزية - المصرية تشغل بالنا هنا وقد ازعجتني الدلائل التي تظهر ان هناك بعض الخلافات في الرأي بينكم

(البقية على الصفحة ١٢)

رسم خطة لاحتلال الدلتا والقاهرة والاسكندرية

والفيلد مارشال مونتغمري [illegible]

وقعت مذبحة الاسماعيلية.. وحريق القاهرة والملك مشغول بتقديم ولي عهده الوليد الى كبار ضباط الجيش!

السلطة المزدوجة.. ونهاية النظام الملكي

الحكومة المصرية تحاول اغراء الاميركيين بالاقتراب وواشنطن تتقرب بسبب الاغراء وغيره

(تتمة المنشور على الصفحة ١١)

وبيننا بصدد هذه المسالة. ونظرا لانني اشعر ان اي خلاف بيننا لابد من اجتنابه فقد وجدت انه من المفيد ان اكتب لك الان لاطلعك على تفكيري وارجو الا يضايقك ان اعرض افكاري بصراحة تامة في هذه الرسالة الشخصية لانه بين الاصدقاء يمكن التحدث بصراحة. واود ان اقول في البداية ان المشاكل بيننا بصدد مصر لا ترجع باي شكل لنقص في التعاون بين سفارتكم هنا وبيننا او بين سفارتنا في واشنطن ووزارة الخارجية او بين سفارتينا في القاهرة، بل على العكس اود ان اسجل هنا ان التعاون بيننا جميعا كان دائما وديا. وكان تبادل الاراء حرا تماما. ولهذا فان الخلافات بيننا الان قد تكون لها اسباب اعمق من التبادل العادي للاراء بصدد الشؤون الجارية».

ثم راح «هربرت موريسون» في رسالته بعد هذه البداية الصريحة يتحدث الى «دين اتشيسون» في موضوع الخلاف بين الحليفين بصدد مصر فتحدث عن «تمسك بريطانيا بمعاهدة ١٩٣٦»، ثم تطرق الى ما يتصور انه يهم الولايات المتحدة في الموضوع. فقال:

«ان مصر ليست، ولن تكون ابدا، قادرة على الدفاع عن نفسها ضد العدوان من قبل دولة كبرى. وقد رأينا ذلك في الحرب الاخيرة ولا شك اننا سنراه مرة اخرى اذا نشبت حرب جديدة. ولكن مصر ليست مهمة بذاتها فقط وانما باعتبارها العنصر الرئيسي في الدفاع عن الشرق الاوسط كله. ولا اود ان اذكرك مرة اخرى باهمية الشرق الاوسط في الدفاع عن العالم الحر».

ثم مضى «هربرت موريسون» يقول»:

«اننا سعداء جدا بان يكون لدينا في بريطانيا قواعد للقاذفات الاميركية ولا نفهم لماذا يعترض المصريون على وجودنا لاسباب مماثلة في بلادهم؟ ومع ذلك نحن لا نعرف الى اي مدى هم مستاءون من وجودنا؟ اننا واثقون نتيجة لمحادثات كثيرة اجريناها مع كبار الشخصيات المصرية وحتى مع اعضاء الحكومة الحالية انهم بدرجة كبيرة اسرى دعاياتهم. ان هؤلاء الناس يدركون في اعماق قلوبهم انه يتعين علينا ان نبقى في مصر بالرغم من ان بعضا منهم قد ياسف لذلك».

وبعد ان شرح «هربرت موريسون» الحد الذي وصلت اليه المفاوضات توصل في الختام الى النتيجة التالية:

«ان الحقيقة الواضحة هي اننا لا نستطيع ان نترك مصر كلية، واستطيع ان اؤكد لك انه ليست هناك حكومة بريطانية، مهما كان اتجاهها، يمكنها ان تفعل ذلك وتبقى في الحكم. اننا لا نستطيع ان نرحل عن مصر لاننا نحتاج اليها. ونحن لا نحتاج اليها لانفسنا فقط بل لاجلنا جميعا نحن المصممون على الدفاع عن العالم الحر. ولو اعترف المصريون بهذه الحقيقة لكان ذلك افضل لهم، واذا لم يعترفوا فانه يتعين علينا نحن وهم برغم ذلك ان نتحمل عواقب بقائنا. ومن الصعب التنبؤ على وجه الدقة بما ستكون عليه هذه العواقب، الا انها مهما كانت فلن تكون اسوأ من التخلي عن احتياجاتنا الجوهرية في مصر وفقدان السيطرة على الجسر البري الى افريقيا. وعلاوة على ذلك، فهناك ـ في رأيي على الاقل ـ فرصة امامنا جميعا وهي اننا اذا وقفنا في جبهة حازمة موحدة ـ مع اظهار استعدادنا لتلبية الرغبات المعقولة لمصر ـ فان رفضنا للانسحاب منها لن يكون فظيعا رغم كل شيء».

ثم حدد «هربرت موريسون» مطلبه في اخر فقرة من الرسالة:

«وعلى اي حال وعند مواجهة هذه الحقائق فاني اود ان اشعر انه باستطاعتي الاعتماد على التأييد الاميركي سواء في اسلوبنا في التعامل مع المصريين او في مقاومة كل محاولات طردنا من مصر سواء جرت في مجلس الامن او في اي مكان اخر.

وسوف اشعر بالقلق لو اصبح لدى المصريين انطباع ـ كما حدث مع الايرانيين في الايام السابقة من ازمة البترول الايراني ـ بان الولايات المتحدة تقف ضدنا وانهم يستطيعون الاعتماد عليها».

محاولة لتدويل منطقة القناة

وتظهر نصوص الرسائل المتبادلة بين الحكومتين البريطانية والاميركية في هذه الفترة ان الرسائل العاتبة او الغاضبة لم يقتصر تبادلها على السياسيين او الدبلوماسيين وحدهم وانما تعدت ذلك النطاق ووصلت الى شبه مشادة على الورق بين رئاسة هيئة الدفاع الامبراطوري في لندن ورئاسة اركان الحرب المشتركة في واشنطن التي بدأت تجس النبض في هذه الظروف في اقتراح جديد توصلت اليه وطرحته على البحث وهو يقضي بتدويل منطقة قناة السويس. (هكذا بعد خطط الايجار والسلخ ـ جاءت فكرة التدويل).

□

وتحت ضغوط شعبية استحالت مقاومتها او احتواؤها، وامام مناورات احراج من جانب القصر بدت مقاصدها واضحة، وبعد محاولات اميركية لم تستطع ان تصل الى شيء مع انكلترا ـ اتخذ «النحاس» (باشا) قرارا بالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦. ووقف في مجلس النواب يقول كلمته المشهورة «بانه من اجل مصر وقع المعاهدة ومن اجل مصر الغاها». كانت حكومة الوفد تقدر انها بقرار الغاء المعاهدة قد كسرت كل الحوائط المسنودة وطرحت معادلة جديدة لصياغة الموقف كله.

لكن السلطات البريطانية كانت مستعدة لهذا الاحتمال ضمن خططها لمواجهة المدى القصير او خططها لما هو ابعد منه على اساس الخطة «روديو».

وفي الوقت الذي كانت فيه الجماهير المصرية تتظاهر تاييدا لالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦، وفي الوقت الذي ارتفعت فيه شعبية حكومة الوفد الى اقصى ما وصلت اليه منذ تولت الحكم من جديد في بداية ١٩٥٠ ـ فان السلطات البريطانية اقدمت على خطوتها التالية. وكانت الخطوة البريطانية التالية هي تحديد كميات البترول التي تصل الى القاهرة والدلتا والاسكندرية. كانت مصادر البترول المصري كلها على خليج السويس تحت سيطرة الشركات البريطانية وفي حماية قوات قاعدة قناة السويس. كما ان مصفاة التكرير الكبرى كانت في مدينة السويس ذاتها وهي الواقعة في نطاق القاعدة، وهكذا كان التحكم في امداد البترول سهلا بالنسبة للسلطات البريطانية. وحين بدأت الخطوة البريطانية الاولى بتحديد كميات البترول القادمة من منطقة قناة السويس الى مواقع الانتاج بل والحياة في مصر ـ فان الضغط البريطاني اصبح محسوسا واصبح الموقف كله خطيرا.

وحاول القصر وحاولت الحكومة مع سفارة الولايات المتحدة في القاهرة لكي تتدخل لدى الانكليز ـ لكن الانكليز كانوا هم الذين يملكون مفتاح الموقف عمليا، وراحت درجات الخطر تتصاعد بسرعة مخيفة:

نشطت المقاومة الوطنية ضد معسكرات الاحتلال ـ وردت القوات البريطانية بعمليات قمع وحشية ضد المدنيين في عواصم القناة وفي قراها.

وقررت الحكومة المصرية سحب كل العمال المصريين من العمل في قاعدة قناة السويس ـ وصدرت الاوامر الى وحدات من الجيش البريطاني بالعمل في مجالات النقل والتخزين والتفريغ والاتصالات، واصبح وجودها في الشوارع استفزازا لا يطاق نتج عنه وضع متفجر.



● الاخوان يؤدون الصلاة عام ١٩٤٧ امام المساجد بناء لطلب قيادتهم.

مذبحة الاسماعيلية وحريق القاهرة

واحست السلطات البريطانية ان البوليس المصري لا يقوم بدوره. وطبقا لخطة الاستعداد لاحتمالات المدى القصير فانها قررت طرد البوليس المصري من بعض المواقع الحساسة وشمل ذلك طرد بلوكات النظام المصري من معسكراتها في الاسماعيلية، واصدر اليها وزير الداخلية الاستاذ «فؤاد سراج الدين» امره بالمقاومة الى اخر طلقة والى اخر رجل.. ووقعت مذبحة الاسماعيلية ولم تمض ساعات حتى كان رد الفعل الشعبي الجارف قد اتخذ شكلا بالغ الخطورة في القاهرة. فقد جاء يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ فاذا العاصمة شعلة من نار في حريق القاهرة المشهور. ومساء ذلك اليوم صدرت اوامر هيئة اركان الحرب البريطانية الى الجنرال «ارسكين» القائد العام للقوات البريطانية في منطقة القناة بان يكون مستعدا لوضع الخطة «روديو» «RODEO» (احتلال القاهرة والاسكندرية والدلتا) موضع التنفيذ اذا ما صدر له الامر بذلك.[٢]

ويلفت النظر في هذه الفترة ان الحكومة الفرنسية كانت على اتصال دائم خلال هذه الاحداث بالحكومة البريطانية بل واظهرت استعدادها للاشتراك معها في اطار خطة للتدخل العسكري في مصر لان في المشكلة برمتها عنصرا يهمها على وجه التحديد ـ فاذا كانت بريطانيا مهتمة بالقاعدة، فان فرنسا مهتمة بشركة قناة السويس. ووصلت الى ابعد من ذلك حين اقترحت ارسال عدد من القطع البحرية من الاسطول الفرنسي الى بورسعيد والى بحيرات قناة السويس لتكون جاهزة لكل ضرورات حماية الفرنسيين العاملين في القناة بالتعاون مع القيادة البريطانية للشرق الاوسط!

احترقت العاصمة بينما كانت كل اطراف الحكم في مصر لاهية بهمومها او شؤونها الخاصة.

كان القصر الملكي مشغولا يومها باحتفال يقوم فيه الملك «فاروق» بتقديم ولي عهده الوليد الى ضباط جيشه. وقد كان مقررا ان يجتمع حوالي خمسمائة ضابط من الجيش في ساحة قصر عابدين ثم يخرج اليهم الملك حاملا وليده الجديد فيقدمون له التحية. ثم يدخلون الى القصر لتناول الغداء على مائدة الملك. وبينما القاهرة تحترق كانت مراسم الاحتفال تجري على النحو المقرر لها.

وحتى الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم لم يكن «مصطفى النحاس» (باشا) قد خرج من غرفة نومه بعد.

وحتى الساعة الحادية عشرة لا يبدو ان الرجل الاقوى في الوزارة ـ والاذكى ايضا ـ وهو «فؤاد سراج الدين» (باشا) وزير الداخلية المسؤول عن الامن قد تلقى صورة كاملة عما يجري. فقد كان لا يزال في بيته مشغولا بشيء اخر.

وحين تنبهت كل اطراف الحكم الى ما يجري كانت الامور قد تجاوزت حدودها وحدودهم. وطلبت الحكومة من الملك تدخل الجيش للسيطرة على الموقف في القاهرة وماطل الملك ثم وافق وفي المساء اجتمع مجلس الوزراء لاعلان الاحكام العرفية، وبعد ساعة واحدة تلقى «النحاس» (باشا) من القصر خطاب اقالة وزارته من الحكم.

□

نهاية النظام الملكي

كان حريق القاهرة هو اليوم الذي يمكن اعتباره النهاية التاريخية للنظام الملكي في مصر وللقوى الاجتماعية والسياسية التي تعاونت معه ابتداء من تطبيق دستور ١٩٢٣ وحتى يومها. ولكن النهاية الفعلية للنظام لم تجيء الا بعد ذلك بستة اشهر صباح يوم ٢٣ يوليو[٣]. وفي هذه الاشهر الستة ما بين حريق القاهرة وقيام الثورة لم يكن يظهر من تصرفات عناصر النظام كلها انها فهمت شيئا او تعلمت شيئا من كارثة الحريق. لقد حصرت نظرتها اليه في المنطق البوليسي وحده واغفلت ما عداه. وهكذا فان وزارة «علي ماهر» التي تولت الحكم بعد اقالة «النحاس» ركزت همها في البحث عن «الفاعل» في جريمة الحريق. جرى تبادل الاتهامات وراح كل طرف يلقي المسؤولية على غيره من الاطراف، دارت عمليات اعتقال واسعة ونصبت تحقيقات ومحاكمات. لم يدرك احد انها نهاية النظام ولم يحاول احد حتى مجرد محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه في الدقائق الباقية من الساعة الحادية عشرة قبل ان يبدأ يوم جديد.

وحاول «علي ماهر» مستعينا بالولايات المتحدة وسفيرها في القاهرة «جيفرسون كافري» ان يقنع الانكليز بالتفاوض معه بمنطق ان الوصول الى نتيجة سريعة في المفاوضات كفيل بتدارك الموقف وتهدئة الخواطر وكبح جماح الشيوعيين الذين اعتبروا مع عدد من العناصر الراديكالية الاخرى مسؤولين عن عملية التهييج التي ادت لحريق القاهرة. ولم يكن القصر على استعداد حتى ليترك لـ «علي ماهر» فرصة ان يجرب منطقه. وفي اليوم الذي كان مقررا ان يلتقي فيه «علي ماهر» بالسفير البريطاني ليطلب اليه فتح باب المفاوضات ـ صدرت جريدة «اخبار اليوم» (وهي يومها جريدة القصر والمعبرة عنه) تقول في صفحتها الاولى ان السفير البريطاني السير «رالف ستيفنسون» قد اجل موعده مع رئيس الوزراء المصري لانه اصيب بنوبة انفلونزا طارئة. وكان التاجيل في الواقع بناء على طلب القصر الذي اخطر السفارة بان وزارة «علي ماهر» سوف يجري استبدالها بوزارة اخرى خلال ايام وانه من الافضل تاجيل المفاوضات حتى تجيء الوزارة الجديدة.

«نوبة انفلونزا» اصابت السفير البريطاني

اشاعات حكومة علي ماهر!

□

وفي اوائل مارس تشكلت الوزارة الجديدة برئاسة «احمد نجيب الهلالي» (باشا) وكان «الهلالي» (باشا) من اكفأ الساسة المصريين واكثرهم مقدرة، وقد تصور القصر ان «الهلالي» (باشا) انسب لمواجهة الموقف المتدهور خصوصا بعد ان تمكن من ان يفرض عليه عددا من رجاله المعروفين بولائهم للملك.

وكانت لـ «الهلالي» (باشا) نظرية في مواجهة الموقف الحرج اعلنها تحت شعار «التطهير اولا ثم التحرير». كان «الهلالي» يدرك مدى الفساد الذي تغلغل في كل الحياة السياسية المصرية وكان اعتقاده ان مصر لا تستطيع مواجهة الانكليز الا بعد تنظيف البيت المصري من الداخل. وهكذا فانه بدأ سياسة من التحقيق في وقائع الفساد، وفي نفس الوقت راح يجرب بهدوء محاولة اتصال غير متسرع مع السفير البريطاني. وكان السفير الاميركي المستر «جيفرسون كافري» مقتنعا بان وزارة «الهلالي» تمثل فرصة اخيرة للانقاذ في مصر. واستطاع «الهلالي» ان يجري اتصالات مع كل القوى في السودان عن ادراك بان حل معضلة السودان يصبح سهلا اذا اتفقت مصر مع كل العناصر المؤثرة في السياسة السودانية واولها السيد «عبدالرحمن المهدي» (باشا) زعيم طائفة الانصار. وكانت المشكلة الوحيدة في ذلك الوقت هي مشكلة التاج المصري فان السياسة المصرية كانت قد توصلت الى نتيجة مؤداها ان الكلام عن وحدة وادي النيل والاصرار عليها مطلب لا يمكن تحقيقه. وتواضعت مطالبها الى درجة ان قبول السودانيين الرمزي بالتاج المصري اصبح كافيا لحل كل الاشكال. لكن التاج المصري بالتحديد وبما كان يمثله في تلك الظروف ـ كان النقطة التي يتخوف منها السودانيون نتيجة لما يرونه في مصر، ففي تلك الاحوال والظروف لم يكن التاج رمزا لوطن وانما تحول ليصبح مهانة له!

□

وساطة نوري السعيد

وحاول القصر وحاول الانكليز وقبل «الهلالي» توسيط «نوري السعيد» (باشا) رئيس وزراء العراق في مشاكل المفاوضات. وفي الحقيقة فان وساطة «نوري السعيد» كانت قد بدأت في اواخر عهد حكومة الوفد. كان «نوري السعيد» مهتما بالمفاوضات لسببين: اولهما او نتائج المفاوضات بين مصر وبريطانيا سوف تكون هي النموذج في محاولة العراق للتفاوض مع بريطانيا بشأن مصير المعاهدة البريطانية ـ العراقية المعقودة بين البلدين سنة ١٩٣٠ ـ والسبب الثاني ان «نوري» (باشا) كان شديد الاهتمام بفكرة الدفاع المشترك وهي الفكرة المطروحة لترتيب اوضاع المنطقة بدلا من الاتفاقيات الثنائية القديمة. وحاول «نوري» (باشا) ان يتوسط واتخذت المفاوضات في تلك الفترة طابعا شبه عربي.

وبادارة «الهلالي» (باشا) لعملية التفاوض وبالضغط الاميركي على بريطانيا، وبالمشاركة العربية في قضية الدفاع المشترك ـ توصلت المفاوضات الى نتيجة معقولة في ظاهرها. فقد تلقى «الهلالي» (باشا) مذكرة من الحكومة البريطانية «باستعدادها لمناقشة موضوع الجلاء عن مصر ـ اذا ما امكن التوصل

(البقية على الصفحة ١٣)

وثائق مرحلة ١٩٤٢ ـ ١٩٥٢!

الوثيقة رقم (٣٨)

رقم ٢٨٨
سري

□ السفارة البريطانية
الاسكندرية
٧ تموز/يوليو ١٩٥٠
JE 1053/32

سيدي

امضيت في مصر حوالي اربعة اسابيع اجريت خلالها احاديث مع عدد من الرجال البارزين في الشؤون المصرية ويشرفني ان اقدم اليكم سجلا بانطباعاتي عنهم وعن موقفهم بالنسبة لتسوية انكليزية مصرية.

٢ ـ الاشخاص الرئيسيون الذين تحدثت معهم منهم الملك فاروق ورئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الداخلية وحسين سري باشا (رئيس الوزراء الاخير) وحسن يوسف باشا (رئيس الديوان الملكي بالنيابة) وكريم ثابت باشا (المستشار الصحفي لصاحب الجلالة) واحمد عبود باشا الصناعي الكبير في هذه البلاد.

٣ ـ والملك فاروق وعبود باشا هما وحدهما من دون هؤلاء اللذان اظهرا نفسيهما بمظهر الواقعيين الصادقين. فكلاهما يعرف ضرورة وجودنا للدفاع عن مصر، وقد اقرا لي بذلك، ولكليهما ـ كما تعرفون ـ كثير من الاهداف الشخصية التي يسعيان لتحقيقها. فالاول يدرك ان وضعه يتوقف الى حد كبير على ما لوجود قواتنا من اثر في استقرار هذه البلاد، وعلى التفاهم مع الحلفاء الغربيين. وهو يدرك ان هذه البلاد لو تركت تحت رحمة التغلغل السوفيتي لزالت الملكية والحكم الاقتصادي للباشاوات حالا. اما في ما يتعلق بعبود باشا فهو يدرك بدوره ان مصر غير قادرة على الدفاع عن نفسها او ـ وهو ادعى الى الاهمية بالنسبة اليه ـ ان ملايين عبود والفرص المتاحة له من خلال القنوات الاقتصادية لكي يصبح الرجل القوي في مصر، معرضة للخطر. ومن هنا اظهر نفسه بمظهر من تستبد به رغبة شديدة للقيام بدور الوسيط بيننا وبين الحكومة سعيا للتوصل الى تسوية يخشى الا تتحقق عن طريق المفاوضات المباشرة ـ وله في ذلك اسباب ليست غير معقولة. ولعله يثبت فائدته في القيام بهذا الدور، ولكنني لا أنتوى استخدامه اللهم الا اذا جاءت المبادرة من الجانب المصري. وهو على علاقات ودية جدا مع وزير الداخلية فؤاد سراج الدين باشا (انظر الفقرة (٧) في ما يلي) وهناك احتمال مجرد بان يستعين به الاخير اذا لم يتحقق تقدم عن طريق وزير الخارجية.

٤ ـ وفي ما يتعلق بسري باشا وحسن يوسف باشا، فالاول بعيد عن السلطة وعن الحظوة، والاخير حيي الى حدما. وقد ظهر سري امامي بمظهر الرجل المعقول، واخبرني بانه مقتنع بان الوفد يريد التوصل الى اتفاقية معنا ولكنه لم يذكر الى اي مدى يعتقد بان الوفد على استعداد للذهاب اليه لاجراء حل وسط. اما حسن يوسف فبوصفه رئيسا لديوان الملك، فهو في الحقيقة لا يعدو ان يكون حلقة اتصال بين الملك والحكومة وهو قطعا رجل القصر «الامعة». وقد قال لي ان كل شيء سيكون سهلا، بشرط ان تكون على استعداد للانفصال تماما عن الماضي (الغاء معاهدة عام ١٩٣٦)، ومراعاة الكرامة المصرية في السودان، ولكنه ابى ان يذهب الى ما وراء هذه العموميات.

٥ ـ اما كريم ثابت فهو شخص مختلف كل الاختلاف. وهو قطعا قوة داخل القصر ويحوز ثقة الملك الكاملة. ولهذا السبب ولكونه داهية، فان الوفد يستمع اليه، وبالتالي (يستمع) اليه كل شخص اخر داخل النطاق السياسي. وهو مكروه جدا بسبب القوة التي يتوسل بها وكذلك بسبب كونه لبنانيا. ومع ذلك، فمن الواضح انه هو وسراج الدين وزير الداخلية يرتبان لليوم الذي يتقاعد فيه النحاس باشا. وقد اختار كل منهما الاخر باعتباره الرجل القوي على اي من جانبي حائط القصر ـ الحكومة.

٦ ـ وقد اعرب كريم ثابت عن الامل في التوصل الى اتفاقية، واكد الحاجة الى عقدها مع النحاس. وقال اننا سنجد ان من الايسر التعامل معه عن التعامل مع اي شخص سواه، لانه في نهاية حياته العامة وان العواقب المترتبة على معاهدة قد يتضح من الناحية العملية انها غير سائغة هي عواقب لا تزعجه. وكان كريم ثابت على قدر كاف من الصفاقة فاضاف قوله ان صديقه سراج الدين يؤثر كثيرا عقد المعاهدة مع النحاس حتى لا يلقى اللوم على خليفته بالنسبة لاي شرور ناجمة من الاتفاقية. اما كيفية التوصل الى مثل هذه الاتفاقية، فلم يعرب كريم ثابت عن اراء بشانها. ولكنه تنكب طريقه ليؤكد المرة بعد المرة ان من الضروري قيامي بامتداح الملك. واشار الى التوفيق الذي احرزه الفيلد مارشال سليم في هذا الصدد، وما ترتب على ذلك من تركه انطباعا طيبا للغاية في نفس صاحب الجلالة. وتمشيا منه مع هذا الاتجاه في التفكير، الح في ان يقوم الفيلد مارشال بعد زيارته المقبلة بتحرير خطاب شخصي الى الملك يضمنه جوهر احاديثه مع الوزراء المصريين والحجج التي ساقوها وردوده عليها حتى يتاتى للملك ان يستخدم الحقائق المقدمة له في احاديثه المقبلة مع وزرائه باعتبارها ثمرة ذهنه المتوقد ودرايته العسكرية.

٧ ـ اما سراج الدين باشا، فواضح انه يفوق من حيث معقوليته الوزراء الثلاثة في الحكومة الذين اجتمعت بهم، وهو مع ذلك رجل سياسة اولا وقبل كل شيء. وهو يشاطر الرأي القائل بانه لا بد من وجود اتفاقية تنفصل بموجبها عن الماضي، وتبقى مع ذلك ضمانا للدفاع عن مصر، ولا بد مع ذلك من وجود بادرة على الجلاء. فعلينا ان نبقى، ولكن علينا ان نذهب. هذا في اعتقادي هو الاتجاه العام لتفكير السياسي المسلم. فهم يقرون امام انفسهم بانهم في حاجة الينا. ولكنهم لا يجرؤون على القيام بذلك علنا. وهم يدركون الوضع الاستراتيجي لبلادهم وانهم لا يستطيعون الدفاع عنها وان الغرب اخف ضررا من الشرق، ولكنهم لا يدركون ولن يدركوا اساليب التنظيم والادارة في الحرب العصرية، وانه ان اريد لنا ان نحميهم فيجب ان نبقى اذ لا يسعنا ان نمضي ثم نعود. (وفي هذا الصدد اعتقد ان الملاحظات التي ابداها الفيلد مارشال سليم قد اتت اكلها لدى الذين وجهت اليهم، وهناك امل ضئيل في التوصل الى اتفاقية على اساس الدفاع الجوي مع الاقتصار على جلاء القوات المقاتلة).

٨ ـ وهكذا اخبرني سراج الدين بانه لا بد من اجراء قدر من الجلاء يكفي لاظهار ان الاحتلال قد انتهى وانه يتعين علينا الاحتفاظ برجال فنيين واداريين يتخذون شكل الفنيين المعارين، وان اي معدات تستخدم ينبغي ان يكون ظاهرا انها معدات مصرية، وانها بالتالي جزء من القوة الدفاعية المصرية المشتركة. ولا بد من ان يكون جوهر هذه القوة (مخصصا) للدفاع المصري، ولا بد من محاذرة وجود انطباع بان هذه القوة هي مخفر امامي لدفاع المملكة المتحدة او للاستعدادات الغربية.

٩ ـ وعندما ذكرت له فكرة عمل اقليمي اوسع ربما ضم مثلا تركيا، اجاب قائلا اذا ورط هذا الترتيب مصر في المساعدة على الدفاع عن تركيا، لم يصادف هذا الترتيب هوى في بلاده.

١٠ ـ وفي الختام حذرني سراج الدين قائلا انه لن تكون هناك تسوية حقيقية لمتاعبنا بدون اتفاق حول السودان. وقال ان لهذا الامر من الناحية العاطفية اهمية بالنسبة للمصريين مثل «الاحتلال». وهو يوافق موافقة تامة على انه ليس لشيء ولا لاحد ان يمنع السودانيين، متى ظفروا بالحكم الذاتي، من ان يقرروا مصيرهم الخاص، ولكنه يرى الا ضرورة لقول هذا، وطبيعي ان موقفه النموذجي الحالي في مصر، وهو ان تقول شيئا لنا وتنشر شيئا مختلفا جد الاختلاف لتحصل على افضل ما في الناحيتين.

١١ ـ اما في ما يتعلق بالنحاس باشا ووزير خارجيته فيبدو لي ان كليهما خاضع خضوعا تاما لتأثير شعاراتهما الخاصة المتعلقة «بالجلاء» و«وحدة وادي النيل». والاحاديث التي اجريتها معهما دارت في اثناء زيارات مجاملة رسمية، وكل ما خرجت به من الناحية العملية هو انني وافقت على مقابلة وزير الخارجية في جلسة سرية يتم الاتفاق عليها رغبة في معرفة الى اي مدى نستطيع ان نذهب صوب الاساس اللازم للمفاوضات، غير ان الصحافة المحلية. وهي الامينة على الشكل القائم، اعلنت فعلا عن هذه الحقيقة بحيث يفترض ان اي امل ضئيل قد يكون متاحا امام نجاح المفاوضات المباشرة سيبقى عرضة للافساد بسبب النشر السيىء في غير الوقت المناسب. وهناك احتمال كئيب يدركه المرء. الا وهو ان جميع ما يمكن ان اقوله في هذه الاحاديث انما يواجه خطر ملء عناوين الصحف في اليوم التالي.

١٢ ـ ومع ذلك، لا بد لي طبعا من دراسة الاقتراحات الخاصة بالمفاوضات المباشرة، ولا يسعني الا ان ارجو ان تكون حقائق الموقف الغليظة قد اتضحت امام الوزراء المصريين بسبب الحوادث الاخيرة في كوريا وردود فعل الدول الكبرى تلقاء موقف مصر في مجلس الامن.

١٣ ـ في ما يتعلق بالسودان، كنت امل ان استطيع فصل هذا الموضوع عن موضوع الدفاع، ومعالجته في مرحلة تالية. ولكن استحالة ذلك امر يكاد يكون مؤكدا. ويلوح ان من المشكوك فيه جدا امكان ذهابنا الى اي شوط لكي نلتقي مع المصريين حول هذا الامر، مع مراعاة رد الفعل لدى السودانيين في ما لو وافقنا على قدر اكبر من المشاركة المصرية في مهمة الاشراف على عملية تقدم السودان صوب الحكم الذاتي. ويلوح لي ان مما يعد من الحقائق المقررة ان السودانيين سينفرون اشد نفور من هذه الخطوة. مما يؤدي الى مظاهرات واعمال عنف مادية لها من طبيعتها ما يعرض الادارة لضغط شديد. ولهذا السبب، هو واسباب اخرى كثيرة، اعتزم السير في موضوع السودان ببطء شديد. ولكن لا يخامرني اي شك في اننا اذا رغبنا في عقد اتفاق مع مصر، فسيكون علينا ان نقوم ببادرة. واعتقد ان علينا جميعا بحث كيفية القيام بهذا على خير وجه.

وسابعث بنسخة من هذه الرسالة الى المكتب البريطاني في الشرق الاوسط، وسانقل فحواها شخصيا الى القادة العامين عندما اجتمع بهم في الاسبوع المقبل.

ويشرفني يا سيدي ان اكون باسمى مشاعر الاحترام

خادمكم شديد الطاعة والتواضع

● نص تقرير كتبته شخصية سياسية بريطانية قامت بزيارة مصر في مهمة استطلاع. ولاتحوي الوثيقة ما يشير الى شخصية صاحبها بوضوح ولكن وجودها في ملفات وزارة الخارجية في لندن ومع اوراق السفارة البريطانية في مصر واتخاذها لرقم مسلسل ضمن مجموعة التقارير السرية للسفارة الى جانب مستوى الشخصيات السياسية المصرية التي قابلها. يوضح ان صاحبها كان مسؤولا كبيرا (ربما في المخابرات) رغم سرية زيارته. وتستحق هذه الوثيقة قراءة متانية بسبب ما تحتويه من معلومات عن اتجاهات تفكير الرجال المؤثرين في توجيه السياسة المصرية في ذلك الوقت.

وثيقة رقم (٣٩)

مقاتلات نفاثة لمصر

في يوم اول اب/اغسطس قامت لجنة الدفاع..

١ ـ بدعوة وزير الدفاع لاستعراض التزاماتنا الخاصة بتوريد الاسلحة الى بلدان اخرى، وتقدير المدى والسرعة اللذين يتعين فيهما في ظل الظروف القائمة بهذه الالتزامات، وان يقدم تقريرا الى رئيس الوزراء.

ـ بالموافقة على ان بيع الاسلحة لبلدان اخرى يتعين الابطاء فيه ريثما تتم دراسة نتائج الاستعراض المشار اليه في الفقرة (١) اعلاه، وعلى عدم اتاحة اي طائرات نفاثة.

٢ ـ وفي ٩ اب/اغسطس اجتمع الفريق العامل المعني بالاسلحة لاعداد دراسة استقصائية لتقديمها لوزير الدفاع. وفي ما يتعلق بمصر، تقرر توصية وزير الدفاع بان يطلب من لجنة الدفاع السماح باستئناف عمليات التسليم لمصر في حدود حذرة (ولكن غير محددة). وستتم صياغة هذه الورقة في الاسبوع المقبل، وسيرجى من وزارة الخارجية التعليق عليها، وستتناول الورقة موضوع الصادرات الى العالم باسره.

□ توصية:

٣ ـ من المستوصى به ان تقوم وزارة الخارجية عند التعليق على هذه الورقة بعد تسلمها بتاييد اقتراح استئناف عمليات تسليم الطائرات النفاثة لمصر.

□ الحجة:

٤ ـ قامت شركات بريطانية ببيع ٣٨ طائرة نفاثة لسلاح الطيران المصري، وهي متعاقدة الان لبيع ٦٧ طائرة اخرى. وعمليات التسليم مستمرة طوال الوقت. اما الحظر الموقت المشار اليه في الفقرة (١) اعلاه. فهو حتى ولو رفع بسرعة معتدلة، قد يؤدي الى وقف عمليات التسليم. والطائرات المشار اليها هي احسن نوعية من المقاتلات التي يتم الان انتاجها، وهما طراز «ميتيور» وطراز «فامبير».

٥ ـ والوضع الحالي بالنسبة للمقاتلات من الطائرات في الاتحاد الغربي هو بعبارة عامة كالاتي:

(اولا) في تقدير اركان حرب السلاح الجوي في المملكة المتحدة ان قوة المقاتلات في الخط الامامي اللازمة للدفاع عن المملكة المتحدة هي ١١٥٢، والقوة الحالية لقيادة مقاتلات المملكة المتحدة في الخط الامامي هي ٣٤٠، اي ان هناك عجزا في طائرات الخط الامامي قدره ٨١٠ طائرات.

(ثانيا) قدر الفرنسيون احتياجاتهم للدفاع الجوي بمقدار ٩٦٠ طائرة للخط الامامي. ومن الجائز خفض هذا الرقم نتيجة للمحادثات التي تجرى في منطقة غرب اوروبا من منظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو). غير ان المحتمل ان يكون العجز في حدود ٨٠٠ طائرة خط امامي.

(ثالثا) اعرب رئيس اركان السلاح الجوي عن الراي القائل بانه يتعين بان يكون قوام قوة الخط الامامي ١٥٢٠ طائرة مقاتلة للخط الامامي باعتبار ذلك الهدف الانتقالي للقوة الجوية التعبوية الذي يتعين على دول معاهدة بروكسل ان تضعه لانفسها بالنسبة لعام ١٩٥٤. والرقم المتاح حاليا للوصول الى هذا الهدف هو ٢٠٠ طائرة.

(رابعا) وبناء على ذلك، فان اجمالي العجز في طائرات الخط الامامي هو في حدود ٣٠٠٠ (طائرة) ولا يدخل هذا الرقم في حسابه الاحتياطيات التي تلزم اذا اريد لقوة جوية ان تستمر في القتال لبضعة اسابيع او اشهر.

٦ ـ واضح مما تقدم ان المضي في بيع طائرات نفاثة لمصر هو قرار صعب. وقد وجهت فعلا انتقادات في البرلمان وفي الصحافة لتسليمنا هذه الطائرات الحديثة لمصر. ومن المحتمل عندما يتدارس نواب مجلس شمال الاطلسي في نهاية هذا الشهر ما طلبوه من تقارير مختلفة حول الطاقات الانتاجية للبلدان المتباينة، ان تشتد المطالبة بتخصيص جميع ما هو متاح من انتاج للدفاع عن دول الحلف. ويحتمل جدا ان تثير مبيعات النفاثات البريطانية لمصر تعليقا معاكسا.

٧ ـ وفي الرد على هذه الحجج يتعين ان نسوق الحجج التالية:

(اولا) المفهوم ان قدرتنا على تقديم المقاتلات النفاثة (والدبابات) هي عنصر من العناصر القوية الوحيدة في موقفنا في مصر. وهي عامل حاسم في الجهود التي نبذلها للتوصل الى اتفاق مع المصريين حول مسائل الدفاع.

(ثانيا) اننا مرتبطون بموجب معاهدة بان نسهل تقديم هذه الاسلحة للمصريين عندما يطلبونها (وان تكن التعاقدات المصرية تتضمن شرط (الفسخ في حالة القوة القاهرة).

(ثالثا) ان جزءا من برنامج الانتاج الجديد الذي اعربت حكومة صاحب الجلالة عن استعدادها الاضطلاع به يتحصل في ان تبني ٢٤٠٠ مقاتلة في السنين الثلاث المقبلة. وبالمقارنة بهذا الهدف، فان تسليم حوالي ٦٠ (طائرة) الى مصر لا يلوح انه ذو مغزى كبير الى هذه الدرجة، وعدد المقاتلات التي نضيفها الى قواتنا في المراحل المبكرة للبرنامج لن تؤثر تاثيرا ماديا في سير المعركة في اوروبا، ولن يكون تسليم ٦٠ (طائرة) لمصر امرا ملحوظا من الناحية العملية. وواضح ان مزية الاحتفاظ بمصر متماسكة تفوق الخسارة التي تعود على القوات الغربية بحرمانها من هذه الطائرات.

(رابعا) ان الحقيقة القائلة ان المملكة المتحدة تتحمل مسؤولية خاصة في الشرق الاوسط، هي حقيقة معترف بها اعترافا جيدا في معاهدة بروكسل ومنظمات حلف شمال الاطلسي. ومع مراعاة امكان تقديم حجة قوية لاعطاء مساعدة للسلاح الجوي المصري تستند الى اساس استراتيجي شامل، فالواجب ان نكون قادرين على الدفاع عن تصرفنا ازاء اي نقد داخل منظمة حلف شمال الاطلسي. وفي اعتقاد اركان السلاح الجوي ان من الممكن التعاون مع السلاح الجوي المصري في حالة نشوب حرب في الشرق الاوسط.

(خامسا) ان الذين يتعين علينا اقناعهم هم الاميركيون في المقام الاول. وفي هذا الصدد فان كوننا نجري محادثات مع الاميركيين حول استراتيجية الشرق الاوسط ربما اتاح الفرصة للدفاع عن دعوانا المتعلقة بمبيعات النفاثات لمصر.

(توقيع)
١١ اب/اغسطس ١٩٥٠

الى ادارة المنظمات الغربية (توقيع) ٨/١١
الادارة الافريقية (توقيع)
السير بي. دكسن
(للنظر مع تقديم تعليقات الادارة الافريقية)

تؤيد الادارة الافريقية التوصيات الواردة في هذا المحضر تاييدا قويا، ويؤخذ من محاضر لجنة الدفاع المجتمعة في اول اب/اغسطس بان هناك رايا اعرب عنه مؤداه اننا في مفاوضاتنا التي تجريها مع مصر للتوصل الى اتفاقية دفاع لا تصادف طول الوقت الا الرفض، برغم ما وردناه من اسلحة. وهذا الرأي لا يتفق تماما مع حقائق الموقف الاخير كما يستبان من البرقيات الاخيرة من الاسكندرية واليها، اذ يبدو منها اننا نحرز الان شيئا من التقدم في مفاوضاتنا، ولا سيما ان من ابعث جوانب هذه المفاوضات على التفاؤل امكان الاتفاق مع المصريين على الدفاع الجوي عن مصر. بل ان ممثلي الحكومة المصرية اشاروا بان يكون للقوات الجوية الانكليزية المصرية في مصر قائد عام بريطاني. وبناء عليه فمن المرغوب فيه على وجه خاص تعزيز هذا الموقف من جانب المصريين بالاستمرار في توريد الطائرات النفاثة، او اذا عكسنا الاية، ان نمتنع عن تثبيط همتهم في هذا المنعطف الحاد بنكوصنا عن الوفاء بتعاقداتنا القائمة.

٢ ـ ان التعاقدات القائمة لتوريد سبع وستين طائرة نفاثة لمصر موزعة على فترة تقرب من سنة اعتبارا من هذا الوقت. واذا شعرت لجنة الدفاع، في ضوء الوضع العام للمقاتلات، ان من المرغوب فيه ابطاء تسليم المقاتلات النفاثة لمصر شيئا ما، فان هذا (التصرف) قد لا يثير من الاعتراضات مثل ما يثيره الحظر الشامل الفوري على جميع عمليات التسليم.

روجر الن (توقيع)
١٢ آب/اغسطس ١٩٥٠

من الواضح ان المبادرة بوقف عمليات التسليم الموعود بها لمصر هو امر يؤسف له كثيرا في هذا الوقت الذي تتخذ فيه المفاوضات مع المصريين حول الدفاع عن منطقة القناة شكلا باعثا على الامل.

ومن ناحية اخرى، فاذا كانت قوة المملكة المتحدة في مقاتلات الخط الامامي تقتصر على ٣٤٠ طائرة فقط، فان المقاتلات النفاثة السبع والستين هي مقاتلات مهمة بالنسبة لدفاع المملكة المتحدة.

والحل الوسط الممكن هو توريد الطائرات السبع والستين على ثلاث سنين للتزامن مع البرنامج الجديد لانتاج الاسلحة في المملكة المتحدة.

بي. دكسن (امضاء)
٨/١٤

منذ بضعة ايام تحدثت مع رئيس هيئة الاركان الامبراطورية العامة حول موضوعات موازية لتوريد دبابات سنتوريون لمصر.

ويتحصل راي الفيلد مارشال سليم في انه من وجهة النظر العريضة، ما كان منها عسكريا او سياسيا، ان مما يعود علينا بجدوى اكبر ان نسلم بضع دبابات سنتوريون لمصر بدلا من ان تسلمها لوحدات اقليمية في هذه البلاد.

واذا اتخذ اركان السلاح الجوي نفس هذا الرأي بشان تسليم مقاتلات نفاثة لمصر، والمحتمل ان يتم ذلك بنسبة اقل، فلا اظن اننا سنعترض على ذلك.

ولكن اذا اتخذ اركان السلاح الجوي رايا مخالفا، واعتقد بان الفائدة الاعرض تكمن في الاحتفاظ (بالطائرات) في هذه البلاد، فسيستولي علي التردد في تحديهم ازاء هذا الامر. وفي هذه الحالة، نستطيع ان نقول للمصريين بان سبب التوقف عن التسليم هو الوضع الطارىء الدولي، الذي يتضح من سير محادثات الدفاع الجارية الان في القاهرة ان المصريين لا يفطنون اليه بالقدر الكافي. ونستطيع ان نقول انه متى امكن زيادة تدفق الطائرات زيادة كافية، او متى توصلت محادثات الدفاع الى نتيجة ناجحة، ايهما اقرب، جاز استئناف التسليم.

وفي اعتقادي انه يتعين علينا قبل ان نقرر شيئا ان نستشير السير ر. ستيفنسن.

و. سترانج (امضاء)
١٤ آب/اغسطس ١٩٥٠

وزير الخارجية

ينبغي ان ابحث هذا الموضوع
مع وزير الدفاع

(توقيع)
تم البحث مع وزير الخارجية
طلب المستر برتوند ان تعتبر الادارة الافريقية هذه الاوراق اوراقا خاصة بها. تم تقديم مسودة برقية لارسالها الى الاسكندرية.
روجر الن (امضاء) ٨/١٦

● نص مذكرة من وزارة الخارجية البريطانية الى السفارة في القاهرة تتضمن شرحا للاسباب التي يمكن التذرع بها لتاجيل تسليم صفقة طائرات الى مصر، وكانت الصفقة قد عقدت ودفعت مصر مقدم ثمنها.

وتحتوي الوثيقة على مجموعة تاشيرات لعدد من المسؤولين كان من المستحسن ايرادها مع الوثيقة الاصلية.

أغنى أغنياء مصر او «ملك السكر» دبّر بمعاونة مستشار الملك وأحد أصدقائه في لعبة البوكر

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

بالمفاوضات الى ترتيبات دفاعية تكفل امن المنطقة واستعدادها لمواجهة اي عدوان خارجي عليها».

ولكن المفاوضات بعد ذلك تعثرت ولم تستطع ان تتقدم خطوة واحدة الى الامام.

□

ثم اكتشف «الهلالي» (باشا) انه لا يستطيع ان يرفع شعار التطهير الى مداه لان تحقيقات الفساد وصلت الى ابواب القصر، وبدأت تمس عددا من رجاله واصدقائهم. وبدأ «الهلالي» (باشا) يشعر ان القصر يتآمر عليه. بل واكثر من ذلك راودته شكوك بان القصر يرتب لاغتياله. ووصلت الامور الى درجة انه - طبقا لروايته[4] - تلقى معلومات مؤكدة بان «الحرس الحديدي» ينوي اطلاق النار عليه بينما هو يؤدي صلاة الجمعة اليتيمة بمسجد «عمرو بن العاص». ويومها خرج «الهلالي» (باشا) من صف الجنود الذين كانوا يحرسونه داخل المسجد ووضع نفسه وسط المصلين متصورا بذلك انه سيفسد خطط المستعدين له بالمسدسات. ومن المحتمل ان «الهلالي» (باشا) كان متشائما في مخاوفه فربما لم يكن هناك ما يدعو لاغتياله اذ كانت هناك طرق اسهل لازاحته عن الحكم.

مليون جنيه!

وفي يوم ٧ يوليو ١٩٥٢ نشرت الصحف البريطانية تفاصيل قصة غريبة. كانت «الديلي اكسبريس» احدى هذه الصحف وقد نشرت القصة نقلا عن مراسل لها في جنيف وجاء فيها ما يلي بالنص:

«تآمر اغنى اغنياء مصر ليطرد حكومة الهلالي وكلفته العملية مليون جنيه دفعها لممثلين عن الملك فاروق اثناء اجتماع جرى بينهم في جنيف.

والرجل الذي يعمل من وراء الستار هو احمد عبود (باشا) الذي تقدر ثروته بمبلغ ٢٠ مليون جنيه. فهو يملك شركات سفن ومصانع ومساحات كبيرة من الاراضي يزرع معظمها بقصب السكر، الذي يملك عبود (باشا) احتكار صناعته.

والحقيقة ان احتكار عبود (باشا) للسكر هو مصدر كبير للمال، وعندما علم ان حكومة الهلالي تفكر في ارغامه على دفع ضرائب على ارباحه من السكر قرر طردها. وادخل عبود في مؤامرته الياس اندراوس (باشا) المستشار الاقتصادي للملك والذي يدير عددا من الشركات الكبرى. كذلك ادخل عبود في المؤامرة احد اصدقاء فاروق في لعب البوكر وهو كريم ثابت الصحافي اللبناني السابق ووزير الدولة الجديد في الوزارة التي اعقبت وزارة الهلالي، وكذلك دخل معهم صاحب جريدة المصري المليونير محمود ابو الفتح (الذي جمع ملايينه من تجارة الورق في السوق السوداء فترة الحرب) والذي يؤيد حزب الوفد.

وقد اتصل كريم ثابت والياس اندراوس بجيفرسون كافري سفير الولايات المتحدة في القاهرة وابلغاه ان فرص نجاح خطط تنظيم الدفاع عن الشرق الاوسط سوف تزداد اذا ما مارس الضغط على فاروق واقنعه بطرد الهلالي. وقد استمع لهما جيفرسون كافري ولكنه لم يتحدث مع الملك، وبدلا من ذلك ابلغ حسونة (باشا) وزير خارجية الهلالي بالامر. وهكذا اخذ الهلالي علما بالامر وقدم استقالته فورا.

وطلب القصر من سري (باشا) ان يؤلف وزارة في الحال الا ان تاخيرا حدث في تاليفها لان الملك فاروق كان يريد ان يشترك فيها مرتضى المراغي (احد رجال القصر) ولكن المراغي رفض ان يعمل مع سري.

وتسبب التاخير في قلق القصر فطلب من بهي الدين بركات (باشا) (احد المستقلين) ان يؤلف الوزارة، ولكن عبود وبقية المتآمرين اتصلوا تلفونيا بالقصر الملكي وقالوا ان اي تاخير في تشكيل الوزارة يسبب اضطرابا وان الغوغاء بالقاهرة قد يتسببون في خلق المتاعب.

ولم يكن بركات (باشا) قد انتهى من تشكيل وزارته بعد، وكانت قائمة وزراء سري (باشا) جاهزة في القصر.

وكانت الانباء التي نشرتها الصحف البريطانية عن مؤامرة اسقاط «الهلالي» تعتمد في اساسها على تقرير للسير «رالف ستيفنسون» السفير البريطاني في مصر.

وفي كل الاحوال فان ما اشارت اليه الانباء الصحفية والتقارير الدبلوماسية اصبح امرا واقعا حين اعلن عن تشكيل وزارة جديدة برئاسة «حسين سري» (باشا) دخلها «كريم ثابت» (باشا) وزيرا للدولة.

واقفلت ملفات التحقيق في قصص فساد الحكم التي كانت رائحتها تزكم الانوف.

□

وكان للسفير الاميركي «جيفرسون كافري» رأي مؤداه ان الانكليز بعنادهم ساعدوا القصر على اسقاط حكومة «الهلالي» (باشا).. وتضايق السفير البريطاني من اتهام زميله الاميركي وكتب الى حكومته في ٣ يوليو ١٩٥٢ تقريرا يقول فيه:

«لقد اصابني السيد كافري بخيبة امل. فيبدو انه غير راغب في اتخاذ اي اجراء شديد لانه يعزو سبب سقوط وزارة الهلالي الى فشلنا في استئناف المفاوضات، ومعنى ذلك ببساطة هو انه اذا اقتنعت وزارة الخارجية الاميركية بهذا الرأي، فان الاميركيين لن يؤيدونا في مصر الا اذا كنا على استعداد للاعتراف بلقب الملك فاروق. فاذا كان ذلك هو الوضع، فاني اظن من الافضل ان نواجه الخارجية الاميركية بصراحة باسرع ما يمكن.. وعليك لذلك ان تقتنص اقرب فرصة للتحدث مع المستر بايرود - ومع المستر اتشيسون عند عودته - وذلك وفقا للخطوط الاتية:

٢ - يؤسفني جدا سقوط حكومة الهلالي، واخشى انه بالرغم من انه قد لا يحدث تدهور مباشر في الموقف الامني في مصر، فان تعيين سري في الظروف الحالية سيكون مقدمة لعودة الوفد. وقبل ان يحدث ذلك، سيقدم الوفد بلا شك بعض الوعود المطمئنة بما يعني انهم وعوا الدرس واننا نستطيع الاطمئنان الى انهم سيكونون معقولين في التصرف. ولكني لا اعلق أي قيمة على مثل هذه الوعود، وبالعكس من ذلك، يبدو لي ان الامل الوحيد في الوصول الى تسوية مع مصر يتوقف على اقناع الملك ان مستشاريه يضللونه وان هناك حدودا لا يمكن ان نتجاوزها في سبيل الوصول الى تسوية.

٣ - وفي اعتقادي ان كل الدلائل تشير الى ان سقوط الهلالي لم يكن سببه عدم التوصل الى تسوية معنا، وانما رفضه الموافقة على التصرفات السيئة لاشخاص مثل اندراوس (باشا)، وكريم ثابت وعبود وقبول تآمرهم من وراء ظهره مع الملك. ولكن ايا ما كانت الحكومة التي تتولى السلطة في مصر فانه لا يمكن توقع ان نوافق على الاعتراف باللقب للملك فاروق في وجه رفض السودانيين الاعتراف به ملكا لهم. وحتى لو كانت حكومة صاحبة الجلالة على استعداد للاعتراف باللقب، فان ذلك يكون اجراء عقيما لان السودانيين سيرفضونه وتكون النتيجة الوحيدة هي وقوع الاضطرابات في السودان ولن اسمح بان يحدث ذلك.

٤ - فالبدائل المطروحة اذن هي اما عدم الوصول الى تسوية بيننا وبين مصر ونحتفظ بوضعنا باي ثمن وبالقوة اذا لزم، او يقبل المصريون نوع التسوية الذي نستطيع تقديمه لهم. وسيتذكر المستر آتشيسون انه عندما كان في لندن منذ عهد قريب شرحت له المدى الذي نحن على استعداد للوصول اليه لمقابلة التطلعات المصرية المشروعة فيما يتعلق بالسودان. وكانت الاقتراحات التي عرضت عليه خطوطها العريضة حينئذ تعطي المصريين نصيبا كبيرا في الاشراف على التطورات المقبلة في السودان، وسيكون عليهم ان يستفيدوا من هذه الفرصة ان امكنهم ذلك. ولكن من العقيم ان نقدم اقتراحات من هذا النوع بشأن السودان، او ان ندرس الشروط التي يمكن بمقتضاها ان نقبل بسحب القوات البريطانية الا اذا اقتنعنا باننا سنتناقش مع حكومة مصرية لديها الرغبة والقدرة في المفاوضة على اسس واقعية.

٥ - واحتمال وصول مثل هذه الحكومة الى السلطة في مصر ضئيل للغاية الا اذا امكن اقناع الملك بتغيير موقفه. وهو بالتاكيد لن يفعل ذلك طالما هو يعتقد بان هناك فرقا بين نهجنا ونهج الاميركيين، وفي اعتقادي ان الامل الوحيد في ان يتحقق ذلك يكمن في قيام حكومة الولايات المتحدة بافهامه بكل قوة بان اصراره الحالي على موضوع اللقب لن يؤدي الا الى كارثة له ولمصر. وقد لا يستطيع الاميركيون اقناعه بذلك، ولكنهم الوحيدون الذين لهم فرصة اقناعه حيث انه مقتنع طبعا اننا متحيزون في هذا الامر. واذا لم يكن الاميركيون حتى على استعداد لمحاولة اقناعه فاني لا اظن ان هناك أي فرصة لاقناعه على الاطلاق. وفي هذه الحالة لن يكون علينا الا

مؤامرة لازاحة حكومة الهلالي

نوري السعيد حاول التوسط

في المفاوضات البريطانية - المصرية

... وعينه على «الدفاع المشترك»



● حريق القاهرة عام ١٩٥٢ وبدت لافتة لشركة طيران اميركية.

تقبل بحالة حصار طويل الامد بكل ما يعنيه ذلك من اثر على قاعدتنا في الشرق الاوسط وعلى الرأي العام العالمي.

٦ - لذلك ارجو ان تتخذ حكومة الولايات المتحدة نظرة اكثر واقعية للموقف في مصر، والا تتردد في التدخل بكل قوة بهدف التوصل في نهاية الامر الى التسوية التي نامل في تحقيقها جميعا.

□

محاولة الهلالي الثانية

ولم تستطع وزارة «حسين سري» ان تبقى في الحكم اكثر من شهر واحد فان الرفض الشعبي لها كان قاطعا وكان مطلقا. ولم يجد الملك مفرا لتغطية الفضيحة غير ان يتوسل الى «الهلالي» ان يعود لتشكيل وزارة جديدة. وتعهد له بانه سوف يترك تحقيقات التطهير تصل الى مداها حتى وان مست اقرب المقربين اليه. كما انه يتعهد له بعدم تدخل مستشاريه في السياسة. وكان اولهم بالطبع «الياس اندراوس» (باشا) مستشاره الاقتصادي، و«كريم ثابت» (باشا) مستشاره الصحفي، و«انطون بولي» (بك) الذي كان لقبه الرسمي في ذلك الوقت «مدير الشؤون الخاصة للملك» وكان اللقب في حد ذاته معبا بمعان تثير الشكوك!

وقبل «الهلالي» (باشا) تاليف الوزارة وكان يعتقد انه باستكمال مطلب التطهير يؤدي مهمة وطنية، وكان بعض اصدقائه (٥) يشككون في رغبة الملك في الوفاء بما تعهد به وحاولوا اقناع «الهلالي» بمخاطر الوثوق بكلمة الملك «فاروق» في ان يتركه يواصل محاولة التطهير، لكن «الهلالي» (باشا) كان يرى ان مخاطر الظروف المحيطة بمصر تفرض عليه على الاقل ان يحاول وان يجرب.

□

وكان كثيرون قد قطعوا الامل، ليس في وزارة «الهلالي» وحدها وانما في مصر كلها.

وكان السفير البريطاني في القاهرة اول اليائسين من ان مصر يمكن ان يكون لها مستقبل قليس في انتظارها الا الفوضى والضياع والتخبط والتآكل لالف سنة مقبلة!

ان تقريرا سريا للسفير البريطاني الى وزير خارجيته في تلك الظروف كان اخطر وثيقة تشهد على العصر كله.

كتب السير «رالف ستيفنسون» يقول في تقرير مطول ما نصه:

«ان التدهور التدريجي للامن العام والنظام، وتطور الموقف السياسي المصري منذ ان تولت حكومة الوفد السلطة في يناير/كانون الثاني ١٩٥٠، وعلى وجه الخصوص السرعة المتزايدة لهذا الاتجاه منذ الصيف الماضي وصولا الى اعمال الشغب في القاهرة وانهيار سياسة الوفد في ٢٦ يناير/كانون الثاني الماضي، قد جعل الكثير من المراقبين ممن لهم معرفة جمة بالتاريخ المصري يشعرون بالتشاؤم البالغ بالنسبة للمستقبل. وبالتمعن في التقلبات قصيرة المدى في الاحوال هنا، فلقد اخبرني هؤلاء المراقبون ان كل هذه الاشياء انما هي اعراض للانهيار التدريجي والسريع لمصر الى حالة الافلاس المالي والفوضى الادارية، والحرب الاهلية المحتملة. وسيكون هذا متفقا كلية مع وقع التاريخ المصري على مدى الثلاثة الاف سنة الاخيرة.

٢ - وانني لعلى اقتناع بان هناك الكثير من الحقيقة في هذه النبوءة المقبضة. ولذا فان هذه لحظة متأسبة للنظر فيما اذا كان ينبغي لنا، في حقيقة الامر، الا نتناول مشكلة مصر من وجهة نظر جديدة تماما. ولقد انبثقت سياستنا ازاء مصر حتى الآن اساسا من تخطيطنا الدفاعي من اجل شرق البحر المتوسط والشرق الاوسط، والذي قام في حد ذاته على افتراض ان مصر ستظل دولة مستقرة استقرارا معتدلا وصديقة بشكل معقول. وعلى هذا الاساس فقد وجهت سياستنا نحو بلوغ اتفاق دفاعي تكون مصر به محور نظامنا الدفاعي في هذا الجزء من العالم، مع اعطاء مصر في الوقت نفسه كل ما باستطاعتنا ان نقدمه من دعم. على ان الاحداث الاخيرة قد جعلتني اتشكك فيما اذا كان أي من الافتراضين - الاستقرار المعتدل او الصداقة المعقولة - قائما اليوم او يحتمل له ان يسري في المستقبل.

٣ - وليس من الممكن في هذه الايام العثور على علاج ناجح لمثل هذه الامور. فعلى الرغم من ان المساعدة الاقتصادية وحدها يمكن ان تفعل شيئا ما في تقليل التوتر، الا انه لا يمكن الاعتماد عليها وحدها لعلاج جذور المتاعب، وهي جذور اجتماعية وسيكولوجية. والتدخل العسكري واعادة احتلال مصر، كيما يقام من خلالهما نظام اداري اقوى مما يستطيع المصريون انفسهم اقامته - نظام كرومري اخر في حقيقة الامر - امر مستبعد لعدة اسباب، سياسية وعملية على حد سواء. ولذا فاننا مضطرون في الوقت الذي نمارس فيه نفوذنا الدبلوماسي والاقتصادي، ممارسة كاملة، الى ان نقبع في الدور غير المريح للغاية، وهو دور المراقبين بينما تعمل قوى الانهيار والتمزق والفوضى على اعادة مصر تدريجيا الى التبعية والدور غير الخلاق الذي ظلت تلعبه في هذه المنطقة منذ بداية العصر الاسلامي.

٤ - كما اشعر بانه من الضروري التحذير من انه لم يعد لدينا، في رأيي، مبرر للاعتماد في أي ظروف منظورة على موافقة مصرية لاعادة احتلال بريطانيا للدلتا واستخدامها كقاعدة في زمن الحرب، بالرغم من انه قد يمكن ترتيب تسهيلات فنية معينة، مثل استخدام وسائل الاتصالات. وألاحظ من الكتاب الموجه من رؤساء الاركان الى انه يجري الآن وضع خطط لتغطية كل من حالتي التعاون غير العسكري المصري (واحتماله - كما اوضحت اعلاه - بعيد جدا) والعداء المصري لنا في زمن الحرب. ومن رأيي ان الحالة الراهنة للرأي العام المصري هي ان علينا ان ناخذ في حسباننا، في الحالة الاخيرة، حدوث مقاومة عنيفة لاي محاولة للحصول بالقوة على التسهيلات التي نحتاجها في الدلتا، وباستمرار الالتزام من ناحية القوات، «بابقاء مصر عند ادنى حد» بدرجة اتصور انها قد لا تكون مقبولة في حرب كبرى، ولا سيما عند بدايتها. ومصر الآن تموج بالقلاقل وتغص بالعملاء وبمنظمات ذات طابع وطني متطرف او ثوري (وهي في كلتا الحالتين منظمات معادية لبريطانيا)، بحيث انه حتى ولو نجحنا، وباستخدام قوة السلاح، وفي مواجهة مقاومة القوات النظامية المصرية، في ان نعيد ارساء وجودنا في الدلتا، فاننا سنواجه بطابور خامس نشيط للغاية، ومثير للمتاعب يتكون من المتعاطفين مع العدو، ولذا فلو كان تخطيطنا الاستراتيجي يقوم على اساس ثابت وواقعي فينبغي ان يكون الافتراض اننا سنستطيع، فور نشوب الحرب، ان نتحرك من مكان آخر، وان نعيد تنشيط قاعدتنا في منطقة قناة السويس، وليس اننا سنستطيع التحرك الى الدلتا ذاتها، وان نستخدمها استخداما كاملا كقاعدة - وفي كل الحالات بدون قبول التزام باهظ للغاية ودائم بان نفعل ذلك باستخدام القوة.

٥ - واذا انتهينا بكل تلك الاسباب الى استنتاج انه لا يمكن لاستراتيجيتنا ان تقوم بعد الآن على اساس مصر، فسيكون من المهم بالدرجة الاولى ان نحجب مصر عن نفوذ قوى يمكن ان تكون معادية لنا. وسيكون هذا هو الهدف الغالب فيما يتعلق بعلاقاتنا بمصر، وأرى انه هدف اكثر سهولة الى متناولنا من أن نحاول بناء مصر ثانية على الوضع الذي كانت عليه من قبل، في الوقت الذي يمنع عنا فيه السلاح الرئيسي الذي يمكننا من ذلك. ويبدو انه لن يمكن للمشكلة السياسية المصرية ان تحل في اخر المطاف الا بطريقة من اثنتين: اما بحكم البلاد بطريقة مباشرة، او بطريقة غير مباشرة بواسطة قوة خارجية، او بترك مصر تسير في طريقها الخاص. وليس من الممكن التوصل الى حل وسط بين هاتين الطريقتين، كما اوضحت ذلك بشكل متزايد التطورات منذ عام ١٩٣٦. على انه، في ظل البديل الثاني، فان الهدف المحدود بحجب مصر عن النفوذ المعادي قد يكون عمليا اكثر من ذلك المتعلق بتامين الظروف الضرورية لنظام دفاعي يعتمد على هذا البلد.

٦ - وليس لي ان اتقدم برأيي عن تفاصيل التخطيط الاستراتيجي. على ان خط التفكير الذي فصلناه فيما سبق يقودنا الى استنتاجين:

أ - ان النظام الدفاعي للشرق الاوسط ينبغي ان يتركز في منطقة الشمال الشرقي لمصر حيث تلعب اسرائيل ودول الشام ادوارا مهمة، ويكون للاولى وضع رئيسي، وهذا قد يؤدي الى اقتراح بنقل بعض قواتنا البرية المقاتلة تدريجيا الى موقع يمكن لها منه ان تتعاون مع الجيش الاسرائيلي، وان نطور «بابا خلفيا» لخطوط الاتصال (مثل العقبة).

ب - انه ينبغي خلق ضمان اخر للسيطرة الغربية على قناة السويس، سواء بتدويل المنطقة او خلاف ذلك، لتحل محل مفهوم القرن التاسع عشر الذي كان قابلا للتنفيذ اعتمادا فقط على وضعنا المهيمن في مصر ذاتها.

٧ - ولذا فانني اتقدم بالقول بان الوقت قد حان لكي نضاعف من محاولاتنا الراهنة للتوصل الى تسوية دفاعية مرضية مع مصر من خلال خطة محددة مرحلية (على اساس القوى الاربع) لكي نقيم الدفاع عن الشرق الاوسط على اسس اكثر ثباتا عن تلك التي يوفرها المسرح السياسي المصري، وهو ما يمكن لنا ان نرجع اليه وقت الحاجة. وفيما يتعلق بمصر فيجب ان يكون الغرض هو حجبها عن أي نفوذ معاد، والقضاء على أي خطر لاقامة الكتلة السوفيتية لوضع مهيمن هنا، وفي الوقت نفسه اقامة نظام جديد لمنطقة قناة السويس. ان أي دليل على اننا مستعدون للرجوع الى مثل تلك الخطة البديلة، واننا مستعدون بالفعل لعزل مصر كعدو محتمل يجب ان يكون له ايضا ميزة عرضية باستثارة المصريين انفسهم الى قبول اتجاه اكثر واقعية ازاءنا. وهم لا يزالون مقتنعين بانه لا يمكن لنا الاستغناء عنهم - وهي حقيقة تجعلهم متصلبين بصورة عمياء. وأي تصرف واضح يظهر عكس ذلك قد يجعلهم يبدون مزيدا من الحرص على تسوية مشاكلنا المشتركة - والتي يبدو لهم في الوقت الراهن اننا نتحمل كل المسؤولية عنها، ومن ثم تجلب علينا العار كله».

□

ولم يكن هناك وقت للمحاولة او التجربة فان الحوادث تجاوزت هذا كله حين تحرك تنظيم الضباط الاحرار بقيادة «جمال عبدالناصر» ليقلب نظام الحكم ويطرد الملك «فاروق» بعد ارغامه على التنازل عن العرش.

وبدأت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

تقرير السفير البريطاني: «حالة اعراض الانهيار التدريجي السريع وحالة الافلاس المالي والفوضى الادارية»

الحلقة المقبلة: رياح الثورة

■ هوامش:

(١) هو تعبير يقول عنه قاموس «اكسفورد» الكبير انه: «اصطلاح ظهر واستعمل في الولايات المتحدة الاميركية قبل منتصف القرن التاسع عشر ويقصد به ثلاثة معان:

١ - جمع القطعان الشاردة من الماشية بقصد فرزها او عدها او فصلها او فحصها.

٢ - مكان تساق اليه قطعان الماشية لاي سبب يدعو الى ذلك.

٣ - ترويض الجياد الشاردة واخضاع جموحها بما يجعلها صالحة للركوب!

(٢) كل الوثائق المتعلقة بالاتصالات بين بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية حول المفاوضات وكذلك كل الوثائق الخاصة بموضوع وقف البترول عن القاهرة والاسكندرية والدلتا بعد الغاء المعاهدة وكذلك كل الوثائق المتعلقة بالخطة «روديو» «RODEO» منشورة بالكامل في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(٣) كل الوثائق المتعلقة بهذه الفترة في مجال السياسة الداخلية والخارجية منشورة بنصوصها الكاملة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(٤) رواية الهلالي (باشا) نفسه في وقتها لي اثناء مقابلة بيننا جرت في بيته في المعادي في شهر يونيو ١٩٥٢، وقد حضرها زوج كريمته الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة فيما بعد.

(٥) في مقابلة مع «الهلالي» (باشا) في بيته بالعصافرة على شاطىء البحر وبحضور الدكتور «محمود محفوظ» والاستاذ «زعلوك» (باشا) وجه محمد حسنين هيكل الى «الهلالي» (باشا) سؤالا عما اذا كان في قرارة ضميره مقتنعا بالضمانات التي اعطاها له الملك لاستمرار التطهير، وكان رد «الهلالي» (باشا): «هيكل... هل تريد مني ان اطلب من الملك التوقيع بكمبيالة على هذه الضمانات»!

وثائق مرحلة ! ١٩٤٢ - ١٩٥٢

الوثيقة رقم (٤١)

□ سري للغاية

١ - بعد تحديد الموعد هاتفيا، حضر الاميرالاي محمد امام بك مساعد قائد شرطة مدينة القاهرة لمقابلتي بمكتبي في الساعة ١٢,٢٠ بعد ظهر اليوم.

٢ - وقد بدأ المحادثة بقوله: انه قد احضر معه رسالة شبه رسمية من فؤاد سراج الدين باشا، طلب مني ان انقلها شفاهة الى السفير البريطاني، وكانت الرسالة كما يلي:

«يريد فؤاد سراج الدين باشا ان يعرف السفير انه قد تعهد بالا تكون هناك مظاهرات او اجراءات تتخذ ضد المصالح البريطانية التي لن يلجا الى وقفها حالا. ويرجو ان يطمئن صاحب السعادة الى هذه الحقيقة. ويرجو من سعادته ايضا الا يعبا باي حال بالشائعات والروايات التي يعلم انها تنتشر في كل دائرة تقريبا، وقد بدأت هذه الشائعات من قبل المعارضة بهدف اثارة الاضطرابات، وعلاوة على ذلك، يرجو فؤاد سراج الدين باشا سعادته ان يثق بانه يفعل كل ما بوسعه لوضع نهاية للمصاعب الحالية بين بريطانيا العظمى ومصر، وان يحقق حلا سلميا لمشاكلنا».

٣ - وعندما سلم الرسالة، مضى امام بك يقول لي: انه برغم ان الموقف صعب الا انه يشعر على وجه اليقين بان فؤاد سراج الدين باشا، الذي وصفه بانه اقوى رجل في الوفد من الناحية الواقعية، مخلص في رغباته بالتوصل الى حل لحالة الجمود التي تسود العلاقات الانكليزية المصرية. واود ان اقول، وانا انقل هذه الرسالة اننا نعرف لفترة من الوقت ان امام بك يحتل بدون شك موضع الثقة العالية لدى فؤاد سراج الدين باشا، ولذلك فانه ليس غريبا ان يختاره الوزير رسولا له.

و. ب ايمري
(توقيع)

٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٠

● نص مذكرة كتبها مستشار السفارة البريطانية في القاهرة وقد ارسلها السفير البريطاني ضمن تقريره الاسبوعي الى وزارة الخارجية البريطانية في لندن وهي تحتوي على نص رسالة شفوية من فؤاد سراج الدين (باشا) الى السفير البريطاني.

وثيقة رقم (٤٢)

بحث مقدم من رؤساء الاركان عن موقع القوات
□ سري للغاية
٢٣ كانون الثاني/ ٢٣ يناير ١٩٥١

لا اعتقد انني استطيع ان اضيف شيئا على التحليل الذي تضمنه بحث المخططين والوارد في مذكرة مستر روس، ويبدو ان فحوى هذا البحث هو ان فكرة وزير الدولة المتعلقة بالانسحاب التدريجي لجنودنا من منطقة القناة، وتسليم المصريين بقايا القاعدة قبل عام ١٩٥٦، تتوقف على الانشاء المتزامن لقاعدة موقتة ذات حجم كبير جدا في اسرائيل (انظر التذييل دال، والفقرة ٨ (ج) من موجز الاستنتاجات في صفحة ٤ من بحث المخططين) وتقع امكانية انشاء قاعدة موقتة في اسرائيل من الناحية السياسية او المالية، خارج نطاق اختصاص الادارة الافريقية، الا انه اذا ثبت ان هذا مستحيل، وما لم يكن بمقدور المخططين وضع بدائل اخرى، فان فرص قدرتنا على التوصل الى اتفاق مع المصريين على اساس افكار وزير الدولة ستكون ضئيلة جدا.

٢ - بيد انه على افتراض ان القاعدة الاسرائيلية ممكنة، يثير البحث المقدم من المخططين نقطتين قد تشكلان صعوبة فيما يتعلق بمصر وحدها.

أ - يوضح المخططون ان الجلاء الكامل عن منطقة القناة قبل كانون الاول/ ديسمبر ١٩٥٦ غير مقبول عسكريا.

ب - يرغب المخططون في الاحتفاظ باسراب دفاع جوي في مصر بعد عام ١٩٥٦.

٣ - وترد الاسباب المتعلقة بـ (أ) في الفقرة ٨ (جـ) من موجز استنتاجات البحث، واعتقد انه يجب ان نقبلها، بيد انني لا اعتقد ان الاحتفاظ بجنود في مصر حتى شهر كانون الاول/ ديسمبر ١٩٥٦، سيكون بالضرورة عقبة لا يمكن التغلب عليها من اجل ابرام اتفاق. ولو عرضنا هذه المشكلة رسميا على الحكومة المصرية، قد يرفضونها الا انه اذا كان الاتفاق في الشكل المناسب، وصحبه منذ البداية انسحاب كبير للجنود، فقد تضمن الموافقة المصرية بصورة غير رسمية على نسبة تبقى حتى انتهاء سريان المعاهدة او قبل انتهائها بوقت قصير.

٤ - اما (ب) فهي مسالة اكثر اشكالية، إذ انني اشك فيما اذا كان باستطاعتنا ان نحصل على الموافقة المصرية في الوقت الحاضر او في المستقبل القريب على وجود اسراب جوية بريطانية على التراب المصري بعد عام ١٩٥٦، الا انه من الممكن ان يحسن سريان الاتفاق وتنفيذه، الجو في مصر بدرجة قد تقنع الحكومة المصرية في موعد لاحق، ولكن قبل عام ١٩٥٦، بالموافقة على وجود السلاح الجوي الملكي في مصر بعد عام ١٩٥٦.

٥ - وينبغي ان يلاحظ ان البحث المقدم من المخططين لا يعطي برنامجا للانسحاب التدريجي للقوات البرية والجوية من منطقة القناة، وفي الواقع، انه في الفقرة ٢٥ (ص١٤) من الملحق، وضع المخططون هذا السؤال في شكل سلبي الى درجة ما بقولهم، انه قد يثبت انه من المستصوب سياسيا ان نسحب بعض القوات البرية والجوية قبل انتهاء سريان المعاهدة»، واعتقد انه من الافضل وضع هذه الحملة بطريقة اكثر ايجابية في اجتماع رؤساء الاركان غدا. واذا كان هناك اي تساؤل البتة فيما يتعلق بقدرتنا على التوصل الى اتفاق مع مصر على اساس مقترحات وزير الدولة، فانه ليس هناك شك في وجوب حدوث انسحابات كبيرة جدا قبل شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٥٦.

(توقيع)
جنرال ستيوارت

● نص مذكرة من رؤساء اركان حرب الامبراطورية عن الخطط البريطانية في شأن الدفاع عن الشرق الاوسط ويلاحظ في الوثيقة اصرار بريطانيا من ناحية على الاحتفاظ بوجود عسكري جوي على الاقل حتى بعد سنة ١٩٥٦ ومن ناحية اخرى فانه يلاحظ ان اسرائيل بدأت تدخل صراحة في التخطيط البريطاني للدفاع عن المنطقة.

وثيقة رقم (٤٣)

(الحقيبة السرية)
برقية داخلية توزيع مقيد
□ من واشنطن الى وزارة الخارجية
رقم ٤٦٦ توزيع مقيد
٢١ ايار/مايو ١٩٥١

سري
تم ارسالها: الساعة ٨,٣٠ صباحا. ٢١ ايار/مايو ١٩٥١.

برقية رقم ٤٦٦ توزيع مقيد مرسلة الى وزارة الخارجية بتاريخ ٢١ ايار/مايو ١٩٥١ واعيد ارسالها للعلم المقيد الى:
القاهرة برقم ٣٢.
المكتب البريطاني بالشرق الاوسط (القاهرة) برقم ١٣٥

بالاشارة الى برقيتي رقم ٤٠٢ توزيع مقيد بتاريخ ٤ ايار/مايو عن المفاوضات الانكليزية المصرية.

فيما يلي نص مذكرة سلمت الينا من قبل وزارة الخارجية يوم ٢١ ايار/مايو. تبدأ:

١ - اننا نقدر تقديرا عظيما المجاملة البريطانية باخطاتنا بالنسبة لتطورات المفاوضات الانكليزية المصرية، وخصوصا تفاصيل المقترحات الدفاعية للمملكة المتحدة التي قدمت لمصر، كما نشعر بالامتنان للاشارات المتعلقة بالتاييد المقدم من قبل وزارة الخارجية والسفير كافري.

٢ - وقد ابلغنا الان ان حكومة مصر قد ردت على مقترحات الدفاع البريطانية، وان هذا الرد في الواقع يرفض هذه المقترحات، ويعيد عرض المطالب المصرية بدون تغيير.

٣ - وفي حين اننا نشعر بالاحباط بسبب الرد المصري، فاننا نفهم ان حكومة مصر تعتبر الباب ما زال مفتوحا لاجراء مزيد من المفاوضات، وانها تنتظر الان رسالة اخرى من المملكة المتحدة.

٤ - ويتلخص الموقف الاساسي للولايات المتحدة بالنسبة للقضية الانكليزية - المصرية في اننا نامل باخلاص ان يكون باستطاعة المملكة المتحدة ومصر باعتبارهما اطراف هذه المسالة، التوصل الى اتفاق مرض للطرفين، لا ياخذ في اعتباره الاماني القومية المصرية فقط، بل ايضا المسالة الحيوية المتعلقة بامن منطقة شرقي البحر الابيض المتوسط والشرق الادنى،

وعلى اساس هذا الاعتبار الاخير، نسعى الى الا ندع اي مجال للشك لدى حكومة مصر بالنسبة الى تاييدنا القوي لاحتفاظ المملكة المتحدة بالمنشآت الاستراتيجية المهمة في مصر.

٥ - وابتداء بالمحادثات السياسية - العسكرية بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية بواشنطن في عام ١٩٤٧، ومنذ عهد قريب في المحادثات المماثلة التي دارت هنا في شهر تشرين الاول/اكتوبر الماضي، والتمسنا، وما زلنا نلتمس الطرق والوسائل لمساعدة المملكة المتحدة في هذا الموقف في اطار موقفنا الاساسي.

٦ - وفي اعقاب هذه المحادثات القريبة العهد، درست الولايات المتحدة الموقف بالشرق الادنى كله وصاغت نهجا جديدا اكثر ايجابية للشرق الادنى نود ان ننفذه في ترابط وثيق مع المملكة المتحدة، ويحدونا الامل، برغم ان هذا النهج لا يتوجه بصورة محددة الى مشكلة بعينها من مشاكل الشرق الادنى، في ان يسهم في ايجاد حل للمشكلة الانكليزية - المصرية.

٧ - وفي حين تستطيع المملكة المتحدة ان تثق باننا سنستمر في تقديم كل تأييد ممكن الى موقفها في مصر، الاننا ندرك ان مزيدا من التدهور في العلاقات الانكليزية المصرية، مع ما يصاحبه من اعمال فوضوية، وانخفاض لمركز المملكة المتحدة والولايات المتحدة، قد يمس التنفيذ الناجح لنهج الولايات المتحدة الجديد، او يتجاوز ذلك الى ابطال مفعوله.

٨ - وبرغم ان التقارير الاخيره الوارده من الناشرة تشير الى موقف اقل تشددا من جانب حكومة مصر بالنسبة لضرورة اتخاذ اجراء خلال الاسابيع القليلة المقبلة. فاننا مع ذلك نشعر بالقلق ازاء حالة الضجر العامة السائدة بين الشعب والسياسيين في مصر بسبب ما يعتبرونه اوضاعا غير مرضية، وبسبب التماثل بين تاميم البترول في ايران «وتاميم» القواعد في مصر.

٩ - وترغب الولايات المتحدة، بالاشتراك مع المملكة المتحدة، في التماس اجتناب نشوء موقف قد يزيد من التوتر القائم بالفعل في الشرقين الادنى والاوسط، ولذلك، فاننا نثق ان تقوم المملكة المتحدة بدراسة الاقتراحات التالية بنفس الروح الودية التي حفزت على صياغتها.

١٠ - ونحن نعتقد انه لمن الجوهري ان يترك رد المملكة المتحدة، مثل الرسالة المصرية، الباب مفتوحا لمواصلة المفاوضات، ونقترح كذلك، ان يعرب الرد، والمامول ان يقدم في موعد مبكر، عن اهمية وفائدة زيارة يقوم بها وزير الخارجية المصري للندن هذا الصيف، وسوف تؤكد، زيارة من هذا القبيل، في رأينا، بطريقة علنية، ان المفاوضات لم تتوقف باي حال. ونعتقد ان هذا سيخفف من الضغط الشعبي من اجل الغاء المعاهدة من جانب واحد.

١١ - ونقترح ايضا ان يولى الاعتبار للخطوات الايجابية التي قد تتخذ لخلق جو اكثر ملاءمة من اجل تجديد المفاوضات، وفي هذا الصدد، قد يكون من الممكن للمملكة المتحدة ان تستانف الشحنات بكميات رمزية من الاسلحة الى مصر في نفس الوقت الذي يعلن فيه عن نهج الولايات المتحدة الجديد المتعلق بالشرق الادنى.

١٢ - وبالنظر الى الحاحية هذه المشكلة، واثارها بالنسبة لتوزيع القوات المتحالفة من اجل الدفاع عن المنطقة، وايضا علاقاتها الوثيقة بنهج الولايات المتحدة الجديد المتعلق بالشرق الادنى، فان الولايات المتحدة ترغب في التشاور مع المملكة المتحدة في موعد مبكر على اساس غير رسمي وسري للغاية بغية مناقشة اية طرق او وسائل قد تكون في رأي المملكة المتحدة نافعة في تحقيق الحل.

فرانكس

● نص برقية من وزارة الخارجية الاميركية الى وزارة الخارجية البريطانية وفيها تظهر بوضوح الرغبة الاميركية في لعب دور ما في المفاوضات المصرية الانكليزية التي كانت دائرة في ذلك الوقت لتعديل معاهدة سنة ١٩٣٦.

وثيقة رقم (٧٧)

الديلي اكسبريس
قصاصة بتاريخ ٧ تموز/ يوليو ١٩٥٢
ملك السكر والسفن ينفق مليونا ليطرد رئيس وزراء
من مندوب الاكسبريس في جنيف: الاحد

تآمر أغنى اغنياء مصر ليطرد حكومة الهلالي وكلفته الحملة مليونا من الجنيهات، وقد تعهدت الحكومة الجديدة سرا باطاعته. وهذا قد يعني عودة حزب الوفد (الوطني) الى السلطة.

والرجل الذي يعمل من وراء الستار هو احمد عبود الذي تقدر ثروته بمبلغ ٢٠ مليونا من الجنيهات، فهو يملك شركات السفن والمصانع والارض والسكر، وخاصة السكر.

والحقيقة ان احتكار عبود للسكر هو مصدر كبير للمال وعندما علم ان حكومة الهلالي تفكر في ارغامه على دفع ضرائب عن ارباحه قرر طردها.

وادخل عبود في مؤامرته الياس اندراوس المدير لعديد من الشركات الكبيرة والمستشار الاقتصادي للملك.

كذلك ادخل احد اصدقاء فاروق في لعب البوكر وهو كريم ثابت الصحافي اللبناني ووزير الدولة في الوزارة الجديدة، وصاحب الجريدة المليونير محمود ابو الفتح الذي يؤيد حزب الوفد.

وقد اتصل كريم ثابت واندراوس بجيفرسون كافري سفير الولايات المتحدة في القاهرة وابلغاه بان فرص نجاح خطط تنظيم الدفاع عن الشرق الاوسط ستزداد اذا مارس الضغط على فاروق لطرد الهلالي.

وقد استمع لهما جيفرسون كافري، ولكنه لم يتحدث مع الملك وبدلا من ذلك ابلغ حسونة وزير خارجية الهلالي.

وهكذا اخذ الهلالي علما بالامر وتضايق من المؤامرة فقدم استقالته فورا.

وطلب من سري ان يؤلف وزارة، في يوم الاحد الا ان تاخيرا حدث في تاليفها لان الملك فاروق كان يريد ان يشترك فيها المراغي، ولكن المراغي رفض ان يعمل مع سري.

وتسبب التاخير في قلق القصر فطلب من بركات القيام بالمهمة.

ولكن عبود وبقية المتآمرين اتصلوا تليفونيا بالقصر بالاسكندرية وقالوا ان التاخير في تشكيل الوزارة يسبب اضطرابا، وان الغوغاء بالقاهرة قد يتسببون في خلق المتاعب.

ولم يكن بركات قد انتهى من تشكيل وزارته بعد وكانت قائمة وزراء سري في الانتظار في القصر.

وعندما أوى بركات الى فراشه يوم الثلاثاء كان يعتقد انه رئيس الوزراء الجديد وعندما استيقظ صباح الاربعاء علم ان القصر قد قبل تشكيل وزارة سري بدون المراغي وفرح اعداء بريطانيا من الوفديين كثيرا بذلك.

● نص الخبر الذي نشرته الديلي اكسبريس تحت عنوان «ملك السكر والسفن ينفق مليونا ليطرد رئيس الوزراء» ويشير الخبر الى دور عبود باشا في قلب وزارة الهلالي.

بيكر : واشنطن لا تسعى الى تخفيض الدولار

نفى وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر ان يكون الهدف من اجتماع مسؤولين اميركيين مع مصرفيين دوليين في واشنطن الاسبوع الماضي هو محاولة دفع قيمة الدولار نحو الانخفاض.

واضاف قوله «ان المناقشات التي اجريت مع مندوبين في الاجتماع السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي استهدفت تحقيق توازن اكبر في التجارة بين الدول الصناعية الكبرى.

وقال بيكر في مقابلة مع شبكة تلفزيون «اي.بي.سي» الاميركية ان هناك سبيلين لتحقيق ذلك «احدهما زيادة النمو بالخارج».

واستطرد بقوله «اما ان نعمل على زيادة النمو بالخارج او تحقيق قدر اكبر من قدرة الدولار على المنافسة او كليهما».

ومضى وزير الخزانة الاميركي يقول ان الولايات المتحدة تتعاون مع حلفائها لتنسيق تحركات لانعاش النمو العالمي وتحقيق توازن في التجارة، وقال «لست متشائما تماما بشأن ما سيحدث».

ويسير العجز التجاري الاميركي هذا العام بمعدل سنوي قدره نحو ١٧٥ مليار دولار الا ان مسؤولين يقولون ان انخفاض قيمة الدولار العام الماضي ستظهر نتائجه في وقت لاحق من العام الحالي مع حدوث هبوط تدريجي في العجز.




● جيمس بيكر

ازمة كهرباء في سوريا

تم في دمشق امس التوقيع على عقد لتوسيع محطة توليد الكهرباء في مدينة بانياس على الساحل السوري وذلك بين احدى الشركات اليابانية ووزارة الكهرباء السورية.

ويهدف العقد الى اضافة مجموعتي توليد بخارية الى محطة توليد كهرباء مدينة بانياس الحرارية تقدر طاقة كل منها ١٧٠ ميغاوات وبذلك سيصبح اجمالي طاقة محطة كهرباء مدينة بانياس ٦٨٠ ميغاوات.

ويذكر ان سوريا تعاني منذ مدة من ازمة حادة في الكهرباء مما اضطر الجهات المسؤولة الى اتخاذ اجراءات مشددة تقضي بتقنين الطاقة الكهربائية وذلك بقطعها لمدة خمس ساعات يوميا عن مختلف الاحياء في المدن والقرى وذلك بالتناوب طيلة النهار.

تداول ضعيف في بورصة طوكيو

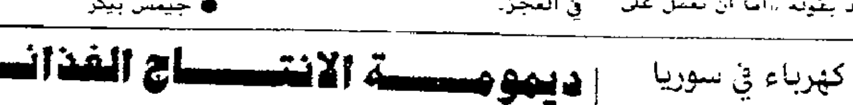
افاد متداولون ان اسعار الاسهم في بورصة طوكيو قد انخفضت امس في تداول اتسم بالفتور حيث سبق هذا الانخفاض اصدارات رأس المال الكبير وتلك المتصلة بالتصدير.

واضافوا ان متوسط مؤشر نكي لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة في بورصة طوكيو الذي ارتفع ٢٦٦,٢٣ ينا يوم السبت قد خسر ١٧١,١٢ ينا كي يقفل بمستوى ١٧٤٣٥,٣٣ ينا.

وقالوا ان مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة لكافة الاصدارات في القسم الاول الرئيسي هبط ١٠,٨٤ نقاط الى ١٤٥٤,٨٣.

وفي تداول زهيد للغاية قدر انه تم تبادل ٢٦٠ مليون سهم مقارنة بحجم فترة التداول الاولى السبت الماضي الذي بلغ ٣٠٧,١٣ ملايين سهم.

وعزا محللون في السوق هذا الهبوط الى قلق المستثمرين حول سرعة خطى ارتفاع السعر في الجلسات الاخيرة.



ديمومة الانتاج الغذائي .. تحتاج لتخفيض عدد السكان

من المتوقع ان تثير نظرية علمية جديدة هي «ديمومة الانتاج الغذائي» جدلا كبيرا في الاوساط الاكاديمية.

فهذه النظرية التي تقترح ديمومة الانتاج الغذائي في الدول الافريقية باتباع نظام جيد لحفظ المياه تشير الى انه من الممكن ان تكون الزيادة الكبيرة في عدد السكان سببا مباشرا للجفاف.

وتقول النظرية ان الزيادة السكانية وما ينتج عنها من تحول في انظمة تصنيع مياه الامطار الى حالة من الاضطراب والفوضى تؤدي الى نتائج وخيمة منها الجفاف.

ويقول واضع النظرية وهو عالم اميركي من مؤسسة «وورلد وتش ج . س . شارني» ان التزايد السكاني يغير في الواقع من الطبيعة.

ويقول زملاء شارني في شرحهم للنظرية عبر بحث اسمه (زيادة الانتاج الافريقي من الغذاء) ان استغلال الزيادة السكانية للاراضي الزراعية في امور كثيرة يؤدي الى تقليل مساحة الاراضي الزراعية.

ويضيفون ان هذا الامر يرتكز على نظرية مبرهنة بشكل كامل وتقوم على اساس ان مياه الامطار تأتي من مصدرين اولهما الرطوبة التي تملأ الاجواء والقادمة من المحيطات وثانيهما الرطوبة التي تتبخر من الارض ومصدرها النباتات.

ويضيف الخبراء ان تقليل المساحة الخضراء كالتخلص من الغابات وتعريتها التي لا تزال مستمرة في افريقيا تزيد من كمية مياه الامطار التي تتحول بسرعة الى المحيطات مما يقلل نسبة المياه المتبخرة من الارض خلال عملية رشح النبات وفي النهاية تقل الامطار.

ويؤكد هؤلاء الخبراء انه بسبب ذلك وبسبب الانفجار السكاني في افريقيا فانه يمكن قياس الجفاف بربطه بكمية الاراضي الخضراء التي يحتاج اليها من اجل الوفاء بالمطالب الاجتماعية والاقتصادية المتزايدة.

المؤتمر العربي الاول لتطوير صناعة اللحوم

بدأت في بغداد امس اعمال المؤتمر العربي الاول لتطوير صناعة اللحوم بمشاركة العديد من المنظمات العربية.

ويهدف المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام الى دراسة انتاج وتصدير اللحوم في الوطن العربي وتقييم نمط توزيع واستهلاك اللحوم ودراسة احتياجات الكوادر الفنية والقوى العاملة وبرامج التدريب وكذلك تقييم برنامج السيطرة النووية في مجال صناعة اللحوم وربط ذلك بصحة الفرد واقتراح انسب السياسات والبرامج العربية المشتركة في مجال انتاج وتصدير اللحوم.

وتتركز مناقشات المؤتمر على محاور عدة منها انماط انتاج اللحوم من الحيوانات المزرعية واقتصاديات انتاج وتصنيع وتسويق اللحوم ومنتجاتها وحالة الحيوانات قبل الذبح وطرق ذبح هذه الحيوانات ونقل وخزن اللحوم والاتجاهات التصنيعية للحوم ومخلفات الذبح.

ومن المؤمل ان يناقش المؤتمر الدراسات والابحاث واوراق العمل المقدمة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر وكذلك الوفود العربية التي تستعرض تجاربها الذاتية وافاق عملها المستقبلي.

ويشارك في المؤتمر علماء وباحثون وممثلون من المنظمات العالمية والدولية وممثلو القطاع الخاص وممثلو القطاع الحكومي والطلبة والمستهلكون والمهتمون بصناعة اللحوم.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٦/٩/٢٢)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٤	٠,٠٤	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	٢,١٢	٢,١٥	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	٢,١٢	٢,١٣	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٤٦	٠,٤٤	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٦٢	٢,٦٢	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٦٥	١,٦٤	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٢٨	١,٢٨	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٦١	٠,٦٢	٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٢	٠,٦٢	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٩٥,٠٠	٥٨٦,٠٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	سبتمبر	١,٠٥	١,٠٤	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/١٠/٦	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٧ ١/٢	٩ ٣/٨	٥ ٩/١٦	٩ ١/٤	٦	١	٥ ١/٢
شهر	٧ ١/٢	٩ ١٥/١٦	٥ ٩/١٦	١٠ ٣/٨	٦	٣ ١/٢	٥ ٧/٨
٣ اشهر	٧ ١/٢	١٠	٥ ٩/١٦	١٠ ١٥/١٦	٥ ١٥/١٦	٣ ٧/٨	٥ ٧/٨
٦ اشهر	٧ ١/٢	١٠ ١/١٦	٥ ٩/١٦	١١	٦ ١/١٦	٤	٥ ٧/٨
سنة	٧ ١/١٧	١٠ ١/٢	٥ ١٣/١٦	١١	٦ ١/١٦	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/١٠/٦	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٢٠	١,٣٧٨٥	٦,٥٢٥٠	١,٥٤١٠	١,٦١٩٠	٠,٦٩٤٩	١,٩٩٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	٠,٧٧٤٥	٣,٦٥٦٥	١٧,٣٠٧٦	٤,٠٨٧٥	٤,٢٩٤٤	١,٨٤٣٣	٥,٢٨٥١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٥	٠,٣٧٥٤	١,٧٧٦٩	٠,٤١٩٦	٠,٤٤٠٩	٠,١٨٩٢	٠,٥٤٢٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٨	٠,٣٦٧٥	١,٧٣٩٨	٠,٤١٠٨	٠,٤٣١٦	٠,١٨٥٢	٠,٥٣١٢
دينار كويتي	٣,٤٢٤٦	١,٢٩١١	١٢,٥٧٥٩	١٢,٨٤٣٨	—	٤,٧٢٠٨	٢٢,٣٤٥٨	٥,٢٧٧٤	٥,٥٤٤٥	٢,٣٧٩٨	٦,٨٢٣٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٢٥٤	٠,٢٧٣٤	٢,٦٦٣٧	٢,٧٢٠٦	٠,٢١١٨	—	٤,٧٣٣٤	١,١١٧٨	١,١٧٤٤	٠,٥٠٤١	١,٤٤٥٤
فرنك فرنسي	٠,١٥٣٢	٠,٠٥٧٧	٠,٥٦٢٧	٠,٥٧٤٧	٠,٠٤٤٧	٠,٢١١٢	—	٠,٢٣٦١	٠,٢٤٨١	٠,١٠٦٥	٠,٣٠٥٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٤٨٩	٠,٢٤٤٦	٢,٣٨٢٨	٢,٤٣٣٧	٠,١٨٩٤	٠,٨٩٤٥	٤,٢٣٤٢	—	١,٠٥٠٦	٠,٤٥٠٩	١,٢٩٢٩
فرنك سويسري	٠,٦١٧٦	٠,٢٣٢٨	٢,٢٦٨٠	٢,٣١٦٤	٠,١٨٠٣	٠,٨٥١٤	٤,٠٣٠٣	٠,٩٥١٨	—	٠,٤٢٩٢	١,٢٣٠٧
جنيه استرليني	١,٤٣٩٠	٠,٥٤٢٥	٥,٢٨٤٦	٥,٣٩٦٨	٠,٤٢٠١	١,٩٨٣٦	٩,٣٨٩٤	٢,٢١٧٥	٢,٣٢٩٧	—	٢,٨٦٧٢
مارك الماني	٠,٥٠١٨	٠,١٨٩٢	١,٨٤٢٩	١,٨٨٢٢	٠,١٤٦٥	٠,٣٦٧٥	٣,٢٧٤٧	٠,٧٧٣٤	٠,٨١٢٥	٠,٣٤٨٧	—

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين التاريخ: ١٩٨٦/١٠/٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية	٠,٠٦٨		٠,٠٦٨	١٠٠٠٠٠	١	٦٨٠٠	٠,٠٦٦	١٠/٥	٠,٠٦٩	٠,٠٦٧	+٠,٠٠٢
٢	الاستثمارات الخليجية	٠,٠٢٤		٠,٠٢٤	١٦٠٠٠٠٠	١٣	٣٨٤٠٠	٠,٠٢٤	١٠/٥	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤	
٣	المجموعة الخليجية للمشاريع											
٤	عقارات الخليج	٠,٠٣٧		٠,٠٣٧	٣٠٠٠٠٠	٢	١١١٠٠	٠,٠٣٨	١٠/٥	٠,٠٣٨	٠,٠٣٧	-٠,٠٠١
٥	الخليج للمشاريع الطبية	٠,٠٢٥		٠,٠٢٥	٣٠٠٠٠٠	٢	٧٥٠٠	٠,٠٢٥	٩/٢١			
٦	رأس الخيمة للدواجن والعلف											
٧	الاسمنت الابيض	٠,٠٢٨		٠,٠٢٨	٢٠٠٠٠٠	٢	٥٦٠٠	٠,٠٢٨	١٠/٤	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨	
٨	اسمنت عجمان	٠,٠١٤		٠,٠١٤	١٠٠٠٠٠	١	١٤٠٠	٠,٠١٤	١٠/٥	٠,٠١٤	٠,٠١٣	
٩	اسمنت الفجيرة	٠,٠١٩	٠,٠١٨	٠,٠١٨	٧٠٠٠٠٠	٥	١٢٩٠٠	٠,٠١٩	١٠/٥	٠,٠١٩	٠,٠١٨	-٠,٠٠١
١٠	اسمنت الشارقة	٠,٠١٨		٠,٠١٨	١٠٠٠٠٠	١	١٨٠٠	٠,٠١٨	١٠/٥	٠,٠١٩	٠,٠١٨	
١١	اسمنت أم القيوين	٠,٠٣٥		٠,٠٣٥	٨٠٠٠٠٠	٦	٢٨٠٠٠	٠,٠٣٤	١٠/٥	٠,٠٣٦	٠,٠٣٤	-٠,٠٠١
١٢	اسمنت الخليج (م١٠٠٪)							٠,٠٢٥	٩/٢١	٠,٠٢٦	٠,٠٢٤	
	اسمنت الخليج (م٢٥٪)							٠,٠٠٩	١٠/١		٠,٠٠٨	
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	العربية الدولية للتامين							٠,٠٢٢	١٠/٥	٠,٠٢٣	٠,٠٢٠	
١٥	الشارقة للتامين											
١٦	اتحاد الخليج للتامين							٠,٠٢٣	٩/٣٠		٠,٠٢٣	
	المجموع الكلي				٤٢٠٠٠٠٠	٣٣	١١٣٥٣٠٠	دينار كويتي				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/١٠/٦

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	بيع	أسعار الاغلاق: شراء	بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩	٧,٥٧٥	٧,٨٩١		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٧,٦٣٣	٨,١٣		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٧,٨٤٨	٨,١٨		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—				
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—				
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—				
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—				
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٨,٠٢٠	٨,١٢١		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٥,٢٥	—	٩٥,٢٥	—				
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١	—	١٠١	—				
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٤,٥	—	٩٤,٥	—				
١٢	اسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—				
١٣	السويدية للائتمان	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٥	—	١٠٠,٥	—				
١٤	اوريت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٠,٦٢٥	—	١٠٠,٦٢٥	—				
١٥	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥				
١٦	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,٢٥	—	١٠١,٢٥	—				
١٧	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١١,٤٧٧	١٠,٧٤٨		
١٨	تيوليسوبين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧	٩٧,٧٥	٩٧	٩٧,٧٥	٨,٠٥٦	٨,٦١٦		
١٩	بورفيا	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢	١٠٢,٧٥	١٠٢	١٠٢,٧٥	١٠,٦٢٨	٩,٧٤٦		
٢٠	البنك النصاوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٢,٣١٨	٩,٦١٣		
٢١	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٣	١٠٢	١٠٣	٩,٧٠٨	٩,١٧		
٢٢	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣	٩,٧٠٨	٩,٣٦٤		
٢٣	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	٨,٩١٥	٨,٢٧٥		
٢٤	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—				
٢٥	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٨,٢٧٠	٨,٢٨٧		
٢٦	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,١٢٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,١٢٥				
	المجموع الكلي										

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين التاريخ: ١٩٨٦/١٠/٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٧,٧٥٠		٧,٧٥٠	٣٠٠٠	١	٢٣٢٥٠	٧,٨٠٠	١٠/٥	٧,٨٠٠	٧,٧٠٠	-٠,٠٥٠
٢	بنك الخليج	٤,٧٢٠	٤,٦٦٠	٤,٧٠٠	٦٠٠٠٠	١٦	٢٨٢٢٤٠	٤,٧٦٠	١٠/٥	٤,٧٠٠	٤,٦٨٠	-٠,٠٦٠
٣	البنك التجاري الكويتي							٣,٤٨٠	١٠/٥	٣,٥٠٠	٣,٤٤٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي							٤,٦٠٠	١٠/٤	٤,٥٨٠		
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٤,٢٠٠	٩/١			
٦	البنك العقاري الكويتي							٣,٧٤٠	٩/١٤			
٧	بنك برقان	٣,٠٠٠		٣,٠٠٠	٩٠٠٠	٢	٢٧٠٠٠	٣,٠٠٠	١٠/٥		٣,٠٠٠	
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٨٢٠	١٠/١			
	ثانيا : قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							١,٤٠٠	١٠/٤	١,٤٠٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٧٩٠	٩/٧	١,٧٩٠		
١٢	التسهيلات التجارية	١,٨٧٠	١,٨٥٠	١,٨٧٠	٢١٦٤١	٤	٤٠٣٤٢	١,٨٥٠	١٠/٥		١,٨٧٠	+٠,٠٢٠
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا : قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							٦,٦٥٠	٩/٩		٦,٦٠٠	
١٥	الخليج للتامين											
١٦	الاهلية للتامين							٥,٠٠٠	٧/٢٧			
١٧	وربة للتامين							٢,٤٥٠	٩/١٥			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	٢,٧٢٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	١٢٠٠٠	٤	٣٢٤٦٠	٢,٧٤٠	١٠/١	٢,٧٤٠	٢,٧٠٠	-٠,٠٤٠
١٩	العقارات المتحدة	١,٤٢٠	١,٤١٠	١,٤١٠	٦٠٠٠٠	١٤	٨٤٧٢٠	١,٤٢٠	١٠/٥	١,٤١٠	١,٤٠٠	-٠,٠١٠
٢٠	الوطنية العقارية							١,٥٤٠	١٠/٥		١,٥٠٠	
٢١	الصالحية العقارية							٠,٦٠٠	٧/٢٨			
٢٢	مشاريع الكويت											
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية										٣,٣٠٠	
٢٥	الانابيب المعدنية							٢,٢٥٠	٧/٣٠			
٢٦	اسمنت الكويت							١,٦٥٠	٩/١٦		١,٧٠٠	
٢٧	محازن وصناعة التبريد											
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات							٩,٠٠٠	٨/٢٥			
٢٩	الخليج للكيبلات							٠,٩٧٠	٩/٢٠			
٣٠	الكويتية للصناعات الدوائية											
٣١	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية											
	سادسا : قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							٠,٣٠٨	٨/٢٤			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية							٨,٠٠٠	٧/٢٧			
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المحازن العمومية							٠,٩٠٠	٩/٣٠			
٣٧	الهواتف المتنقلة	١,٩٩٠	١,٨٨٠	١,٩٦٠	٤٦٢٠٠٠	٧٦	٨٩٤٩٠٠	١,٨٧٠	١٠/٥	١,٩٧٠		+٠,٠٩٠
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	٠,٢١٠	٠,٢٠٨	٠,٢١٠	٨٠٠٠٠	٨	١٦٧٢٠	٠,٢١٢	١٠/٥	٠,٢١٢	٠,٢١٠	-٠,٠٠٢
	سابعا : قطاع الاغذية											
٣٩	نقل وتجارة المواشي	٢,٤٢٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	١٢٠٠٠	٣	٢٨٨٦٠	٢,٤٢٠	١٠/٥	٢,٤٢٠	٢,٤٠٠	-٠,٠٢٠
٤٠	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤١	الكويتية المتحدة للدواجن	٢,٤٠٠		٢,٤٠٠	٩٠٠٠	١	٢١٦٠٠	٢,٤٠٠	٩/١٠			
٤٢	الكويتية للاغذية							٢,٩٤٠	٩/١٣			
٤٣	المنتجات الزراعية											
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤	بنك الخليج الاول							٠,٧٥٠	٩/١٧			
٤٥	بنك البحرين الدولي	٠,٢٣٤		٠,٢٣٤	١٠٠٠٠٠	١	٢٣٤٠٠	٠,٢٣٤	١٠/٥			
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							٠,٠٦٦	٩/٩		٠,٠٧٤	
٤٧	بنك الخليج المتحد							٠,٠٥٩	١٠/٥		٠,٠٥٦	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	٠,٠٦٤	٠,٠٦٣	٠,٠٦٤	٢١٠٠٠٠٠	٥	١٣٤١٠٠	٠,٠٦٣	١٠/٥	٠,٠٦٤	٠,٠٦٣	+٠,٠٠١
٤٩	العربية للاستثمار (م٥٠٪)	٠,٠٤٩		٠,٠٤٩	٣٠٠٠٠٠	٣	١٤٧٠٠	٠,٠٥٠	١٠/٤	٠,٠٥٠	٠,٠٤٩	-٠,٠٠١
٥٠	المنتجات البترولية											
	المجموع الكلي				٣٢٢٨٦٤١	١٣٨	١٦٢٤٢٩٢	دينارا كويتيا				

بورصة باريس

١٩٨٦/١٠/٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٤٥
لوفر	١٧٤٠
رويتر كولاس	٩٧٤
بي. اس. ان.	٤٢٣٨
كارفور	٣٤٩٠
سي. جي. اي. بي.	١٢١٥
شارجور	١٣٠٨
اسيلور	٣٢٢٦
دي. ام. سي.	٥٦٨
جيوبيرت	٥٢١
سيمنت ف.	٧١٦
اكسو	٣٢٤٠
الف اكيتان	٣٢٧
جيرافيون دوران	٢٧٩
ميدي	١٥٦٤
لافارج كوبيه	١٣٢٥
لوريال	٣٥٢٠
لوي فويتون	٩٨٠
ماترا	٢٢٦٥
ام. بي الكترونيك	٨٨٠
مويه هنسي	٢٢٠٠
بريتاباي سيكومي	١٦٩٥
مشلن	٢٦٨٢
بي.ان.بي.	٤٩٧
بيجو	١١٦٠
سالومون	١٦٥٠
سانوفي	٧١٤
بروقست	٢٧٢
ستارفور	٥٣٤
سومير اليرت	١٢٩٥
لاتيكور	—
تومسون سي.اس.اف	١٥٤٧
واترمان	٧٨٠
زودياك	١٧٧٠
٧٪ - ٧٣	٩٤٠٠
مؤشر البورصة	١٥١,٥

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٦/١٠/٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٣ ١/٢
بوردن انك	٤٤ ٣/٨
بوروز كوربوريشن	٧٠ ٥/٨
داتا جنرال	٢٨ ١/٤
كاتربيلر	٣٧ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ٥/٨
كرايزلر	٣٦ ٧/٨
سيتي كورب	٤٩
كلوريكس	٤٥ ٣/٤
دير اند كومباني	٢٣ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٢ ١/٤
دو كيميكالز	٥٤ ٣/٤
دوبوند	٧٩
ايستمان كوداك	٥٥
ايكسون	٦٧ ١/٢
فايرستون	٢٤ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٣
فوستر ويلر	١١ ١/٢
جنرال اليكتريك	٧١ ١/٤
جنرال موتورز	٦٨ ٣/٨
جنرال داينامكس	٧٢ ١/٤
كوديير	٣٣ ٣/٤
هاليبرتون	٢١ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٣٨ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٧٠ ١/٤
هوليداي ان	٦٩ ١/٨
هوندا موتورز	٨٠ ١/٤
اي بي ام	١٣٠ ٥/٨
اي تي تي	٤٩ ١/٨
جونسون - جونسون	٦٤ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٥ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٨٤ ٧/٨
مينيسوتا ماينتغ	١٠٠ ١/٢
جيه بي مورغان	٨٣ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٤٧ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٩
بان اميركان	٥ ٧/٨
بيبسي كومباني	٢٦ ١/٤
بولارويد	٦٤ ١/٢
شلومبرغر	٣٤ ٧/٨
اكيميكال بانك	٤٣ ١/٤
سينجر كومباني	٥٢ ١/٢
سوني كوربوريشن	١٨ ٧/٨
سكويب	٩٧ ٣/٤
سينتكس	٥٤ ١/٤
تيليداين	٣١٢
تكساسكو	٣٣ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٥ ٧/٨
اب جونز	٨٩ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٣ ٧/٨
مؤشر داو	١٧٧٤,١٨
حجم التعامل بالملايين	١٢٨,٠٩

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٧٠١٩,١٣
معدل الفايناشال تايمز الصناعي	١٢٤٤,١
معدل الفايناشال تايمز العام	٧٦٨,٧٩
معدل الداوجونز الصناعي	١٧٨٢,٩٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٣٣,٦٠
حجم التداول في نيويورك	١٤٣٥٥٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/١٠/١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يو اس اكس سب	٢٤ ٣/٤	+١
٢) اوفرنيت	٤٢ ١/٤	-٣/٤
٣) نياغ موهوك	١٧ ١/٢	-٢ ٧/٨
٤) ليمتد	٢٥ ٧/٨	—
٥) ويسترن اير	١٢	+١/٨
٦) موبيل	٣٧ ٣/٤	+١/٤
٧) لاكي ستار	٣٥ ٣/٨	-١/٨
٨) ايل بوور	٣٠ ١/٢	+١/٤
٩) سينتيكس	٥٣ ٥/٨	-٧/٨
١٠) فيليبس بي	١٠ ١/٢	+٣/٨

أسواق المال العالمية

(٨٦/١٠/٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٧ ١/٢
الاموال الفدرالية	٥ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,١٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٥ ١٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ٩/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤ ١٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١٣/١٦

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	—	—
٣	اوهر مازد	باكستانية
٤	—	—
٥	—	—
٦	—	—
٧	—	—
٨	—	—
٩	مارينا صن	بريطانية
١٠	—	—
١١	—	—
١٢	—	—
١٣	—	—
١٣أ	—	—
١٤	—	—
١٤أ	—	—
أسماك١	—	—
أسماك٢	—	—
أسماك٣	كريستال ريد	كورية ج
أسماك٣أ	—	—
١٥	—	—
١٦	سيرفوس	يونانية

أسعار العملات

العملـة	الكمية	فلس	دينار
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذهب تولات	١١٦ع	—	٤٨٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٩٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٠٨

● المزيني (١٩٨٦/١٠/٤)

الذهب والفضة

١٩٨٦/١٠/٦

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٩٠
كيلو ٩٩٥	٤٠٧٥
عشر تولات ١١٦ ع	٤٧٨
اونصة	١٣٠
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٣٦,١٠
فضة اونصة	٥,٧٤
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٣٦,٧٥
فضة اونصة	٥,٧٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٣٥,٠٠
فضة اونصة	٥,٧٣
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٣٤,٨٩
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٣٥,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٣٤,٢٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٤,٩٠
فضة غرام	٤,١٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٥١,٩٥	١٥٢,٤٥
الريال السعودي	١١,٨٣	١١,٩٠
الدولار الاميركي	٤٤,٥٠	٤٤,٨٥
الجنيه الاسترليني	٦٣,٩٠	٦٤,٥٥
الفرنك الفرنسي	٦,٧٩	٦,٨٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٧
غرام الذهب ٩٩٩		٢٤,٩٠
غرام الفضة		٤,١٠

بورصة طوكيو

١٩٨٦/١٠/٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتي فارماكتيكال	٢٩٧٠
ايساي ليمتد	١٥٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧١٠
شن اينسو كيميكال	٩٤١
نومورا سيكيوريتي	٣٣٦٠
دايوا سيكيوريتي	٢٠٣٠
سوميتومو بنك	٢٠٤٠
موجي بنك	١٦٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٦١
هيتاشي ليمتد	١٠٤٠
متسوشيتا الكتريك	١٦٩٠
سوني كوربوريشن	٣٠٤٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٣٧٠
هيتاشي ماكسل ليمتد	٢١٢٠
طوكيو الكتريك	٧٣٨٠
فانوك ليمتد	٥١٥٠
متسوبيشي ستايت	٩٥١
تايسي كوربوريشن	١٢٥٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٥٠
كانون	٩٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٧٤٣٥,٣٣
حجم التعامل بالمليون	٢٦٠

تهديد المانيا بالتدخل ... منع المتداولين من تخفيض الدولار

■ كوفمان : اميركا مرغمة على تخفيض الفوائد

لم يطرأ اي تغيير يذكر على سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية التي اتسمت بالهدوء امس.

وتردد المتداولون في دفع الدولار نحو مزيد من الانخفاض خوفا من عودة البنك المركزي الالماني للتدخل في الاسواق.

ولم يسجل اي تدخل من قبل البنك المركزي الالماني امس الا ان المتداولون اعربوا عن قناعتهم بانه سيسارع الى التدخل اذا ما بدأ الدولار بالتراجع.

وتراوح سعر صرف الدولار بين ١٫٩٩٨٥ الى ١٫٩٩٩٥ مارك الماني امس بالمقارنة مع ١٫٩٩٦٠ الى ١٫٩٩٧٠ مارك الماني يوم الجمعة الماضي.

وعادت التوقعات بقيام بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي بتخفيض سعر الخصم لتسري في الاسواق امس بسبب تواصل مؤشرات ضعف الاقتصاد الاميركي.

واستبعد بعض المتداولين ان يلجأ بنك الاحتياط الفدرالي الى تخفيض اسعار الفوائد في المستقبل القريب.

ولوحظ انعكاس توقعات خفض سعر الخصم على اسعار الفوائد على الدولار في الاسواق الاوروبية حيث انخفض سعر الفائدة على ودائع ستة اشهر بمقدار ١/٦ نقطة لتصل الى ٥ ٧/٨ بالمائة.

ويتوقع متداولون ان تقوم اليابان بتخفيض سعر الخصم تجاوبا مع الضغوط الاميركية برغم تكرار تاكيدات المسؤولين اليابانيين بانهم لن يقوموا بهذا الاجراء.

واكد المحلل الاقتصادي المعروف «هنري كوفمان» وهو كبير اقتصاديي مؤسسة «سالومون برذرز» في تحليله الاقتصادي الاسبوعي ان بنك الاحتياط الفيدرالي الاميركي بات مرغما على تخفيض اسعار الفوائد نظرا لضعف النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وذهب كوفمان في تحليله الى ان بنك الاحتياط الفيدرالي سياخذ هذه الخطوة رغم عدم التنسيق مع المانيا واليابان بهذا الخصوص.

وبرغم الضغط الذي وقع على الدولار بسبب هذه التوقعات الا ان القلق من تدخل البنك المركزي الالماني كان كفيلا بمنعه من التراجع.

اما الجنيه الاسترليني فقد تراجع بشكل طفيف امس وبلغ ٢٫٨٧٥ مارك الماني مقارنة مع ٢٫٨٧٩ مارك الماني كما بلغ ١٫٤٣٨٠ دولار امس مقارنة مع ١٫٤٤٢٥ دولار يوم الجمعة الماضي.

ويتوقع المتداولون استمرار ضعف الجنيه الاسترليني.

وبلغ سعر صرف الدولار الاميركي ١٫٦٢١٥ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ١٫٦١٩٠ فرنك سويسري يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعر صرف الدولار ٦٫٥٤١٠ فرنكات فرنسية امس بالمقارنة مع ٦٫٥٣٨٠ فرنكات فرنسية يوم الجمعة الماضي.

في طوكيو قالت مصادر سوق تبادل العملات ان الدولار الاميركي ثبت مقابل الين الياباني امس في تداول زهيد في السوق مقفلا الجلسة الصباحية بسعر صرف بلغ ١٥٤٫٢٨ ينا مقارنة بسعر ١٥٤٫٠٦ ينا لدى الاقفال مساء الجمعة الماضي.

واضافت المصادر ان سعر التداول المركزي قد تحرك ايضا منخفضا فوصل الى ١٥٤٫٢٥ ينا بعد ان كان ١٥٤٫١٠ ينا يوم الجمعة الماضي.

وبلغ حجم التداول الفوري ١٧٠٤ ملايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٣٧٤٩ مليون دولار في الفترة الصباحية.

وقال متداولون انه بعد الافتتاح بسعر ١٥٤٫٣٥ ينا تحرك الدولار في نطاق ضيق جدا تراوح بين ١٥٤٫٣٨ ينا و١٥٤٫٢٣ ينا بسبب غياب انباء مؤثرة في السوق.

وفي اسواق السبائك تراجعت اسعار الذهب بسبب عمليات جني ارباح ارتفاع الذهب بنهاية الاسبوع الماضي.

وتم تداول اونصة الذهب بسعر ٤٣٤٫٢٥ دولارا للاونصة امس بالمقارنة مع ٤٣٦٫٢٥ دولارا يوم الجمعة الماضي.

اما الفضة فجرى تداولها بسعر ٥٫٧٣ دولارات للاونصة امس اي اقل بسنت واحد عن سعر الاغلاق يوم الجمعة الماضي.

استهلاك ٩٧ يوما ... مخزون اميركا من النفط

افاد التقرير الاخير للوكالة الدولية للطاقة بان مخزون البترول لدى دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وصل الى حوالي ٤٤٠ مليون طن في اول اكتوبر الحالي اي بزيادة قدرها ٢٤ مليونا عن العام الماضي في الفترة نفسها.

ويوازي هذا المستوى ٩٦ يوما من الاستهلاك (٩٧ في اميركا الشمالية و٩١ في اوروبا).

وتقدر الوكالة الدولية للطاقة فائض العرض بالمقارنة مع الطلب بـ ٣٫٣ ملايين برميل يوميا في اشهر يوليو واغسطس وسبتمبر الماضية. وقد زاد

المخزون بنسبة ١٫٦ مليون برميل يوميا في المتوسط خلال هذا الاشهر الثلاثة.

ومن المفروض ان يزيد استهلاك البترول في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بنسبة تتراوح بين ٢ و٢٫٥ بالمائة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٨٦ بالمقارنة بالفترة نفسها في عام ١٩٨٥ وان يصل الى ٣٥٫٦ مليون برميل يوميا. الا ان الاستهلاك زاد بنسبة تقل

عن المتوقع في اشهر يوليو واغسطس وسبتمبر الماضية (٢ بالمائة بدلا من ٤ بالمائة) ووصل الى ٣٤٫٢ مليون برميل يوميا.

وبالنسبة لاجمالي عام ١٩٨٦ تتوقع الوكالة الدولية للطاقة ارتفاعا يتراوح بين ٢ و٢٫٥ بالمائة للاستهلاك الذي من المفروض ان يصل في المتوسط الى ٣٤٫٨ مليون برميل يوميا مقابل ٣٤ مليون في عام ١٩٨٥.

وفي شهر سبتمبر الماضي ظل انتاج الاويك تقريبا في الحدود التي وضعتها الدول المصدرة للبترول في اغسطس الماضي حسبما ذكرت الوكالة.

وقد هبط الانتاج السعودي من ٦ ملايين برميل يوميا في اغسطس الماضي الى ٤٫٤ ملايين برميل يوميا في سبتمبر. وقد خفضت الحرب العراقية ـ الايرانية انتاج ايران فوصل الى ١٫٦ مليون برميل يوميا في حين ان حصتها ٢٫٣ مليون برميل يوميا. ويبدو ان الامارات العربية المتحدة انتجت ما يتراوح بين ١٫٢ و١٫٣ مليون برميل يوميا في حين ان حصتها ٩٥٠ الف برميل يوميا.

وخلال الفترة من يوليو الى سبتمبر الماضيين ارتفع انتاج الاويك الى ١٩٫١ مليون برميل يوميا في المتوسط.

وانتجت الدول غير الاعضاء في المنظمة البترولية ٢٨٫٧ مليون برميل يوميا في المتوسط (بما فيها المكثفات) من بينها ١٧ مليون برميل يوميا داخل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

واوضحت الوكالة الدولية للطاقة ان اسعار النفط هبطت بنسبة حوالي دولار للبرميل في سبتمبر الماضي بعد ارتفاعها المثير في شهر اغسطس الماضي على اثر قرار الاويك بالحد من انتاجها لمدة شهرين.

وارتفع سعر بترول بحر الشمال (البرنت) في السوق الحرة من ٩٫٣ دولارات للبرميل في نهاية يوليو الماضي الى ١٤٫٤٠ دولارا في نهاية اغسطس الماضي قبل ان يهبط من جديد الى ١٣٫٤ دولارا في نهاية سبتمبر الماضي.

وارتفع سعر بترول (وست تكساس انترمدييت) الاميركي من ١١٫٣٥ دولارا للبرميل في نهاية يوليو الى ١٥٫٨٥ في نهاية اغسطس وانخفضت الى ١٤٫٢٥ دولارا في نهاية سبتمبر.

اوبك تتجه نحو «حل وسط» يرضي المطالبين بزيادة حصصهم

■ يماني : الحصص مشكلتنا الرئيسية

من المقرر ان يتابع وزراء نفط اوبك اجتماعاتهم في جنيف اليوم التي بدأوها امس، بهدف استكمال بحث الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال.

وكان الوزراء الثلاثة عشر قد انهوا جلستهم الافتتاحية بعد ظهر امس، للبحث باوضاع السوق البترولية، ومطالب بعض الدول زيادة انتاجها، والعمل على تجديد اتفاق سابق (شبه ناجح) لتوزيع حصص الانتاج.. فيما يرى بعض الوزراء المجتمعين انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق طويل الامد في هذا الاجتماع فانه لن يكون من المستبعد ان يتم التوصل الى «حل وسط».

وقالوا ان الحل الوسط قد يكون على الارجح تجديد الاتفاق الموقت الحالي وربما زيادة الحد الاقصى لانتاج المنظمة قليلا بحيث يناسب الاعضاء الذين يريدون بيع كميات اكبر.

وقال وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني ان حصص كل دولة ستكون (المشكلة الرئيسية).

وكان الوزراء الثلاثة عشر قد انهوا جلستهم الافتتاحية بعد ظهر امس حيث اكد الحاج ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري والرئيس الحالي لمؤتمر اوبك في كلمة له امام الجلسة الافتتاحية ان القرار الذي اتخذه وزراء نفط الدول الاعضاء في اجتماعهم

● الشيخ يماني

السابق والقاضي بخفض الانتاج انما جاء بدافع الحرص على سلامة النظامين المالي والاقتصادي العالميين.

واشار لقمان في كلمته الى ان الاوضاع التي سادت السوق البترولية في الفترة السابقة لقرار الاوبك الاخير والتي وصل فيها سعر برميل النفط الى ادنى مستوى له خلال السنوات العشر الماضية. كانت تنذر بعواقب وخيمة يتحملها الاقتصاد العالمي.

واضاف قائلا «لقد شعرت اوبك بوصفها تجمع منظم لمنتجي النفط بان دواعي الواجب والمسؤولية التي

■ لقمان : حريصون على سلامة الاقتصاد العالمي

● الحاج لقمان

تحملها تجاه دولها الاعضاء والعالم تحتم عليها العمل على احتواء الوضع المضطرب السائد في السوق الدولية انذاك والعمل كذلك على تعديل مسار اسعار النفط بحيث تتجه صعودا».

واكد الوزير النيجيري على ان السوق البترولية شهدت تحسنا فوريا وايجابيا بنتيجة القرار الذي اتخذته الاويك بدافع الحرص على الوفاء بمسؤولياتها تجاه الاقتصاد العالمي.

الا ان لقمان شدد على ضرورة مساهمة الدول المنتجة غير الاعضاء في الجهود التي تبذلها المنظمة لدعم اسعار البترول.. مشيرا الى ان الاسباب التي تدعو الى ذلك قد ازدادت بنسبة خمسين بالمائة في الاسابيع القليلة الماضية لتتراوح في الوقت الراهن عند حد ١٤ دولارا اميركيا للبرميل.

واشار الوزير النيجيري في هذا المجال بالمواقف الايجابية التي تبنتها الغالبية العظمى من الدول غير الاعضاء في اعقاب اتخاذ الاويك لقرارها الاخير والهادف اساسا الى دعم استقرار السوق البترولية بما يعود بالمنفعة على الجميع.

ونوه بشكل خاص بالموقف الذي اتخذته حكومة النرويج والمتمثل بتدخلها المباشر في عملية الانتاج الوطني وذلك لتنظيم عملية تدفق البترول على السوق النفطية.. وقال ان الخطوة النرويجية جاءت في وقت اكتفت فيه الدول الصناعية المنتجة الاخرى بالحديث عن نظرية السوق الحرة.

وجدد لقمان في ختام كلمته التزام المنظمة بالعمل على استقرار السوق البترولية وباسعار قادرة على الحفاظ على حيوية الدور الذي يقوم به النفط كمصدر من مصادر الطاقة الا انه اكد مجددا على ان مسؤولية الحفاظ على استقرار السوق هي مسؤولية جماعية تشترك فيها جميع الدول المنتجة دون تمييز.

لقطات

بالطبع

سال الصحافيون وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني عما اذا كان يريد مثل نظيره الكويتي الشيخ علي الخليفة حصة انتاج اكبر لبلاده.. فاجاب يماني «بالطبع».

مجازفة

لم يبد ان احدا في جنيف يرغب في المجازفة بالتكهن بما اذا كانت الاسعار ستنخفض او ترتفع او تظل عند مستوياتها الحالية، وهي اقل قليلا من ١٥ دولارا للبرميل. حيث تراجعت في يوليو الماضي نحو ٩ دولارات للبرميل.

تباين

قالت مصادر المؤتمر ان تحديد حصص انتاج دائمة لم يكن ابدا عملا سهلا للمنظمة التي تضم ١٣ دولة متباينة سياسيا وجغرافيا واقتصاديا.

شتاء

قال مسؤول نفطي خليجي انه يتوقع ازدياد استهلاك النفط في فصل الشتاء وهذا الامر طبيعي.. الا انه يجب ان يرافق ذلك اتفاق الاعضاء على كيفية توزيع هذه الزيادة فيما بينهم. كما انه من الضروري التزام الاعضاء بهذا التوزيع لضمان استقرار سوق النفط العالمية.

الكويت والسعودية تريدان رفع حصتيهما

■ مطالب بانتاج النفط حسب عدد السكان !؟

قالت المملكة العربية السعودية ـ اكبر مصدر للنفط في اوبك ـ والكويت انهما تريدان حصص انتاج اكبر من المقررة بموجب الاتفاق الحالي الذي يحدد مجمل انتاج المنظمة بنحو ١٧ مليون برميل يوميا وهو مايقل بحوالي ثلاثة ملايين برميل عن الكمية التي كانت تصدرها الى السوق المتخمة بالفائض قبل ان يبدأ سريان مفعول اتفاق الحد من الانتاج.

وتقول ايران واندونيسيا انه ستطرح مقترحات لتخصيص حصة انتاج دائمة جديدة لكل عضو تعتمد على عدد سكان كل دولة واجمالي انتاجها المحلي وانتاجها السابق وحجم احتياطياتها من النفط.

وستتخذ الحصص شكل نسب مئوية من اجمالي انتاج اوبك في اطار حد اقصى متفق عليه يمكن ان يتغير ارتفاعا وانخفاضا تبعا لتقديرات الطلب العالمي على نفط المنظمة.

واشار وزير البترول العراقي قاسم احمد تقي في جنيف الى ان بلاده تريد حصة انتاج مساوية لحصة ايران ما استمرت حرب الخليج الدائرة بين البلدين.

نبي : سعر البترول امر سياسي

■ ٢٨ دولارا للبرميل ليس خياليا

اعرب بلقاسم نبي وزير البترول الجزائري عن تاييده لتجديد الاتفاق الموقت الذي ينص على الحد من انتاج اوبك.

وردا على سؤال حول رغبته في مد هذا الاتفاق اجاب نبي بقوله «نعم.. بالتاكيد» واضاف «واذا امكن تحسينه سيكون افضل كثيرا».

وصرح الوزير الجزائري بانه يجب «تحسين حالة السوق وتثبيت الاسعار عند مستوى يكون سليما بالنسبة للدول المنتجة والدول المستهلكة».

واضاف انه «هدف تسهم فيه الجزائر على اي حال مساهمة ايجابية».

واضاف ان هذا المستوى للاسعار «ليس محددا» في الوقت الراهن. واشار الى ان «سعر البترول امر سياسي».

وردا على سؤال حول الهدف من عودة الاسعار الى ٢٧ و٢٨ دولارا للبرميل اعرب نبي عن اعتقاده بانه «ليس هناك اي سبب لاعتبار ذلك هدفا خياليا. فقد كان هذا هو الواقع منذ بضعة اشهر».

اويك تدرس السوق

يناقش وزراء اويك موقف الدول المنتجة للنفط من خارج منظمتهم خلال هذه الفترة، كما سيحاول الوزراء تقدير احتياجات السوق من النفط خلال الربع الاخير من العام الحالي، وخصوصا خلال شهري نوفمبر وديسمبر المقبلين.

وزراء التعاون اجتمعوا دون مساعديهم

عقدت اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي بمجلس التعاون لدول الخليج العربية جلستها الثانية بعد ظهر امس برئاسة سعيد احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني ورئيس الدورة الحالية.

وقد اقتصرت الجلسة على وزراء بترول دول المجلس فقط دون مساعديهم.

تجديد الاتفاقية السابقة

تقول مصادر نفطية ان الاجتماع الحالي سيجدد الاتفاقية السابقة اذا اتضح لهم ان سوق النفط لاتحتاج الى زيادة في الانتاج اما اذا اتضح للمؤتمر ان السوق تحتاج الى زيادة من النفط فانه لابد من الاتفاق على هذه الزيادة بالتنسيق مع الدول المنتجة خارج المنظمة وكيفية توزيع هذه الزيادة على المنتجين.

فنزويلا تمارس ضغوطاً على اميركا

اعلن سيمون كونسالفي وزير الخارجية الفنزويلي ان بلاده طلبت مساندة حكومات كندا والاكوادور وترينيداد وتوباغو والمكسيك لكي تمارس ضغطا على الكونغرس والحكومة الاميركية لعدم فرض ضريبة على واردات البترول.

وسوف يلتقي سفراء هذه الدول الاربع الرئيس الفنزويلي جيمي لوسينشي قبل ان يبدأ جولة تستغرق سبعة ايام في اسبانيا والبرتغال.

ويتم تصدير اكثر من ٦٠ بالمائة من انتاج فنزويلا من البترول الى الولايات المتحدة. وتعني موافقة الكونغرس على فرض ضريبة على واردات البترول ابتداء من اول يناير المقبل ضريبة لصادرات فنزويلا النفطية الى الولايات المتحدة.

لجنتان

تم في الجلسة الاولى (شبه موافقة) على تشكيل لجنتين الاولى تختص في دراسة الانتاج بالدول الاعضاء، وخارجها، وكذلك العمل على توزيع الحصص على الدول الاعضاء في المنظمة.

اما اللجنة الثانية فهي مختصة بمتابعة السوق البترولية وتحديد الاسعار من واقع السوق النفطية.

خداع

حول عدم التزام بعض الاعضاء بحصص الانتاج قال رئيس اويك الحاج لقمان ان التقرير الخاص بالتسويق سيتم توزيع نسخ منه على الوفود لمراجعته فيما قال وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي ان (ثلاث او اربع دول) قد لجأت للخداع بالنسبة لحصص انتاجها خلال شهر سبتمبر الماضي.

خسارة البرميل دولارا تعني فقدان اويك ٥,٥ بلايين دولار

قال رئيس اويك الحاج لقمان انه بسعر متوسط يصل الى ١٤ دولارا للبرميل في عام ١٩٨٦ سترتفع دخول الدول الاعضاء في الاويك الى حوالي ٦٥ مليار دولار مقابل ٣٨٠ مليارا في عام ١٩٨١ و١٣٠ مليارا في عام ١٩٨٤.

واضاف ان «كل انخفاض بنسبة دولار في سعر البرميل يؤدي بالنسبة لنا الى خسارة تصل الى حوالي ٥,٥ مليارات دولار كل عام.

وزير نفط «البرتا» يدعو منتجي النفط للتعاون مع «اوبك»

■ الوزير الكندي اجرى مباحثات «صريحة جدا» في جنيف

اعرب وزير الطاقة في اقليم البرتا الكندي الدكتور نيل ويبر في جنيف امس عن قناعته بان التعاون بين دول منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك وغيرها من الدول النفطية سيساعد على ايجاد حل لمشكلة عدم الاستقرار في سوق النفط الدولي.

واكد في حديث لوكالة انباء اوبك «اوبيكنا» على اهمية تعاون جميع الدول المنتجة للنفط حول مستويات الانتاج كوسيلة لخلق توازن في السوق النفطي وبالتالي ضمان استقراره ومستوى اسعاره.

وحذر من انه بدون خلق هذا النوع من التعاون فان حالة عدم الاستقرار والتذبذب في السوق النفطي الى جانب تدني مستويات اسعار النفط ستستمر على ما هي عليه الان.

وقال ان اسعار النفط ستستمر في الانهيار في حالة عدم تعاون الدول النفطية من داخل اويك وخارجها.

واوضح الدكتور ويبر انه وصل الى هذه النتيجة بعد محادثات اجراها مع وزراء نفط من دول داخل وخارج المنظمة النفطية خلال الايام القليلة الماضية.

وقال انه اجتمع مع مسؤولي النفط في بريطانيا والنرويج واستراليا الى جانب وزراء نفط خمس من دول اويك.

واوضح الوزير الكندي ان مسؤولي نفط الدول الذين اجتمع معهم باستثناء بريطانيا أبلغوه بان التعاون بين الجانبين هو الحل الوحيد لاعادة اسعار النفط الى مستويات تضمن اعادة استثمار وبقاء الصناعة النفطية.

وتصل كمية التخفيضات التي تتعهد بها منتجو النفط خارج المنظمة بما فيهم النرويج الى حوالي نصف مليون برميل يوميا لكن ذلك يقابله رفض بريطاني في التعاون مع المنظمة وتشجيعها لزيادة الانتاج من بحر الشمال.

وينتج القطاع البريطاني من بحر الشمال حاليا ٢,٦ مليون برميل يوميا وهو رقم يزيد كثيرا عن مستويات انتاج سابقة ويتوقع ان يحطم الانتاج الرقم القياسي البالغ ٢,٧ مليون برميل في نهاية هذا العام.

واشار ويبر الى انه تبين من خلال محادثاته مع وزراء نفط اويك الذين اجتمع معهم قليلا من التفاؤل حول مستويات الانتاج والاسعار على الاقل للاشهر القليلة المقبلة.

ووصف محادثاته مع وزراء اويك بانها صريحة جدا وقال انه قدم الى جنيف للاجتماع مع مسؤولي النفط من داخل وخارج المنظمة بهدف سماع وجهات نظرهم والحصول على معلومات تمكننا من اعداد خطة للسنتين او الثلاث سنوات المقبلة.

واوضح ان مسالة النفط ستكون في مقدمة جدول اعمال الاجتماع المقبل لمجلس وزراء اقليم البرتا الذي يعتبر من اغنى الاقاليم الكندية بالنفط الى جانب اجتماع سيعقد مع الحكومة الفيدرالية لبحث ضمان الامدادات النفطية.

واشار ويبر الى ان حكومته لم تتخذ بعد اي قرار حول كيفية مساهمة البيرتا في الجهود الرامية الى ايجاد استقرار في سوق النفط العالمي وتحسين مستويات اسعار النفط لكنه اكد اننا نود ان نقوم بشيء بناء وايجابي.

ومضى يقول انه على الرغم من ان البيرتا تعتبر احد الاقاليم الكندية الا انها تملك الحق في اتخاذ قرار يقضي بخفض انتاجها من النفط «اذا شعرت ان ذلك سيساعد على ايجاد حل للمشكلة».

لكنه بين ان مثل هذا القرار لا يمكن ان يصبح ساري المفعول بدون موافقة الحكومة الفيدرالية التي قال ان (لها الكلمة الاخيرة فيما يتعلق بالعلاقات الدولية).

وردا على سؤال حول ما اذا كان يوافق على الرأي القائل ان سوقا حرا يسمح للجميع بانتاج الكمية التي يرغبون بها من النفط يمكن ان يؤدي الى اسعار عادلة تساءل الوزير الكندي ماهو السوق الحر... ليس هناك ثمة سوق حر مؤكدا انه اذا قمنا جميعا بانتاج ما يمكننا انتاجه من النفط فان اقتصادنا سيتأثر بشكل حاد.

واوضح اننا بحاجة الى سعر للبرميل الواحد يصل الى حوالي ٢٥ دولارا من اجل الاستمرار في تطوير صناعتنا النفطية (محذرا من ان) كارثة ستحل اذا ما شعر المنتجون انهم احرار في انتاج ما يرغبون به.

وقال ان شبه الانهيار الاخير في اسعار النفط يعتبر جزءا مما قد يحدث.

١٩ دولارا للبرميل

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي ان المؤتمر الذي بدأته منظمة اويك امس في جنيف سيسعى الى رفع الاسعار لتتراوح بين ١٧ و١٩ دولارا لبرميل النفط من حوالي ١٥ دولارا للبرميل حاليا.

وعندما سال الصحافيون يماني عن السعر الذي تهدف اليه المنظمة اجاب بقوله «بين ١٧ و١٩ دولارا للبرميل».

وقال يماني ان بعض الدول لم تلتزم بحصص انتاجها المقررة وعندما ساله الصحافيون عن اسم هذه الدول رفض يماني تسميتها... ولكنه قال «لا اعتقد انه سر».

العراق يطلب اعادة جدولة قرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار

قالت مصادر مصرفية ان العراق طلب من البنوك الدائنة اعادة جدولة قرض اوروبي قيمته ٥٠٠ مليون دولار تم توقيعه في مارس ١٩٨٣.

وقد عقد بالفعل اجتماع تمهيدي للمصارف الدائنة في باريس للنظر في الطلب العراقي. ويعتمد العراق اعتمادا كبيرا على خطابات الاعتماد في تمويل عملياته التجارية غير انه اتجه الى سوق الاقتراض الاوروبي واقترض ٥٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٣ ثم اقترض مبلغا مماثلا في نهاية العام الماضي.

افضل شيء تفعله اوبك ..الا تقدم على فعل شيء!؟

■ انخفاض الاسعار اعطى اوبك فرصة تسويق مستقبلية

جنيف من توماس ستوفر :

بوادر تحقيق استقرار في اسعار النفط بدت مشجعة حتى الساعات الاخيرة من انعقاد اجتماعات المؤتمر الوزاري في جنيف امس لاعادة النظر في قرار خفض الانتاج وتوزيع الحصص.

فعلى عكس الاجتماعات السابقة فان الاجواء التي سبقت عقد هذه الاجتماعات كانت ايجابية بشكل يوحي ان دول اويك ستستمر في انتاجها الحالي الامر الذي يعني استمرار المحافظة على عائداتها النفطية.

كما ان كافة الدلائل تشير الى ان دول اويك تريد العمل بفلسفة حالية مفادها «عدم اغراق القارب» وعلى الرغم من شكوى العديد من دول المنظمة، مثل فنزويلا ونيجيريا والاكوادور من انخفاض انتاجها، الا ان هذه الدول على قناعة تامة بان نظام توزيع حصص الانتاج الحالي - الذي لا يعجب العديد من الاعضاء - يبقى افضل بكثير من حرب الاسعار المدمرة التي كانت تسود السوق النفطية اوائل هذا العام.

فالاتفاقية قصيرة الاجل التي تم التوصل اليها في يوليو الماضي اثبتت وجودها ونجاحها كما انها ادت ايضا الى استقرار العوائد النفطية وزيادتها.

وبموجب الاتفاقية فقد عمدت اويك على خفض انتاجها بمعدل اربعة ملايين برميل او حوالي ٢٠٪ من انتاجها في حين ان دولا في المنظمة مثل الكويت قد خفضت انتاجها اكثر بكثير من ٢٠٪ مما يعني انه مهما كان الامر فإن خفض الانتاج عني بالنسبة لهذه الدول عدم انخفاض عائداتها النفطية بوجه عام وذلك بسبب الارتفاع في الاسعار الذي تراوح ما بين ٥٠ - ٧٥٪ عن الاسعار التي كانت سائدة في يونيو الماضي.

فارتفاع الاسعار دون زيادة الانتاج يعتبر مكسبا لدول اويك، فعلى سبيل المثال، كان نفط دبي يباع في شهر يونيو بـ ٨,٥ دولارات للبرميل الواحد وبعد الزيادة اصبح البرميل يباع حاليا باسعار تتراوح ما بين ١٣ - ١٥ دولارا.

ان السياسة الاكثر امنا بالنسبة لاويك في الوقت الحاضر هي الا تقدم على عمل اي شيء، رغم كون الجميع غير راض عن حصص الانتاج الحالية، لان اقدام المنظمة على اتخاذ اي من الحلول الاخرى سيكون خطوة خطيرة، كما ان الاقدام على اعادة توزيع الحصص مرة اخرى يمكن ان يؤدي الى تدمير روابط التعاون الرئيسية بين دول المنظمة. رغم وجود قناعة بان الذكريات المرة التي حملتها الاشهر الماضية التي شهدت حربا ومنافسة شديدة في الاسعار لا بد وان تكون بمثابة عوامل مشجعة بالنسبة للدول الاعضاء لقبول اي ترتيبات جديدة تثبت امكانية العمل بها.

وعلى المدى البعيد، قد يكون هناك خلافات جوهرية بين الدول الاعضاء، لكن انخفاض الاسعار الذي ادى الى زعزعة الميزانيات الوطنية لهذه الدول على المدى القصير ادى ايضا الى اعطاء نفط اويك فرصة تسويق مستقبلية افضل خاصة وان هذا الانخفاض ادى ايضا الى زعزعة اوضاع الدول غير الاعضاء في المنظمة والتي لديها مصادر طاقة منافسة.

ان حدوث خلافات بين دول المنظمة التي تحتفظ باحتياطيات نفطية ضئيلة والاعضاء الآخرين الذين يحتفظون باحتياطيات كبيرة امر وارد. فليبيا والجزائر تريدان اسعارا مرتفعة لنفطهما في الوقت الحاضر، لان احتياطياتهما من النفط قليلة ولا يعنيهما العمل بسياسة النفس الطويل. وهنا يمكن القول انه من الممكن تحقيق اسعار مرتفعة من الناحية الفنية، لكن يحتاج الامر الى تحقيق خفض اضافي في الانتاج.

اما بالنسبة للكويت والسعودية وربما العراق ايضا فان بقاء اسعار النفط منخفضة في الوقت الحالي يعتبر امرا شديد الاهمية بالنسبة لهم. ففقط من خلال الاسعار المنخفضة في الوقت الراهن يمكن لهذه الدول السيطرة على الاسواق في المستقبل.

ان ارتفاع الاسعار بعد عام ١٩٧٤ وخاصة في الفترة ما بين ٧٨ - ١٩٨٠ قد كلف دول اويك الشيء الكثير على الرغم من زيادة دخل هذه الدول بصورة جنونية. وهنا لا بد من الاعتراف بفضل اويك التي تحملت اعباء تخفيض الاسعار والانتاج في الفترة ما بين ٧٨ و ١٩٨٣. حيث ادت خطوتها في تلك الفترة الى خفض طلب السوق على النفط من ٣٠ مليون برميل الى كمية تتراوح ما بين ١٤ - ١٧ مليون برميل يوميا. حيث يبدو ان العودة الى خلق صدمة عكسية في الاسعار في شهر يناير الماضي من العام الحالي تهدف الى اعادة الكرة مرة اخرى. فانتاج الطاقة في كافة المجالات في الدول خارج دولة اويك قد تاثرت تاثرا جذريا بانخفاض الاسعار.

عاملان اديا الى خلق هذا الوضع. فالخوف من انخفاض الاسعار ادى الى تجميد عمليات الاستثمار كما ان الخوف من انهيار الاسعار ادى الى خلق تخوف لدى الشركات التي تتطلع الى شراء المزيد من النفط او لبناء مفاعلات نووية جديدة.

والآن تبدو السياسة النفطية واضحة المعالم. فالاسعار اليوم وصلت الى نصف ما كانت عليه في العام الماضي، وان السعر الحقيقي للنفط قد عاد الى الحد الذي كان عليه عام ١٩٧٤. وانه اذا ما تم استعادة الاسعار الى المستوى الذي كانت عليه في العام الماضي كما طلبت ايران والجزائر وليبيا فان العائدات تعود الى ما كانت عليه وعندها يتم الحد من الخفض في الميزانيات الوطنية.

لكن النجاح في رفع الاسعار على المدى القصير يعني خسارة السوق بالنسبة لدول اويك على المدى البعيد وصعوبة تسويق النفط في ذلك الوقت.

فالصحافة البريطانية والاميركية والكندية التي تصدر يوميا تحمل في ثناياها اعلانات واخبار مفادها اعتزام العديد من الشركات الغاء مشاريعها لانتاج الطاقة، اضافة الى ما تحويه هذه الصحف من اخبار تشير الى افلاس العديد من هذه الشركات التي تقوم ببناء محطات للطاقة. واذا ما تم رفع الاسعار فان ذلك يعني عودة التفكير في اقامة وانشاء محطات عديدة لانتاج الطاقة.

ان نظام الحصص الحالي المعمول به في اويك حاليا يمثل قمة العمل الفعلي. فالاسعار الآن منخفضة الى درجة تمنع خلق اي منافسة وخاصة طالما بقي العالم على شك مستمر في قدرة اويك على الاتفاق على المدى البعيد. كما انها «اي الاسعار» تعتبر مرتفعة في الوقت الحاضر وكافية ايضا لتوفير الحد الادنى من العائدات الكفيلة بجعل منظمة اويك قادرة على مواجهة اي انهيار جديد في اسعار النفط.

فرنسا تدعو لتثبيت اسعار النفط عند ١٨ دولارا للبرميل

اكد رئيس الدورة الـ ١٢ للمؤتمر العالمي للطاقة ورئيس هيئة الكهرباء الفرنسية مارسيل بواتو ان انهيار اسعار الطاقة حاليا يعود الى السياسات التي نفذت خلال السنوات الماضية بالاضافة الى استخدام الفحم والذرة بدلا من النفط فضلا عن ضعف النمو الاقتصادي خلال السنوات الماضية.

واضاف في تصريحات لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في الامارات امس ان الاقتصاد العالمي قد استفاد بطريقة افضل من الصدمة النفطية الثانية وهو الامر الذي يعني ان العالم يعرف كيف يتصرف في مواجهة المؤشرات الخطيرة والتي كانت تشير ليس فقط الى انحسار حجم الطاقة ولكن الى الارتفاع الرهيب في اسعارها ولهذا «انتقلنا بطريقة قاسية الى الوضع المعاكس».

وقال رئيس الدورة الحالية للمؤتمر العالمي للطاقة ان الوضع الحالي سيؤدي حتما الى وقوع الصدمة البترولية الثالثة لانه اذا ما استمرت اسعار النفط عند مستواها الحالي فان المستهلك سيعتقد ان ذلك سيدوم الى فترة طويلة فضلا عن ان الاقتصاد في استهلاك الطاقة لن يكون ذا فائدة

تجارية لان اسعار المواد الاخرى للطاقة لا تقل بنفس المعدل هذا بالاضافة الى ان ابحاث التنقيب عن النفط لن تكون ذات فائدة خارج منطقة الشرق الاوسط ولهذا فان كل ذلك سيؤدي الى حدوث ازمة نفطية عالمية ثالثة.

حسابات وحركة اسهم الشركات المدرجة في البورصة ١

اصدرت الشركة الدولية الكويتية للاستثمار العدد السادس من دراستها حول سوق الاسهم الكويتية.

وتناولت الدراسة الحسابات المنشورة للشركات الكويتية المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية للفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ وحركة تداول الاسهم للفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٦.

وتناولت الشركة في بداية الدراسة التي تبدأ «القبس» نشرها على حلقات البيانات المجمعة لجميع الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية من حيث بنود الميزانية العمومية ومؤشرات الربحية والتوزيعات وعلاقتها بالاسهم.

ويستفاد من جداول البيانات المجمعة ان اجمالي حقوق المساهمين في هذه الشركات قد بلغت ١٣,٢٥ مليار دينار عام ١٩٨٥ اي اقل بنحو مليار دينار عنها في عام ١٩٨٤.

البيانات المجمعة لجميع الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية

بنود الميزانية العمومية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١
حقوق المساهمين	١١٦٦١	١٢٩٦٦	٢٠٠٠٤	١٨٨٦	١٣١٨
اجمالي الاصول	١٣٣٥٠	١٤٠٨٠	١٤٥٦٢	١٣٠٨٩	١٠٥٥٤
عدد الاسهم (مليون)	١٠٢٣	١٠٦٤	٩٧٧	٧٩٤	٥٧٧

مؤشرات الربحية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١
صافي الربح	(١١٣,١٣٧)	(٩٤,٨٠٣)	١١٩,٢٩٠	٢٣٩,٣٠٠	٢٠٨,٧١٠
العائد على اجمالي الاصول	(٠,٨٥)	(٠,٦٧)	٠,٨٢	١,٨٣	١,٩٨
العائد على حقوق المساهمين	(٦,٣)	(٤,٨)	٤,٩	١٢,٧	١٥,٨

التوزيعات وعلاقتها بالاسعار

المبالغ بالدينار الكويتي	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١
[illegible]	(٠,١١٦)	(٠,٠٥٣)	٠,١١٩	٠,٢٣٩	٠,٢٢٥
[illegible]	٠,٠٣٤	٠,٠٣٨	٠,٠١٦	٠,٠٥٦	٠,٠٣٢
[illegible]	٠,٠٠٠	٠,٠٠٩	٠,٠٢٤	٠,١٧٥	٠,١١٣
مضاعف سعر السهم الى ربحه (مرة)	—	—	٦٠,٨	٣٣,٥	٢٧,٩
مضاعف سعر السهم الى قيمته الدفترية (مرة)	٠,٨	٣,٤	٣,٩	٤,٥	٤,٧
[illegible]	١,٠٥	٠,٥٨	١,٠٦	٠,١٠	٠,٥١

مؤسسة التسويات ترفع التحفظ عن ١٧ محالا

صرح مصدر مسؤول بهيئة تحكيم معاملات الاسهم بالاجل ان الهيئة اصدرت امس عدة قرارات برفع التحفظ ومنع السفر عن بعض المحالين الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل.

وهم عبد الهادي بداح العذاب العجمي، يوسف ابراهيم سليمان الفصام، خالد محمود عبد الرحمن بستكي، مطلق محمد صويصيع الشليمي وشركة الشليمي واولاده، عبد العزيز صالح الحمدان، بدر ناصر حمد الفلاح، جمال ناصر حمد الفلاح، مؤسسة عامر فيصل العسكر تجارية وصاحبها عامر فيصل العسكر، عبد العزيز صالح محمد الهملان، شركة الجميل للمواد الغذائية وصاحبها حسن الحاج مصطفى اسماعيل العشي، محمد شريف محمد تقي، عصام احمد خطاب عبدالله العثمان، عبد الحميد عباس حسين دشتي، عبدالله سليمان العيسى ومؤسسة عبدالله سليمان التجارية، عبدالله محمد حسين، شركة سامي ويوسف للاجهزة الالكترونية وصاحبها يوسف سليمان عبد الرضا مردشتي، حبيب صفر محمد سنا سيلي.

مشروع الاسمدة الصيني التونسي الكويتي يبدأ الانتاج عام ٨٨

● كشفت الصين عن خطط جديدة لبناء عدد من المصانع الخاصة لتصنيع الاسمدة الكيماوية.

وقال ناطق بلسان وزارة الصناعات الكيماوية ان الخطط تتضمن اقامة مشاريع مشتركة لانتاج الاسمدة والكشف عن مواد خام تدخل في صناعة هذه الاسمدة.

وقال ان القرض الذي حصلت عليه الصين من البنك الدولي والذي تبلغ قيمته ٩٧ مليون دولار سيستخدم في تمويل هذه المشاريع.

واوضح ان المشروع المشترك الذي سيتم اقامته بتمويل صيني - تونسي كويتي سيكون جاهزا لانتاج ٤٨٠ الف طن من الامونيا في عام ١٩٨٨.

وقال ان بلاده ستعمل على تشجيع المستثمرين الاجانب للمشاركة في عدد من المشاريع المحلية التي تهدف الى اكتشاف المخزون الكبير في الصين من الفوسفات ولتطوير صناعة الاسمدة.

واوضح ان الصين انفقت حوالي ٧٥٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس الماضية من اجل اكتشاف الموارد الطبيعية وتطوير صناعتها وذلك بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير احتياجاتها من الاسمدة والتي بلغت في عام ١٩٨٤، ١٧٫٣ مليون طن.

■ صفحة القبس الاقتصادية ■

سندات اردنية باربعة ملايين دينار

تعتزم شركة التمويل والائتمان الاردنية اصدار سندات قيمتها اربعة ملايين دينار اردني من اجل توفير السيولة المالية اللازمة لاقامة مجمع تجاري في العاصمة الاردنية.

واوضحت الشركة ان مدة سريان مفعول السندات سيكون ٩ سنوات، وانها تحمل فائدة سنوية مقدارها ٩ ٪ قابلة للدفع كل ستة اشهر.

واشارت الشركة الى ان هذه السندات ستكون مطروحة في سوق عمان المالي في العاشر من اكتوبر المقبل.

وقالت ان هذه السندات ستكون مطروحة للاردنيين وغير الاردنيين دون استثناء.

ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من اقامة هذا المجمع التجاري الضخم الذي تصل تكلفته الى ستة ملايين دولار في العالم المقبل.

«كومسات» للاتصالات تشتري «كونتل» للهواتف

ذكرت شركة «كومسات» الاميركية التي تشرف على عمليات الاتصالات عبر الاقمار الصناعية انها قررت شراء شركة «كونتل» الخاصة للاتصالات التلفونية.

وقال ناطق بلسان الشركة ان اتمام هذه الصفقة التي بلغت قيمتها ٢,٤ بليون دولار سيؤدي الى خلق ثورة جديدة في عالم الاتصالات.

وتعتبر شركة «كونتل» ثالث كبريات الشركات التلفونية الخاصة في الولايات المتحدة. وتقدم خدمة للمشتركين في ثلاثين ولاية اميركية، كما انها تزود عددا كبيرا من المشتركين بخدمات هاتفية متنقلة في واشنطن ولوس انجلوس اضافة الى خدمة الاتصالات المهمة التي تقدمها لوزارة الدفاع وحلف الناتو.

وبدمج الشركتين فان شركة «كومسات» ستصبح من اكبر الشركات التي تقدم الخدمة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وخاصة انها تمتلك ٢٣ ٪ من اسهم الشركة التي تزود العالم بخدمات الاتصالات عبر الاقمار الصناعية.

وذكرت صحيفة فايننشال تايمز انه بالاضافة لهذه الخدمة التي تقدمها كومسات فانها ايضا تعتبر من الشركات الاميركية الرائدة في مجال صناعة اجهزة الاتصالات.

سندات قابلة للتحويل الى اسهم وذهب

اعلنت شركة «بيغاسوس غولد» انها وقعت اتفاقية مع مجموعة من البنوك والمؤسسات المالية السويسرية على رأسها بنك «غت ولر» و«ينغنر وكورز» من اجل القيام ببيع سندات قابلة للاستبدال قيمتها ٦٠ مليون فرنك سويسري اصدرت مؤخرا في سوق سويسرا المالي.

واوضحت ان هذه السندات قابلة لتحويلها الى حصص في شركة «بيغاسوس غولد» بسعر ٩,٦١ دولارات لكل سند اعتبارا من السابع من شهر يناير عام ١٩٨٧، كما انها قابلة للاستبدال بالذهب بعد العاشر من اكتوبر من عام ١٩٩٣ بسعر ٦١٧,٢٥ دولارا لكل اونصة بعد ذلك التاريخ. وتحمل السندات اسعار فائدة سنوية مقدارها ٥,٧٥ ٪.

اعتقال مسؤولين في مصرف «بانكو دي فنزويلا»

اصدرت السلطات المختصة في كاراكاس امرا باعتقال مدير عام مصرف «بانكو دي فنزويلا» ورؤساء ست شركات تابعة للبنك بتهمة سوء استخدامهم لاموال البنك.

واوضحت السلطات ان اصدار اوامر الاعتقال تم بناء على طلب من البنك، الذي اتهمهم بالسرقة وخيانة المسؤولية الملقاة عليهم وتجاوز القوانين المالية المعمول بها في البنك.

ورغم مضي اربعة ايام على اوامر الاعتقال ضد مدير عام البنك وشركائه الستة فإن السلطات ما زالت عاجزة عن تحديد اماكن تواجدهم.

ويعتبر مصرف «بانكو دي فنزويلا» احد اكبر البنوك الخاصة في فنزويلا.

تخفيض الجمارك في الصين

اعلنت الصين انها قررت تخفيض الجمارك على البضائع الاستهلاكية المستوردة من الخارج بنسبة ٥٠ ٪.

وقال ناطق بلسان مصلحة الجمارك الصينية ان هذا القرار سيسري على البضائع التي يتم احضارها الى الصين بواسطة القادمين اليها من الخارج.

واشار الى انه سيتم تخفيض نسبة الجمارك على الادوات الكهربائية المنزلية بنسبة ٥٠ بالمائة.

واوضح ان هذا القرار سيشمل ايضا اجهزة الفيديو وكاميرات التصوير.

وقال الناطق ان هذا القرار يهدف الى فتح ابواب الصين امام العالم الخارجي، ولم يوضح الناطق فيما اذا كان هذا القرار سيشمل المواد الاستهلاكية التي تستوردها الشركات الصينية من الخارج.

اتفاقيات الطيران الدولية تنقصها بنود التعامل مع «الارهاب»

قال احمد علي معرفية وكيل وزارة المواصلات والنقل القطرية بعد عودته من كندا حيث حضر اجتماعات الدورة السادسة والعشرين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولية انه تم خلال اجتماعات هذه الدورة مناقشة عدد من المواضيع المهمة التي تتعلق بعمل المنظمة ومنها موضوع امن الطيران المدني من التهديدات المعاصرة كالارهاب واختطاف الطائرات والتدخل غير المشروع لعمليات الطيران وسلامة المطارات والمؤسسات المتعلقة بالطيران ومكاتب شركات الطيران.

واضاف معرفيه بان كلا من كندا والنمسا وهولندا وايطاليا قد تقدمت بوثيقتي عمل لقمع اعمال العنف بالمطارات التي تخدم النقل الجوي المدني مشيرا الى ان جميع الدول المشتركة في الجمعية وعددها ١٤٢ دولة وافقت على هاتين الوثيقتين بعد مناقشات مستفيضة لهما حيث تقرر احالتهما الى اللجنة القانونية لمنظمة الطيران المدني لدراستهما باسرع وقت ممكن.

وقال وكيل وزارة المواصلات والنقل القطري بانه تم خلال اجتماعات هذه الدورة تعديل الاتفاقيات الدولية الخاصة بالطيران المدني كاتفاقيات (شيكاغو.. طوكيو لاهاي... ومونتريال) واضافة مواد جديدة لهذه الاتفاقيات لتضمن سلامة وامن الطيران المدني ضد الارهاب والخطف مشيرا الى ان الاتحاد السوفيتي تقدم بورقة عمل طالب فيها باستكمال هذا النقص الموجود في هذه الاتفاقيات وذلك باضافة احكام جديدة اليها تقضي بتسلم مختطفي الطائرات.

واختتم معرفيه تصريحه بالقول بانه تم كذلك انتخاب ٣٣ دولة لفترة الثلاث سنوات المقبلة كاعضاء في مجلس الطيران المدني حيث نجحت كل من المملكة العربية السعودية ممثلة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمهورية مصر العربية عن الدول التي تقدم مساهمة في توفير التسهيلات للملاحة الجوية المدنية الدولية وتونس والعراق اللتان انتخبتا على اساس المنطقة الجغرافية.

ميتيران يقترح تعويض الدول المنتجة للنفط!

بدأ خبراء المؤتمر العالمي الثالث عشر للطاقة امس في كان اعمالهم بينما اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران عن الامل في «افكار جديدة لكي يستتب منطق تعاون» في مجال الطاقة بين الدول الصناعية والدول النامية.

وخلال حفل الافتتاح اعرب ميتيران عن امله الكبير في ان يسفر هذا المؤتمر الذي جمع في كان اكثر من ٤٠٠٠ مشترك جاءوا من ٧٩ دولة عن «مقترحات ملموسة لتحويل تبعية فعلية الى تضامن نشط» على المستوى العالمي.

كما اقترح ان يبحث هذا المحفل الدولي الذي ينعقد مرة كل ثلاث سنوات «اساليب علاج جديدة» تتمثل على سبيل المثال في «منح تسهيلات مالية عن طريق اساليب تعويضية لبعض الدول المنتجة للبترول لتلافي ان ترد هذه الدول على انخفاض الاسعار بلعبة الانتاج».

وهذا النداء الموجه بصفة خاصة الى دول الاوبك المجتمعة من جهتها في جنيف في مؤتمر غير عادي مرتبط ايضا برغبة ميتيران المعلنة في «التوصل الى ضباط افضل» لاسواق الطاقة.

المعهد العربي للتخطيط يختتم دورة دراسات جدوى المشاريع الصناعية

يختتم المعهد العربي للتخطيط الدورة التدريبية الخاصة بدراسات جدوى المشروعات الصناعية التي تم عقدها بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في الفترة من ٩/٢٠ الى ٨/١٠/١٩٨٦، وذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح غد.

وسيحضر حفل الافتتاح من جانب المعهد كل من مدير المعهد عبدالله محمد علي ووكيل المعهد الدكتور محمد العوض جلال الدين حيث سيلقي مدير المعهد كلمة المعهد بهذه المناسبة.

وسيحضر الحفل من جانب منظمة الخليج كل من الدكتور عبدالله حمد المعجل امين عام المنظمة والدكتور ومحمد هشام خواجكية مدير ادارة الاعلام والتنسيق الصناعي حيث يلقي الدكتور المعجل كلمة منظمة الخليج.

وقام بالتنسيق والاشراف على هذا البرنامج الذي استمر لمدة ثلاثة اسابيع الدكتور وليد البدري خبير التخطيط الصناعي وبحوث العمليات بالمعهد بالتعاون مع المهندس محمد ابراهيم سعد خبير الهندسة الصناعية بادارة الاعلام والتنسيق الصناعي بمنظمة الخليج، والمهندس رشدي عزيز الباحث بالمعهد العربي للتخطيط.

وشارك في المحاضرات مجموعة من خبراء المعهد العربي ومنظمة الخليج وبنك الكويت الصناعي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وشارك في البرنامج اربعة وعشرون متدربا من دول الخليج العربية.

لقاء مع ١

٥٠ مستهلكا حول الخدمة التعاونية في الجهراء

■ الازدحام طابع دائم ومستمر طيلة ساعات اليوم وطيلة ايام الشهر

■ شكاوى ينقصها البرهان عن اختلاف الاسعار والبضاعة بين الجمعيات

كتبت عفت سلام:

كثرت الشكاوى على جمعية الجهراء التعاونية من قبل المستهلكين كما كثرت عبارات الشكر والثناء على الجمعية .. ونحن في تلقي مثل هذه التعابير نتمهل قليلا قبل نشرها لئلا يكون وراءها افتعال دعاية مضادة او موالية. وكان علينا الذهاب الى الجهراء الى اكبر الجمعيات التعاونية في الكويت من حيث المبيعات وابعدها من حيث المسافة عن العاصمة.

وهذه هي الجولة الاولى في السوق المركزي القديم بالجمعية، نلتقي مع المستهلكين ونترك للقارىء الحكم على النقاط التي يثيرونها كما نترك للمسؤولين بالجمعية حق الرد والتعقيب فيما بعد على الخمسين مستهلكا الذين التقيناهم خلال التحقيق.

ويسؤال محمد مروي من سكان منطقة الجهراء.

● من اين تشتري لوازم البيت ؟ ولماذا ؟

– افضل الشراء من هنا لوجود كثيرا من البضائع والسلع المتنوعة والمتوفرة، اما بالنسبة للجمعية الجديدة فيوجد بها نقص بضائع كثيرة وهي غير مرئية وضيقة.

● وما رأيك باسعار الجمعية؟ وجودة البضاعة وتنوعها.

– اسعار الجمعية غالية جدا بالمقارنة باسعار الجمعيات الاخرى.

● مثل ماذا ؟ هل يمكن اعطائي مثلا على ذلك؟

– لا استطيع الان ذكر صنف معين ولكن الاجبان والزيت مرتفعة في السعر عن الجمعيات الاخرى.

اما بالنسبة لجودة البضاعة فهي مثل كل البضائع الموجودة بالجمعيات الاخرى ولكن ينقص الجمعية هنا كثير من الانواع المتوفرة بالجمعيات.

● مثل ماذا؟

– الاواني المنزلية واللحوم المثلجة والدجاج المقطع المثلج.

● اي الانواع مفقود فهذه الثلاجات امامنا تحوي مختلف الانواع؟ وايضا الاواني.

– ....!... (لم يجب بشيء). ثم سألته؟

● هل تتعامل مع فروع البقالة في المناطق؟

– في بعض الاحيان وعند الحاجة ومع عدم وجود الوقت للذهاب للجمعية.

● وما رأيك بدوام السوق والفروع؟

– الدوام في السوق ممتاز ونتمنى ان يستمر ٢٤ ساعة، اما بالنسبة للخدمة الليلية للفروع فغير متوفر فيها السلع المطلوبة وتشمل الحليب وبعض السلع البسيطة حيث لا نستطيع شراء كل ما نريده منه.

● الخدمة الليلة وجدت للضرورة فاي صنف ضروري طلبته فلم تجده؟

– ... لا اذكر سوى الحليب.

ويقول محمود عشري شحاته من سكان منطقة الجهراء عن سوق جمعية الجهراء انه ممتاز ويوجد فيه كثير من البضائع والسلع التي تسد الحاجة الضرورية للمستهلك ولكن ينقصه كثير من الخدمات التي تقدمها الجمعيات الاخرى .. وكذلك بعض المميزات مفقودة هنا.

● مثل ماذا ؟

–مثل المكتبة فهي غالية الاسعار ولا توجد فيها اصناف عديدة وايضا بضاعتها قليلة الجودة كذلك الاصناف المتوفرة من الاجبان فيها نقص كثير عما هو في الجمعيات الاخرى.

● ومن اين تشتري احتياجات منزلك؟

– اشتري من هنا الضروريات والاشياء المستعجلة اما بقية احتياجاتي فاشتريها من جمعيات الديرة وخاصة حين احتاج الى اصناف معينة من الاجبان او الاواني المنزلية وبعض المفروشات المنزلية.

ويؤكد محمد فرحات السيد علي ارتفاع اسعار جمعية الجهراء عن بقية الجمعيات الموجودة بالكويت. فاسأله لارى مدى تحققه من المعلومات وجدية الموقف.

● هل يمكن اعطائي مثلا لفرق الاسعار؟

– يوجد فرق سعر في كيلو الجبنة البيضاء ١٥٠ فلسا بين جمعية الجهراء و(....).

من اي نوع فالجبنة البيضاء عشرون نوعا. وكم سعرها هناك؟

– كل الانواع.

● وما رأيك بخدمات الجمعية؟

– من ناحية الخدمة السلعية المقدمة للمستهلك ينقصها الكثير مما هو موجود بالجمعيات الاخرى اما بالنسبة للترتيب والنظافة فهي ايضا ضعيفة بالمقارنة مع الغير، والملاحظ هنا شدة الازدحام واستمراره في السوق المركزي ولسبب يرجع الى وجود ماكينة كاشير دائما عاطلة عن العمل او اثنتين لذا يحدث ويتكرر الازدحام مما يضطرنا في بعض الاحيان الى ترك الاغراض بالعربة والخروج دون شراء.

● وعن دوام السوق والفروع قال:

–الخدمة الليلية ممتازة ونتمنى ان تشمل كل السوق المركزي هنا وخاصة ان جميع سكان الجهراء يفضلون شراء احتياجاتهم في الليل لوفرة الوقت لديهم اكثر من النهار وللتخلص من الازدحام المستمر بالجمعية.

ويتمنى عايد الشمري ان يستمر دوام السوق المركزي الى ما بعد الساعة التاسعة.

● الا تكفي الخدمة الليلية؟

– لا فالفرع توجد به نواقص كثيرة والسلع ولا تسد حاجتنا اليومية.

● وعن السعر قال؟

– الاسعار مناسبة وكل السلع موجودة ولكن ينقص الجمعية النظام والترتيب.

● هل تتعامل مع فروع البقالة الموجودة بالمناطق؟

– احيانا وعند الضرورة القصوى.

● وهل تشتري بعض احتياجاتك من جمعيات اخرى؟

– لا .. اشتري كل ما اريده من هنا.

● اين تسكن يا سيد عايد؟

– في الجهراء .

اما عضيب العنزي فيفضل الشراء من الجمعيات الاخرى، وعن سبب تفضيله هذا قال:

–ارتفاع الاسعار ونقص البضاعة في الجمعية هو السبب في الشراء من الجمعيات الاخرى فالجبنة الدانمركية غير موجودة هنا ومن الاجبان المفقودة نوع سعر الكيلو ٤٦٠ فلسا بينما الجبنة البيضاء التي تباع هنا بدينار الكيلو وفي هذا عبء على المستهلك. كذلك عدم تنوع البضاعة وعدم الترتيب والنظام دفعنا الى اللجوء الى جمعيات الشراء اسهل فيها وكذلك وجود بضاعة ذات جودة عالية.

● كنت قبل قليل تشكو من الاجبان ذات الجودة العالية.

– هذا صحيح.

ويرجع ابراهيم عيد سبب اختلاف جمعية الجهراء عن الجمعيات الموجودة بالديرة في جودة الاصناف وتنوعها الى قرب الجمعيات من الاسواق والى وفرة المواد الغذائية في الاسواق المجاورة لها.

● وعن الاسعار قال:

– السعر هنا مرتفع عن بقية الجمعيات وقد يكون السبب في ارتفاع مصاريف نقل البضائع الى الجهراء حيث تضاف هذه المصاريف الى السلعة المقدمة للمستهلك.

● هل يمكنك اعطائي مثلا لزيادة السعر؟

– علبة الزيت من الحجم الصغير اجد بها فرقا ١٥٠ فلسا كذلك كيلو البن تجد به فرقا ٧٥٠ فلسا وكيلو الهيل فيه فرق ٢ دينار، واضاف ابراهيم يقول:

احب ان اوجه سؤالي الى مسؤولي الجمعية واتحاد الجمعيات لماذا الغلاء في جمعية الجهراء بالذات؟ ارجو الاجابة..

وسألنا جاسم محمد نهار من سكان منطقة الجهراء عن رأيه بخدمات الجمعية واسعارها وجودة بضاعتها وتنوعها فاجاب قائلا:

– الخدمة ممتازة ولكن توجد ملاحظة لي وهي عدم كتابة الاسعار على السلعة فحتى الكاشير احيانا لا يعرف ثمنها ويأخذ بضع دقائق للسؤال عن سعرها مما يزيد الازدحام ويضيع وقت المستهلك.

اما بالنسبة للسعر فهو، بدون تحديد صنف معين، هنا اعلى من اسعار الجمعيات الاخرى.

● ارجو اعطائي مثالا على ذلك؟

– البن يوجد فرق في السعر دينار واحيانا ٧٥٠ فلسا في الكيلو.

● لو انك استلمت ادارة الجمعية ليوم واحد فماذا تفعل؟

– اقوم اولا بتوسعة الجمعية والاشراف على نظافتها وترتيبها والاهم من ذلك اقوم بالتشديد على موظف الكاشير فهو دائما غير موجود واحيانا تجد موظفا واحدا فاين الباقون؟؟

ويتساءل صباح خلف عذر عن سبب منع المستهلك من شراء اكثر من صندوق دجاج مجمد بالجمعية؟ مع العلم ان بعض المستهلكين توجد لديهم واسطة في الجمعية فيأخذون بالثلاثة صناديق من الدجاج المجمد.

● هل حاولت شراء اكثر من صندوق دجاج مجمد ومنعت؟

–نعم ولذا الجأ الى اصطحاب الرفاق لشراء صندوقين اخرين.

● وكم دجاجة في الصندوق ؟

–حسب الوزن فأحيانا نجد فيه ١٠ دجاجات أو ١٢ دجاجة .

● وكم صندوقا تستهلك في الشهر ؟ وهل تحتاج الى كل هذه الكمية أم لك فيها حاجة ما ؟

– أكثر من ست صناديق من الدجاج يلزمني شهريا فعدد أفراد الأسرة كبير ودائما يتواجد عندي ضيوف من الاهل والاصدقاء .

● وما رأيك بأسعار الجمعية ؟

– أسعار الجمعية مرتفعة في أغلبية السلع المعروضة مع قلة جودتها .

● هل تدفع بقشيش للعامل الذي يحمل لك أغراضك ؟

– أحيانا ان وجدت معي خردة ودائما هناك في الجمعية العمال لا يحملون أغراضا للمشترين .

● هل طلب منك احد مرة بقشيشا ؟

– لا أبدا وإن طلب فلا أعطيه فلسا واحدا .

● محمد مروي ● محمود عشري شحاته ● محمد فرحات السيد ● عايد الشمري

● عطيب العنزي ● ابراهيم عيد ● جاسم محمد نهار ● صالح خلف عنر




● السوق المركزي القديم



● البضاعة في الجمعية

درشبيغل

سكان الدهيشة: لماذا نتحمل مسؤولية عملية استانبول

قلــــق من دوران عجلــــة الشيطـــــان

« من يزرع الحقد لا يحصد سوى الحقد ، ومن يبدأ بالارهاب لا بد ان يتعرض لارهاب مماثل ، ومن يعش في ظل الاحتلال الاجنبي لا بد وان يتحول الى انسان مكافح والى الكفاح المتطرف في بعض الاحيان » .

بهذه التعابير بدأ مراسل مجلة « درشبيغل » في القدس بيتر شيللي تحقيقه حول انطباعاته عن زيارة قام بها الى مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل منذ حرب الايام الستة بين العرب واسرائيل في شهر يونيو عام ١٩٦٧ ، وذلك بعد الهجوم الذي شنه فلسطينيون عرب على المعبد اليهودي في استنبول .

الامور في المخيم تسير بشكل عادي ، حيث اعتاد اطفال هذا المخيم على رؤية الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح وهم يتجولون في شوارع وازقة المخيم وهم في حالة استنفار قصوى وفي خوف متواصل .

ففي اليوم التالي لحادث المعبد اليهودي في استنبول دخل اربعة جنود اسرائيليين كما وكانهم في الطريق لخوض معركة حامية الوطيس . فقد كانوا يشهرون بنادقهم من طراز « ام/١٦ » وحول خصورهم ادوات الحرب من قنابل وعلى ظهر احدهم جهاز لاسلكي للاتصال بقيادته .

« كل شيء هادىء وعلى ما يرام » .. هذا ما قاله قائد المجموعة وعلى وجهه تعابير الخوف والرعب ، موجها الحديث الى زملائه والى اطفال المخيم الذين وقفوا وقفة المتفرج البريء الذي ولد وترعرع واعتاد على رؤية مثل هذه المشاهد . واضاف الجندي الاسرائيلي قائلا وموجها حديثه هذه المرة الى الاطفال وبعض الشباب « التزموا الهدوء ، فطالما حافظتم على هدوئكم فانكم لن تتعرضوا الى اي مكروه ، لاننا ننفذ الاوامر فقط » .

لقد كان الهدوء يغلف المخيم بالفعل ، رغم ان عيون الاطفال كانت تنطق بكل معاني الحقد دون ان يعرفوا معناه . وكذلك النساء المتقدمات في السن كانت شفاههم تهمس من دون ان يدرين بكلمات محبوسة تعبيرا عن الحقد الممزوج بالخوف ، لكنهن لم يحركن ساكنا وتركن الجنود يتجولون من مكان لاخر ، لان مثل هذه المناظر اصبحت تتكرر يوميا وتعودن عليها ، واستجمعت واحدة من العجائز شجاعتها وقالت في نبرة حزينة « لقد تحول المخيم الى جبهة قتال بعد ان اصبح جنود الاحتلال يشعرون بالخوف حتى من نسائنا واطفالنا » .

ومخيم الدهيشة القريب من بيت لحم هو واحد من عشرات المخيمات المنتشرة في الضفة الغربية ، وهو محاط بجدار من الطوب ، ولا يوجد سوى طريقين او ثلاثة طرق تصل بين المخيم وبين الشارع الذي يربط مدينة القدس بمدينة الخليل .. وغالبا ما كان هذا الشارع يتعرض للاغلاق بعد كل حادثة سواء كانت صغيرة او كبيرة .. ومخيم الدهيشة هو اكبر المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية لنهر الاردن ويبلغ عدد سكانه حوالي اثني عشر الف نسمة .. ورغم ان معظم هؤلاء السكان ولدوا في المخيم ، الا انهم يشعرون بانهم مجرد لاجئين .

وهم رغم انهم يعيشون في منازلهم البدائية والمتواضعة الا انهم يشعرون بانهم غرباء في منازلهم ، فاسرائيل ما زالت تشن الحرب ضدهم وضد كل شيء اسمه فلسطيني ، وهم يعلمون جيدا بان ليس لديهم لا حول ولا قوة ، لكنهم تعلموا في الوقت نفسه الذود عن انفسهم باية وسيلة .

والرعب اليومي الذي يواجهه الفلسطينيون على ايدي الاعداء جعل قلوبهم متحجرة كما جعلهم يمشون فوق الامهم وجروحهم وعلى افواههم ابتسامة مريرة مليئة بالسخرية من القدر .. وهم يعلمون جيدا انهم يقدمون انفسهم ضحية من اجل « سراب اسمه فلسطين » .. وهذا ينطبق ايضا على الاسرائيليين الذين يعلمون كذلك جيدا انهم يقدمون انفسهم من اجل سراب اسمه « اسرائيل الكبرى » .

والجانبان الفلسطيني والاسرائيلي يسعيان الى الموت بانفسهم ، ولا يعلمون انهم يقدمون انفسهم للموت مقابل لا شيء سوى التعلق بالامل ، امل استعادة فلسطين وامل اقامة اسرائيل الكبرى .

وفي اول يوم غفران من شهر سبتمبر (السبت اليهودي) اقتحم اثنان من الفلسطينيين المتعلقين بحلم استعادة فلسطين ، معبد « نووي شالوم » في استنبول وفتحا نيران اسلحتهما على المتعبدين اليهود فقتلوا اكثر من عشرين شخصا واصابوا عددا اخر بجروح .

وبدون موعد سابق مزج هذان الفلسطينيان حقدهما بالخوف وحققا ماربهما ليس بهدف قتل الابرياء من اليهود ، بل لنقل الرسالة الى المحتلين بان الارهاب لا يقابل الا بالارهاب ، فطالما ان اسرائيل تمارس الارهاب ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخارجها فان الفلسطينيين قادرون ايضا على مواجهة الارهاب الاسرائيلي بارهاب فلسطيني .

ولم يستمر الهدوء والاستقرار طويلا ، فقد عمت اجواء الحرب مرة ثانية ، ووجه الاسرائيليون كعادتهم اصابع الاتهام صراحة الى منظمة التحرير الفلسطينية وحملتها مسؤولية الهجوم على المعبد اليهودي في استنبول ، كما شنوا حملة ارهابية شعواء ضد الفلسطينيين قائلين ان الفلسطينيين هم الذين يحركون مشاعر العداء ضد اليهود .

ولكن من هم الذين نفذوا هذه العملية ؟ ومن الذي خططها ؟ ولماذا اختاروا تركيا التي تبعد حوالي الف ومائتي كيلو متر عن اسرائيل ؟ بالطبع فانه ليس بالضرورة ان تكون دولة او جهة ما وراء هذه العملية ، وقد تكون احدى وسائل مواجهة الارهاب بالارهاب ، لان المواطنين الفلسطينيين العاديين يرون ان مثل هذه الاعمال قد تثني الاسرائيليين المحتلين عن القيام باية مجازر جديدة ضد المخيمات الفلسطينية سواء في الضفة الغربية وقطاع غزة او في جنوب لبنان حيث ما زالت المخيمات الفلسطينية هناك تتعرض لمزيد من الغارات الوحشية .

والحقيقة ان شرائح كبيرة من الفلسطينيين تؤيد مبدأ مواجهة الارهاب بالارهاب ، ولكن هناك شرائح اخرى تعارض هذا المبدأ وتصف من يقوم بعمليات انتقامية ضد المدنيين بانه مجرم .

احد سكان مخيم الدهيشة ويدعى جودت قال : « ان من نفذوا الهجوم على المعبد اليهودي في استنبول مجرمون يريدون تدمير مفاوضات السلام » .. واضاف قائلا : « انهم لا يعلمون مدى الاضرار والعواقب التي تنجم عن مثل هذه الاعمال ، ومدى الاضرار التي تلحق بنا شخصيا » ويبدو « ان الارض تنبت كل يوم متطرفين جدد » وقال وعلى وجهه ابتسامة مكبوتة « لقد كتب علينا نحن ان نتحمل عواقب عملية استنبول »، لان الاسرائيليين سينتقمون ليس ممن قاموا بهذا العمل وانما سينتقمون منا نحن او من الفلسطينيين في مخيمات لبنان . واكد مجددا ان الاسرائيليين سيردون على هذا الهجوم وسيستمر مسلسل العذاب بالنسبة للفلسطينيين وسيتواصل انسكاب الدم الفلسطيني على الارض الذي بدأ في مخيمي صبرا وشاتيلا ، وسيكون هناك كل يوم جرح فلسطيني جديد .

اما الصحافي الفلسطيني حمدي فراج الذي فرضت عليه السلطات الاسرائيلية الاقامة الجبرية في مخيم الدهيشة ، فقد كان له رأي اخر حول عملية استنبول ، وقال « لقد كان الهجوم مجرد رد فعل لمئات المجازر والاعمال الارهابية التي قامت بها اسرائيل ضد شعبنا » واضاف قائلا : كان الاجدر بالمحتلين ان يتوقعوا مثل ردود الفعل هذه لكل عمل غير انساني يقومون به ضد شعبنا ، وان عليهم ان يعلموا ايضا انهم لا يستطيعون الان تغيير شيء . وقال فراج انه رغم ان الهجوم على المعبد اليهودي لا يقره اي انسان ، الا ان من قاموا به كانوا في حالة من الضياع والتشتت وتشتيت الفكر ، لدرجة قد تصل الى الجنون ، واختتم فراج حديثه بالقول : « اننا ما زلنا كما نحن .. ضحية لضحايا النازية الهتلرية » ..

وفي احدى الكراجات الفارغة في مخيم الدهيشة يؤدي المعلم محمود راحيل عملين اخرين بالاضافة الى مهنة التدريس ، فهو يمتلك محلا صغيرا للخياطة ، حيث تعمل فيه بعض نساء وفتيات المخيم ويقمن بخياطة ملابس نسائية ، كما انه يوظف بعض عمال البناء في تبليط المنازل ، وقبل الظهر يقوم بتدريس الاطفال الفلسطينيين في المخيم بينما يتفرغ للعملين الاخرين في فترة ما بعد الظهر .. ويقول محمود بكل مرارة « لكننا يجب ان نعترف بان الفضل يعود للاسرائيليين الذين يوفرون لنا في المخيم الماء والكهرباء والملابس والعمل ، وانهم اذا ما ارادوا الان ان ينتقموا منا ويعاقبوننا ردا على عملية استنبول ، فان هذا يعني اننا سنتعرض لمزيد العذاب والقهر .. ويقول محمود اننا نحن الفلسطينيين طلبنا من جميع دول العالم المساعدة لكننا لم نتلق شيئا . ونحن نعلم جيدا بل ونتفهم شعور دول العالم تجاه اليهود ، وتجاه المذابح التي نفذها النازيون الهتلريون ضد اليهود ، والتي اودت بحياة خمسة ملايين يهودي ، ولكن لماذا لا يتفهم العالم المذابح التي نتعرض لها نحن يوميا ، حيث يسقط مئات القتلى من الشعب الفلسطيني كل عام . العالم تعاطف مع اليهود في اوقاتهم الحرجة ، فلماذا لا يتعاطفون معنا في اوقاتنا الحرجة ايضا ؟ .. وقال « لماذا يحملوننا نحن عبء ومسؤولية الهجوم على المعبد اليهودي في استنبول ، فنحن لم نقم بهذا العمل ، ونحن لسنا وحوش ضارية ، اننا نواجه ونقاتل عدونا وجها لوجه » .

اما رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج فيقول حول عملية استنبول « انها جريمة ، قامت بها عصابة مجنونة ، وانني اندد بهذا الهجوم من اعماق قلبي » .

ويقول ابراهيم دقاق ، وهو من مؤيدي ياسر عرفات في الضفة الغربية ، ان حادث استنبول جريمة بحد ذاته ، لكن الجريمة الاكبر والافظع هي الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها اسرائيل ضدنا ، وهي جريمة اكبر عندما يحاول الاسرائيليون الانتقام منا هنا » .

والمعروف ان ابراهيم دقاق سبق له ان تعرض شخصيا لمحاولة اغتيال عندما تم تفجير سيارته ، حيث نجا باعجوبة من هذا الحادث . ويؤكد دقاق وبكل اصرار انه ليس لمنظمة التحرير علاقة بحادث استنبول ، لان كفاح الفلسطينيين ليس موجها « ضد اليهود وانما ضد الصهاينة » الذي يحلمون بتحقيق اقامة اسرائيل الكبرى على ارض فلسطين .

اما المواطن الفلسطيني المسيحي داوود قطب رئيس تحرير صحيفة « الفجر » التي تصدر في القطاع الشرقي من القدس ، فيقول « الفلسطينيون السنة لا يقتلون اليهود اثناء تادية صلاتهم وعبادتهم » .

اما طالب الفنون في جامعة النجاح في نابلس ابو شريته الذي سبق له ان امضى فترات طويلة وراء القضبان في السجون الاسرائيلية بسبب مواقفه المناهضة للاحتلال ، فانه اعرب عن مخاوفه من « دوران عجلة الشيطان مرة ثانية »، وقال ان المستوطنين اليهود سينتهزون هذه الحادثة لتوجيه نيران اسلحتهم ضدنا ، وفي هذه الحالة طبعا سنرد على مصادر النيران بالمثل ويبدأ مسلسل العذاب مرة ثانية » .

اما الارهابي موشي ليفنيغر الذي يطلق عليه المستوطنون لقب « اية الله الضفة الغربية » فقد بدأ بالفعل يحضر ويجهز انصاره من المستوطنين للقيام باعمال عدوانية ضد الفلسطينيين ، فقد جمع المستوطنين في قلب مدينة الخليل ووزع عليهم الاسلحة لحراسة المعبد الذي بنوه بالقرب من السوق الرئيسي لمدينة الخليل . وللحيلولة دون حدوث مواجهة بين الفلسطينيين والمستوطنين اتخذت قوات من الجيش الاسرائيلي مواقع لها لمنع اية اضطرابات او اعمال عنف .

وبالقرب من قصور هداسا وبيت رومانو المشيدة منذ القرن السابع عشر هدد انصار ليفنغر باطلاق النار على الجنود الاسرائيليين اذا ما حاولوا الوقوف في وجههم .

وفي بيت رومانو اقام ليفنغر منشآت دينية لجماعته ، حيث قام بانشاء « جيشيفا » اي مدرسة دينية لتدريس « المناضلين الرجال » .

وتعتبر مستوطنة « كريات اربع » اكبر مستوطنة يهودية في الضفة الغربية حيث تقطن فيها سبعمائة عائلة يهودية . وقالت امرأة يهودية وهي تمشي مع اطفالها في الشارع « اي يهودي يعيش في الخارج ، مثل استنبول ، يتحمل مسؤولية ما يجري له ، فما هو الدافع وراء بقاء هؤلاء تحت كنف الاتراك او تحت رحمة العرب ؟ ولماذا لا يهاجرون ويأتون الى وطنهم في ارض الميعاد في اسرائيل ؟ فهنا تتوفر الحماية اكثر من اي مكان اخر » .

وبالقرب من تل ابيب تعيش عائلة يافا ناسيميها في شقة مؤلفة من ثلاث غرف في الطابق الثاني . وفي الهجوم على المعبد اليهودي في استنبول فقدت يافا ناسيميها زوجها راقي مخلفا وراءه خمسة ابناء وقد قرر راقي البالغ من العمر ٦٥ عاما البقاء في استنبول لمزاولة طقوسه الدينية هناك . وتقول الزوجة انها لا تسعى للانتقام لزوجها . وكانت ابنتها تترجم كلمات والدتها . وهي ايرانية الاصل ــ من اللغة الفارسية الى الالمانية .. وقالت الام « انه من السهل جدا قتل النفس البشرية ، ولكن هل يجب ان يستمر مسلسل اراقة الدماء ؟ كلا « اننا لن ننتقم ، لان هذا يعني ان ابرياء سيموتون » واختتمت يافا ناسيميها حديثها بالقول « اليهود يريدون العيش بلا انتقام » .

(٨٦/٩/٢٩)

القمة

■ عن نيويورك تايمز ■

الاوبزيرفر

الاعلام الاميركي عاتب وقد يغضب من ريغن

الرئيس مصمم على عدم التنازل لأحد

وقعت حادثة غير عادية جدا يوم الجمعة الماضي في اميركا، فلقد فقد الرئيس الاميركي رونالد ريغن السيطرة على اعصابه اثناء ظهوره على شاشة التلفزيون. بالنسبة للناخبين البريطانيين الذين اعتادوا على ذلك من خلال تصرفات السيدة مارغريت تاتشر، فان هذا لا يبعث على الدهشة، غير انه في اميركا يعتبر امرا غير عادي كما انه ليس من طبيعة الرئيس ان يفقد السيطرة على اعصابه .

وكان ريغن يصرخ باعلى صوته مجيبا على اسئلة الصحافيين الذين تجمعوا لمشاهدته اثناء مغادرة واشنطن والتوجه الى كمب دايفيد لقضاء عطلة نهاية الاسبوع، والرئيس ريغن يحب هذه المؤتمرات الصحفية غير الرسمية لان ازيز طائرة الهليكوبتر يحول دون سماعه لاسئلة الصحافيين ويحول كذلك دون سماع الصحفيين لاجوبته على تلك الاسئلة كما انه يستطيع المضي في سبيله عندما يشعر برغبة في ذلك. ولكن حتى هذه اللقاءات القصيرة بينه وبين الصحافيين لم تنته على خير يوم الجمعة، حيث ان نانسي كادت ان تقع فوق كلبها الذي لم يكن يتسم بالهدوء .

والسبب في غضب الرئيس رونالد ريغن كان يتلخص بتهجم رهينتين اميركيتين في لبنان، كانتا قد سجلتا رسائل مصورة على اشرطة فيديو يتهمان فيها الرئيس ريغن وبكلمات قاسية بتجاهل معضلتهما. وقال الرئيس ريغن ان الرسائل سجلت بامر من خاطفيهما ويمكن ان يكون على صواب غير ان اقارب المخطوفين غير متاكدين من ذلك .

والحقيقة انه كان اسبوعا سيئا بالنسبة لريغن ولكن هناك دائما خطأ فضيا وسط كل غمامة، كما ان الافراج عن نيكولاس دانيلوف حمل لنا اخبارا سعيدة في نهاية المطاف، وحتى الان، يجب عدم نشر المزيد من المقالات التي تتحدث عن البطولات المذهلة التي يقوم بها المراسلون الاميركيون في موسكو مع ان العديد من هذه المقالات تضفي عليها درجة عالية من المصداقية بواسطة كتابتها باقلام اصحابها .

ولا نريد مشاهدة مناظر تبعث على الاشمئزاز فهذا جورج شولتز يشير الى دانيلوف مستخدما اسم «نيك» غير الرسمي وكانه اصبح صديقا للعائلة .

ومن الغريب ان هذه الحادثة التي تبدو وكانها اسوا هزيمة تلحق بالرئيس ريغن ربما لا يكون لها اثر مدمر كبير على المدى البعيد. وفي يوم الخميس الماضي، صوت مجلس الشيوخ بفارق ٧٨ صوتا مؤيدا لتجاوز فيتو الرئيس حول العقوبات المقترحة بالنسبة لجنوب افريقيا .

وكانت هذه اكبر هزيمة تلحق بالرئيس ريغن في سياق السياسة الخارجية. والحقيقة ان الرئيس على ما يبدو عرض الصفقة على الكونغرس قبل ان يحشد الدعم لها .

ويعكس تصميم الرئيس على عدم التنازل حتى وان كان على حافة هزيمة كاملة، الخط المتشدد الذي يسود في البيت الابيض كما لخص هذا الخط في الاسبوع الماضي مدير اتصالات ريغن عندما قال عن العقوبات .. «انها تمثل ضربة قاصمة لدولة نامية، يأمل شعبها من السود والبيض على حد سواء في الصداقة مع الولايات المتحدة» .

وندد مدير اتصالات الرئيس ريغن بالفصل العنصري وكانه امر طبيعي يؤسف له ولكنه لم يعتبره عائقا امام الصداقة. ويقال ان الرئيس ريغن نفسه يؤمن بانه في خضم المعركة العالمية الكبيرة الدائرة بين الغرب وقوى الشر، تقف دولة جنوب افريقيا الى جانبنا مما يتوجب علينا عدم الاساءة في معاملتها .

والسبب الحقيقي في نتيجة تصويت يوم الخميس في مجلس الشيوخ، يتلخص في رغبة كل السياسيين في اتخاذ مواقف مبدئيةمع عدم فقدان اية اصوات. وكما هو معروف فان جنوب افريقيا لا تنفق اية اموال للمساعدة في اعادة انتخاب اعضاء مجلس الشيوخ، ولذلك فان التصويت ضد سياسة الفصل العنصري كان «رخيصا» من الناحية السياسية ولا تترتب عليه اية نتائج مؤلمة .

وقد جادل احدهم بالقول ان الـ ٢١ عضوا جمهوريا الذين صوتوا مع الرئيس، هم الذين اتخذوا مواقف مبدئية، بالرغم من ان جميع الاصوات باستثناء صوتين اما انها جاءت من الغرب الاميركي حيث يوجد عدد قليل من السود او من الجنوب حيث ان هناك بعض الاميركيين الذين ياسفون لانهاء الفصل العنصري في اميركا .

والمشكلة التي تقلق الرئيس ريغن هذه الايام تتلخص في فقدان الدعم اليميني المفاجىء والمذهل . ويشعر المحافظون ومؤيدوهم بان الرئيس يوشك ان يغرقهم وذلك بتوريطهم في عملية المبادلة التي شملت دانيلوف وزاخاروف .

واليمين الجديد الذي معظم ابنائه كانوا يساريين في السابق، بعث حبه القديم في حبك المؤامرات الى معترك الحياة السياسية من جديد ويرى اليمينيون الجدد بان الرئيس ريغن انسان بسيط وساذج وسهل الانقياد وحيث ان جورج شولتز يستطيع خداعه بسهولة ونفث السم في اذنه . بالتعاون مع دونالد ريغن رئيس موظفي البيت الابيض .

فقد قرر شولتز ودونالد افساد حملة الرئيس المناهضة للشيوعية على امل احلال السلام وكان كل ما يقوله السوفيت يمكن تصديقه .

وكان العديد من المحافظين قد استشاطوا غضبا لان الرئيس ريغن وافق على بيع المزيد من القمح الى الاتحاد السوفيتي ولكنهم وافقوا على ذلك، على مضض، ولكن الاميركيين احسوا بالاهانة عندما ابطل السوفيت مفعول هذا العرض بواسطة توقيع اتفاقية لشراء القمح الكندي لمدة خمس سنوات .

وربما كانت اسوأ اخبار في الاسبوع الماضي، تلك التي نشرتها صحيفة «الواشنطن بوست». فقد ذكرت الصحيفة ان الادارة الاميركية ضللت «عمدا» الصحافة الاميركية فيما يختص «بالارهاب» الليبي، فمن خلال تقارير تسربت الى الصحف الاميركية، واكدت من جانب المسؤولين، فهم ضمنا بان ادارة ريغن حصلت فعلا على ادلة تفيد بان ليبيا تخطط لحملة «ارهابية» جديدة وبان المزيد من الغارات الاميركية ستوجه ضد ليبيا، وكان الهدف من ذلك، جعل الصحف تنشر «اكاذيب» من شانها اقلاق راحة القذافي .

والرئيس الاميركي نفى صحة تلك التقارير ولكنه لم يقل بانه يرفض هذا الاسلوب. وعندئذ غضبت الصحف الاميركية لانها وجدت الادارة الاميركية متلبسة بجريمة تلفيق الاكاذيب .

ويذكر ان وسائل الاعلام في اميركا كانت تتعامل بلطف مع الرئيس ريغن حيث انها كانت تغض الطرف عن اخطائه التي لا تعد ولا تحصى وذلك بسبب شعبيته الكبيرة. ولكن وسائل الاعلام الاميركية شعرت الان بانها خدعت فاذا قررت وسائل الاعلام عدم معاملة الرئيس ريغن بلطف كما كانت تفعل في الماضي فان الرئيس قد يعرب عن اسفه للنتيجة التي الت اليها الاحداث .

بايمون هوغارت

١٩٨٦/١٠/٥

قبل تنفيذ اتفاقية تبادل المناصب

فخ بيريز بانتظار شامير في الكنيست

سيحاول شمعون بيريز، قبل وقت قصير من تخليه المقرر عن رئاسة الوزارة الاسرائيلية لزعيم تكتل ليكود اسحاق شامير الاسبوع المقبل وتوليه وزارة الخارجية، نصب فخ لمنافسه الرئيسي. وسيقترح بيريز في البرلمان الاسرائيلي عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط ومساندة تصور قيام اتحاد فدرالي اردني ـ فلسطيني .

واذا ما صوت شامير وبقية نواب تكتل ليكود اليميني ضد بيان بيريز في البرلمان (وهو سيعني فعليا تصويتا على سحب الثقة) فان من المرجح ان يسفر ذلك عن انهيار الحكومة الائتلافية وسيكون شامير بذلك قد حرم نفسه من تولي رئاسة الوزارة واذا ما صوتوا لصالح البيان، فان شامير سيستعيد رئاسة الوزارة ولكنه ومؤيديه سيلزمون انفسهم نتيجة لذلك بانتهاج سياسة بيريز الخارجية المعتدلة خلال العامين المقبلين .

ويعتبر بيان بيريز المقبل واحدا من عدة عقبات تعترض طريق تنفيذ تبادل المناصب ـ وهي الوسيلة التي وافق عليها زعماء حزب العمل والليكود لتبادل المناصب في منتصف الفترة البرلمانية في اعقاب الطريق المسدود الذي دخلته انتخابات عام ١٩٨٤ .

والعقبات الاخرى مضمنة في قائمة التعديلات التي طالب حزب العمل باجرائها على اتفاقية الائتلاف الحكومي قبل اتمام عملية تبادل المناصب، واكثر العقبات غرابة هي مطالبة حزب العمل باعادة تبادل المناصب بعد استكمال شامير لفترته كرئيس للوزراء التي ستستغرق ٢٥ شهرا .

ويصر حزب العمل على ضرورة ان يعود بيريز لرئاسة الحكومة خلال فترة حملة الانتخابات العامة المقبلة وكان رد المتحدثين باسم شامير على اقتراح حزب العمل غامضا .

وكان شامير قد تورط منذ الاتفاق على عملية تبادل المناصب مع بيريز في قضية جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت) ـ وهي تتعلق بقتل شابين عربيين خطفا سيارة ركاب اسرائيلية من قبل رجال امن في عام ١٩٨٤ والتغطية على ذلك. ومع ذلك فانه سينتقل الى مكتب رئيس الوزراء الاسبوع المقبل بفضل اتفاقية تبادل المناصب بينما سيتوجه بيريز بصورة تطوعية الى وزارة الخارجية .

وباستثناء ان احد وزراء حزب العمل رفض العمل تحت قيادة شامير، فان الحكومة الجديدة ستكون مطابقة لتلك التي شكلها بيريز . وهذا سيعني ان خروج بيريز سيترك جميع الوزارات الرئيسية المعنية بالاقتصاد في ايدي الليكود ـ وهي الايدي نفسها التي عملت على رفع نسبة التضخم الى ٥٠٠ بالمائة قبل تشكيل الائتلاف الحكومي الذي تمكن من خفض تلك النسبة الى ٢٠ بالمائة من خلال تبني سلسلة اجراءات حادة لشد الاحزمة .

● بيريز

ومن المحتمل ان تكون مطالبة حزب العمل بمنح بيريز كوزير للخارجية سلطة اقتصادية واسعة القضية الرئيسية الوحيدة التي تشكل تهديدا حقيقا لتنفيذ عملية تبادل المناصب .

وسيتفرق مستشارو بيريز الشبان والديناميكيون بعد تبادله المناصب مع شامير، وسينتقل بعضهم برفقة بيريز الى وزارة الخارجية في حين سينتظر الاخرون تعيينهم في مناصب ممثلين مفوضين .

ومن غير المرجح ان تكون السياسة الاقتصادية الواسعة الحجم قضية بين حزب العمل وتكتل ليكود. وسيكون النزاع، اذا ما نشب، حول محاولة الليكود تخصيص اموال من مصادر نادرة لبناء سلسلة جديدة من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ولم يحقق شامير، وهو مقاتل وعميل سري سابق، شهرة لنفسه خلال الفترة القصيرة التي عمل خلالها كرئيس للوزراء في عام ١٩٨٣ . ولكنه كان في ذلك الوقت قد ورث حربا (في لبنان) وتضخما مرتفعا للغاية، بينما يجد هذه المرة تركة تبعث على الارتياح بشكل كبير.

وقد تحسنت العلاقات مع مصر بالرغم من ان الصقر شامير هدد بالعودة الى اسلوب المواجهة .

عن الصنداي تايمز

روي ايساكوفيتش

١٩٨٦/١٠/٥

الصنداي تايمز

قمة ريكيافيك تثير امالا

اتفاق مبكر على الصواريخ الاوروبية!

ليس هناك احد في الغرب يعرف تماما لماذا اقترح الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف عقد قمة مصغرة في ايسلندا الاسبوع المقبل. ويخشى بعض المراقبين من انه يعتزم استغلال تلك القمة بهدف لي ذراع الرئيس الاميركي رونالد ريغن فيما يتعلق بالمبادرة الدفاعية الاستراتيجية المعروفة باسم برنامج حرب النجوم ومن انه سيوافق فقط على قمة كاملة في الولايات المتحدة اذا اظهر ريغن مزيدا من المرونة اكثر مما فعل حتى الان وبخاصة بصدد التجارب على اسلحة حرب النجوم.

ولكن الاحتمالات المتعلقة بالتوازن العسكري تبدو جيدة، وبخاصة حول الصواريخ المنصوبة في اوروبا، وقد تحرك الجانبان قدما نحو تسوية القضايا التي لا تزال دون حل، كما ان الزعيمين قد يتفقان على خطوط عريضة لاطار عمل من اجل ابرام صفقة لتخفيض الصواريخ خلال القمة المقبلة او يحددان موعدا نهائيا لمفاوضيهما بحيث يمكن جعل معاهدة حول الصواريخ جاهزة للتوقيع عليها في قمة كاملة في اميركا ربما تعقد في اوائل عام ١٩٨٧ .

وكان العالم قد سمع لاول مرة عن القمة المصغرة في ايسلندا يوم الثلاثاء الماضي، لكن غورباتشيف كان قد اقترح فكرة القمة في رسالة بعث بها الى ريغن في ١٩ سبتمبر الماضي. ولم يعرف سوى عدد قليل من مساعدي غورباتشيف في الكرملين بالعرض (الذي اقترح عقد لقاء قمة اما في لندن او ريكيافيك). ووافق الرئيس ريغن بسرعة على ما يبدو على العرض لكنه اصر على ان تعقد قمته مع غورباتشيف في ايسلندا . كما قرر ان يبقى قراره طي الكتمان قدر الامكان لتجنب اية تسريبات .

ووفر هذا وقتا كافيا لوزيري الخارجية الاميركي والسوفيتي جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه لمناقشة جدول اعمال القمة فيما كانت الصحف تتكهن بانهما كانا يتجادلان حول اجراء مقايضة بين دانيلوف وزاخاروف المتهمين بالتجسس .

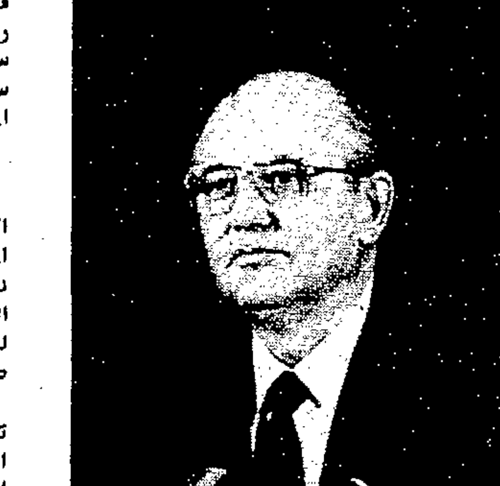
ونتيجة لذلك، فان الترتيب للاجتماع كان افضل بكثير مما توقع منتقدو الرئيس ريغن اليمينيون .

ما الذي يمكن الاتفاق عليه لاحقا؟

● يقول كلا الجانبين انه تم احراز تقدم رئيسي في مقترحات تدعو الى خفض الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا وفي الشرق الاقصى . وبالرغم من ضآلة التخفيض المقترح في الصواريخ متوسطة المدى بالمقارنة مع الترسانة الاستراتيجية الضخمة لدى كل من الدولتين العظميين، فان التوصل الى صفقة وسط قد تفتح الطريق امام اجراء مزيد من التخفيضات في الصواريخ الباليستية العابرة للقارات . واستنادا الى المقترحات الموضوعة الان على مائدة المفاوضات، فان اوروبا الغربية ستحتفظ بمائة صاروخ نووي اميركي قادرة على ضرب الاتحاد السوفيتي بينما سيحتفظ الروس بثلاثة وثلاثين صاروخا من طراز اس اس ٢٠ (وكل منها يحمل ثلاثة رؤوس نووية) موجهة نحو الغرب .

وهذا سيعني تخفيضات حادة في عدد صواريخ كروز في غرينهام كومون وصواريخ بيرشنغ ـ ٢ المنصوبة في المانيا الغربية .

وقدم الاتحاد السوفيتي تنازلات مهمة حول الصواريخ الاوروبية العام الماضي. فقد وافق اولا على عدم ربط مسالة برنامج حرب النجوم. كما قبل ببقاء بعض الصواريخ الاوروبية في اوروبا، وفصل مسالة اجراء تخفيضات في القوات النووية البريطانية والفرنسية عن المحادثات . (ولا يزال رغم ذلك يامل باجراء مثل هذه التخفيضات في نطاق صفقة لاحقة) .

● غورباتشيف

ودعت الولايات المتحدة بالمقابل الى بقاء ٣٣ صاروخا فقط من طراز «اس اس٢٠» في الشرق الاقصى ويعتبر هذا الرقم منخفضا للغاية بالنسبة للسوفيت الذين لديهم مخاوف من الصين. ويشعر الاوروبيون كذلك بقلق ازاء صواريخ اس اس ٢٢ واس اس ٢٣ السوفيتية متوسطة المدى التي تستطيع ضرب بريطانيا من دول اعضاء في حلف وارسو .

كما سيجري جدال حول امد صفقة الصواريخ الاوروبية. ويريد السوفيت معاهدة مدتها ٣ سنوات فقط قبل ان يتم ترتيب اتفاقية دائمة .

● الصواريخ العابرة للقارات

هناك بوادر تبعث على التفاؤل بهذا الصدد، رغم ان الاتحاد السوفيتي يصر على ربط التخفيضات بالغاء او تاجيل برنامج حرب النجوم. وتقول موسكو انها لا تستطيع ان تتخلى عن اي صاروخ مالم تتعهد الولايات المتحدة بعدم نصب دفاعات فضائية لمدة لا تقل عن ١٥ عاما. وعرض الرئيس ريغن من جانبه تاجيل نصب تلك الدفاعات لمدة سبعة اعوام ونصف فقط، ولهذا فان غورباتشيف سيبلغ الرئيس ريغن بصوت عال بحجم الصواريخ المستعد للاتفاق عليها .

● الجواسيس

سيحتاج الزعيمان كذلك الى الاتفاق بشأن الاجزاء التي لم يتم انجازها فيما يطلق احد المسؤولين في واشنطن عليه اسم «حازوقة دانيلوف» وبخاصة مسالة الدبلوماسيين السوفيت الـ ٢٥ الاعضاء في البعثة السوفيتية لدى الامم المتحدة الذين تريد الولايات المتحدة طردهم لانهم، حسب قول الاميركيين، جواسيس .

والخطوط العريضة لصفقة حول هذه المسالة تشير الى انه لن يتم طرد اولئك الدبلوماسيين، رغم انه سيجري خفض البعثة السوفيتية لدى الامم المتحدة الى الحجم الذي تطالب به الولايات المتحدة .

ومن المحتمل ان يجري، مقابل عدم طرد الدبلوماسيين السوفيت، الافراج عن المزيد من المنشقين السوفيت والسماح لهم بالانضمام الى يوري اولوف الذي لم يكلف اطلاق سراحه روسيا شيئا. واسم هذا المنشق يعني الكثير بالنسبة للغرب، ولكنه لا يحظى بشهرة في الاتحاد السوفيتي .

(٨٦/١٠/٥)

رايسا ترافق غورباتشيف الى قمة ايسلندا

تفاؤل أميركي - سوفيتي للتوصل الى اتفاق لخفض الصواريخ المتوسطة



● بخار من أحد الينابيع الايسلندية الساخنة (رويتر)

العواصم - الوكالات - اعرب مسؤولون اميركيون وسوفيت عن تفاؤلهم ازاء احتمالات احراز تقدم في محادثات الحد من الاسلحة في قمة ريكيافيك التي تعقد يومي ١١ و١٢ اكتوبر الحالي.

المتحدث باسم الخارجية السوفيتية جينادي جيراسيموف وافق على الاحتمال القائل بان الطرفين سوف يتوصلان لاتفاق لخفض الصواريخ النووية متوسطة المدى. وقال: كل العالم يقول ذلك. وانا ايضا. ولكنه اشار الى ان «الاولوية الاولى» للسوفيت ما زالت تتمثل في التوصل الى اتفاق لوقف التجارب النووية والتباحث بشان معاهدة تحظر هذه التجارب.

غير ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي رفض هذه الفكرة في اطار الحالة الراهنة لنشر القوات. وقال في رده ايضا على اسئلة محطة «ايه. بي. سي»: «طالما اعتمدنا على الاسلحة النووية كاول وسيلة للردع ضد الحرب فإن التجارب النووية ستكون لازمة». ولكن شولتز اشار الى ان الرئيس ريغن ربما كان على استعداد «للنظر في اجراء مفاوضات لبحث ما يمكن عمله واضعين في الاعتبار هدف الغاء هذه التجارب» اذا ما تم احراز «تقدم ملموس» في مجال مراقبة التجارب.

واكد شولتز مجددا ان الرئيس ريغن «يود بالطبع ان يجرى حد جذري للاسلحة النووية» الا ان المسألة ما زالت تتمثل في الوقوف على سرعة اجراء هذا الحد والى اي مدى.

واوضح شولتز انه يتوقع احراز تقدم في قمة ايسلندا الا انه استبعد سلفا اي احتمال لاجراء مفاوضات بشأن اعادة النظر في مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم».

وقال شولتز ان الاميركيين والسوفيت «في سبيلهم الان الى محاولة التفاوض بشأن خفض عدد الصواريخ متوسطة المدى».

ومن ناحية اخرى ذكر جيراسيموف انه يتعين على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي «ايجاد مجال ما للتفاهم للخوض في التفاصيل والتوصل الى اتفاق ما أو على الاقل التوصل الى انجاز ما خلال القمة الحقيقية».

وفي هذا الصدد اعرب المتحدث السوفيتي الذي وجهت اليه الاسئلة من نيويورك.. اعتقاده بامكانية توصل البلدين الى تحديد موعد للقمة الكبرى التي ستعقد في واشنطن بين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف.

وقال المسؤول السوفيتي ان الامر يتعلق بالتوصل الى اعادة «تصويب» العملية التي بدأت في القمة السابقة بجنيف.

ومن ناحية اخرى ذكر مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية ان قمة ايسلندا تاتي في «اطار مباحثات مكثفة تجري منذ يوليو الماضي واتاحت احراز تقدم «في مجال الاسلحة متوسطة المدى»».

واوضح المسؤول الاميركي بشكل اعم انه لايتوقع ان يتم التوصل الى اتفاق في ايسلندا الا ان الهدف هو التوصل الى اعطاء «تعليمات» للمفاوضين للتباحث بشكل مفصل.

واشار الى ان واشنطن تامل التوصل الى الحد من الصواريخ متوسطة المدى ليس في اوروبا فحسب ولكن في اسيا ايضا.

نانسي: لن اذهب

اعلن البيت الابيض ان ادارة الرئيس الاميركي ريغن مندهشة لان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف يعتزم اصطحاب زوجته رايسا معه الى قمة ايسلندا.

واوضح ريغن وزوجته نانسي ان سيدة اميركا الاولى لن ترافق زوجها الى القمة. وذكر لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان الادارة الاميركية علمت ان غورباتشيف سيصطحب رايسا معه من التلفزيون الايسلندي مشيرا الى ان اللقاء سيكون «قمة عمل» واننا ستصطحب عددا محدودا من الاشخاص.

كفء

وصف وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بانه رجل كفء للغاية.

ورفض شولتز في حديث نشر في العدد الاخير من مجلة نيوزويك التكهن باي شيء عن المناقشات المقبلة بشان مراقبة التسلح. وقال ان «في مثل هذه الامور نستطيع ان نقول اننا اقتربنا ولكن في حالة تعذر التوصل الى اتفاق فان ذلك لايعني شيئا».

طلب

طلب رئيس الحكومة الايسلندية من المجموعات اليهودية عدم تكدير القمة بالحضور الى ريكيافيك.

جاكسون

قال تلفزيون ايسلندا ان زعيم الحقوق المدنية في اميركا جسي جاكسون سيكون في العاصمة الايسلندية خلال القمة. وكان جاكسون قد حضر مؤتمر جنيف في نوفمبر الماضي.

الوفد السوفيتي

ذكرت مصادر دبلوماسية في موسكو ان الوفد السوفيتي الى قمة ريكيافيك مكون من اكثر من ٣٠٠ شخص من ضمنهم مستشارو الكرملين ومفاوضون في محادثات الاسلحة.

تصلب ايراني مع فرنسا وراء المفاجأة

باريس: بيان «الجهاد» تعجيزي والضغط على الكويت مرفوض منا ومنها

باريس - مكتب القبس:

كشفت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـ القبس ان القيادة الايرانية ابدت تصلبا جديدا في مفاوضاتها مع فرنسا واصرت على قيام وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون بزيارة طهران وعلى وقف تزويد العراق باسلحة جديدة وعلى بيع ايران معدات حربية فرنسية كشروط لتطبيع العلاقات بشكل كامل وحقيقي بين باريس وطهران.

وذكرت المصادر ان هذا التصلب الايراني وراء البيان المفاجىء الذي اصدرته منظمة «الجهاد الاسلامي» امس من بيروت وجاء فيه انها لن تطلق سراح الرهائن الفرنسيين الذين تحتجزهم مالم تقنع فرنسا السلطات الكويتية بالافراج عن ١٧ محكوما ادينوا في قضايا الاعتداءات التي شهدتها الكويت في كانون الاول ديسمبر ١٩٨٣.

ولنبدأ بقضية المفاوضات الفرنسية الايرانية.

في تموز يوليو الماضي وخلال زيارة قام بها وفد فرنسي الى طهران تم التوصل الى اتفاق مبدئي حول الخلاف المالي بين البلدين، واعتبر هذا الاتفاق المبدئي خطوة مهمة اذ ان ايران تطالب فرنسا منذ بضع سنوات بان تعيد اليها مبلغ مليار دولار كان الشاه الراحل قد قدمه كقرض لفرنسا عام ١٩٧٤ في اطار التعاون النووي بين البلدين ويطالب الايرانيون فرنسا بان تعيد اليهم هذا المبلغ مع فوائده المتراكمة منذ عدة سنوات. وفي تموز يوليو الماضي تم التوصل الى اتفاق مبدئي حول هذه القضية ينص على الامور الرئيسية الاتية:

١- تدفع فرنسا فور توقيع هذا الاتفاق بشكل رسمي ونهائي مبلغ ٣٥٠ مليون دولار كدفعة اولى على الحساب في انتظار تسوية كل جوانب الملف المالي.

٢- تعقد جولة جديدة من المفاوضات للتوصل الى اتفاق اخر حول القيمة الحقيقية والنهائية للمبلغ المنتظر ان تعيده فرنسا الى ايران، فالجانب الايراني يعتبر ان عليه ان يسترد مبلغ مليارين (بليونين) واربعمائة مليون دولار بسبب الفوائد المتراكمة على قيمة القرض الاساسي، اما الجانب الفرنسي فيعتبر ان المبلغ المطلوب اعادته لا يتجاوز قيمة المليار واربعمائة مليون دولار.

٣- تعقد جولة اخرى من المفاوضات للتفاهم على قيمة التعويضات التي يجب ان تدفعها السلطات الايرانية لعدة شركات ومؤسسات فرنسية الغت الجمهورية الاسلامية عقودها بشكل مفاجىء ودون ان تدفع لها شيئا، وتقدر قيمة هذه التعويضات بما لا يقل عن ٣ مليارات (بلايين) فرنك فرنسي.

اذن تم التوصل في تموز يوليو الماضي الى اتفاق مبدئي واولي بين فرنسا وايران بشان الخلاف المالي، ووجه الايرانيون الدعوة الى وزير الخارجية الفرنسي ريمون لزيارة طهران لتوقيع هذا الاتفاق بشكل رسمي وللتباحث مع المسؤولين الايرانيين حول مختلف القضايا السياسية التي تهم البلدين، لكن الفرنسيين رفضوا هذه الدعوة على اساس ان الوزير ريمون لن يزور طهران قبل الافراج عن جميع الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان كما ان التوقيع النهائي على هذا الاتفاق مرتبط بموضوع الرهائن.

وفي الاسابيع القليلة التي تلت توقيع الاتفاق المبدئي تم تبادل عدة رسائل بين باريس وطهران وجرت اتصالات متعددة عبر القنوات الدبلوماسية لمحاولة التوصل الى تفاهم بشان هذا الموضوع.

وعلمت القبس ان الجانب الايراني اثار خلال هذه الاتصالات موضوعين رئيسيين:

١- الاول ان ايران تريد من فرنسا ان تتجنب من الان فصاعدا عقد اية صفقة اسلحة جديدة مع العراق.

٢- ان الجانب الايراني ابلغ الفرنسيين بوضوح ان تطبيع العلاقات بشكل كامل بين البلدين يتطلب موافقة فرنسا على بيع ايران معدات حربية مختلفة.

٣- ان ايران لا تستطيع ان تتعهد بالافراج عن جميع الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان بل ان ايران يمكن ان تساعد على اطلاق سراح اثنين من هؤلاء الرهائن اذا وقع الجانب الفرنسي الاتفاق المبدئي بشكل نهائي واذا زار الوزير ريمون طهران.

لكن المسؤولين الفرنسيين رفضوا هذا العرض الايراني واكدوا لطهران ان فرنسا لا يمكن ان تبدل سياستها تجاه العراق ومنطقة الخليج كما انها لا تستطيع عقد اية صفقة اسلحة مع طهران في الظروف الراهنة. بل ان الامر ذهب ابعد من ذلك اذ ان الفرنسيين منعوا اندونيسيا من ان تبيع ايران عدة طائرات هليكوبتر حربية فرنسية الصنع يتم انتاجها في اندونيسيا.

وهذه الطائرات هي من نوع «سيسبير بوما» وتم التفاهم خلال هذه الاتصالات بين باريس وطهران على ان يلتقي الوزير ريمون وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في نيويورك على هامش الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وبالفعل عقد هذا اللقاء يوم الاحد ٢٨ ايلول سبتمبر الماضي واستمر ٨ ساعات. لكن ريمون فوجىء بولايتي يبلغه امرين:

١- الاول ان ايران لم تعد تريد توقيع الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه في تموز يوليو الماضي.

٢- الثاني، ان ايران تطالب بمفاوضات جديدة على مستوى الخبراء لاعادة النظر في ملف الخلاف المالي من اساسه وكان كل المفاوضات التي جرت حتى الان لا قيمة لها.

ولمس الوزير ريمون من ولايتي ايضا ان الشرط الاساسي من وجهة نظر طهران لتطبيع العلاقات بين البلدين هو حدوث تغيير حقيقي وجذري في سياسة فرنسا تجاه العراق وبالتالي تجاه حرب الخليج. وهكذا عاد ملف العلاقات الفرنسية - الايرانية الى نقطة الصفر. وفي هذا الاطار ذكرت مصادر مطلعة في باريس لـ القبس ان ولايتي يمثل تيارا يريد التقارب مع فرنسا دون وضع شروط تعجيزية وهو لذلك يدلي باستمرار بتصريحات يتحدث فيها عن احتمال تحسين العلاقات بين باريس وطهران.

لكن معلومات هذه المصادر تفيد ان هناك تيارا قويا داخل القيادة الايرانية يعارض هذه التوجهات ويضع عقبات وشروطا تعجيزية على الجانب الفرنسي لحمل فرنسا على تغيير سياستها تجاه العراق ومنطقة الخليج وهو امر يرفضه الفرنسيون وليس واردا في اذهان الحكم الفرنسي.

وفي هذه الاجواء اصدرت منظمة «الجهاد الإسلامي» صباح امس بيانا طرحت فيه شروطا جديدة لم تكن واردة من قبل للافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة الذين تحتجزهم وهم:

الدبلوماسيان مارسيل كارتون ومارسيل فونتين والصحافي جون بول كوفمان وجاء في هذا البيان الذي وضع مع شريط فيديو يمثل الرهائن الثلاثة في صندوق البريد الخاص لوكالة انباء اجنبية في بيروت ان منظمة «الجهاد الاسلامي» تؤكد ان اطلاق سراح هؤلاء يتوقف على عمل تقوم به فرنسا من اجل اقناع الكويت بالافراج عن ١٧ سجينا ادينوا في قضايا الاعتداءات التي جرت في كانون الاول ديسمبر ١٩٨٣ ضد السفارة الاميركية والسفارة الفرنسية وبعض المنشآت الاخرى. وبين هؤلاء ثلاثة صدر بحقهم حكم الاعدام.

واضاف بيان «الجهاد الاسلامي» ان تصحيح حكومة شيراك لاخطائها الماضية خاصة قبولها عودة الطالبين العراقيين اللذين ابعدا الى بغداد غير كاف وعلى فرنسا ان تعيد النظر في سياستها في المنطقة، واضافة الى هؤلاء الثلاثة هناك اربعة رهائن فرنسيين اخرين محتجزين حاليا في لبنان.

وذكر مصدر فرنسي مطلع لـ القبس ان بيان «الجهاد الاسلامي» يتضمن مطلبا تعجيزيا اذ ان السلطات الكويتية ترفض بحث موضوع المعتقلين لديها ومقايضتهم باي رهائن بل ان هذا المصدر ابلغ القبس انه ليس واردا ان يقوم المسؤولون الفرنسيون باي مسعى لدى الكويت حول موضوع المعتقلين لديها وان الحكم الفرنسي يرفض الرضوخ لابتزاز ومطالب الخاطفين.

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي تربط في السابق بين المعتقلين في الكويت والرهائن الاميركيين المحتجزين لديها.

الكويت طالبت مجلس الامن باجراءات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

خطيرة ادركها مجلسكم الموقر واتخذ حيالها ومنذ نشوئه وحتى الان ستة قرارات وعددا من البيانات الصادرة من رئاسة المجلس.

وكانت كل تلك القرارات والبيانات تطالب بامر رئيسي وجوهري الا وهو وقف هذا النزاع المسلح واللجوء الى المفاوضات لوضع حل عادل ومشرف يحمي المصالح المشروعة لهذين البلدين الجارين.

كما وانطلقت تلك القرارات والبيانات من ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي وتتفق مع روح ديننا الاسلامي الحنيف.. دين التسامح والمحبة والعدل والكرامة.. هذا الدين الذي يتفيا بظله الوافر طرفا النزاع.

ومنذ انطلاق الشرارة الاولى لهذا النزاع فقد نشطت كل الجهود الفردية والجماعية والاقليمية والدولية لوأد لهيبه انطلاقا من الاحساس الاكيد لاصحاب تلك الجهود الخيرة بأن هذا النزاع واستمراره وازدياد سعيره وبقاءه دون حل ليمثل استنزافا كاملا لموارد وامكانات البلدين المتنازعين.. كما يمثل تهديدا مباشرا للسلم والامن الاقليميين والدوليين.

لقد ادركنا ومنذ بداية هذا النزاع المأساوي مخاطره وعليه فقد سعينا ونشطنا مع اشقائنا واصدقائنا للعمل على انهائه ولقد كان لبلدي الكويت ولي شخصيا شرف المساهمة مع الكثير من تلك الجهود الهادفة لانهاء النزاع.

السيد الرئيس.. اننا الان وبعد كل تلك السنوات وكل تلك الخسائر الجسيمة في الارواح والممتلكات للبلدين الجارين وكل ما تعرضت له منطقتنا من اثار ذلك النزاع لدرجة تهدد معها امن المنطقة وسلامتها الاقليمية نجد انفسنا امام بروز علامات جديدة وخطيرة تنذر بتدخل اجنبي في هذه المنطقة الحساسة من العالم فيما لو استمرت هذه الحرب وطالت وتوسعت لتشمل دولا ليست اطرافا فيها.

اننا نتساءل بعد كل ذلك الى متى والى اين نتجه ومن هو المستفيد من كل هذه المآسي ومن هو الذي يستطيع وقف هذا النزاع المدمر ودرء خطره عن شعوب المنطقة والعالم.

اننا نجد انفسنا بعد ذلك كله وانطلاقا من ايماننا والتزامنا بميثاق الامم المتحدة والمبادىء السامية التي تحتويها مضطرين الى اللجوء مجددا اليكم والى مجلسكم.

اننا نلجا اليكم وكلنا امل بان يشعر الاعضاء بان الوقت قد حان لان يقوم مجلس الامن بتحمل مسؤولياته بكل فعالية ويعمل لوضع قراراته السابقة بشان هذا النزاع موضع التنفيذ الفوري.

السيد الرئيس..

دعونا نصارحكم القول بانه كلما اضطرتنا الظروف للجوء الى مجلسكم الموقر لبحث موضوع سبق وان نوقش مرات عديدة وصدرت بشانه قرارات كثيرة اغلبها بالاجماع زاد قلقنا على دور وفعالية مجلس الامن.. هذا الجهاز الذي اناط به ميثاق الامم المتحدة مسؤولية خاصة بحفظ الامن والسلام في العالم.

ان قلقنا نابع من ايماننا العميق بدور واهمية هذه المنظمة العالمية بصفة عامة وجهاز مجلس الامن بصفة خاصة. هذه المنظمة وهذا المجلس اللذان تتغنى دائما بان البشرية آلت على نفسها عند انشائها لهما ان تلجأ اليهما لحل خلافاتها وان تعتبرهما الاداة الشرعية لفض المنازعات بالطرق السلمية بدلا من ان تلجا الى استخدام القوة عندما تضطرها الظروف.

اننا عندما نعود اليكم لبحث الموضوع نفسه فيعني ذلك ان قراراتكم لم تنفذ وارادتكم لم تحترم وان الشرعية الدولية من خلالكم قد استهين بها.

ان الكويت ترى بأن على اعضاء مجلس الامن الانتقال من موقف الاعلام النظري عن الاهتمام والقلق والرغبة في احلال السلام الى موقف عملي يوفر الشروط اللازمة لانهاء هذه المأساة.

اننا نتوقع من مجلسكم الموقر تحمل مسؤولياته بصدق واخلاص هذه المسؤوليات التي اقرتها نصوص الميثاق في مواد عديدة والتي تهدف الى عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية او التهديد بها وحل المنازعات بالطرق السلمية..

السيد الرئيس..

لقد استجاب العراق لقرارات مجلسكم وقبل بها وبولاية المجلس لحل نزاعه مع ايران كما قبل كل المساعي والمبادرات التي قامت بها جهات عديدة وقدمت هي بنفسها مبادرات ذاتية كان اخرها تلك المبادرة التي شملت الاسس الواجب توافرها في اي حل عادل وشامل هذه الاسس التي تعتبر في شكلها وجوهرها تكرارا للنصوص المتعارف عليها في القوانين والمواثيق الدولية وهي الانسحاب الكامل الى الحدود الدولية والتبادل الشامل للاسرى وتوقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية كما قدمت اقتراحات حول التحكيم في من بدأ العدوان واستمر فيه.

ان كل هذه الرغبة السابقة في احلال السلام من قبل احد طرفي النزاع لم يقابلها ومع الاسف استجابة من الطرف الاخر. لذلك فانه لا يزال يحدونا الامل ومن منطلق الحرص على امن وسلامة واستقرار هذين الجارين المسلمين وعلى سلامة المنطقة والعالم في ان تعيد حكومة جمهورية ايران الاسلامية تصوراتها بالنسبة لهذا النزاع وان تجد في الاجماع الدولي على ضرورة وقف هذه الحرب واللجوء الى المفاوضات والسلام المشرف سببا كافيا لان تستجيب للنداء العالمي ولدور مجلسكم الموقر في حل المنازعات بالطرق السلمية.

اننا نؤمن مع بقية شعوب العالم ان القوة العسكرية مهما كانت ومهما تنوعت، وتنوعت معها اسباب استخدامها ليست ضمانا لتحقيق السلام الدائم وللتعايش السلمي والمستقر بين الشعوب.

ان الاصرار على استخدام القوة سيؤدي بلا شك الى ازدياد خطورة الوضع وتفاقمه وتعقيده وتعريض كل المنطقة للخطر والدمار.

السيد الرئيس..

لقد اجتمع رؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز في هراري في الشهر الماضي حيث تمت مناقشة الاوضاع الدولية المختلفة والنزاعات المستعصية التي هددت امن واستقرار ووحدة دول الحركة والامن والسلام العالميين وعلى رأسها النزاع العراقي - الايراني والذي تم التوصل بشانه الى نص واضح وصريح يؤكد من جديد على ضرورة تطبيق مبدأ عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية بالنسبة لهذا النزاع ويناشد كلا من ايران والعراق وقف الاعمال الحربية فورا من اجل تجنب المزيد من الخسائر في الارواح والممتلكات.

كما تعهد رؤساء دول وحكومات الحركة ببذل قصارى جهدهم لتيسير وضع حد سريع لهذا النزاع المؤسف وقد حاز ذلك النص على اجماع عام من قبل قادة دول الحركة وتضمنتها الوثيقة السياسية الصادرة عنها.

واننا ناتي الى مجلسكم الموقر مدعمين بهذا الموقف الجماعي الصادر عن هذه الحركة التي تنتمي اليها ١٠١ دولة من دول العالم.

ان موافقتكم وضم صوتكم الى مطالب بلدان عدم الانحياز التي تمت في اجتماع القمة في هراري لتمثل انتصارا للحق والعدل ومساهمة في وقف الحرب المدمرة في منطقتنا.

السيد الرئيس...

لقد بذل السكرتير العام للامم المتحدة ومنذ اندلاع هذا النزاع الجهد الكثير والمخلص لوقفه وتلافي آثاره وشرور توسع نطاقه.

ان الكويت اذ تشكر السكرتير العام لقيامه بتلك المجهودات القيمة وتشكر له تقريره الواقعي والقيم الذي قدمه يوم الجمعة الماضي في مجلسكم لترجو فيه الا يكل في مسعاه لوضع نهاية سريعة وعاجلة لهذه الحرب انطلاقا من المبادىء التي اتفق المجتمع الدولي على كونها الطريق الامثل الذي يحكم حل اي نزاع في عالمنا.

اننا في الكويت نشعر اكثر من غيرنا بالخطر الداهم ونتحسس بقوة خطورة تفاقمه وآثاره على امن منطقتنا وانطلاقا من حرصنا على السلام وحسن الجوار مع الجارة المسلمة ايران وعلى التعايش والتعاون المستمر بين شعوبنا جئنا الى مجلسكم مع اشقائنا اعضاء اللجنة السباعية نطرح عليكم مجددا هذا الموضوع ونريد منكم دورا اكثر فعالية من قبل.. دورا ينطلق من المسؤولية التي تتحملونها تجاه السلام العالمي.. دورا يضع الحق في نصابه ويدرأ الخطر وينهي النزاع.

وشكرا السيد الرئيس.

ومن جانب اخر، عقد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية محادثات مكثفة في نيويورك الليلة الماضية مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار.

واوضح ناطق صحفي باسم الامين العام للامم المتحدة ان المحادثات تركزت الى حد كبير على جميع جوانب الصراع العراقي الايراني والجهود التي تبذلها الامم المتحدة لايجاد تسوية سلمية وعادلة لذلك الصراع الدامي.

وقال الناطق ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد نقل الى الامين العام للامم المتحدة قلق حكومته العميق حول اشتداد حدة الصراع العراقي الايراني والمخاطر التي قد تنتج عن اشتداد حدة ذلك الصراع على منطقة العمليات على الجبهة الايرانية - العراقية والتي لا تبعد سوى عشرة اميال من الحدود الكويتية.

ومن جهة اخرى اوضحت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لمراسل وكالة انباء الخليج في نيويورك ان المحادثات بين الشيخ صباح الاحمد والامين العام للامم المتحدة تناولت ايضا مناقشة مشروع القرار الذي تقدمت به اللجنة السباعية المنبثقة عن الجامعة العربية والذي سيعرض على مجلس الامن الدولي في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

شيفاردنادزه غادر كوبا

هافانا - الوكالات - اختتم وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه مساء الاحد زيارة عمل قصيرة لكوبا استمرت بضع ساعات اجتمع خلالها بالزعيم الكوبي فيدل كاسترو وعدد من المسؤولين الكوبيين.

وذكرت وكالة بريسنا لاتينا الكوبية ان الزعيم الكوبي فيدل كاسترو كان في استقبال الوزير السوفيتي يرافقه نائبه كارلوس رافائيل رودريغيز ووزير خارجيته ايسيدورو ماليركا وعدد من القياديين في الحزب الشيوعي الكوبي.

ووصفت وكالة تاس السوفيتية الرسمية مباحثات الزعيم الكوبي وشيفاردنادزه بانها تاكيد لروابط الصداقة والتعاون بين الحزبين الشيوعيين السوفيتي - والكوبي.

وذكر بيان رسمي ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وكوبا في «اوج قوتها» وقد ابدى كاسترو موافقته على احتمالات السلام في لقاء القمة المقبل بين ريغن وغورباتشيف.

اكبر عدد هذا العام موسكو هجرت ١٢٦ يهوديا

سمحت موسكو لـ ١٢٦ يهوديا سوفيتيا بالهجرة في سبتمبر وهو اعلى رقم شهري تسمح له بالهجرة هذا العام. واعادت لجنة الهجرة ومقرها في جنيف للاذهان ان اكبر رقم سمحت له موسكو بالهجرة لسنة ٨٦ كان ٨٨ شخصا في اغسطس الماضي.

البنتاغون: مياه عاصفة ابتلعت «يانكي» السوفيتية

واشنطن - ا ف ب - اكدت وزارة الدفاع الاميركية امس ان الغواصة السوفيتية التي تعمل بالطاقة النووية والتي تعرضت لانفجار قوي يوم الجمعة الماضي غرقت امس في بحر عاصف.

وقالت ان الغواصة غرقت في مياه عمقها ٥٦٠٠ متر. ولم يرد في بيان «البنتاغون» اية اشارة الى افراد طاقم الغواصة ولكن مصادر اميركية اخرى ذكرت ان ما تبقى من افراد الطاقم نقل الى سفينة سوفيتية اخرى.

وكانت الغواصة وهي من طراز «يانكي» ومزودة بـ ١٦ صاروخ «اس - اس - ان ٦» قد تعرضت لحريق في عرض البحر امام برمودا شمال المحيط الاطلسي.

بن جديد يبدأ غدا جولة اميركية لاتينية

الجزائر - أ ف ب - يبدأ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد غدا الاربعاء جولة يزور خلالها ثلاث دول في اميركا اللاتينية تصفها الصحف الجزائرية «بالديمقراطيات الجديدة» وهي الارجنتين واوروغواي والبرازيل وتستمر حتى منتصف الشهر الجاري.

وذكر مصدر مطلع في الجزائر العاصمة أن «تعزيز الحوار بين الجنوب والجنوب» مع الدول التي تقيم علاقات سياسية طيبة مع الجزائر وتشجيع التعاون الاقتصادي هي الاهداف الرئيسية لهذه الرحلة التي يزور خلالها الرئيس الجزائري على التوالي كلا من بيونس ايرس من ٨ الى ١٠ اكتوبر ومونتفيديو وبونتا ديل ايستي من ١٠ الى ١٣ منه وبرازيليا وريو دو جانيرو من ١٢ الى ١٥.

وكان الرئيس الجزائري قد سبق ان قام بجولة في اميركا اللاتينية منذ ثمانية عشر شهرا زار خلالها المكسيك وكوبا وفنزويلا لنفس الاهداف.

تشكيلة حكام طابا انتهت

اعلنت مصر واسرائيل التشكيلة النهائية للجنة التحكيم الثلاثية المحايدة التي سيوكل اليها حل نزاع طابا. وقال مسؤولون ان القاضي السويدي غونار لاغرغرين وافق على ان يكون المحكم الثالث في اللجنة والحكمان الاخران هما ديتريش شيندلر وهو سويسري وبروفسور في القانون الدولي في جامعة زيوريخ وبيير بيليت الرئيس السابق لمحكمة الاستئناف العليا الفرنسية.

وذكرت «اليونايتدبرس» نقلا عن مصادر اسرائيلية ان جلسات اللجنة قد تبدأ يوم ٣ ديسمبر المقبل رغم انه لم يتم تحديد موعد نهائي بعد.

قبل الاستقالة بيريز يزور فرنسا غدا

يزور شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية فرنسا غدا الاربعاء في اخر زيارة له للخارج كرئيس للوزراء. وستدوم الزيارة ٤٨ ساعة يجتمع خلالها يوم الاربعاء مع جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي وجاك شابان دلماس. ويلتقي يوم الخميس مع وزير الاقتصاد قبل الاجتماع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران. ويترأس بيريز وميتيران وشيراك في تلك الليلة احتفالا لمناسبة ذكرى مرور ١٠٠ عام على ولادة ديفيد بن غوريون.

ويعود بيريز الى تل ابيب يوم الجمعة حيث يقدم استقالته الى الرئيس الاسرائيلي.

الاميركيون العرب اوقفوا «رشيد ورشاد» و«ماهي ليرنتغ انيكس»

واشنطن - كونا - قالت لجنة الاميركيين العرب لمناهضة التمييز انها نجحت في وقف اعلانين تجاريين يصوران العرب كاغبياء ومغفلين.

وذكرت اللجنة التي يرأسها السيناتور جيمس ابورزق انها احتجت على الاعلانين اللذين كانا يذاعان من محطتين للراديو في ولاية واشنطن بعنوان «رشيد ورشاد».

وقد تحدث مندوب اللجنة السيد فارس بوحاقة مع مدير الشركة المعلنة وهي «دي. جي» التي تتخذ من فيلادلفيا مقرا لها وابلغه احتجاج الاميركيين من اصل عربي ضد اي برنامج اذاعي عنصري ضد العرب.

كما احتجت اللجنة على اعلان استخدمته مؤسسة تربوية لترويج خدماتها يعطي صورة مشوهة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

واعلن رئيس معهد «ليرنتغ انيكس» السيد بيل زانكر وقف الاعلان في صحيفة نيويورك تايمز ويقول الاعلان «ما هي ليرنتغ انيكس انني لا اعترف بها» موحيا برفض عرفات الاعتراف بالكيان الصهيوني.

وقالت ممثلة اللجنة السيدة بربارة شاهين في رسالة الى رئيس المعهد «ان هذا الاعلان يتفه نضال الفلسطينيين من اجل وطن لهم وحقهم في تقرير المصير».

من جهة ثانية اعلنت رابطة الخريجين العرب من الجامعات الاميركية انها ستعقد مؤتمرها السنوي التاسع في بوسطن بولاية ماساشوسيتس خلال الفترة من ١٣ - ١٦ نوفمبر المقبل.

وقالت الرابطة التي يرأسها السيد حليم بركات ان هذا المؤتمر سوف يركز على بحث القضايا المصيرية التي تواجه العالم العربي ومنها الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

بيريز يستقيل الجمعة وشامير يتسلم الثلاثاء

ابلغ شمعون بيريز رئيس حكومة الشراكة الاسرائيلية وزارته انه سيستقيل يوم الجمعة المقبل في اطار اتفاق تبادل السلطة مع اسحق شامير زعيم الليكود. وقال بيريز «انني اعتزم التوجه الى الرئيس يوم الجمعة واستقيل». واضاف انه بعد تسلم حاييم هيرتزوغ رسالة استقالته في ١٠ اكتوبر فان شامير سيكون بامكانه تسلم السلطة يوم الثلاثاء المقبل. واضاف «انني آمل ان يبدأ العهد الثاني للحكومة بعد يوم كيبور عيد الغفران وفق الاتفاق القائم» وقال «ان هذا يعتمد على عدم حدوث اشياء غير متوقعة».

مساعدو شامير قالوا ان احدى العقبات الخطيرة هي مستقبل اسحق موداي وزير المالية والعدل السابق «من الليكود» الذي اجبر على الاستقالة في يوليو بعد اهانته بيريز. ويريد شامير اعادة اشراكه في الحكومة.

بيريز يرفض الرد على «الصنداي تايمز»

رفض شمعون بيريز رئيس حكومة الشراكة الاسرائيلية التعليق على انباء بريطانية قالت ان اسرائيل انتجت ٢٠٠ رأس نووي حتى الآن لكنه اكتفى قائلا ان اسرائيل لن تكون الاولى في ادخال الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. وكانت صحيفة «صنداي تايمز» قد نشرت تقريرا مرفقا بالصور عن قدرات اسرائيل النووية.

غارات عراقية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واحدا فقط من افراد الطاقم المكون من ٢٤ شخصا وهو قبرصي اصيب بحروق سطحية.

وكانت السفينة التي يبلغ وزنها ١٤٫٣٣٤ طنا تحمل شحنة اسمنت لزبائن كويتيين وقادمة من رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة متجهة الى ميناء الشعيبة الكويتي عندما اعترضتها سفينة خفر سواحل ايرانية على مسافة ٢٤ كيلومترا مقابل ساحل جبل علي حسبما ذكرت المصادر.

وسأل الايرانيون عن حمولة السفينة والعلم الذي ترفعه والميناء المتجهة اليه ونصحوها بالاستمرار على موجة اللاسلكي نفسه.

وقالت المصادر انه في غضون عشر دقائق اقتربت طائرتا هليكوبتر حربيتان ايرانيتان واطلقت كل منهما صاروخين احرز احدهما على الاقل اصابة مباشرة في عنبر الاقامة.

واشارت المصادر الى انه تم سحب السفينة الى دبي لفحص الخسائر التي لحقت بها.

وقد تاكد اصابة ٦٥ سفينة على الاقل من قبل ايران او العراق هذا العام في حرب الناقلات التي تعد امتدادا للحرب البرية الدائرة بينهما منذ اكثر من ستة اعوام.

وتقوم ايران بشكل متكرر بايقاف وتفتيش السفن التي تقول انها تشتبه في انها تحمل بضائع للعراق.

من جهة ثانية اعلن العراق ان قواته الجوية شنت غارات «عنيفة ومدمرة» على ثلاثة اهداف حيوية مهمة في العمق الايراني قبل ظهر امس.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية قوله ان محطات كبس الغاز الرئيسي بالغة الاهمية في منطقة بيدبلند ومحطات ضخ النفط في حقول مارون وحقول نفط الاحواز باتت خرابا بعد ان دمرتها مقاتلات سلاح الجو العراقي.

واضاف البيان ان المقاتلات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان نفذت الغارات الثلاث في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين من قبل ظهر امس.

واعلن العراق في وقت لاحق ان قواته الجوية عادت مرة اخرى امس وباعداد كثيفة من الطائرات بضرب جزيرة خرج الايرانية لتدمير ما تبقى فيها من وسائل التحميل للنفط الايراني.

وقال بيان عسكري صدر الليلة الماضية ان اعدادا من الطائرات العراقية انقضت على الفرضة المتبقية وهي منصة التحميل الجنوبية للرصيف الغربي.

وقال البيان ان المقاتلات العراقية تمكنت من توجيه اصابات مباشرة الى هذه العقدة التي اندلعت فيها الانفجارات والسنة اللهب.

وشدد البيان على ان الغارة التي شنت عصر امس عند الساعة الرابعة والنصف حسب توقيت بغداد محت هذا المرفق الحيوي ومحاولة تشغيله واصلاحه من قبل السلطات الايرانية.

وذكر البيان انه في الوقت نفسه قامت اعداد اخرى من المقاتلات العراقية بضرب اكبر معمل لصناعة السكر جنوبي ديزفول تاركة السنة اللهب وسحب الدخان تتصاعد منه.

وقال البيان ان المقاتلات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان نفذت هاتين المهمتين البالغتين على الاقتصاد الايراني.

في سيئول قالت مصادر الشرطة امس ان مسؤولين كوريين اجروا مفاوضات مع دبلوماسيين عراقيين حول مصير اربعة رياضيين ايرانيين اختفوا قبيل موعد مغادرتهم سيئول الى طهران.

وقال ضابط شرطة ان ما يعرفه هو ان اربعة رباعين ايرانيين شاركوا في دورة الالعاب الاسيوية في سيئول التي انتهت امس الاول «ذهبوا» الى القنصلية العراقية في سيئول.

وامتنع الضابط عن التاكيد انهم ما زالوا موجودين في القنصلية العراقية كما امتنع اعضاء القنصلية العراقية عن التعليق.

وكانت انباء قد ترددت ان الرباعين الايرانيين طلبوا اللجوء السياسي لدى القنصلية العراقية.

واضاف الضابط الكوري انه من الواضح ان الرياضيين الايرانيين لا يرغبون في العودة الى ايران.

في مقال «للتايمز» عن قدرة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بالتفصيل مصنع اعادة معالجة المواد النووية المؤلف من ٦ طبقات الكائن تحت صحراء النقب. ولا بد ان التخزين او التخلص من الفضلات النووية، وبخاصة الماء الملوث، يثيران مشاكل رهيبة.

ويقدم هذا الكشف المثير كذلك تفسيرا عريضا للهجوم الجوي الذي شنته اسرائيل على العراق قبل ٥ سنوات والذي ادى الى تدمير المفاعل النووي العراقي. وكانت مصادر استخبارات قد ادعت انه كان يجري تحويل مواد يمكن بواسطتها انتاج اسلحة نووية من مفاعل تموز. ويظهر تقرير صحيفة «الصنداي تايمز» توسعا اسرائيليا لا مثيل له وبخاصة فيما يتعلق بالسرية التي صنعت بها القنبلة والخبرة التقنية. وكان اول تقرير عن استخدام موقع ديمونا لانتاج مواد عسكرية قد نشر في التايمز قبل ١٢ عاما.

ولايزال نفس المفاعل النووي الاسرائيلي ينتج البلوتونيوم بدعوى الحصول على الخبرة من اجل تطوير نووي على الصعيد التجاري لصالح هيئة الطاقة الذرية الاسرائيلية. ومع ذلك فان هذه الالات تخضع لنظام مراقبة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويستهدف ذلك النظام التحقق من تحويل مواد ضرورية لانتاج اسلحة نووية من منشآت مدنية.

والمظهر غير العادي للمسائل النووية الشرق اوسطية هو ان المفاعلين النوويين الاسرائيلي والعراقي، رغم اختلاف طرازيهما، من صنع فرنسي.

وكرر الفرنسيون مرارا انهم لم يصدروا اية تقنية لاعادة معالجة كيماوية من اجل استخلاص البلوتونيوم من الوقود النووي. ولكن اسرائيل تعاونت في مجال تطوير الطاقة النووية مع جنوب افريقيا التي طورت تقنية لاستخلاص اليورانيوم من قضبان وقود اليورانيوم.

وتركز اجراءات السلامة الدولية على منع عمليات تحويل الوقود النووي في محطات نووية تجارية رئيسية الى اسلحة.

ولكن التطور الاسرائيلي في هذا المجال يعتبر نسخة مصغرة مطابقة للطريقة التي اتبعتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا لانتاج اسلحة نووية قبل وقت طويل من استخدام الطاقة النووية من اجل انتاج الطاقة الكهربائية.

والاختلاف الرئيسي يكمن في حجم المفاعلات النووية في البرامج متعددة الاغراض، وتحتوي مصانع الولايات المتحدة في هاندفورد بولاية واشنطن ومفاعلات ويندسكيل في كمبريا على عدة اطنان من وقود اليورانيوم.

ويحتوي اكبر المفاعلين النوويين الاسرائيليين، الذي يعمل بالماء الثقيل والذي بدأ العمل به في عام ١٩٦٣، على اقل من نصف طن من اليورانيوم.

مجلس الخدمة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التشجيعية تضمن منح الموفد للدراسة في الخارج مكافأة تعادل مخصصات ثلاثة اشهر عن كل سنة دراسية يتمكن الموفد من اختصارها.

واضاف ان المجلس اعتمد منح مكافأة مالية للموظفين المكلفين بالعمل في مراكز اصدار البطاقات التموينية بوزارة التجارة والصناعة.

وقال انه تمت الموافقة على طلب معهد الكويت للابحاث العلمية تعيين بعض الكفاءات العلمية العالمية بعقود خاصة لدعم المستوى العلمي للمعهد وافساح المجال امام الباحثين الكويتيين في المعهد للاستفادة من هذه الكفاءات العلمية.

اويك تتجه نحو

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بتعاون المنتجين من خارج اويك وخصوصا النرويج. فيما طالب وزير نفط مقاطعة «البرتا» الكندية الذي حضر الى جنيف.. طالب الدول المنتجة للنفط من خارج اويك بالتعاون مع هذه المنظمة حماية لمصالحهم، وللاستقرار الاقتصادي العالمي.

اما وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي فقد اعلن ان تحديد اسعار النفط هو (امر سياسي).

وقد اعلن يماني بعد خروجه من الاجتماع الافتتاحي انه قد تم تشكيل لجنتين الاولى لبحث مشكلة اسعار بيع النفط والثانية لاعادة توزيع حصص الانتاج بين الدول الاعضاء.. فيما ظهرت دعوات من قبل ايران واندونيسيا بتوزيع حصص الانتاج حسب عدد السكان. على صعيد اخر عقد وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي الست اجتماعا قصيرا على هامش اجتماعات اويك في جنيف، حيث ذكرت مصادر خليجية ان هذا الاجتماع خصص لبحث (مسائل خليجية) ليست متعلقة باويك.

فصل مدير تحرير «الجمهورية» و١٥٠ صحافيا

المجلس الاعلى للصحافة المصرية يجمد قرارات محسن محمد

■ مبارك تدخل ... و«النقيب» اقنع المفصولين بفك الاعتصام

القاهرة - القبس :

بعد مناقشات استمرت ٤ ساعات مع الصحافيين المعتصمين داخل مبنى نقابة الصحافيين المصريين، احتجاجا على قرارات محسن محمد رئيس مجلس ادارة جريدة الجمهورية، تمكن ابراهيم نافع نقيب الصحافيين المصريين من اقناع المعتصمين بفض الاعتصام، وذلك بعد ان ابلغهم ان المجلس الاعلى للصحافة اتخذ قرارا ظهر امس بتجميد تنفيذ قرارات محسن محمد وفي مقدمتها قراره بفصل ناجي قمحة مدير تحرير الصحيفة وتشكيل لجنة نقابية لدراسة جميع الظروف المهنية داخل جريدة الجمهورية وان النقابة تقف مع مطالبهم ولن تتنازل عن حقوق الصحافيين، في حين اعلن محفوظ الانصاري رئيس تحرير الجمهورية ان ما بينه وبين محسن محمد ليس خلافا شخصيا، ولكنه خلاف حول المبادىء الاساسية لشرف المهنة ومستقبل الصحافيين الشبان.

وقد وافق المعتصمون على فض الاعتصام في الرابعة بعد ظهر امس، في انتظار حلقة جديدة من مسلسل الازمة في شارع الصحافة المصرية.

وكانت المعركة قد تطورت امس بصورة حادة، حين بدأ نحو ١٥٠ صحافيا بجريدة الجمهورية اعتصاما داخل مبنى جريدتهم، بعد ان اصدر محسن محمد قرارا بفصل السيد ناجي قمحة ومنعه من دخول المبنى.

وقد جاء القرار عقب ساعات من لقاء عقده الرئيس حسني مبارك مع رؤساء التحرير وكبار الاعلاميين في مصر، والتقى بعدها لعدة دقائق اطراف النزاع محسن محمد ومحفوظ الانصاري رئيس تحرير الجمهورية، وابراهيم نافع، مما اعطى انطباعا للعاملين بـ «الجمهورية» ان قرار محسن محمد بفصل مدير التحرير يحظى بموافقة الرئيس مبارك وانه بداية لتشريد عدد اخر من الصحافيين المعارضين لسياسة محسن محمد في ادارة الجريدة.

الغريب أن محفوظ الانصاري نشر صباح امس كلمة لمدير التحرير ناجي قمحة الذي فصل بقرار محسن محمد قبل ساعات. بل ونشر اعلانا بالصفحة الاولى عن كلمة مدير التحرير المفصول - على غير ما تعودت صحيفة الجمهورية - فيما يبدو انه رد على قرار محسن محمد.

وكان الرئيس حسني مبارك قد المح الى هذه الازمة خلال اجتماعه برجال الاعلام حين قال «ان على نقابة الصحافيين ان تناقش تجاوزات صحف المعارضة، ام ان النقابة لا تقدر الا على صحيفة الجمهورية»، وهو ما اعتبره محسن محمد تاييدا لموقفه فوقف هاتفا وسط القاعة «كل سنة وانت طيب يا ريس» فطلب منه مبارك التزام الصمت، وبعد اللقاء استدعى الاطراف الثلاثة في الازمة محسن محمد ومحفوظ الانصاري وابراهيم نافع ومعهم بعض كتاب مصر لويس عوض واحمد بهاء الدين وعبدالعظيم رمضان ومحمود عبدالمنعم مراد، حيث التقى بهم وطالبهم بتصفية المشكلة المثارة في «دار التحرير» الا انهم وبعد انصراف مبارك انصرفوا جميعا دون مناقشة الازمة ليعود محسن محمد الى الجمهورية ويصدر قراره بفصل مدير التحرير.

قيادات «الوطني» ترفض قرار والي بتشكيل وفد لزيارة اسرائيل

القاهرة - القبس :

رفض عدد من قيادات الحزب الوطني الحاكم بمصر، التكليف الذي اصدره الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني، بتشكيل وفد لزيارة اسرائيل استجابة للدعوة التي وجهها حزب العمل الاسرائيلي الى الحزب الوطني ووافق عليها الدكتور والي المعروف بحرصه الشديد على دفع عملية التطبيع المصرية الاسرائيلية .

وكان الدكتور والي قد استقبل خلال الاسبوع الماضي وفدا اسرائيليا من «حزب العمل» على مستوى عال، حيث وجه اليه الدعوة لزيارة اسرائيل على رأس وفد من الحزب الوطني .

وقد تكتم الدكتور والي على نبأ استقباله للوفد الاسرائيلي وعلى موافقته على قبول الدعوة خوفا من ان يؤثر الاعلان عن تلك المقابلة على نتائج انتخابات مجلس الشورى التي اجريت يوم الاربعاء الماضي، واصدر قرارا بوصفه امينا عاما للحزب الحاكم بتشكيل وفد من اعضاء هيئة مكتب الامانة العامة للحزب لزيارة اسرائيل، الا ان اعضاء هيئة المكتب قد اعلنوا رفضهم لهذه الزيارة الامر الذي دفع الدكتور والي الى تحديد اسماء عدد من قيادات الحزب من الصفوف الثانية الا انه فوجىء للمرة الثانية برفض هذه القيادات الامر الذي اوقعه في حرج شديد .

من جهة ثانية، بدأ الحزب الوطني الحاكم محاولات رأب الصدع بين قياداته المختلفة والتي نتجت عن الخلاف بينهم حول قوائم مرشحي الحزب في انتخابات الشورى .

وقد تقرر ان يعقد الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الحاكم اجتماعا مع اعضاء هيئة مكتب الامانة العامة للحزب لبحث ما اسماه بالاستعداد لانتخابات المجالس المحلية الشعبية التي ستجرى خلال شهر ديسمبر المقبل .

وسيتم خلال الاجتماع اعادة ترشيح اعضاء ورؤساء المجالس المحلية الشعبية - في الدوائر والمحافظات التي سجلت اعلى نسبة حضور في انتخابات مجلس الشورى للدورة الجديدة للمجالس المحلية الشعبية كتعبير عن مكافاة الحزب الحاكم لقياداته التي بذلت جهدا كبيرا في اقناع جماهير المواطنين وتعبئتهم للادلاء باصواتهم في هذه الانتخابات .

بعد تهدئة النفوس الملك محمد الخامس سيعاد الى عسقلان

قال رئيس بلدية عسقلان بفلسطين المحتلة ايلي ديان ان النصب التذكاري للملك محمد الخامس «سيعاد الى مكانه في المدينة بعد تهدئة النفوس».

وكانت بلدية المدينة قد سحبت هذا النصب بعد ان لطخ ولحقت به اضرار اثر طعن اسرائيلي من عسقلان في مدينة غزة.

توسيع جسر الاردن تمهيدا للعبور بالسيارات

عمان - كونا - ذكرت انباء صحفية في الارض المحتلة امس ان الاردن قرر توسيع جسر الملك حسين واقامة محطة جديدة لعبور المسافرين بما في ذلك اجهزة لفحص السيارات.

وقالت الانباء ان هذه الخطوة تاتي تمهيدا لعبور السيارات الخصوصية لسكان الضفة الغربية الى الضفة الشرقية من الاردن.

هذا وقد استؤنفت صباح امس حركة عبور المسافرين على جسري الاردن بعد ان توقفت منذ الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة الماضي.

آن مورفي امام «الاولدبيلي» نعم احبه

توجيه الاتهام الى سوريا في اليوم الاول من محاكمة هنداوي

لندن - «القبس» :

بدأت امس في محكمة «اولد بيلي» في لندن محاكمة الشاب الاردني نزار هنداوي «٣٢ عاما» بتهمة محاولة نسف طائرة اسرائيلية وهي في طريقها من لندن الى تل ابيب في نيسان «ابريل» الماضي.

وجرت المحاكمة وسط تدابير امنية استثنائية حول المحكمة شارك فيها اعداد كبيرة من رجال الشرطة والامن.

وقد نفى هنداوي التهمة التي وجهت اليه، كما نفى ان يكون في حوزته مسدس من طراز «براونينغ» اضافة الى ٢٥ رصاصة، الا ان المدعي العام قال ان هنداوي استعمل صديقته الايرلندية آن مورفي «٣٢ عاما» كقنبلة موقوتة لنسف الطائرة في الجو.

وابلغ المدعي العام روي املوت هيئة المحلفين ان المتهم كان يحمل جواز سفر سوريا مزورا ويعمل بالتنسيق الكامل مع عملاء سوريين.

وذكر انه يملك ادلة قاطعة على تورط الحكومة السورية في العملية، وقال ان هنداوي كان سينفذ العملية لحساب منظمة تدعى «المنظمة الثورية الاردنية».

ووصف املوت عملية نسف الطائرة في الجو بانها «محاولة» لان الانفجار لم يقع في النهاية.

وروى المدعي العام كيف ان هنداوي ابلغ رجال الشرطة انه قبض ١٢ الف دولار لقاء تنفيذ العملية اثناء زيارة قام بها الى دمشق، وانه تسلم المتفجرات خلال ليلة امضاها في فندق «رويال غاردن» في لندن بعد اعلامه بالهدف. وقال انه نصح بأن يختار فتاة لتنفيذ العملية.

وكانت الفتاة وهي آن مورفي قد ادلت بافادتها اثناء المحاكمة. فروت كيف التقت بهنداوي وكيف ارتبطت بعلاقة قوية معه بعد عام على تعرفها عليه.

وسئلت آن عما اذا كانت تحبه فاجابت: «نعم». ثم سئلت ما اذا كانت مقتنعة بانه يحبها، فاجابت بهمس: «نعم».

وقالت للمحكمة ان هنداوي غضب منها عندما ابلغته انها حملت منه، ثم اختفى من حياتها ليظهر فجاة بعد ذلك ويطلب منها الزواج والقيام برحلة شهر العسل الى الارض المقدسة.

ووصف المدعي العام الفتاة الايرلندية بانها بريئة ولم تكن على علم بما وضعه هنداوي في حقيبتها قبل ان تركب الطائرة الاسرائيلية.

ويذكر ان احد رجال الامن التابعين لشركة «العال» الاسرائيلية قد اكتشف المتفجرات في حقيبة مورفي قبل دقائق من اقلاعها. وقد اعترفت بدور هنداوي بعد التحقيق معها.

ومن المتوقع ان تستمر المحاكمة اليوم.

بريطانيا تدعو اسرائيل للسماح بتفتيشها ذريا

لندن - «القبس» :

دعا تيموتي رنتون وزير الدولة البريطاني الى ان تتمسك اسرائيل باتفاقية منع الانتشار النووي كافضل وسيلة لتبديد التكهنات حول تملكها الاسلحة النووية. وقال رنتون انه ينبغي على السلطات الاسرائيلية ان تسمح لوكالة الطاقة الذرية في فيينا بالقيام باجراء تفتيش في هذا الشأن للتحقق من هذه المزاعم. وجاء ذلك خلال اجتماع عقده الوزير المختص بشؤون الشرق الاوسط امس مع يهودا افنير السفير الاسرائيلي في لندن. وقالت الخارجية البريطانية ان ذلك الامر قد تمت اثارته بعد ان اطلع رنتون على ما ذكرته صحيفة «الصنداي تايمز البريطانية» اول امس عن مقدرة اسرائيل على انتاج الاسلحة النووية واعتبارها القوة النووية السادسة في العالم.

واشارت الخارجية البريطانية الى ان بريطانيا اطلعت على النفي الاسرائيلي الصادر بهذا الخصوص. ومن ناحية اخرى تطرق الحديث بين رنتون وافنير الى موضوع الغارة الاسرائيلية الجديدة التي وقعت امس ضد مدينة طرابلس بشمال لبنان. وقال متحدث ان الوزير البريطاني اشار في هذا الى ما اسماه باستمرار دائرة العنف وان ذلك لن يساهم في التوصل الى تسوية لمشكلات الشرق الاوسط، وذلك في انتقاد واضح لاسرائيل، وعلاوة على ذلك اطلع رنتون السفير الاسرائيلي على نتائج جولته الاخيرة في الشرق الاوسط التي شملت زيارة كل من السودان ومصر والاردن وتركزت المحادثات خلالها على موضوع المؤتمر الدولي المقترح «وعملية السلام».

الخرطوم : نواب المؤتمر عادوا للبرلمان والغموض يحيط بمصير «رينبو»

الخرطوم - الوكالات - اعلن حزب مؤتمر الشعب الافريقي السوداني امس الاول ان نوابه الثمانية سوف يحضرون مرة اخرى جلسات البرلمان فيما يحيط الغموض بمصير عملية اغاثة جياع جنوب السودان التي كان مقررا لها ان تبدأ الاربعاء الماضي.

وسيحضر نواب الحزب السوداني الجنوبي ليصبح بذلك ثالث حزب سياسي في الجنوب يضع حدا للمقاطعة التي بدأت الشهر الماضي.

وكان النواب السبعة والثلاثون في الاحزاب السياسية الممثلة للجنوب السوداني قد غادروا البرلمان في سبتمبر الماضي احتجاجا على بقاء قوانين الشريعة الاسلامية التي فرضها الرئيس المخلوع جعفر نميري في سبتمبر ١٩٨٣ .

ويذكر ان خمسة عشر نائبا يمثلون الرابطة السياسية لجنوب السودان والحزب الوطني السوداني قد قرروا في الاسبوع الماضي استئناف اعمالهم في البرلمان.

وصرح موريس لاويا رئيس مؤتمر الشعب الافريقي في السودان بأن حزبه راض عن رد الفعل «الايجابي» من جانب رئيس الوزراء الصادق المهدي على احتجاجات الاحزاب السياسية السودانية الافريقية على قوانين الشريعة الاسلامية، واضاف ان بعض التعديلات التي اجرى مجلس الوزراء تصويتا عليها مؤخرا تشكل حلا مقبولا.

من جهة ثانية ذكر تقرير لـ «كونا» حول عملية «رينبو» انه لم يعرف حتى الان مصير عملية اغاثة دولية للمتضررين من الجفاف والمجاعة في جنوب السودان كان من المقرر ان تبدأ يوم الاربعاء الماضي.

ولا تبدو حتى الآن دلائل عما اذا كانت العملية التي اطلق عليها اسم «رينبو» والتي تشرف عليها الامم المتحدة قد تاجلت او الغيت بالكامل ولكن من المؤكد انها استغلت عمدا في محاولة لاعطاء وزن سياسي لثوار جنوب السودان دون ان يتمكن احد من ذكر الجهة التي تقف خلف هذه المحاولة.

وكانت لجنة العملية الطارئة التابعة للامم المتحدة قد اعلنت في حينه يوم الاربعاء الماضي ان العملية قد تاجلت لاسباب وصفتها بانها فنية وسط صمت مطبق من جانب المسؤولين السودانيين.

ولا يوجد اي اتهام رسمي يشير الى الجهة التي تقف خلف هذا الاخفاق ولكن مطلعين في الخرطوم رفضوا الحجة التي اوردتها وسائل اعلام دولية معينة والتي تقول ان العملية تواجه عراقيل بسبب مشكلة التامين.

وقد انتشرت في الخرطوم تقارير صحفية فور التاخير الاول بأن شركة التامين التي تغطي طائرة «الهيركيوليز - سي - ١٣٠» التي ستقوم بالرحلات المكوكية قالت ان العملية يجب ان تحظى بموافقة ثوار جنوب السودان.

ولكن هؤلاء المطلعين استبعدوا هذه الصعوبة من قبل شركة التامين لان مخططي العملية ليسوا من الهواة واعربوا عن اعتقادهم بأن المجموعة الدولية التي تقف خلف عملية رينبو لديها من الخبرة ما يكفي لعدم اهمال هذه النقطة الحيوية منذ البداية.

وذكرت مصادر امنية سودانية رفيعة المستوى لوكالة الانباء الكويتية امس ان عملية رينبو ووسائل الاعلام العالمية استغلت من بعض الناس في مكان ما لخداع العالم بأن ثوار جنوب السودان يسيطرون سيطرة كاملة على تلك المنطقة.

وكشفت هذه المصادر لـ «كونا» ان صحافيا اجنبيا رفض ذكر اسمه قال «لقد جرونا الى هذا العمل وفق عملية حسابية متعمدة».

ولي عهد قطر عاد من زيارة البحرين

عاد ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الدوحة بعد زيارة الى المنامة هي الاولى من نوعها بعد الحادث الحدودي بين البلدين في ابريل الماضي، وتمهد لاعادة العلاقات بين الجانبين الى طبيعتها.

وقد اقام امير البحرين الشيخ عيسى ابن سلمان آل خليفة مادبة غداء تكريما لولي العهد القطري الذي زار المنامة برفقة وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز اثر اختتام اجتماعات وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في مسقط.

واشاد ولي عهد البحرين والقائد العام لقوة دفاعها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة من جانبه بقرارات وزراء دفاع مجلس التعاون ووصفها بانها ذات صدى طيب لدعم مسيرة التعاون العسكري بين دول المجلس. وكان ولي عهد البحرين قد قام بزيارة مماثلة الى قطر برفقة الامير سلطان واستقبلهما امير قطر.

وقال في تصريح صحفي نشر في عمان امس ان التمارين العسكرية التي اجرتها القوات المسلحة في دول المجلس الست اسهمت في تطوير القدرات لدى هذه القوات وانها عادت بفوائد كبيرة سوف تظهر مستقبلا.

واعرب المسؤول البحريني عن تفاؤله بمستقبل التعاون العسكري لدول مجلس التعاون وقال «اننا ننظر الى مستقبل التعاون العسكري نظرة امل وتفاؤل.. وذلك من منطلق ايماننا باهمية مجلس التعاون وما يشكله لشعوب المنطقة من تطلعات مستقبلية».

واكد ان «التعاون العسكري هو السبيل الامثل لانجاح هذا الدور وتحقيق ما اتفق عليه قادة المجلس من ضرورة التنسيق في جميع المجالات».

● امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني استقبل امس قائد القيادة المركزية الاميركية لمنطقة الشرق الاوسط الجنرال جورج كريست الذي يزور الدوحة حاليا على رأس وفد عسكري اميركي، وحضر المقابلة السفير الاميركي في قطر والوفد العسكري المرافق.

الحسين ونور وصلا الهند

نيودلهي - الوكالات - وصل الملك حسين عاهل الاردن وقرينته الملكة نور الى هنا امس في زيارة تستمر تسعة ايام وكان في استقبالهما رئيس وزراء الهند راجيف غاندي وزوجته والرئيس الهندي.

وكان العاهل الاردني قد توجه الى الهند من مسقط امس في زيارة ينتقل بعدها الى باكستان حيث من المقرر ان يجري محادثات مع المسؤولين في البلدين حول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

واشنطن تدعو شيخ الازهر لزيارتها

القاهرة - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية امس الاثنين ان فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر تلقى دعوة رسمية لزيارة الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة ان فرانك ويزنر سفير الولايات المتحدة في القاهرة سلم الدعوة الى فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر.

برقيات

في الغارة ١٢ هذا العام
٨ طائرات اسرائيلية تقصف منطقة عكار بشمال لبنان

قصفت طائرات اسرائيلية منطقة عكار بشمال لبنان في الغارة الثانية عشرة على لبنان هذا العام والاولى على الشمال منذ ١٥ شهرا.

وقالت مصادر امنية ان ٨ قاذفات مقاتلة اسرائيلية هاجمت الساعة ٨,٤٠ صباحا لمدة ٧ دقائق قرى برقايل وضهر نصار وكوسبا الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا شمالي طرابلس حيث توجد قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقواعد للحزب السوري القومي الاجتماعي.

واضافت المصادر ان ٤ طائرات قصفت بناية من طابقين تستخدمها الجبهة الشعبية بينما قصفت ٤ طائرات مراكز تدريب للحزب في المنطقة التي تسيطر عليها القوات السورية والتي تبعد ١٠ كيلومترات فقط عن الحدود السورية.

وقالت ان مقاتلي الطرفين فتحوا نيران اسلحتهم المضادة على الطائرات الاسرائيلية خلال الغارات التي ادت الى اصابة ٣ فدائيين بجروح.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مبنى من طابقين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في غارة امس وان الطيارين ذكروا انهم حققوا اصابات دقيقة وان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة.

وتبعد المنطقة التي تعرضت للقصف مسافة ٢٠٠ كيلومتر عن حدود لبنان مع فلسطين المحتلة.

وكانت طائرات اسرائيلية قد شنت غارة على موقع للحزب السوري القومي الاجتماعي في سهل البقاع بشرق لبنان في اغسطس من العام الماضي ردا على هجوم انتحاري بسيارة ملغومة على الاسرائيليين في جنوب لبنان.

وسبق للحزب ان اعلن مسؤوليته عن ست عمليات انتحارية مماثلة على القوات الاسرائيلية و«جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطون لحد في جنوب لبنان منذ انسحاب معظم القوات الاسرائيلية من الجنوب في يونيو من العام الماضي.

محاولة اغتيال المحايري !

بيروت - ي ب - انفجرت قنبلة خارج شقة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام المحايري الكائنة في مبنى يتألف من ١٢ دورا في بيروت الغربية.

وقال احد سكان البناية ان الانفجار الذي وقع الساعة ٤ بعد الظهر ادى الى مقتل طفل والحاق اضرار كبيرة باثاث شقة المحايري.

«القوات» تتراجع عن اغلاق المرافئ غير الشرعية

اعلنت «القوات اللبنانية» بعد ظهر امس انها في حل من الالتزام باغلاق الموانىء غير الشرعية «لان حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي لم يلتزما بالاتفاق الخاص بهذا الموضوع».

ونقل راديو «صوت لبنان» الكتائبي عن «القوات» قولها انها مستعدة لاغلاق المرافىء غير الشرعية شريطة التزام الفريق الاخر بالاتفاق.

المقاومة اللبنانية قصف مستوطنة حانيتا

قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالصواريخ الثقيلة مستوطنة حانيتا في الجليل بشمال فلسطين المحتلة.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة تسللوا ليلا الى «الحزام الامني» بجنوب لبنان واطلقوا الصواريخ من احد البساتين حيث سقطت داخل المستوطنة. وشوهدت طائرتا هليكوبتر تهبطان في المستوطنة بعد ٣ دقائق من القصف.

حتى «السيخ»

دخل حوالي ٥٠ هنديا من طائفة السيخ امس الى مبنى السفارة الهندية في محلة الصنائع ببيروت الغربية مطالبين بتجديد جوازاتهم.

وعندما بدأ التأكد من الجوازات اعترض اصحاب الطلبات وانزلوا صورة راجيف غاندي ومزقوا العلم.

وقد استدعى السفير رجال الامن لاجراء التحقيقات وابلغهم استعداده لتسليم الرعايا الهنود الذين دخلوا البلاد بشكل غير شرعي.

هامر الاستيطاني يخلف بورغ

عينت الحكومة الاسرائيلية زفلون هامر وزيرا للشؤون الدينية الذي يشتهر بوجهات نظر متشددة. ويتبنى هامر (٥٠ سنة) من الحزب الوطني الديني توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ويخلف هامر يوسف بورغ الذي ستقال يوم الجمعة الماضي.

وكان هامر قد عمل وزيرا للتعليم منذ عام ٧٧ حتى ١٩٨٤ في عهد مناحيم بيغن كما عمل في السابق وزيرا للشؤون الاجتماعية.

واصبح هامر عام ٨٤ سكرتيرا عاما للحزب الوطني الديني وله ٤ مقاعد في الكنيست.

المحادثات السعودية - اليمنية تعرض التطورات بالخليج

جدة - ق.ن.ا - عقدت هنا امس جلسة محادثات رسمية بين الجانب السعودي برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والجانب اليمني برئاسة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وتم خلال هذه الجلسة استعراض تطورات الاوضاع بمنطقة الخليج وفي مقدمتها الحرب العراقية - الايرانية بالاضافة الى الاوضاع العربية الراهنة والجهود الرامية الى وحدة الصف العربي وتحقيق التضامن العربي بما يخدم اهداف الامة العربية ويمكنها من مواجهة المخاطر المحدقة بها.

كما تم تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.. بالاضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات.

وكان رئيس الجمهورية العربية اليمنية قد وصل الى جدة مساء امس الاول في زيارة للسعودية تستغرق ثلاثة ايام.

«امل» تقنص الرشيدية رغم الهدنة الرابعة

هاجمت ميليشيات حركة «امل» مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة صور بجنوب لبنان بالرشاشات رغم التوصل الى هدنة جديدة لانهاء القتال الذي نشب قبل اسبوع.

وقالت الاذاعات اللبنانية ان ميليشيات «امل» التي تحاصر المخيم منذ يوم الثلاثاء الماضي فتحت نيران اسلحتها الرشاشة ونيران القنص على فدائيين فلسطينيين يتمركزون خلف تحصينات في المخيم.

وكان القتال قد خف نسبيا بعد التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار هو الرابع من نوعه منذ نشوب القتال اثر لقاءات مكثفة شهدتها دمشق وشارك فيها كبار المسؤولين السوريين ووفد لبناني من الاحزاب الوطنية واخر فلسطيني من «جبهة الانقاذ الوطني».

وقال مسؤول الاعلام في جبهة «الانقاذ» خالد عبد المجيد ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اجتمع مع الوفدين اللبناني والفلسطيني حتى ساعة متاخرة في الليل حيث تم التاكد من قبل الطرفين اللبناني والفلسطيني على البدء فورا بتطبيق وقف لاطلاق النار وفك الحصار عن المخيمات وتشكيل لجنة مشتركة للاشراف على وقف اطلاق النار اعتبارا من ظهر امس وتطبيق اتفاق دمشق الذي تم التوصل اليه العام الماضي لقطع الطريق على الاطراف التي لها مصلحة في استمرار حالة التوتر.

السيد ياسر عرفات وصف الهجوم الذي تتعرض له مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان بانه «مؤامرة كبيرة تتعدى مخطط تجريد المخيمات من السلاح الى تهجير كل الفلسطينيين المقيمين في لبنان».

وقال في رسالة وجهها امس الى ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات ان «جميع القلوب المؤمنة تقف معكم وانتم تواجهون مدفعية البحرية الاسرائيلية وعملاء الشريط الحدودي وحركة امل وغيرها من الاطراف المتورطة في هذه المؤامرة».

واكد تلاحم القوات الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية في مواجهة المؤامرة الاميركية الصهيونية ومواجهة الحشد العسكري الصهيوني الجديد.

«الجهاد» تطالب بالافراج عن مدبري الانفجارات في الكويت

بيروت - الوكالات - طالبت «منظمة الجهاد الاسلامي» السرية المؤيدة لايران بالافراج عن مدبري الانفجارات في الكويت في مقابل اطلاق سراح ٣ فرنسيين تحتجزهم كرهائن في لبنان.

وقال بيان مطبوع بالالة الكاتبة ارسلته المنظمة الى مكتب وكالة انباء عالمية في بيروت «اننا ما زلنا ننتظر تحرك الحكومة الفرنسية جديا باتجاه اطلاق سراح المجاهدين السبعة عشر في الكويت مما يؤدي الى اطلاق سراح الفرنسيين الثلاثة الموجودين لدينا».

وقال بيان المنظمة الذي ارفق بشريط فيديو ان الفرنسيين الثلاثة هم مارسيل فونتين ومارسيل كارتون وجان بول كوفمان.

وفي ما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين﴾.

صدق الله العظيم

الى الرأي العام العالمي..
الى الشعب الفرنسي..
الى عائلات المحتجزين

مرة اخرى نرسل اليكم مجموعة من اراء الفرنسيين الموجودين لدينا «كوفمان - كارتون - فونتين» والتي توضح كثيرا من الحقائق وذلك بحرية كاملة ويطلب منهم حتى يذكروا الشعب الفرنسي والحكومة بقضيتهم التي مر عليها اكثر من ٥٠٠ يوم.

وفي هذه المناسبة يهمنا ان نوضح ما يلي:

١ - اننا نرى ان ما قامت به حكومة شيراك الجديدة من تصحيح اخطاء اقترفتها حكومة مضت كاعادة الطالبين العراقيين بما فيه من ايجابية لا يعد كافيا ما لم تعد الحكومة الفرنسية حساباتها على صعيد سياستها في المنطقة.

٢ - اننا ما زلنا ننتظر تحرك الحكومة الفرنسية جديا باتجاه اطلاق سراح المجاهدين الـ ١٧ في الكويت والتي تعتبر سياسة فرنسا المرتبطة بسياسة اميركا والداعمة لاسرائيل (اثناء الاجتياح الاسرائيلي وبعده) سببا اساسيا في احتجاز وسجن مجاهدينا مع علمنا الكامل ان فرنسا قادرة على حل هذه القضية والحصول على ما تريد من بعض الدول في المنطقة مما يؤدي الى اطلاق سراح الفرنسيين الثلاثة الموجودين لدينا.

٣ - اننا نعتبر ان مسؤولية تصحيح الاخطاء الفادحة التي ارتكبها ميتيران وحكومته السابقة وما زال والتي جرت على الفرنسيين الكثير من الويلات وادت الى مقتل الكثير من المواطنين والجنود الفرنسيين في فرنسا ولبنان واماكن اخرى تقع على عاتق شيراك والحكومة الجديدة حتى يثبت اهتمامه بالشعب الفرنسي ومصالحه التي لا تتحقق الا بالابتعاد عن دائرة سياسة الشيطان الاكبر تجاه المنطقة والشعوب المستضعفة في العالم.

٤ - اننا لسنا اعداء للشعوب ولكننا اعداء للسياسات الظالمة بحق الانسانية وسنبقى نقاوم ونقاتل كل هذه الحكومات حتى تتبع سياسة عادلة تجاه شعوب المنطقة. وعلى الشعب الفرنسي ان يتحمل مسؤوليته ايضا ويسعى الى استعادة استقلاله وحريته وكرامته.

منظمة الجهاد الاسلامي

في اول حادث من نوعه
القاهرة: سرقة ملفات ٩١ طالبا عربيا من الجامعة

■ منع دخول المنقبات ولابسي الجلاليب للحرم الجامعي



● جامعيتان محجبتان (رويتر)

القاهرة - القبس:

بدأت النيابة العامة في مصر امس اجراءات التحقيق في اول حادث من نوعه حيث تعرض مقر ادارة الطلاب الوافدين والذي يختص بقبول الطلاب غير المصريين في الجامعات المصرية لعملية سطو سرقت فيها ملفات واوراق القبول الخاصة بـ ٩١ طالبا وطالبة من الذين تقدموا للقبول بالجامعات المصرية هذا العام من ابناء الدول العربية وذلك بعد ان اوشكت اجراءات قبولهم على الانتهاء.

وعلمت القبس ان الملفات المسروقة بينها ما يخص الطلاب من ابناء الكويت.

وكشفت المعاينة الاولية لمكان الحادث واقوال حراس المبنى الذي يقع في منطقة قصر العيني بوسط القاهرة الى ان المبنى تعرض لعملية تسلل من جانب الجناة في منتصف ليلة امس الاول حيث استولوا على الملفات، وترجح اقوال الشهود ان تكون السرقة قد تمت بهدف ابتزاز الطلاب اصحاب الملفات والذين يتعرض قبولهم للخطر بعد ضياع ملفاتهم خاصة وقد بدأت الدراسة بالجامعات المصرية بالفعل، او لاستغلال الشهادات الدراسية والاوراق الرسمية الموجودة بالملفات في احدى عمليات تزوير المستندات الرسمية.

من جهة ثانية، كثفت السلطات الامنية استعداداتها لاستئناف الدراسة بالجامعات امس عقب عطلة السادس من اكتوبر حيث تتوقع تصاعد المواجهة بين المعارضة الطلابية التي تتزعمها الجماعات الاسلامية والادارة الجامعية والحرس الجامعي وذلك عقب التصادم الذي شهدته جامعة اسيوط لدى افتتاح الدراسة بالجامعات قبل ايام.

وقرر مجلس جامعة القاهرة - اكبر الجامعات المصرية - اتخاذ عدد من الاجراءات والقيود التنظيمية لاحكام السيطرة على الانضباط الطلابي حيث صرح رئيس الجامعة [illegible] دخول الطالبات المنقبات الى الحرم الجامعي او الكليات وحظر دخول الطلاب الذين يرتدون الجلاليب ويقصر الدخول على من يرتدي الزي الجامعي التقليدي.. كما قرر منع دخول اي طالب او طالبة الا بموجب بطاقات جامعية معتمدة تصدر من ادارة الكلية التي يدرس بها الطالب منعا لدخول اي عناصر غير طلابية. وتقرر حظر تعليق اي ملصقات داخل او خارج منشآت الجامعة الا بعد الترخيص بتعليقها وذلك كنوع من الرقابة على مجلات الحائط التي اصبحت تمثل ظاهرة في الجامعات المصرية.

وفي تطور اخر، اصدرت نيابة اسيوط امس قرارا بحبس ٤٠ طالبا من المقبوض عليهم في احداث الجامعة في حين يتجاوز عدد الطلاب المقبوض عليهم ٨٥ طالبا.

واصدر الدكتور محمود حبيب رئيس نادي اعضاء هيئة التدريس باسيوط بيانا استنكر فيه ما قامت به قوات الامن والامن المركزي من انتهاكات للحرم الجامعي واستفزازهم للاساتذة ووجه نداء الى رئيس جامعة اسيوط بان يعمل للافراج عن المقبوض عليهم واستطرد الدكتور محمود حبيب قائلا انه اذا استمر الامر هكذا فستكون العواقب وخيمة.

المستوطنون يقتحمون مسجدا في الخليل
مطار عسكري جديد في كريات شمونة

ذكرت الانباء الواردة الى عمان من الاراضي العربية المحتلة ان مستوطنين صهاينة اقتحموا مسجد «القزازين» في مدينة الخليل بالضفة الغربية واطلقوا الرصاص واشهروا اسلحتهم في وجه المصلين وهددوهم بالقتل والطرد من المدينة اذا اعلنوا تاييدهم للمجلس البلدي في الخليل، ودعوهم الى مقاطعته بحجة انه يعمل ضد «التعايش العربي - الاسرائيلي» في المدينة.

وكان المجلس البلدي بمدينة الخليل قد اعلن معارضته توسيع الاستيطان الصهيوني في قلب المدينة والحد منه مما اثار ردود فعل المستوطنين الذين طالبوا باقالة المجلس وتقديم اعضائه للمحاكمة عملا بما يسمى بالقانون ضد العنصرية.

وقالت هذه الانباء ان دائرة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية وبالتعاون مع حركة غوش ايمونيم الاستيطانية انتهت من وضع خطة استيطانية متكاملة تستند الى الخطوط العريضة التي وضعها اسحق شامير الذي سيتسلم رئاسة الحكومة الاسرائيلية في ١٤ الشهر الحالي.

ونقلت هذه الانباء عن اوساط اسرائيلية وعن المسؤولين في دائرة الاستيطان قولهم انهم «يعتزمون مساعدة حركة غوش ايمونيم في حملتها الاستيطانية الجديدة وممارسة الضغط لاقامة ٢١ مستوطنة جديدة ١٦ منها في شمالي الضفة الغربية و٣ في محافظة الخليل ومستوطنتان في قطاع غزة.

ويبلغ عدد المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة حاليا ١٥٠ مستوطنة يسكنها ٦٨ الف مستوطن يهودي.

مطار عسكري

وتفيد انباء الارض المحتلة ان سلاح الهندسة الاسرائيلي بدأ باقامة مطار عسكري جديد على انقاض بلدة «الخالصة» التي اقيمت عليها مستوطنة «كريات شمونة» بالجليل الاعلى في شمال فلسطين المحتلة.

وكشف راديو الجيش الاسرائيلي النقاب عن ان اسرائيل ستحصل قريبا من الولايات المتحدة على ٢٤ طائرة عمودية هجومية من طراز «كوبرا» حيث سترابط في المطار الجديد الى جانب طائرات عمودية هجومية اخرى من طراز «ريفندر» و«سكورسكي».

واوضح الراديو ان مجلس الشيوخ الاميركي اقر صفقة تم بحثها خلال زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين للولايات المتحدة اخيرا.. وتقضي باستئجار الاسطول الاميركي سربين من الطائرات المقاتلة الاسرائيلية من طراز «كفير» مقابل استئجار اسرائيل ٢٥ طائرة عمودية من طراز «كوبرا» الاميركية.

● من جهة ثانية اعترفت وثيقة رسمية صادرة عن مكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل بان الهجرة المعاكسة وصلت ذروتها عام ١٩٨٥.

وقالت الوثيقة ان عدد الذين غادروا اسرائيل حتى نهاية عام ٨٥م بلغ ٤٤١٧٠٠ شخص.

في عمان وصف نائب الملك وولي عهد الاردن الامير حسن مشكلة الاسكان في الاراضي المحتلة بانها خطيرة وجادة. وقال لدى افتتاحه ندوة سياسات الاسكان لمناسبة اليوم العالمي للاسكان ان اعداد مساكن في الضفة الغربية في تناقص مستمر حيث تعمل اسرائيل على هدمها ومنع بناء الجديد منها واغلاقها وتشريد اهلها.

شيخان اميركيان: حملة ادارة ريغن ضد القذافي غبية

وصف عضوان في مجلس الشيوخ الاميركي حملة التضليل الاعلامية التي تبنتها الولايات المتحدة ضد الزعيم الليبي معمر القذافي بانها غبية. وقال العضوان وهما سام نن وريتشارد لوغار ان كشف النقاب عن الحملة اضر بمصداقية الادارة.

مصر وسوريا تحتفلان بذكرى اكتوبر الـ ١٣
مبارك: ٤ حروب سبب مشاكلنا الاقتصادية
الشهابي: انها انتصار حضاري وذروة النهوض

● عامل ينظف موقع المنصة حيث قتل السادات، استعدادا لحضور مبارك العرض العسكري (رويتر)

القاهرة - القبس:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر خاضت حرب اكتوبر ١٩٧٣ ليس من اجل الحرب ولكن من اجل اقرار السلام وتحرير الارض والارادة واثبات الكرامة القومية واشاد في كلمة وجهها امس للشعب المصري عبر وسائل الاعلام في مناسبة الذكرى الثالثة عشرة لنصر اكتوبر ١٩٧٣ بقدرة المقاتل المصري حيث استطاعت القوات المسلحة المصرية اجتياز اكبر العوائق العسكرية في تاريخ الحروب والقضاء على الاسطورة الدعائية التي زعمت ان المقاتل المصري لن يستطيع التحدي والتصدي.. وحيا مبارك روح الرئيس الراحل انور السادات صاحب قرار الحرب وارواح الشهداء الذين اعطوا دماءهم لمصر وللامة العربية.

وقال ان مصر تقف صفا واحدا وجيشا واحدا في القتال والسلام في وحدة وطنية بالحب والترابط وان شعب مصر عاش بهذه المعاني السامية الآف السنين يصنع المجد وينشر العمران والتقدم ويبني صرح السلام ويخوض الحرب دفاعا عن السلام والمبدأ واضاف مبارك انني لا اريد ان اتساءل اين روح اكتوبر ولكنني اقول اننا نبذل كل جهد تتحمله طاقة الانسان من اجل استثمار كل الامكانات وتجاوز اكبر العوائق الاقتصادية بعد ان تحملنا اعباء ضخمة نتيجة ٤ حروب مما اثر على معركة البناء بعد اقرار السلام وتحرير الارض وان علينا ان نوفر كل الامكانيات المتاحة لنا لدعم البنية الاساسية التي تقوم عليها عملية زيادة الانتاج وتوفير الحاجات الاساسية وتخفيف المعاناة عن محدودي الدخل خاصة وانه في خضم هذه المعركة تعرضت مواردنا [illegible] انخفاض اسعار البترول [illegible] موارد قناة السويس وتعرض السياحة لضربات ساحقة بسبب الارهاب، ومع ذلك فلن نركن الى الاستسلام خاصة وان مكانة مصر الدولية وتقدير العالم [illegible] والتمسك بالمبدأ يعاوننا في اجتياز هذه الصعوبات.

وقال مبارك ان الديمقراطية اداة بناء ومشاركة وطريق لتجمع كل رأي حر وانه يجب ان نتكتل جميعا لحماية الامن والاستقرار ومقاومة اي نزعة شريرة تتصور انها قادرة على النيل من الامن او هذا الاستقرار ولا يستطيع احد ان ينكر ان صحافتنا تتمتع بحرية لا توجد في اعرق الدول الديمقراطية واشار مبارك الى مقاطعة احزاب المعارضة المصرية لانتخابات مجلس الشورى فقال ان السلبية لن تكون ابدا سبيلا الى التقدم في الحياة السياسية او الاقتصادية والاجتماعية .. وقال ان العالم يواجه ظروفا قاسية في مواجهة احداث الارهاب الخطيرة التي تهدف الى هز الامن وزعزعة الاستقرار في فرنسا مكررا دعوته الى وحدة دولية لمقاومة ظاهرة الارهاب.

واضاف مبارك اننا نحيي رجال الشرطة في مصر الذين يبذلون اقصى طاقاتهم لحماية امن المواطن المصري.

وكان الرئيس المصري يرافقه كبار رجالات القوات المسلحة والدولة قد زار النصب التذكاري للجندي المجهول حيث وضع اكليلا من الزهور كما زار قبر السادات.

وعطلت الدوائر والمؤسسات الحكومية المصرية بهذه المناسبة.

سوريا تحتفل

في دمشق احتفلت سوريا رسميا وشعبيا امس وعلى المستويين المدني والعسكري بالذكرى الثالثة عشرة لحرب اكتوبر التي خاضتها مع مصر ضد اسرائيل عام ١٩٧٣ وقال العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان القوات السورية المسلحة ان حرب تشرين اكتوبر هي انتصار حضاري وذروة النهوض للامة العربية. وقد تحولت القوات السورية من جيش ناشيء الى قوة قتالية متطورة يحسب حسابها وتطورت بعد هذه الحرب في العدد والعتاد واصبحت بحق جيش الامة العربية المؤهل لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني وتعززت قدرتها القتالية وزودت باحدث الاسلحة لتكون على مستوى المهمة التي تقوم بها.

ونقلت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا عن العماد الشهابي قوله «ان التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني هدف قومي كبير، ولكنه ليس بديلا عن الهدف الاكبر وهو [illegible] المشترك. ونحن في سوريا نسعى في مواجهة قوى الامبريالية والصهيونية التي تهدد الوطن العربي كله، وان نعمل ولا نتوانى في بذل الجهود وتحمل التضحيات لتكون سوريا قوية [illegible] الاعداء بغض النظر عن اقدام الانظمة العربية الاخرى او احجامها».

وقال العماد الشهابي «اننا في سوريا وضعنا نصب اعيننا هدف تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي فمن اسهم من الاشقاء العرب في تحقيق هذا الهدف كان من المستشعرين بالخطر والعاملين على التصدي له ومن احجم منهم فاننا نتركه لضميره ولحساب الجماهير واجيالنا» واضاف «ان التوازن الاستراتيجي هو شرط اساسي لتحقيق سلام عادل ودائم يعيد الحقوق لاصحابها لان السلام لا يمكن ان يقوم بين قوي وضعيف ولا يمكن ان يكون الا بين اناس متكافئين وقد قطعنا في سوريا في سبيل هذا الهدف اشواطا كبيرة واصبح ضرورة ملحة من اجل تحرير الارض العربية المحتلة واستعادة الحقوق الفلسطينية المغتصبة ولانهاء العدوان وبلوغ غاية السلام العادل والشامل».

وتحدث عن اتهام سوريا بالارهاب فقال «ان ما تحاول اميركا ومعها اسرائيل ان تثيره من اتهامات لسوريا في موضوع الارهاب امر بعيد عن الموضوعية وعن الحقيقة اذ ان ذروة الارهاب هو ما تمارسه الولايات المتحدة ضد الشعوب المناضلة في كافة انحاء العالم وما تمارسه اسرائيل ضد المواطنين العرب. وقد ادانت سوريا الارهاب واكدت باستمرار على ضرورة الا يطمس الفاصل بين الارهاب والمقاومة الوطنية .. ونحن ضد الارهاب ولكننا مع مقاومة اي شعب في العالم ضد محتليه».

واجاب العماد الشهابي عن سؤال حول ما تردده اسرائيل عن استعدادات سورية لشن حرب عليها قال «من المعروف ان الوضع الخطير والمتوتر في المنطقة ناجم عن استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وعن تجاهلها لقرارات الامم المتحدة مما يشكل خطرا كبيرا على الامن والسلام في المنطقة وفي العالم. ومن هنا فاننا لا نستغرب ان يحاول العدو الصهيوني صرف النظر واهتمام العالم بهذا الواقع من خلال تصعيد اتهاماته لسوريا بين حين وآخر.

«فسوريا تقف موقفا مبدئيا قوميا حازما في مجابهة استمرار العدوان على الامة العربية من منطلق ايمانها بانه لا يمكن قيام الحل الشامل والعادل الا على اساس انسحاب اسرائيل التام والفوري وغير المشروط من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وعلى اقرار الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني».

وقد عطلت الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية السورية اعمالها امس ابتهاجا بهذه المناسبة واقيمت المهرجانات الخطابية والمسيرات الشعبية في جميع المدن والثكنات والقواعد العسكرية السورية. وقامت تشكيلات من سلاح الجو السوري بعروض فوق المدن السورية واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة.

وقام الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين في الحزب والدولة بزيارة مقبرة الشهداء قرب دمشق ونثروا الورود على الاضرحة ووزعوا الهدايا على اسر شهداء حرب تشرين اكتوبر.

آخر خبر

أبو الاديب: ابو عمار بالكويت خلال ساعات

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح سليم الزعنون «ابو الاديب» لـ القبس بانه من المنتظر ان يصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للكويت خلال الساعات المقبلة لاجراء محادثات مع سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله حول اخر التطورات على الساحة الفلسطينية والقضايا العربية الراهنة.

ومن المعروف ان اخر زيارة لابو عمار للكويت كانت في اواخر شهر مارس الماضي.

بيكنباور يبني فريقا جديدا استعدادا لبطولة اوروبا عام ١٩٨٨

بون – رويتر – لا يزال فرانز بيكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم يبحث عن لاعبين جدد لاعادة بناء المنتخب الالماني استعدادا لنهائيات بطولة امم اوروبا التي سوف تستضيفها المانيا الغربية عام ١٩٨٨ . وقد اختار بيكنباور امس ٤ لاعبين جدد ضمهم للمنتخب استعدادا للمباراة الودية التي ستقام يوم ١٥ اكتوبر الجاري في هانوفر مع المنتخب الاسباني، وقد اصر بيكنباور على اختيار شوماخر في حراسة المرمى رغم هجوم وانتقادات وسائل الاعلام له بسبب عروضه السيئة في الاونة الاخيرة.

الاسترالي نورمان يحرز بطولة العالم للغولف ويعنف جمهور المشاهدين

انكلترا – رويتر – فاز لاعب الغولف الاسترالي غريغ نورمان ببطولة العالم للغولف بعد فوزه على البريطاني ساندي لايل ليحصل على جائزة المركز الاول ومقدارها ٧٥ الف دولار ويضيفها الى جوائزه المالية التي احرزها منذ بداية هذا العام والتي تقدر بمليون دولار .

وصرح نورمان عقب فوزه بالبطولة، انه لن يعود مرة اخرى للدفاع عن لقبه بسبب ما اسماه بموقف الجمهور اثناء المباريات وسوء سلوكهم وقال ان الجمهور كان سيئا . وقد عنف نورمان الجمهور وقال انه لم تكن هناك حاجة الى التصفيق والازعاج عند تسديد الكرة خلال المباريات .

روبسون يشكل منتخب انكلترا ويضم ويب استعدادا لايرلندا

لندن – رويتر – تجاهل بوبي روبسون مدير منتخب انكلترا لكرة القدم نداءات تغيير الفريق من حوله عندما شكل فريق انكلترا دون احداث تغييرات جوهرية فيما عدا انضمام لاعب جديد فقط هو نيل ويب من فريق نوتنغهام فوريست.

وقد اختار بوبي روبسون ضمن الفريق كابتن المنتخب برايان روبسون حيث لا يزال متمسكا به، كذلك تم اختيار غاري لينكر واستدعاؤه من برشلونة. وقال روبسون ان المنتخب سوف يستفيد ايضا من عودة المهاجم بيتر بيردسلي، وغاري مابوت.

وقد اشاد بوبي روبسون بلاعب المنتخب الجديد ويب وعدد مميزاته وامكاناته في الملعب من خلال مبارياته مع فريق فوريست. وقد ابدى روبسون ايضا اعجابه باداء برايان روبسون في مباراته الاخيرة مع مانشستر يونايتد امام متصدر الدوري نوتنغهام فوريست. وقال ان اداءه في المباراة يدل على انه بدأ يستعيد لياقته وخطورته مما يجعل وجوده ضروريا مع منتخب انكلترا في لقائه المقبل يوم ١٥ اكتوبر في ويمبلي امام منتخب ايرلندا الشمالية ضمن تصفيات بطولة كاس اوروبا.

وكان برايان روبسون – الذي سيتولى المنتخب حتى عام ١٩٩٠ – قد تعرض لضغوط من وسائل الاعلام للاستعانة بالوجوه الجديدة الشابة في منتخب انكلترا عقب بطولة العالم الاخيرة في المكسيك وبناء قاعدة جديدة للمنتخب.

هذا وقد تم تشكيل منتخب انكلترا استعدادا للقاء ايرلندا الشمالية على النحو التالي: شيلتون، وودز، سيمان، اندرسون، سانسوم، توماس، بوتشر، واتسون، مابوت، ستيفنز، روبسون، ويلكنز، ستيفن، هودج، هودل، ويب، بيردسلي، لينكر، هيتلي، كوتي، بارنز، وادل.

«الدانة» لاسطبل دسمان تحقق اول فوز في سباقات الموسم الجديد بنادي الصيد والفروسية

احتفل نادي الصيد والفروسية بعد ظهر امس بافتتاح الموسم الجديد لسابقات الخيل بحضور الشيخ خالد الاحمد الجابر رئيس الهيئة العليا لسباق الخيل بالنادي، والشيخ ناصر صباح الاحمد واللواء عبد اللطيف الثويني عضوا الهيئة، محمد هادي العتيبي رئيس جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية، محمد هيف الحجرف رئيس هيئة فرسان محافظة الجهراء .

استهل يوم الافتتاح باقامة خمسة اشواط جاءت نتائجها كالتالي :

* الشوط الاول للمبتدئات على مسافة الف متر : حقق الفارس محمد عبد العزيز بالفرس الدانة لاسطبل دسمان اول فوز هذا الموسم حيث فاز بالمركز الاول لهذا الشوط قاطعا مسافة السباق بزمن ١,٤ دقيقة ويفارق بعيد عن «هجوم طارق» للحميضي بالفارس فاروق آدم الذي حل ثانيا، وجاءت الفرس صوية لدسمان بالفارس قاسم محمد في المركز الثالث .

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة الف متر : بنت الاصول للاستقلال والوحدة بالفارس علي فقيه وقطعت مسافة السباق بزمن ١,٤ دقيقة ويفارق بعيد، وفي المركز الثاني جاءت الفرس فتنة لبورسلي بالفارس خليل سليمان، وفي المركز الثالث جاءت سمراوية للحميضي بالفارس فاروق آدم .

* الشوط الثالث للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر . كوفوما دسمان لدسمان بالفارس محمد عبد العزيز وقطعت مسافة السباق بزمن ١,٣٦ دقيقة ويفارق بعيد، وفي المركز الثاني سمير لبدر عبد الوهاب شهاب بالفارس بلال مسره، وفي المركز الثالث ريم البوادي للاستقلال والوحدة بالفارس علي فقيه .

* الشوط الرابع لجياد الدرجتين الاولى والثانية على مسافة ١٤٠٠ متر : خير واجد لاسطبل عزيز بالفارس جورج واكد في المركز الاول وقطع مسافة السباق بزمن ١,٣٢,٨ دقيقة ويفارق بعيد، وجاءت تل الفهد للاستقلال والوحدة بالفارس علي فقيه في المركز الثاني، ومشاعل لدسمان بالفارس محمد عبد العزيز في المركز الثالث .

* الشوط الخامس لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر : فاز الجواد مخروم للاستقلال والوحدة بالفارس علي فقيه بالمركز الاول بعد ان قطع مسافة السباق بزمن ١,٣٥ دقيقة ويفارق بعيد، عن الجواد محبوب الديولي لاسطبل الديولي بالفارس قاسم محمد الذي جاء في المركز الثاني، وجاء الجواد الزير لاسطبل الحميضي بالفارس فاروق آدم في المركز الاول .



● الفرس «الدانة» والفارس محمد عبدالعزيز.

العربي يهزم اليرموك ١٨/٤٠ بكرة اليد

فاز الفريق الاول لكرة اليد بالنادي العربي على اليرموك ١٨/٤٠ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة عبدالعزيز الخطيب ضمن استعدادات الفريقين لدوري كرة اليد المقبل وجاءت نتيجة الشوط الاول ٦/١٢ لصالح العربي.

الزعابي يشارك في اعتزال مطر امان

رائد الزعابي لاعب المنتخب الوطني والنادي العربي بكرة اليد يغادر اليوم الى دولة قطر للمشاركة في مباراة اعتزال لاعب المنتخب القطري مطر امان الخاطر التي ستقام بعد غد الخميس.

العربي والشباب وديا في كرة اليد

تقام في الخامسة والنصف من مساء يوم غد الاربعاء على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي مباراة ودية في كرة اليد لفرق الدرجة الاولى بين العربي والشباب ويأتي هذا اللقاء ضمن استعدادات الفريقين للدوري العام.

العربي يهزم الشباب ١/٧ بكرة القدم

فاز العربي على الشباب ١/٧ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب الشباب ضمن مباريات دوري تحت ١٨ سنة بكرة القدم واسفرت باقي المباريات عن فوز كاظمة على الصليبيخات ٢/صفر، التضامن على الكويت ١/٢ ، خيطان على النصر ١/٢ ، القادسية على الجهراء ٤/صفر، وتعادل الساحل والفحيحيل ٢/٢ ، السالمية واليرموك ٣/٣ .

فوز اثيوبيا وانغولا بتصفيات كأس افريقيا

اديس ابابا ولواندا – أ ف ب – ضمن مباريات الدور التمهيدي لبطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم، اقيمت مباراتان في مرحلة الذهاب بهذا الدور.

في اديس ابابا فازت اثيوبيا على تنزانيا ٢/٤، وكانت نتيجة الشوط الاول ١/٢ لصالح اثيوبيا.

● سجل اهداف المباراة مولوجيتا كيريدي وداجناتشيف ديميسي من ركلتي جزاء، وسولومون يوهانس ومولوجيتا فولديس لاثيوبيا، وسجل هدفي تنزانيا ناصر موينوي وزامو نويوني موجيلا.

● وفي لواندا فازت انغولا على الغابون بهدف نظيف سجله بولينغو في الشوط الاول.

هيلينا سوكوفا تحرز بطولة هولندا للتنس

هولندا – رويتر – فازت اللاعبة التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ببطولة هليفرسم الهولندية التي تبلغ جوائزها ٧٥ الف دولار بعد فوزها في نهائي بطولة الفردي على الفرنسية كاترين تانفييه ٢/٦، ٥/٧ .

وفي بطولة الزوجي فازت الاميركيتان كوفوا، وكاتي جوردان، بالبطولة بعد فوزهما على تينا شورلارسن الدانمركية، وتانفييه الفرنسية ٥/٧، ١/٦ .

عودة وفد الكويت من دورة الالعاب الاسيوية

● صالح زكريا مدرب المنتخب

● الحجي والقريني يرحبان بالشيخ احمد الحمود

وصل الى البلاد مساء امس وفد دولة الكويت الرياضي بعد ان شارك في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي اختتمت امس الاول في سيئول، وكان باستقبال الوفد بالمطار حشد كبير من رجال الرياضة والجمهور الرياضي واقارب اعضاء الوفد، وجرى استقبال خاص للشيخ احمد الحمود رئيس الوفد في قاعة التشريفات وكان في مقدمة المستقبلين الشيخ دعيج خليفة المالك وعبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون المساعد للشباب والعميد عبدالعزيز المخلد والعميد عبدالحميد الحجي ورؤساء واعضاء مجالس ادارات الاندية والاتحادات الرياضية.

وادلى الشيخ احمد الحمود بتصريح قال فيه: نحمد الله على سلامة الوصول الى الديرة، واشاد بحفاوة الاستقبال ونوه الى اهمية العلاقة بين الجمهور وبين الرياضيين، وعن تقييمه لدورة الالعاب الاسيوية العاشرة قال الشيخ احمد ان الدورة ناجحة من حيث التنظيم والنتائج ويمكن اعتبارها من انجح الدورات الاسيوية، والشيء الوحيد الذي يؤخذ عليها هو عامل اللغة حيث كانت الصعوبة الوحيدة التي واجهتنا.

وفي الوقت نفسه جرى استقبال جماهيري في قاعة الوصول بالمطار لافراد الوفد وجرى تطويق اعناق اللاعبين بباقات الزهور واستقبلهم الجمهور بالتصفيق.

فروسية الاحمدي تهدي العضوية الشرفية لعدد من الشيوخ

قرر مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية في اجتماعه مساء امس برئاسة محمد هادي العتيبي تقديم العضوية الشرفية لكل من: الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي عضو اللجنة الاولمبية الدولية والشيخ علي صباح السالم الصباح محافظ الاحمدي والشيخ جابر صباح السعود الصباح – رئيس نادي الساحل الرياضي والشيخ طلال خالد الاحمد عضو نادي الشباب الرياضي وذلك تقديرا لجهودهم ودعمهم للجمعية ولرياضة الفروسية في محافظة الاحمدي طوال السنوات الماضية ودعوتهم للمشاركة في حفل الافتتاح الذي سيقام عصر يوم الخميس المقبل على مضمار سباق الجمعية بالاحمدي تحت رعاية الشيخ علي صباح السالم الصباح – محافظ الاحمدي.

كما قرر المجلس تكريم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح تقديرا وعرفانا للثقة المطلقة التي حصل عليها من القادة الرياضيين في اسيا بتزكيته رئيسا للمجلس الاولمبي الاسيوي ونجاحه في احتفاظ الكويت بمقر المجلس لتظل القائدة للحركة الرياضية الاسيوية وكذلك لمنحه وسام الجمهورية من الرئيس الكوري الجنوبي والدكتوراه الفخرية في القانون من اشهر جامعات كوريا الجنوبية «جامعة دانكوك» مما اسهم في اعطاء صورة مشرقة عن الشباب الرياضي الكويتي والعربي في المجال الرياضي القاري والدولي.

كما قرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة رئيس مجلس الادارة محمد هادي العتيبي وعضوية كل من مفلح سعد الفضوي امين السر العام وعبدالله هلال الساري مدير النادي وسعود سعد الفضوي مدير الرماية وخليل اسد مدير مدرسة الحواجز وعبدالهادي هجرس سكرتير النادي وذلك للقيام باستقبال الشيخ فهد الاحمد لدى عودته الى ارض الوطن بسلامة الله وحفظه مساء اليوم الثلاثاء قادما من سيئول تقديرا وعرفانا لما حققه للكويت والامة العربية من مكانة بارزة على الساحتين القارية والدولية ابان اقامة دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي اقيمت مؤخرا في سيئول.

● الشيخ علي صباح السالم

محافظ الجهراء يتبرع بست جوائز وسباقات الخيل تبدأ الاسبوع المقبل

عقد مجلس ادارة هيئة فرسان محافظة الجهراء اجتماعا برئاسة محمد هيف الحجرف رئيس الهيئة حيث اتخذت عدة قرارات اهمها:

● تقديم الشكر للشيخ سالم صباح الناصر محافظ الجهراء على دعمه المستمر للهيئة مما كان له اثر طيب في نفوس محبي هذه الرياضة بالاضافة الى تبرعه بثلاث جوائز لسباقات الخيل وثلاث جوائز اخرى لسباق الهجين.

● تقرر ان يبدأ موسم ٨٧/٨٦ لسباقات الهيئة يوم الاربعاء الموافق ١٥ اكتوبر الجاري على جوائز رمزية من الهيئة وبدون احتساب اشواط للثلاثة سباقات الاولى حتى تكتمل لياقة الخيول.

● اقامة اول ندوة في الكويت بعنوان (الابل العلمية) خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٣ اكتوبر الجاري والتي تنظمها الهيئة العامة للزراعة.

● اقامة مهرجان الابل بمقر هيئة فرسان الجهراء وذلك يوم الخميس الموافق ٢٣ اكتوبر الجاري، وسوف يكون جامعا للهجن والخيل وذلك بدلا من يوم الاربعاء الموافق ٢٢ اكتوبر، وسوف يحضره مندوبو الدول المشاركة.

● تبدأ اولى السباقات الرسمية يوم الاربعاء الموافق ٥ نوفمبر المقبل على جائزة المرحوم الشيخ صباح الناصر الصباح.

● الموافقة على قيام بعض شباب الهيئة باستقبال الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي لمناسبة فوزه برئاسة المجلس ومنحه شهادة الدكتوراه الفخرية.



● الشيخ سالم صباح الناصر

مشيدا بنجاح الدورة الاسيوية الرئيس الكوري : مستقبلنا مرتبط بعام ٨٨

سيئول – رويتر – قال الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان ان عام ١٩٨٨،سيكون اهم عام في تاريخ كوريا الجنوبية عندما تستضيف دورة الالعاب الاولمبية الصيفية. وقال ان مستقبل كوريا مرتبط بعام ١٩٨٨ .

هذا وقد اشاد الرئيس الكوري في مقالة بصحيفة كيونغ غيان اليومية بنجاح كوريا منقطع النظير في تنظيم دورة الالعاب الاسيوية العاشرة، وقال ان نجاح كوريا في تنظيم الاسياد احد ثلاثة تحديات امامنا علينا ان نجتازها بنجاح لنكون في مصاف الدول المتقدمة. واضاف باننا اجتزنا العامل الاول بنجاح بحصولنا على المركز الثاني بالدورة برصيد ٩٣ ذهبية ويفارق ذهبية واحدة عن الصين صاحبة المركز الاول لنسطر الفصل الاول من تاريخنا الجديد.

وقال ان التحديين الاخرين المتبقيين هما تحقيق تحول سلمي للحكومة، والنجاح في استضافة اولمبياد سيئول ١٩٨٨ .

وقد حذر الرئيس الكوري من ان كوريا قد تواجه بعض الازمات لو اضاعت الوقت وانشغلت في صراعات داخلية متجاهلة المهام الرئيسية المستقبلية التي يجب انجازها.

استدعاء مكافيني وشارب ونيفين لزيادة القوة الهجومية لمنتخب اسكتلندا

لندن – رويتر – استدعت اسكتلندا فرانك مكافيني، وغريم شارب، وبات نيفين للانضمام الى صفوف المنتخب الاسكتلندي لكرة القدم استعدادا لمقابلة منتخب جمهورية ايرلندا ضمن تصفيات بطولة كاس اوروبا في الاسبوع المقبل في محاولة لدعم وزيادة القوة الضاربة الهجومية للفريق.

هذا وقد رفض مدير الفريق الاسكتلندي اندي روكسبورف لاجراء تغييرات شاملة في صفوف المنتخب خاصة بعد تعادل اسكتلندا المخيب للامال مع بلغاريا صفر/صفر في الشهر الماضي في افتتاح التصفيات الاوروبية بالمجموعة السابعة. ولكن روكسبورف يعتقد ان انضمام مكافيني وشارب سيكون احد عوامل الحسم في اللقاء المقبل لصالح فريقه.

وقال روكسبورف ان غريم شارب استطاع ان يواجه اثنين من مدافعي ايرلندا وهما كيفين موران، وبول مكغراث في فريق مانشستر يونايتد بالدوري الانكليزي، ونجح شارب في احراز هدف لايفرتون وصنع هدف اخر ليفوز ايفرتون على يونايتد ٢/صفر.

ويتكون منتخب اسكتلندا من: ليتون، سميث، غوف، هانسين، ماكليش، مالباس، ميللر، ناري، ستيوارت، ايتكن، كونر، ماكليود، ماكستاي، ستراخان، كوبر، دالغليش، جونستون، مكافيني، نيفين، شارب.

برايان روبسون: الفرصة متاحة لمانشستر يونايتد للمنافسة على البطولة

صرح برايان روبسون كابتن فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم عقب اللقاء الصعب الذي اجتازه فريقه امام نوتنغهام فوريست بالتعادل ١/١، بان الدوري لم ينته بعد والفرصة متاحة لمانشستر يونايتد في استعادة منافسته على البطولة. وانتقد كل من هاجم نتائج فريقه السيئة منذ بداية الموسم.. وقال ان الدوري ليس ٩ مباريات فقط بل اكثر من ٤٢ مباراة ليتحدد بعدها بطل الدوري.

سنايرز ينتزع النصر في رالي قبرص روثمانز

نيقوسيا – فاز المتسابق البلجيكي باتريك سنايرز (الى اليمين) وداني كوليندر في رالي قبرص روثمانز الذي استمر ثلاثة ايام، وذلك عندما تقدمت سيارتهما اللانسيا راليي ٣٧ بعد الجزء النهائي الضاري الذي شهد تغلب سنايرز، المنافس على البطولة الاوروبية على ديمي مافروبولس المتصدر لفترة طويلة، بسيارته الاودي كواترو، التي كانت تتقدم بدقيقتين.

وكان انتصار سنايرز بمثابة خيبة امل مريرة لمتسابق لندن القبرصي مارفوبولوس الذي لم يقترب من الفوز خلال عشر محاولات سابقة مثلما فعل في هذا الحدث الاوروبي الكبير.

وبالرغم من كون سائق الاودي قد وصل اولا الى خط النهاية مع انتهاء الوقت، الا ان دقيقة من العقوبة التي قررت ضده بسبب بداية خاطئة اعادته الى المركز الثاني، وهو المركز الذي احتله ثلاث مرات منذ عام ١٩٨١ .

وحل احد الفائزين في السابق بهذا الرالي، وهو فاهان تيريزيان، في المركز الثالث بسيارته روثمانز نيسان ٢٤٠ ار اس متقدما باقل من دقيقتين عن الايطالي ماريو بانوتين الذي جاء في المركز الرابع ووصل الى خط النهاية بالرغم من المصاعب التي واجهتها سيارته اللانسيا ٣٧ .

نتائج دوري كرة القدم في اوروبا
الاندية الارستقراطية تستعيد مكانتها بصدارة الدوري المحلي

● ميشيل بلاتيني لليسار من جوفنتوس يمسك بلاعب ميلانو فليبو غالي خلال مباراتهما التي انتهت بالتعادل السلبي «رويتر»

لندن – رويتر – استعادت الاندية الارستقراطية مكانتها التقليدية في صدارة مسابقة الدوري المحلية لكرة القدم في نهاية الاسبوع الماضي. فقد تصدر اجاكس استرداد حامل لقب بطولة كاس اوروبا اعوام ٧١ و٧٢ و١٩٧٣ بطولة دوري هولندا عندما فاز على فورتونا سيتارد ٢/٦ بفضل لاعبه الدولي جون بوسمان الذي سجل ثلاثية المباراة. والفريق الذي يهدد سجل اجاكس الكروي بحصوله على بطولة الدوري الثالثة والعشرين، فريق ايندهوفن الذي تقدم للمركز الثاني بفارق الاهداف بعد فوزه على دين بوش ١/٢ .

● وقد تصدر ناد ارستقراطي آخر في اوروبا بطولة الدوري المحلي وهو فريق برشلونة الاسباني بعد فوزه على ريال بلد الوليد ٣/صفر بفضل جهود المهاجم الانكليزي غاري لينكر، واللاعب الدولي الاسباني خوليو البيرتو. وقد مني منافسه ريال مدريد بخسارة امام اوساسونا ليحتل المركز الثاني برصيد ١٠ نقاط بينما يبقى برشلونة في المقدمة برصيد ١١ نقطة.

● وفي ايطاليا ما زال يوفنتوس يتصدر الدوري برصيد ٧ نقاط رغم تعادله مع ميلانو صفر/صفر وياتي نابولي بالمركز الثاني برصيد ٦ نقاط بعد فوزه على تورينو ١/٣ .

● وفي الدوري البرتغالي فاز بنفيكا على غويماريس ١/صفر وشارك بيلينينسز صدارة المسابقة برصيد ١٢ نقطة، حيث فاز الاخير ايضا على براغا ١/صفر.

وياتي بالمركز الثالث المنافس لهما بورتو برصيد ١١ نقطة بعد فوزه على بورتيمو نينز ٥/صفر وسجل منها اللاعب الجزائري رباح ماجر هدفين.

● وفي باريس احتل بوردو صدارة الدوري الفرنسي وانحى بفريق سان جيرمان عن القمة، بعد فوزه عليه ٢/صفر، ويتقدم بفارق نقطتين بالقمة.

● وفي بلجيكا تصدر فريق بروغز الدوري البلجيكي بعد تعادله مع بيفيرين ٢/٢ واصبح رصيده ١٠ نقاط فقط بينما يلاحقه اندرلخت بالمركز الثاني برصيد ٩ نقاط بعد فوزه على بيرشوت ٥/صفر، وياتي بيفيرين بالمركز الثالث برصيد ٩ نقاط ايضا ثم ستاندرد برصيد ٨ نقاط بعد خسارته امام واريغيم صفر/١.

● وفي سويسرا فاز سيون على يونغ بويز ١/٢ ليتصدر الدوري برصيد ١٥ نقطة يليه نيوشاتيل برصيد ١٤ نقطة، وغراسهوبرز الثالث برصيد ١٤ نقطة.

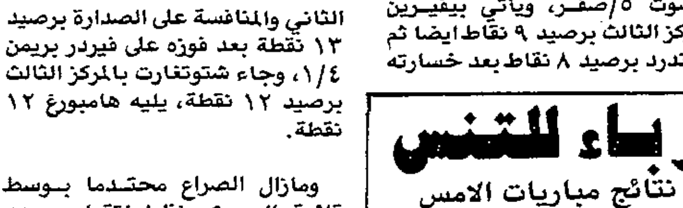
● وفي المانيا الغربية احتفظ بايرن ميونيخ بالمركز الاول والصدارة برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه على بوخوم ٢/٣، بينما تقدم باير ليفركوسين للمركز الثاني والمنافسة على الصدارة برصيد ١٣ نقطة بعد فوزه على فيردر بريمن ١/٤، وجاء شتوتغارت بالمركز الثالث برصيد ١٢ نقطة، يليه هامبورغ ١٢ نقطة.

وما زال الصراع محتدما بوسط قائمة الدوري نظرا لتقارب عدد النقاط بين فرق باير اوردينغن، فيردر بريمن، شالكه، بروسيا دورتموند، كايزر سلاوتيرن.

● وفي الدوري الفنلندي تصدر فريق كوسيسي لاهتي المسابقة برصيد ٣٢ نقطة، وجاء توركو بالمركز الثاني ثم هلسنكي بالمركز الثالث.

● وفي الدانمرك.. مازال فريق ايه. جي. اف منفردا بصدارة الدوري بفارق كبير برصيد ٣٤ نقطة يليه برونديي برصيد ٢٧ نقطة ثم نايستفيد برصيد ٢٥ نقطة.

● وبالنسبة للدوري اليوناني فاز باوك على اولمبياكوس ١/٤ ليتصدر الدوري برصيد ٩ نقاط ويفارق نقطة واحدة عن منافسه هيراكليس الذي فاز على دوكسا ١/صفر وجاء اولمبياكوس بالمركز الثالث.



٣٥ مباراة بافتتاح بطولة الكهرباء للتنس

افتتحت مساء امس على ملاعب نادي القادسية وملاعب جامعة الكويت بالشويخ مباريات البطولة المفتوحة الاولى للتنس الارضي والتي تنظمها وزارة الكهرباء والماء تحت شعار ترشيد الاستهلاك وتحت اشراف الاتحاد الكويتي للتنس الارضي والتي تقام تحت رعاية وزير الكهرباء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي، وحضر افتتاح البطولة جمهور كبير من محبي لعبة التنس والعديد من المسؤولين بوزارة الكهرباء والسلك السياسي واعضاء الاتحاد الكويتي للتنس.. وتستمر مباريات البطولة حتى يوم ١٧ اكتوبر الجاري حيث يقام الحفل الختامي ونهائي البطولة، ويشارك بالبطولة ٢١٥ لاعبا من المحترفين والهواة.. شارك منهم في مباريات الامس ٧٠ لاعبا في ٣٥ مباراة، وقد قامت لجنة العلاقات العامة بوزارة الكهرباء بتوزيع فانيلات على اللاعبين تحمل شعارات الترشيد وشعار البطولة بالاضافة الى الملصقات الاخرى.

نتائج مباريات الامس

وقد اسفرت نتائج المباريات الاولى عن فوز بريان ولكوكس على ابراهيم العنزي ٦/٣ و٦/٢، دي. ك م على عبدالغني بديع ٦/٢ و٦/١، عادل علي على محمد الربيعان بالانسحاب، آرون كومار على عماد حمودة ٦/٤ و٦/صفر، ديزموند على ثامر محمد بالانسحاب، محمد وليد على بيتر روجر بالانسحاب، حامد ذو الفقار على طارق الصيجي ٦/١ و٦/٣، جاسم جعفر على فيليب دانيال بالانسحاب، مستر بارك على ياسر ديوب ٦/صفر و٦/صفر، احمد دشتي على سليمان الشمري ٦/٢ و٦/٢، رائد عبدالله على احمد الرفاعي بالانسحاب، واسفرت نتائج المباريات التي اقيمت على ملاعب الجامعة عن فوز عبدالعزيز عقيل على جمال الشريدة ٦/صفر و٦/صفر، صلاح العوضي على سيري نواس بالانسحاب، جاسم العوفان على علي حمادة ٧/٥ و٦/٤ .

● اعضاء اللجنة الفنية واللاعبون في المباريات الاولى.

بطولة الرالي الاخير ١٩٨٦ بالكويت

اسفرت بطولة الرالي المحلي لعام ١٩٨٦ عن التالي:

١ ـ عوض الودعاني واوفاورك – نيسان ١,٠٣,٤٦ ساعة.

٢ – احمد الناصر وعبدالرزاق الخميس – لانسر ١,٠٦,١٧ ساعة.

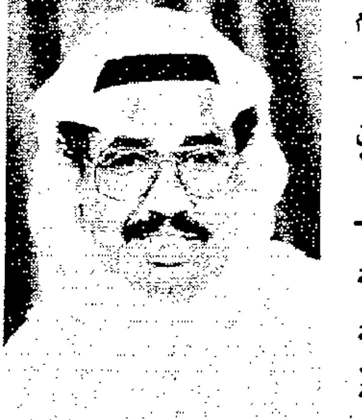
٣ – عيد فلاح وخالد خليفة – نيسان ١,٠٦,٢٠ ساعة.

واسفرت بطولة الكويت المحلية ١٩٨٦ عن التالي:

● الاول – احمد الهلال ٤٦ نقطة ومساعده فهد الراشد ٤٦ نقطة.

● الثاني عيد فلاح ٣٧ نقطة والمساعد خالد خليفة ٣٧ نقطة.

● الثالث احمد الناصر ٣٥ نقطة والمساعد اوفاورك ٣٠ نقطة.



● احمد الناصر

رسالة الأردن

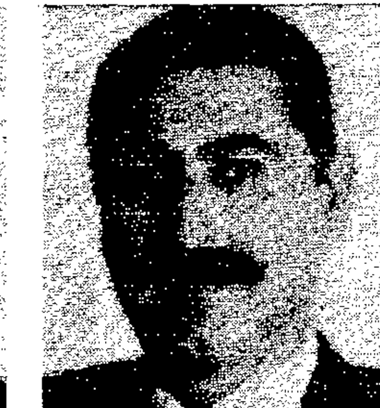
استقبال رسمي وشعبي لوفد الاردن للاسياد

رئيس اتحاد الكرة يبحث المرحلة المقبلة مع رؤساء الاندية

عمان ـ من محمد غنام

عاد الى عمان ليلة امس وفد الاردن المشارك في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي اختتمت في العاصمة الكورية سيئول. وقد جرى استقبال رسمي وشعبي للوفد الاردني، وكان على رأس المستقبلين الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب والسيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس اتحاد كرة القدم.

ومما يذكر ان الاردن حصل على المركز السادس عشر بين الدول المشاركة وجمع ٤ ميداليات ٣ فضية وواحدة برونزية. جمعها لاعبو منتخب التايكوندو، فيما حصل على المركز الرابع بكرة السلة.


● رجائي الدجاني


● د. عيد الدحيات

تعادل الضفتين وعمان

تقاسم فريقا الضفتين وعمان النقطتين في اولى مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز الذي استؤنف مساء امس الاول وقد حضر المباراة حوالي ٨ آلاف متفرج يتقدمهم السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الرئيس الفخري لنادي الضفتين.

سجل هدف عمان شوكت عقل في الدقيقة ٢٨ حيث سدد الكرة التي مررها اليه هاني العرضية، فيما سجل هدف الضفتين اللاعب غسان البلعاوي مررها اليه وليد خاص.

الدجاني يستقبل رؤساء الاندية

التقى السيد رجائي الدجاني رئيس اتحاد كرة القدم يوم امس الاول برؤساء الاندية واعضاء الاتحاد، وتم خلال اللقاء بحث كافة الامور المتعلقة بالدوري الممتاز ودور الاندية في اعطاء المرحلة المقبلة من الدوري النجاح. ثم تناول الجوانب المتعلقة بالمنتخب الوطني، وافضل السبل لتوفير منتخب وطني قوي. واكد ان هناك نية لدى الجهات الرسمية في تبني المنتخب الوطني بالتعاون مع الاتحاد، وتم بحث الامور المتعلقة بالانتخابات التكميلية لمجلس ادارة الاتحاد التي ستجري يوم الخميس المقبل.

■ تعادل الضفتين وعمان ١/١ في الدوري

دعوة قوى الضفة للقاء مع سوريا

اعتذر اتحاد العاب القوى عن عدم المشاركة في سباق البرتغال الدولي للسيدات الذي سيقام في لشبونة خلال الشهر المقبل، وذلك لعدم الاستعداد الكافي للمنتخب الاردني. ذكر ذلك فؤاد القدومي الناطق الاعلامي. كما قرر الاتحاد توجيه الدعوة للاعبي الضفة الغربية لالعاب القوى المشاركة ضمن وفد الاردن في فعاليات اللقاء الثنائي السوري الذي سيقام في عمان.

سباحة عمان بالاسكندرية

وجه الدكتور عصام حلمي مندوب منطقة الاسكندرية للسباحة الدعوة الى منتخب عمان لاجراء لقاء ودي في الاسكندرية، ومما يذكر ان الدكتور عصام حلمي شارك في المؤتمر الرياضي الاول الذي اقامته كلية التربية الرياضية.

مغادرة الباحثين

غادر امس عدد كبير من الباحثين والمشاركين في المؤتمر الرياضي الاول الذي نظمته كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية ودام ٤ ايام وشارك في هذا المؤتمر اكثر من ٧٠ باحثا وباحثة.

ملكة السويد تترأس حملة بلادها لاستضافة اولمبياد ١٩٩٢ الشتوي

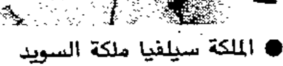
ستوكهولم ـ رويتر ـ ستغادر الملكة سيلفيا ملكة السويد الى سويسرا في محاولة لاقناع وفود اللجان الاولمبية الوطنية التي ستجتمع في لوزان يوم ١٧ اكتوبر الجاري، باختيار مدينة فالون السويدية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ١٩٩٢.

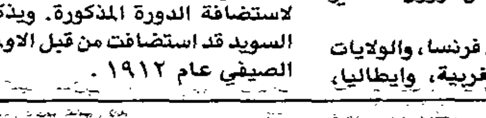
وقالت مصادر القصر الملكي السويدي ان الملكة سيلفيا تترأس حملة دعائية لاستضافة الاولمبياد الشتوي عام ١٩٩٢، وسوف تعرض خلال اجتماعات وفود اللجان الاولمبية في العالم كافة الاستعدادات والتسهيلات التي ستقدمها المدينة لاستضافة الدورة.

كما صرحت مصادر رياضية رسمية بالسويد ان الملكة سيلفيا ـ المانية المولد ـ كانت تعمل كمضيفة خلال دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ عام ١٩٧٢ حيث قابلت زوج المستقبل الملك كارل غوستاف هناك. واضافت المصادر ان الملكة لديها علاقات واتصالات ممتازة في اللجنة الاولمبية الدولية، وسوف يكون لوجودها في اجتماعات لوزان ثقل ووزن للتأثير لصالح السويد.

والجدير بالذكر ان فرنسا، والولايات المتحدة، والمانيا الغربية، وايطاليا، والنرويج، وبلغاريا تنافس السويد لاستضافة الدورة المذكورة. ويذكر ان السويد قد استضافت من قبل الاولمبياد الصيفي عام ١٩١٢.


● الملكة سيلفيا ملكة السويد





الولايات المتحدة الاميركية تهزم السوفيت بالكرة الطائرة وتفوز ببطولة كأس العالم للمرة الاولى

باريس ـ رويتر ـ فاز فريق الكرة الطائرة للولايات المتحدة الاميركية ببطولة العالم للرجال منهيا احتكار السوفيت لهذه البطولة في ثامن لقاء بين الفريقين واحرز الاميركيون البطولة لاول مرة.

واستطاع الفريق الاميركي حامل ذهبية اولمبياد لوس انجلوس الفوز على الفريق السوفيتي ٣/١ وخسر فقط الشوط الاول ١٢/١٥ ليفوز بالاشواط الثلاثة الاخرى ١٥/١١، ١٥/٨، ١٥/١٢ في المباراة النهائية التي استمرت مدة ساعتين وحكمها حكم ياباني.

ويذكر ان الاتحاد السوفيتي فاز بلقب بطل العالم ٦ مرات من بين عشر بطولات، بينما كانت احسن نتيجة حصل عليها الفريق الاميركي هي الترتيب السادس في بطولة عام ١٩٥٦ في فرنسا.

وقد ثار الاميركيون بذلك لخسارتهم في يوليو الماضي في دورة النوايا الطيبة عندما تقابلوا مع السوفيت في المباراة النهائية، كما عوض الفريق الاميركي خسارته في الدور قبل النهائي للمجموعات امام الفريق السوفيتي وفاز في المباراة الخامسة بعد ان صعد الفريقان للمباراة النهائية.


● اللاعبون الاميركيون وفرحة الفوز بالبطولة ويرى احدهم لليمين يعتلي الشبكة «رويتر»

واحتل الفريق البلغاري بعد خسارته السابقة من الاتحاد السوفيتي المركز الثالث في البطولة التي استمرت اسبوعين وشارك فيها ١٦ فريقا وتغلب الفريق البلغاري على منتخب البرازيل (ثاني بطولة العالم ١٩٨٢) ٣/صفر وبنتيجة ١٦/١٤، ١٥/٥، ١٥/٨.

وقد تالق الفريق الاميركي في المباراة النهائية خاصة بالضربات الساحقة من ستيف تيمونس وكابتن الفريق كارتش كيرالي مما اضطر المنتخب السوفيتي لاقامة حوائط الصد باستمرار، وقد حاول الفريق السوفيتي تهدئة اللعب وامتصاص حماس الفريق الاميركي الا ان ذلك لم ينفع وواصل الاميركيون لعبهم بالحماس والاداء نفسيهما.

ويذكر ان هذه هي المباراة الثانية بين المنتخبين السوفيتي والاميركي هذا العام والتي اصبحت نتيجتها ٤ مرات فوز لكل فريق وكان اخر فوز قبل هذه البطولة هو دورة النوايا الطيبة بالنسبة للسوفيت في موسكو، وكاس الولايات المتحدة بالنسبة للفريق الاميركي، هذا وقد ضم الفريق الاميركي الفائز خمسة لاعبين ممن مثلوه في دورة لوس انجلوس الاولمبية.

الترتيب النهائي

واصبح الترتيب النهائي لبطولة العالم للكرة الطائرة للرجال كالتالي:
١ ـ الولايات المتحدة، ٢ـ الاتحاد السوفيتي، ٣ـ بلغاريا، ٤ـ البرازيل، ٥ ـ كوبا، ٦ـ فرنسا، ٧ـ الارجنتين، ٨ ـ تشيكوسلوفاكيا، ٩ـ بولندا، ١٠ـ اليابان، ١١ـ ايطاليا، ١٢ـ الصين، ١٣ـ اليونان، ١٤ـ مصر، ١٥ـ تايوان، ١٦ـ فنزويلا.

نفراتيلوفا تحرز بطولة فيرجينيا الدولية للتنس

نيو اورليانز ـ ي ب ـ فازت المصنفة الاولى مارتينا نفراتيلوفا ببطولة فيرجينيا الدولية للتنس وحصلت على ٣٠ الف دولار قيمة جائزة المركز الاول بعد فوزها على المصنفة الثانية بام شرايفر في المباراة النهائية ٦/١، ٦/٤، ٦/٢.

ويذكر ان نفراتيلوفا لعبت المباراة النهائية وهي مصابة في كاحلها الايسر وسقطت على ارض الملعب في الجولة الاولى حيث هرعت اليها منافستها شرايفر لمساعدتها. كما خاضت شرايفر ايضا ـ على حد قولها ـ المباراة النهائية وهي مصابة ايضا في احدى ذراعيها.

هذا وقد فاز ببطولة الزوجي سيفيتلانا بارخومينكو، ولاريسا سافشينكو وحصلا على ١٠ آلاف دولار قيمة الجائزة.

اتحاد الكرة السويدي يوافق على انتقال بيورن نيلسون لسويسرا

ستوكهولم ـ ي ب ـ وافق اتحاد كرة القدم السويدي على انتقال مهاجم فريق مالمو الدولي بيورن نيلسون الى نادي يونغ بويز السويسري.

وكان انتقال نيلسون الى يونغ بويز متوقفا على موافقة الاتحاد السويدي نظرا لوجود لوائح تمنع انتقال اللاعبين من الاندية السويدية خلال مباريات الموسم. ولكن الاتحاد السويدي وافق على الانتقال بصفة استثنائية.

الارسنال يجد ضالته ويشتري آلان سميث مهاجم فريق ليستر

وجد نادي الارسنال الانكليزي ضالته اخيرا في العثور على مهاجم لفريق الكرة بعد مفاوضات عسيرة مع الاندية الانكليزية والاوروبية لشراء احد المهاجمين المعروفين. وقد نجح الارسنال في التفاوض مع نادي ليستر لشراء المهاجم آلان سميث في مقابل ٥٠٠ الف جنيه استرليني بعد ان حاول شراء مارك هيتلي او كيري ديسكون او مايك هارفورد.

وفد المجلس الاولمبي يعود مساء اليوم

يصل الى البلاد في الساعة الرابعة من مساء اليوم الثلاثاء وفد المجلس الاولمبي الاسيوي برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس قادما من سيئول بعد ان شارك في اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي التي اعادت انتخاب الشيخ فهد الاحمد بالتزكية للسنوات الاربع المقبلة، كما حضر الوفد مباريات الدورة الاسيوية العاشرة ومسابقاتها.

نتائج مباريات الاسبوع الثالث للدوري المغربي

الرباط ـ أ ف ب ـ اسفرت مباريات الاسبوع الثالث لبطولة دوري كرة القدم المغربي للمجموعة (أ) عن فوز اتحاد الفقيه بن صالح على الوداد البيضاوي ١/صفر، وتعادل المولوديه والجيش الملكي المغربي ١/١، النادي المراكشي وشباب المحمدية صفر/صفر، اولمبيك خريبكه والنادي المكناسي ١/١، العيون والنهضة القنيطرية ١/١، الاتحاد القاسمي ونادي بن سليمان ١/١ وقد جاء ترتيب فرق المجموعة الاولى كالتالي: الاول النادي المكناسي برصيد ٨ نقاط، الثاني اتحاد الفقيه بن صالح والجيش الملكي المغربي برصيد ٧ نقاط، كما اسفرت نتائج مباريات المجموعة (ب) عن فوز الفتح الرباطي على النهضة البركانية ٢/١، اتحاد المحمدية على المغرب الفاسي ٢/١، تعادل الرجاء البيضاوي وحسنية اغادير صفر/صفر، بلقصير والدفاع الحسني ١/١، هلال الناضور والنهضة السطاتية ١/١، توارجا والنادي القنيطري صفر/صفر.

وجاء ترتيب فرق المجموعة (ب) كالتالي: الاول الرجاء البيضاوي برصيد ٨ نقاط، الثاني حسنية اغادير والفتح الرباطي وهلال الناضور برصيد ٧ نقاط.

النقل الاولمبي يتصدر الدوري التونسي للقدم

تونس ـ أ ف ب ـ اسفرت مباريات الاسبوع الخامس لبطولة دوري تونس لكرة القدم عن فوز النقل الاولمبي على اتحاد مونستير الرياضي ٣/١، قرقنة على باجة ٢/١، بنزرت على النادي الصفاقسي ١/صفر، المرسا على شباب القيروان ١/صفر، نجمة الساحل على حمام الانف ١/صفر وتعادل الترجي التونسي واستاد تونس ٢/٢، سكك حديد صفاقس والنادي الافريقي ١/١.

وفيما يلي ترتيب الاندية بعد ان لعبت جميع الفرق ٥ مباريات الاول النقل الاولمبي ١٤ نقطة، الثاني حمام الانف والنادي الافريقي وبنزرت برصيد ١٣ نقطة، الخامس الترجي برصيد ١٢ نقطة.

ملاكم هندي يخسر ميداليته لتعاطيه المنشطات

سيئول ـ رويتر ـ خسر الملاكم الهندي دالجيت سنغ الميدالية الفضية التي فاز بها في وزن الثقيل بدورة الالعاب الآسيوية العاشرة بعد ان جاءت نتيجة التحاليل التي اجريت له ايجابية وتبين تعاطيه لمنشطات قبل المباراة، اعلن ذلك متحدث باسم المجلس الاولمبي الاسيوي الذي قال ان الميدالية منحت للملاكم الباكستاني كوسار عباس الفائز بالميدالية البرونزية.

ولم يؤثر قرار المجلس الاولمبي الاسيوي على ترتيب اي من الهند او الباكستان في قائمة الميداليات بالدورة التي اختتمت امس الاول، وكانت الهند التي احتلت المركز الخامس قد حصلت على ٥ ميداليات ذهبية و ٨ ميداليات فضية و ٢٣ برونزية بينما فازت الباكستان بميداليتين ذهبيتين و ٤ ميداليات فضية و ٣ ميداليات برونزية واحتلت المركز الثامن بالقائمة.

٣ مباريات بدوري ١٩ سنة للسلة

تقام في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم على صالة ثانوية كيفان مباراتان بدوري ١٩سنة لكرة السلة حيث يتقابل القادسية والنصر يعقبها الصليبخات والفحيحيل، ويتقابل التضامن وكاظمة في الرابعة والنصف على صالة ثانوية الجابرية.

اصابة بوروشاغا تبعده عن نانت ١٥ يوما

نانت ـ فرنسا ـ ي ب ـ خورخي بوروشاغا الذي سجل هدف الفوز للارجنتين في المباراة النهائية ببطولة العالم بالمكسيك، سوف يبتعد عن صفوف فريقه نانت الفرنسي لمدة ١٥ يوما بسبب اصابته في كاحل قدمه وتسبب فيها مواطنه البيرتو تارانتيني يوم السبت الماضي بالدوري الفرنسي.

مارك آلين يحرز بطولة الثلاثي للمرة الخامسة على التوالي

نيس ـ فرنسا ـ ي ب ـ فاز الاميركي مارك آلين ببطولة العالم لمسابقة الثلاثي للمرة الخامسة على التوالي وحطم رقمه السابق بسبع دقائق.

هذا وقد انهى مارك آلين السباق الثلاثي المكون من ٣كم سباحة، ١٢٠كم دراجات، و٣٢كم عدوا بزمن قدره ١٠ر٤٦ر٥ ساعات. بينما كان رقمه السابق ١٣ر٥٣ر٥ ساعات. هذا وقد جاء بالمراكز الثاني والثالث والرابع الاميركيون سكوت مولينا، جورج هوفر، ومايك بيغ. واحرز المركز الخامس الفرنسي غريغوار ميليت.

انتقاد عنيف للرياضيين العراقيين لدورة الالعاب الاسيوية وتغييرات واسعة تشمل القيادات داخل الحركة الرياضية

بغداد ـ رويتر ـ وجه رئيس اللجنة الاولمبية العراقية امس انتقادا عنيفا للرياضيين العراقيين لادائهم الضعيف في دورة الالعاب الآسيوية واتهم البعض منهم بانهم مرتزقة وقد فشل الفريق العراقي الذي ضم ٥٤ شخصا في الفوز بأي ميدالية ذهبية في الدورة وحصل على خمس ميداليات فضية وبرونزيتين بينما كان العراق قد فاز باربع ميداليات ذهبية وثماني فضية وست برونزية في دورة الالعاب الآسيوية السابقة التي اقيمت في عام ١٩٨٢.

واتهم رئيس اللجنة عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي صدام حسين بعض الرياضيين والمسؤولين باستغلال الرحلة الى سيئول ـ حيث اقيمت الدورة ـ في تحقيق مكاسب مالية.

واضاف قوله انهم اشتروا بضائع من الخارج لبيعها بعد عودتهم بهدف تحقيق ربح مادي.

وفي محاولة للاقتصاد في انفاق النقد الاجنبي فان العراق لم يسمح بالسفر للخارج سوى للوفود الرسمية والرياضية والتجارية منذ الايام الاولى لحربه مع ايران التي تدور منذ اكثر من ستة اعوام.

وقال السيد حسين في انتقاد لاذع نشرته صحف بغداد ان بعض الرياضيين «بدأ في موازنة ما يعطيه للرياضة بما يدخل الى جيوبه».

واضاف قوله ان «كثيرا من الرياضيين يمتلكون الآن مصانع ومطاعم وبدأوا في النظر الى الالعاب التي يلعبونها من الزاوية التي تدر عليهم دخولا كبيرة».

وقد منحت الحكومة العراقية في الماضي الرياضيين الذين حققوا نتائج طيبة في المسابقات الرياضية منازل وسيارات ومبالغ كبيرة من الاموال، ويأتي الهجوم العنيف الذي وجهه السيد عدي صدام حسين للبعثة العراقية بعد ان عزلت اللجنة الاولمبية العراقية عبد الرزاق بكر احد اعضائها، وقالت تقارير صحفية ان بكر الذي انتخب منذ فترة قصيرة نائبا لرئيس المجلس الاولمبي الآسيوية عزل لعدم نزاهته.

● عدي صدام حسين

تغييرات واسعة

واعلن السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان المرحلة المقبلة ستشهد تغييرات واسعة تشمل القيادات داخل الحركة الرياضية في العراق.

ويعتبر هذا الاعلان الذي جاء على شكل مقال نشرته جميع الصفحات الرياضية هنا اليوم اول رد فعل على النتائج المتواضعة التي حققتها البعثة الرياضية العراقية في دورة الالعاب الرياضية العاشرة التي اختتمت امس في العاصمة الكورية سيئول.

واعلن السيد عدي صدام حسين في مقاله عن عدم رضاه لهذه النتائج التي لا تتناسب مع الجهود المبذولة طيلة فترة الاعداد محملا الاتحادات التي شاركت بالبطولة مسؤولية هذا الاخفاق بشكل مباشر.

● عبدالرزاق البكر

ووجه رئيس اللجنة الاولمبية العراقية لوما شديدا للاعبين العراقيين بسبب المستوى المتواضع الذي ظهروا فيه خلال البطولة وقال «انهم صاروا يتعاملون مع اللعبة التي يهوونها بمقدار ما تدر عليهم من أموال».

وتعتبر خسارة المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم في البطولة الآسيوية من ابرز النتائج السلبية التي حصل عليها الفريق العراقي اذ فقد لهذه الخسارة بطولة كرة القدم التي كان قد حصل عليها قبل اربع سنوات في البطولة التي جرت في الهند.

وخلص السيد عدي صدام حسين في مقاله للقول بان اللجنة ستسير على الطريق نفسه الذي اعلن عنه منذ بداية عمله الرياضي وقال ستنفذ بذات الافكار التي نؤمن بها على الدوام بما ينسجم مع تطلعات العراق لينسجم مع الرعاية التي يوليها السيد الرئيس صدام حسين للرياضة بشكل متميز.

الاتحاد السوفيتي يتقدم الفرق بسباق مصر الدولي للدراجات

الفيوم ـ ا.ش.ا ـ فاز فريق الاتحاد السوفيتي بالمركز الاول لبطولة الفرق في المرحلة الثانية لسباق مصر الدولي للدراجات الذي يقام حاليا على كأس الرئيس حسني مبارك وتستمر منافساته حتى يوم ١٣ اكتوبر الحالي وكان الفريق السوفيتي قد فاز بالمرحلة الاولى.

وقد قطع الفريق السوفيتي مسافة المرحلة الثانية من بني سويف وحتى الفيوم وتبلغ ٤٥ كيلومترا في ساعتين و٥٦ دقيقة و٣٤ ثانية وجاء فريق فرنسا في المركز الثاني وقطع المسافة في زمن قدره ثلاث ساعات وثلاث دقائق و١٥ ثانية، يليه فريق العراق في المركز الثالث وزمنه ٢٧ر٠٣ر٣ ساعة، ويليه فريق مصر (أ) في المركز الرابع وزمنه ٣٤ر٠٩ر٣ ساعة، والخامس فريق دولة الامارات وحقق الزمن السابق نفسه والسادس فريق نيجيريا وحقق الزمن السابق نفسه.

وقد فاز بالبطولة الفردية للمرحلة الثانية من السباق جناوتاس (الاتحاد السوفيتي) وزمنه ٥٧ دقيقة و٢٦ ثانية، وجاء في المركز الثاني مواطنه فاسيلي شبوندوان وزمنه ٥٨ دقيقة و٤٠ ثانية، والثالث باتريك (فرنسا) وزمنه ٥٨ دقيقة و٥٠ ثانية والرابع مارات جانييف (الاتحاد السوفيتي) وزمنه ٥٩ دقيقة و٢٨ ثانية، والخامس خضير جاسم (العراق) وزمنه ساعة واحدة ودقيقة واحدة و٢٩ ثانية، وجاء في المركز السادس سيرجي (الاتحاد السوفيتي)، والسابع حيدر رشيد (العراق)، والثامن خليفة يوسف (الامارات)، والتاسع محمد عبدالحليم (مصر أ)، والعاشر الوميسان ادوسي (نيجيريا) وقطعوا المسافة في زمن قدره ساعة واحدة ودقيقة واحدة و٣٤ ثانية.

وعلى ضوء نتائج المرحلة الثانية اصبح الترتيب العام للفرق كما يلي: في المركز الاول الاتحاد السوفيتي وزمنه ١٢ ساعة و٢٩ دقيقة و١٧ ثانية، يليه في المركز الثاني فرنسا وزمنها ٠٦ر٣٦ر١٢ ساعة، في المركز الثالث العراق وزمنه ٢٢ر٤١ر١٢ ساعة، في المركز الرابع مصر (أ) وزمنها ٥٩ر٥٠ر١٢ ساعة، وفي المركز الخامس مصر (ب) وزمنها ٤١ر٥٣ر١٢ ساعة، في المركز السادس نيجيريا وزمنها ٥١ر٠١ر١٣ ساعة، في المركز السابع الامارات وزمنها ١٥ر٢٥ر١٣ ساعة، وفي المركز الثامن السودان وزمنه ٢٧ر٤٧ر١٣ ساعة.

القادسية يشارك باعتزال لاعب كرة القدم السعودي عيد الصغير

يغادر البلاد يوم غد الاربعاء وفد نادي القادسية الرياضي لكرة القدم متوجها الى المملكة العربية السعودية للاشتراك في مباراة اعتزال عيد الصغير لاعب نادي النصر السعودي والوفد برئاسة عبدالوهاب البناي، وسعود بوحمد مشرفا، روبرت كامبل مدربا، فاروق ابراهيم وجاسم بهمن مساعدين للمدرب، جاسم خميس بوعركي اداريا، د. محمود الريس طبيبا، محمود مصطفى اخصائي العلاج الطبيعي، و١٩ لاعبا. هذا وسوف يعود الوفد الى البلاد يوم السبت المقبل.

محمد علي كلاي: الملاكمة فقدت جاذبيتها منذ ان اعتزلت

● محمد علي كلاي

القاهرة ـ أ ف ب ـ صرح محمد علي كلاي بطل العالم السابق للوزن الثقيل مساء (الاحد) في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة بان الملاكمة الدولية فقدت جاذبيتها منذ ان اعتزل اللعبة في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٩ بعد ان فاز بلقب بطل العالم ٢٢ مرة.

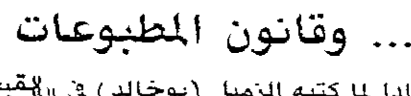
واكد ان الملاكمة فقدت كل شيء لان اللاعبين الحاليين لا يهمهم سوى المال.

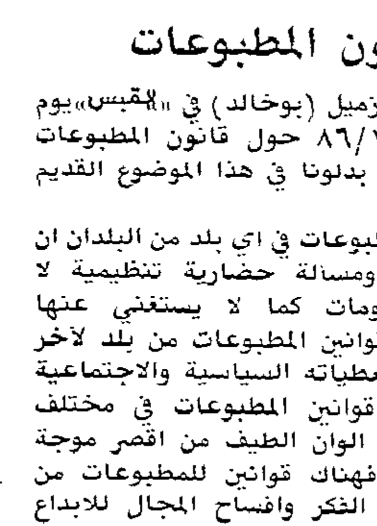
وذكر ان القارة الافريقية بها مواهب يجب الاعتناء بها.

ويقوم بطل العالم السابق بزيارة عمل لمصر حيث قابل عددا كبيرا من رجال الاعمال المصريين وخاصة الثري السعودي الامير محمد الفاسي.

ويقوم محمد علي بالتسويق للسيارة الجديدة (علي ٢ دبليو سي) التي تنتجها مصانعه، ويؤكد ان «تكلفة السيارة في الدول العربية سوف تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ الف دولار .. فقط».

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ — القبس — الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ ٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨





... وقانون المطبوعات

استطرادا لما كتبه الزميل (بوخالد) في «القبس» يوم الجمعة الموافق ٨٦/١٠/٢ حول قانون المطبوعات الجديد يهمنا ان ندلي بدلونا في هذا الموضوع القديم الجديد.

ان وجود قانون للمطبوعات في اي بلد من البلدان ان هو الا امر ضروري ومسالة حضارية تنظيمية لا تستغني عنها الحكومات كما لا يستغني عنها المواطنون. وتختلف قوانين المطبوعات من بلد لآخر وفقا لظروف البلد ومعطياته السياسية والاجتماعية والثقافية. وتتارجح قوانين المطبوعات في مختلف البلدان لتشمل حواف الوان الطيف من اقصر موجة ضوئية الى اطولها. فهناك قوانين للمطبوعات من سماتها التعاطف مع الفكر وافساح المجال للابداع الثقافي مع مرونة كافية لاحتضان النقد البناء وما يصبه ذلك النقد من ايجابيات في حياض المصلحة العامة. وهناك قوانين للمطبوعات في بلدان اخرى همها التضييق على الفكر والتنبؤ بنوايا القلم واغلاق الممرات والمداخل في وجه حرية الطرح والنقاش الموضوعي، بل وتفترض تلك القوانين سوء النية قبل حسنها.

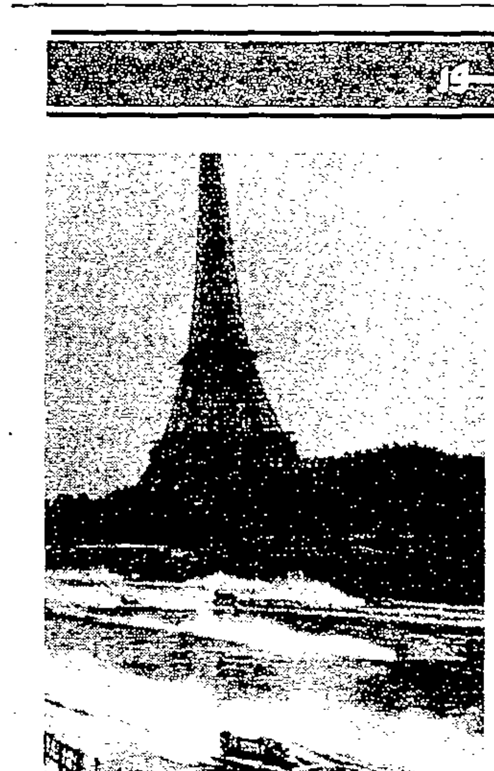
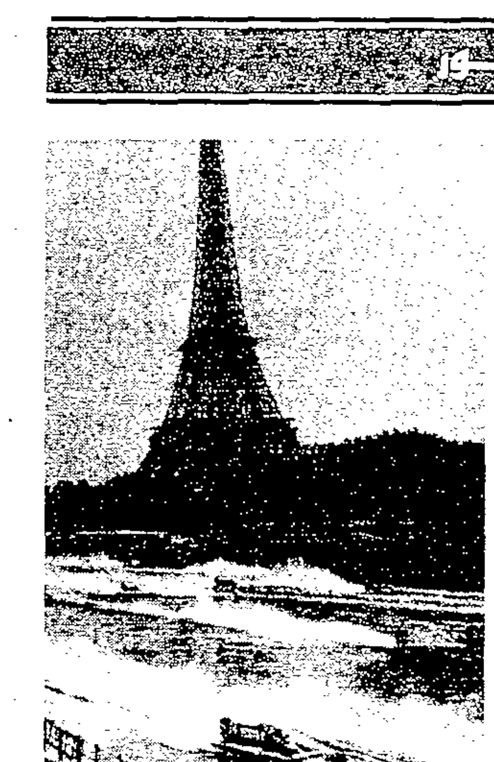
ولأن قانون المطبوعات يعنى بالدرجة الاولى بالكلمة المنشورة، سواء المكتوبة او المسجلة بالصوت او بالصوت والصورة، فانه من القوانين التي تتعامل مع انشطة فكرية وثقافية وفنية لا حدود لها.

وبالتالي ستكون مواده ذات اثر بعيد ومتشعب في مضمار رسالة الكلمة وفي تحديد مسار الفكر الذي نريد والثقافة التي ننشد وآفاق التعبير التي نأمل.

والمطلوب الآن من قانون المطبوعات الجديد ان يكون قانونا معبرا عن تطلعات اهل هذا البلد الذين دأبوا على تعاطي الانفتاح على حكامهم وحكوماتهم، والذين شكروا الله وحمدوه على نعمة الحرية ونعمة الاطلاع على ثقافات الدنيا وانجازات بني البشر. والذي نأمله فعلا ان يتفاعل اولو الامر مع هذه المسالة بصورة محققة للآمال هادية للمستقبل.

عبد الرحمن النجار

سلة صور

صغير وفعله كبير!

انتجت احدى الشركات الفرنسية قوارب صغيرة ذات قوة عالية جدا. وتشاهد في الصورة اثناء تنافسها في سباق اجري في نهر السين تحت برج ايفل الباريسي.

اضواء جيمس بوندالحية

تيموثي والتون ومريم دابو اثناء حفل استقبال صحفي لتقديم فيلم جيمس بوند الجديد «الاضواء الحية» الذي سيبدأ تصوير لقطاته في فيينا قريبا.




ازياء طليانية قصيرة

من الازياء الايطالية لفصلي الربيع والصيف لعام ١٩٨٧، تقوم عارضة الازياء بعرض فستان سهرة قصير، وترتدي عليه جاكيتا مرصعا باللآلىء، كما انها تضع دبوسا حلزونيا اسود اللون يتناسب مع التنورة السوداء.



■ ناجي العلي ■

كلام مباشر

الملل ... عاهة العصر

الملل ... مرض المدنية الحديثة ... هذا ما تقوله الابحاث والدراسات، حيث ادى قيام الآلة باختصار الجهد الانساني البدني والذهني الى ارتخاء عضلات الانتاج وتخثر طاقة الابداع .... فالعين تتابع عروض التلفزيون التي لا تحتاج لاكثر من ... عيون مفتوحة !! والقدمان تعطلتا عن الحركة ... وكل مهمتهما الان هي الضغط على اداة البنزين في السيارة !!

وكذا سائر الطاقات الذهنية والبدنية.

حتى سيطرت الرتابة على انسان هذا الزمن ... وصار الملل هو المظهر العام له ... فهو دائما في ضيق ... يسخط لاتفه الاسباب ... يتمرد في عمله او بيته عند اول مظاهر الالتزام العام بالمسؤولية ... بابسط درجاتها.

ويشير د.جوزيف بارماك في كتابه «ارشيف علم النفس» الى ان الملل شعور نفسي يولد في الاجسام التعب ويثير في نفوسنا عوامل القلق والسخط والاستياء، ويكون الانسان هنا كالطفل المدلل الذي يملك كل شيء ثم يبكي لانه شاهد في يد صديقه لعبة صغيرة ليس لديه مثلها.

ثم يقـــول:

«اجريت اختبارا لفريق من الطلبة في بعض المواد التي لا تثير اهتمامهم، وبعد ساعة اشتكى الجميع من التعب البدني ومن الم في الرأس عند البعض ... واعرف صديقا عادت زوجته المدرسة من عملها وهي تشكو من صداع شديد ولم يفلح في اقناعها بتناول العشاء، واتصلت بها قريبة لها تدعوها لزيارتها فقفزت بنشاط مفاجىء وانطلقت تستعد ولم يبق من ذلك التعب والخمـول والصداع ذرة واحدة!!».

اذن،

الملل له انعكاسات على الحياة الاسرية والدراسية والانتاج الوظيفي ... وله مضاعفات في الادارة ... و... و... فما العمل لكبح جماحه ؟!!

اليك ثلاث وسائل مفيدة للقضاء على الملل:

١ـ تغيير النظرة للعمل ... من وسيلة لكسب الرزق فقط ... الى وسيلة لكسب الرزق والتعبير عن الذات وتحقيق الشخصية.

مما ينعكس على ارتفاع اهمية العمل في ناظرنا ... وازدياد التصاقنا به وتشبثنا به.

اعرف موظفا ادركه الملل من وظيفته والجهاز الحديث الذي يعمل عليه ... فلما ناقشه رئيسه اتفقا على ان يدرب ثلاثة من زملائه على الجهاز... وبعد شهرين كان الموظف قد انتعش ... فالجميع يرغب في ان يحل محله مما ضاعف من اهمية عمله ... في نظره هو ... وازداد التصاقه به.

٢ـ الابتكار ... والتنويع ... مثلا ... ربة البيت التي تؤدي عملها البيتي برتابة عليها ان تدخل فقرات جذابة الى البرنامج اليومي للاسرة ... طريقة، اعداد الطعام ... الاحاديث التي تختارها ... طريقة الالقاء المشوقة ...

وبالمثل الموظف الذي يدخل ابتكارا في نظام عمله ... ويثير في نفس من حوله الاهتمام بهذا التغيير ... من خلال قراءات جديدة واطلاع على الانظمة المعمول بها في المؤسسات الشبيهة بمقر عمله ... وهكذا ...

٣ـ الترويح ... بعد اسبوع من العمـل المبتكر ... والانهماك التام بشغف بالعمل ... لا بد من ممارسة الاجازة الاسبوعية بكل معانيها ... فالاجازة ليست ساعات تكسر وكسل .... ولكنها ساعة راحة ذهنية وتغيير بدني ... ونفسي ...

مارس اجازتك، حتى تعود صباح السبت ... شخصا اخر ممتلئا حيوية ونشاطا ...

سيدي الانسان ... اطرد الملل بارادة فولاذية ... وعزيمة حديدية ... تتجه بها الى الحياة العامرة ... والدنيا المتحركة ... فلقد خلقت هذه الحياة لتكون انت سيدها ... فتعال الى الحياة بخطى واثقة ... فستجد الدنيا قد ذللت للواثقين كبار الهمة ... لا صغارها.

فيصل الزامل

نداء

الى جميع رواد الحداق ونزهة البحر بضرورة اعلام خفر السواحل والاندية البحرية بمكان الذهـاب والمنطقـة وموعـد العودة حتى يمكن الاستـدلال بسهـولة عـلى وجـودهم وحتى يمكن انقاذهم اذا حدث خلل او عطـل في الزورق..

فرح فاوست تعود مليونيرة!




● فرح فاوست

ستعود الممثلة المعروفة فرح فاوست الى التمثيـل في مسلسل تلفـزيوني بريطاني تكلف انتاجه ثلاثة ملايين جنيه استرليني.

وستلعب فـرح (٣٩ عامـا) دور مليونيرة شابة وسيبدأ تصوير هذا العمل التلفزيوني في بريطانيا قريبا لحساب احدى المحطات التجارية.

وكانت النجمة العالمية قد رزقت منذ ١٨ شهرا بمولود جديد لها وتفرغت تماما لرعايته.

وقد وصف منتجو المسلسل عودة فرح الى التمثيل بانه انجاز كبير لانها كانت مترددة جدا في الموافقة على ذلك لانها تريد ان تتفرغ مدة اطول لنجلها الصغير.

وادي الذهب الصيني

بكين ـ شينخوا ـ عثـر يوم ٢٦ سبتمبر الماضي على قطعة كبيرة من الـذهـب الطبيعـي وزنهـا ٦٫٢٥ كيلـوغرامـات في وادي كونغلـونـغ بمحافظة بايبوكي التابعة لمقـاطعة سيتشوان.

وجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يعثر فيها على قطع كبيرة من الذهب الطبيعي في هذا الوادي بل هي المرة الحادية عشرة وتعتبر هذه القطعة الاكبر وزنا من الذهب الطبيعي عثر عليها حتى الان في هذا الوادي. وقبل ذلك بايام اكتشفت فيه قطعة من الـذهـب الطبيعـي وزنهـا ٤٫٨٥ كيلوغرامات.

السجن لشرطي قضم اذن زميله

قضت احدى محاكم منطقة كارديف في بريطانيا بسجن الشرطي ريتشارد جونسون لمدة ٦ اشهر بتهمة قضم اذن زميله الشرطي كيث جونز عن سابق تصور وتصميم اثناء مباراة ودية في كرة «الرغبي».

وابلغ القاضي جون روتر الشرطي جـونسون ان اسلـوب العنف الذي استعمله هو شكل مرعب من شغب الملاعب.

وكان حكم المباراة قد انسحب من الملعب استنكارا للحادث قبل دقائق من صفارة النهاية.

بلا قناع

الغناء وحده لايكفي ..!!

ضعف الحس الوطني، وهشاشة التربية الوطنية، مأساة كبرى نعاني منها هنا في الكويت !!

الشعب الكويتي لم يكن كذلك، ولكنه صار، الايام صيرته والسنون سوته والقرون بلدته، بات الكسل فينا طبعا، وصارت البلادة هويتنا.. والخمول هوايتنا؛ نتفرج كالبلهاء ـ في السيرك ـ على شعوب العالم من حولنا، هذا شعب نهض من كبوته، وتلك امة قامت من تحت الرماد، ونحن نعجب فقط بتلك الشعوب ولانمارس اعجابنا بها، او نترجمه الى عمل وفعل، وكل ما نفعله ان ننتظر ماذا سترسل لنا هذه الشعوب من اختراعات واعاجيب !!

نحن فاشلون حتى في الاستهلاك، نحن مستهلكون ضارون، نضر انفسنا مثلما نضر تلك الشعوب التي نستهلك بضاعتها، دون ان نبدي رأيا بمستوى البضاعة يساعد على تطويرها !!

صم، بكم، عمي نحن، حتى سجادة الصلاة الخاصة بنا وبديننا هم الذين ينسجونها لنا، ويرسمون عليها صورة الكعبة المشرفة، بل حتى ارقام البيـوت، نستوردها نحن في الكويت من الهند !!

نحن كسالى في تفكيرنا، وليس في اجسادنا فقط، بلداء في احاسيسنا، وليس في ايدينا فحسب !! كتل لحمية نحن، اسمنا بشر، ولكن فعلنا لايقول ذلك، ولا نقول سوى لاحول ولا قوة الا بالله..!!

هذا عائد كله الى ضعف التربية الوطنية فينا، لا البيت قادر على فهم معنى التربية الوطنية، ولا مناهجنا الدراسية بقادرة على ان تنمي في اطفالنا الحس الوطني، ولا الشارع ينبئنا بمعنى التربية الوطنية، وكيف يمكن ان تتسرب الى قلوبنا، الى عقولنا، كما تسربت الى اولئك الذين يستطيعون ان يحولوا الابرة الى طائرة عملاقة عابرة لمحيطات العقل ؟!!

تلك الشعوب فهمت ماذا يعني الوطن، اما نحن فما زلنا نفهم ان الوطن جنسية ..وشوية فلوس وبيت وسيارة !! لم يسأل احدنا نفسه باخلاص ماذا قدم للوطن، ولكن لو ان راتبه نقص دينارا واحدا، لسعى شهرا لاسترداد هذا الدينار، حتى وان كان هذا الدينار ليس من حقه لمخالفة ارتكبها في العمل او تغيب عن العمل !!

لم يقل احد من الشعوب الحية «حب الوطن فرض عليّ» لكن نحن الذين قلنا هذا .. ومع هذا فاننا اعدى اعداء الوطن، لاننا بالاصل اعداء لأنفسنا.. ومن كان عدوا لنفسه فهو بالتالي عدو حتى للوردة والفراشة والحب الذي في القلوب، أليس الوطن حبا في القلوب...؟!

في البدء كانت الكلمة، وفي الكلمة حكمة، وفي الحكمة بناء وعمل وفعل، فلتكن الكلمة، اي كلمة، منطلقنا الى العمل، والى حب الوطن، وليكن حب الوطن فعلا لا قولا، وعقيدة لاشعارا، هكذا تبنى الاوطان، لا بأغنية «يا عيني عين الكويت ماكو مثلها» !!

صالح الشايجي

الأمية في المانيا تغذيها الافات الاجتماعية

بون ـ كونا ـ كان الاعتقاد السائد وحتى قبل سنوات ان الامية في المانيا الغربية لا وجود لها بتاتا او انها من الاحوال النادرة المؤسفة. لكن تبين في هـذه الاثنـاء وحسب تقـديـرات اليونيكسو ان نسبة الاميين من الذين تجاوزوا سن السابعة عشرة تتراوح بين سبعة اعشار وثلاثة. وغالبا ما يحاول الاميون اخفاء عجزهم خوفا من التهكم والازدراء. وقد اطلع الرأي العام في اواخر السبعينات لاول مرة على وجود هذه الظاهرة الخطيرة. وبدأت بعض الجمعيات والمبادرات الشعبية في مكافحتها على نطاق ضيق.

اما اليوم فقد توفرت سبل تعليم القراءة والكتابة لمن لا يحسنونهـا واصبحت هناك مناهج لهذا الغرض في ثلث الجامعات الشعبية. واصبح هناك اقبال اكثر على هذه الدروس وتحرر الكثيرون من خوفهم واستحيـائهم نتيجـة للحملة الاعـلامية واسعـة النطـاق مـن محطـات الاذاعـة والتلفزيون.

وارتفع عدد مراكز مكافحة الامية من اكثر من حوالي عشرين في عام ١٩٧٨ الى اكثر من ٢٨٠ في العام الماضي ينتسب اليها اكثر من ٥٧٠٠ شخص.

وقد اجريت دراسات مكثفة لمعرفة اسباب وجود الاميين مع توفر المدارس والمعلمـين وتطبيق نظـام التعليم الاجباري. وتبين ان الافات الاجتماعية وتمزق الاسرة واضطـراب الحيـاة العائلية من اهم الاسباب المؤدية الى انطواء الطفل على نفسه و«اضرابه» عن التحصيل والدرس.

وقـد نصبت في الميـدان المحيط بقاعات معـرض الكتاب الـدولي في فـرانكفورت ثـلاث خيمـات كبيـرة لتشجيع الاطفال بصورة خاصة على القراءة وتوعية الاسرة بافضل السبل المرغبة للطفل ولا سيما في سن مبكرة.

دردشة القبس

المسرح العربي

يحـق لكـل محـب للمسرح والفن ان يفخر بتخطي المسرح العربي العام الخامس والعشرين من عمره.. فقد ادى وما زال يؤدي دورا مميزا في العـديـد من الاعمـال الممتازة التي عالجهـا والقضايا العديدة التي تصدى لها بكـل جرأة واقتدار..

واذا كان لنا من رجاء في هذه المناسبة.. فهو ان تتبنى الـدولـة انشـاء صالة عرض مسرحية حـديثـة تنسجم مـع تطلعـات اهل المسرح كلـهـم.. فليس مـن الانصـاف والمعقـول ان تستمر الكويت دون صالة عرض مسرحية حديثة في زمن اصبح للمسرح الدور الحساس والمـؤثـر في القضـايـا المحليـة والعالمية..

ولايهم في نظري من يتولى رعاية هذه الدار.. فيمكن لوزير الاعلام بما عـرف عنـه مـن حب للتطـويـر وادخـال الاسـاليب الحـديثـة والمتطورة ان يتبنى قيام دار المسـرح الـوطني لتساهم في دفع النشاط المسرحي خطوات نحو الامام.. ويمكن ايضا ان يكون للمجلس الوطني للثقافة والفنون دور في هـذا المجال وسيكـون الاعلان الرسمي لقيام مثل هذا المشروع اكبر هدية يمكن ان تقدمها الدولة في ذكرى عمود المسرح الكويتي واعني به المسرح العربي..

بوخالد

خادم الامير تشارلز سابقا مات بالايدز

● الامير تشارلز: لا تعليق!

رفض ناطق بلسان قصر باكنغهام في لندن يوم امس التعليق عـلى انباء ذكرتها الصحف البريطانية بان احد الموظفين السابقين في القصر توفي اخيرا متاثرا بمرض «الايدز».

وكانت هذه الصحف قد ذكرت ان ستيفن باري عمل في القصر الملكي في عام ١٩٨٢ وكان خادما عند ولي العهد الامير تشارلز.

وتشير الى ان علاقة باري بالقصر ساءت بعد ان نشر كتابين عن الحياة في القصر الملكي ربح منهما ثروة طائلة.

ثمن النجاح .. بطالة

اختفى شاب بريطاني لامع اسمه ستيفن ريبلي من منزله في منطقة بريد لينغتون بعدما فشل في العثور على عمل مناسب.

وذكرت والدته جوسي انها قلقة على مصيره. وقالت: «عندما شاهدتـه آخر مرة قال لي انه فقد الامل في العثور على وظيفة معقولة وانه اصبح في حالة استسلام كاملة».

واشارت الى ان ابنها جرب ٨٠٠ وظيفة ولم يقبل في واحدة منها منذ تخرجه من جامعة كامبرج بـدرجة ممتازة.

وذكرت ان اصحاب الوظائف ابلغوه بان شهاداته فوق المطلوب او انه بدون خبرة او انه كبير في السن.

ويبلغ ستيفن ٢٨ عاما من العمر، وقد مضى على اختفائه حوالي ٦ اسابيع كاملة.

وقال ناطق بلسان رجال الشرطة انه اصبح قلقا على مصيره، واشار الى ان عمليات البحث عنـه لا تـزال مستمرة.

القبس
الثلاثاء ١٩٨٦/١٠/٧م
Tuesday, 7/10/1986
No. 5174 العدد ٥١٧٤
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٧٩٥٢٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.